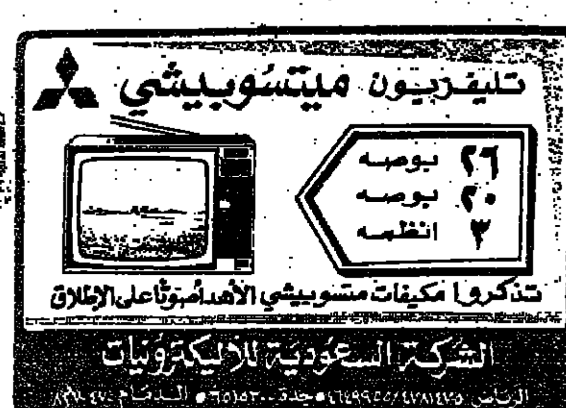
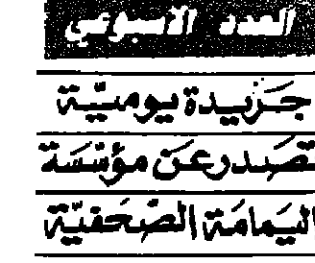
بسم الله الرحمن الرحيم

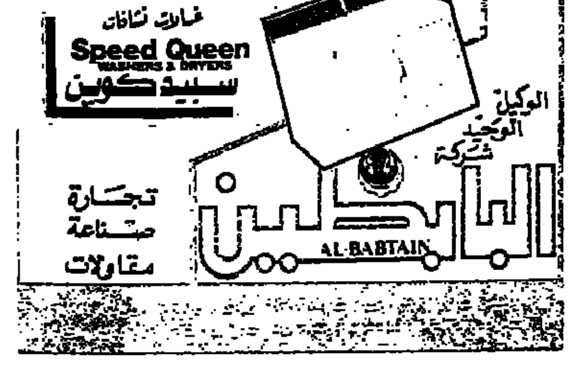








جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية



الخميس ١٠ رجب ١٤٠٦هـ - ٢٠ مارس ١٩٨٦م العدد ٦٤٧٩ - السنة الثانية والعشرون

AL RIYADH - 6479 - 22nd Year - Thursday - 20 - 3 - 1986

اسعار الوطني في الخارج « ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن : ريال ● الأردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا : دولار . » الاشتراك السنوي ٤٥٠ ريال

سمو ولي العهد يستقبل الميرغني ..وجموعا من المواطنين

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بمكتب سموه برئاسة الحرس الوطني بعد ظهر امس السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي ومرشد الختمية في جمهورية السودان الشقيقة.

وحضر المقابلة نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري.

وكان سمو ولي العهد استقبل صباح امس في مكتب سموه برئاسة الحرس الوطني جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

برقية شكر جوابية لجلالة الملك فهد من العاهل المغربي

تلقى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية شكر جوابية من اخيه جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية ردا على البرقية التي كان بعث بها جلالته له بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

واعرب الملك الحسن الثاني عن شكره لجلالة الملك المفدى ولحكومة وشعب المملكة الشقيق على العواطف الاخوية النبيلة متمنيا لجلالة الملك المفدى موفور الصحة والسعادة وللشعب السعودي دوام التقدم والرفعة والازدهار.

ودعا الله ان يوفق الجميع الى تحقيق بناء الامة العربية والاسلامية على اسس من المحبة الدائمة والتعاون والتضامن المستمر والى اسعاد شعوبنا بتحقيق الوحدة والعزة.

●●●●

شيراك يدرس عرض ميتران لتشكيل «حكومة التعايش» الجديدة

باريس/ رويتر:

بدأت فرنسا خطوة لم يسبق لها مثيل في تاريخها وهي تشكيل حكومة يمينية في ظل رئيس اشتراكي لكنها بداية مترددة اذ لايزال من غير الواضح من سيحكم البلاد

«التتمة صفحة ٢٣»

●●●●

تونس تحتفل اليوم.. بـ: «يومها الوطني»

ص ٢٣

الامير نايف يجتمع بوزير العدل الباكستاني



(الصورة من و.ا.س)

استقبل صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية صباح امس في مكتب سموه بالوزارة وزير العدل وشؤون البرلمان الباكستاني اقبال احمد خان والوفد المرافق له.

وعرض سموه خلال المقابلة مع الوزير الباكستاني العلاقات القائمة بين البلدين وسبل دعمها.

تسعيرة المياه في المملكة ادنى تسعيرة بالمنطقة

تكلفة الصيانة والتشغيل لشبكة مياه الرياض تصل الى ٢٠٠ مليون ريال سنويا

٨٤٪ من المواطنين يستفيدون من التخفيض الاخير

كتب/ سليمان الناصر:

قال مسؤولون عن المياه في وزارة الزراعة ومصلحة مياه الرياض ان قرار مجلس الوزراء الاخير تخفيض اسعار المياه يشمل تسعيرة رمزية في استهلاك المياه تعتبر اقل تسعيرة في دول المنطقة، خاصة وان مدينة الرياض هي ثاني مدينة في الشرق الاوسط بعد القاهرة في استهلاك المياه.

واضاف المسؤولون في تصريحات لـ «الرياض» ان مدينة الرياض تستهلك يومياً خلال فصل الصيف ٧٦٠ الف متر مكعب ويتفاوت الاستهلاك في الشتاء مابين (٥٠٠ - ٦٠٠) الف متر مكعب. يستفيد منها اكثر من ١٦٠ الف مشترك حسب احصائية مصلحة المياه بالرياض عدا اخرين لم يدخلوا ضمن هذه الاحصائية.

وذكر وكيل وزارة الزراعة لشؤون المياه الاستاذ عبدالله المساعد «للرياض» ان الشريحتين الاولى والثانية في قرار مجلس الوزراء الاخير سيستفيد منهما مانسبته ٨٠ - ٨٤٪ من المواطنين.

واكد ان الفارق في التكلفة بلغ ثلاثة ارباع القيمة مابين التسعيرة الاولى والثانية في الشريحتين الاولى والثانية من القرار الاخير.

وقال ان التسعيرة الاولى التي صدرت قبل ستة اشهر من قبل المقام السامي سبقها مسح شمل ٢١٧ منزلا على مدار السنة في مختلف احياء مدينة الرياض وقورن فيه استهلاك الفرد العادي والمتوسط والعالي.

واضاف ان قرار مجلس الوزراء الاخير يعني زيادة الكمية وقلة التكلفة في شرائح اربع بدل ثلاثة في الاولى بحيث اصبح ٢٠٠ متر مكعب من الماء تكلفتها لاتتجاوز ريالا و٣٠ هللة في القرار الجديد لمجلس الوزراء.

وقال الاستاذ عمران العمران مدير مصلحة مياه ومجاري الرياض ان الشريحة الرابعة التي نص عليها قرار مجلس الوزراء هي مافوق ٣٠٠ متر مكعب وتكلفتها اربعة ريالات او ماكان يحسب في السابق ١٥١ متراً مكعباً فما فوق.

واضاف ان هذه الشريحة في القرار الاخير تنطبق على المدارس والمنشآت الحكومية والادارات التي يصل استهلاكها الى هذا الرقم.

اما الشريحة الثالثة في قرار مجلس الوزراء فتشمل الاستهلاك من ٢٠١ الى ٣٠٠ متر مكعب (استهلاك المنازل الكبيرة جدا او القصور).

واضاف الاستاذ عمران ان الفارق في التسعيرة الاخيرة انها تسعيرة رمزية ولايمكن نقاشها مع تكلفة الصيانة والتشغيل السنوي التي تصل الى ٢٠٠

«التتمة صفحة ٢٣»

كلمة الرياض

الدولاب .. والحركة الامامية!

حين نتحدث عن اوضاعنا الداخلية، ونسعى الى مقارنات بين ظروف ماضية واخرى حاضرة، فان القصد الاكيد هو الطريقة التي تجاوزنا بها حدود المألوف، وان التنمية الوطنية جاءت بدون حسابات ننتظرها من البنوك الدولية، أو قروض ومعونات من حكومات اخرى..

موقفنا الراهن يقف على حدود حالة دولية طارئة، ولكننا لم نعمل على جلب خبراء دوليين لمعالجة اوضاعنا الاقتصادية، بحيث يترتب على ذلك الدعوة الى سحب الاعانات عن السلع الرئيسية وضغط المصروفات على المشاريع، حتى نأخذ شهادة يعطينا بموجبها احد الصناديق الدولية ذلك القرض، أو تقايضنا دولة اخرى بمنحنا بضعة ملايين من الدولارات مقابل احد منتجاتنا، وعلى آجال محددة، وبارباح وسنوات متعارف عليها..

واذا كان في العالم الثالث تختلط الايدلوجيات بالتنمية الوطنية، بحيث يسهل الانتقال من تبعية الى اخرى من اجل ارضاء تلك الفئات، واعطاء تلك الدول شهادة حسن منهج وسيرة وسلوك، فان هذه الضغوط لم تطرق ابوابنا أو تغلقنا بطقوسها السياسية..

في نفس الوقت ندرك ان الموازنات التي تجري في مختلف اقتصاديات الدول المتقدمة أو النامية، تخضع لنواميس محددة، ولكن هذا لاينفي بروز أزمات تبعاً لتداخل المبادلات التجارية العالمية، وبراعة السوق بالرفض أو القبول..

كلنا يعرف ان دولاً كثيرة من اصحاب السلعة الواحدة قد تأثرت، وعلى سبيل المثال كيف كسدت سلع معدنية، وكذلك مصادر كالقهوة والسكر والقمح وغيرها، مما يعتبر مواد رائجة، ولكن المنافسة، وحركة دولاب الاقتصاد، والكوارث الدولية، او رخاء الطبيعة، كل هذا يجعل تقلبات الظروف مرهونة بحالات لايمكن التنبؤ بها.

امريكا، على سبيل المثال، دولة عظمى توازي ميزانيتها السنوية ميزانية العالم المتقدم باسره ولكنها لاتزال اكبر دولة مدينة في العالم لعدة مؤسسات عالمية وبنكية، مع علمنا الكامل كيف اصبحت امريكا اخطر

«التتمة صفحة ٢٣»

السفراء.. يطلعون على منجزات «الجبيل الصناعية»

الأمير عبدالله بن فيصل: نضوجنا الاقتصادي.. جعلنا نتعلم اكثر بالنسبة لأهمية العلاقات التجارية بين الدول

الجبيل/ محمد العصيمي:

زار سفراء الدول العربية والاسلامية الشقيقة والأجنبية الصديقة امس مدينة الجبيل الصناعية واطلعوا على منجزات الهيئة الملكية للجبيل وينبع في مجال الصناعات الاساسية التي حققت المملكة فيها تطورا سريعا ومشرفا.

امين عام الهيئة يرحب بالضيوف

وقد رحب سمو الامير عبدالله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية بالسفراء وبقية اعضاء السلك الديبلوماسي قائلا. (انه يشرفني ان ارحب بكم باسم جلالة الملك راعي الهيئة ورئيسها واعضاء مجلس الادارة وزملائي بالهيئة الملكية للجبيل وينبع).

واضاف سموه. اننا نرحب بكم كممثلين للدول الشقيقة والصديقة لتزوروا الجبيل الصناعية التي هي جزء اصيل من نشاط التنمية في هذا البلد.

واشار سموه الى ان دور الهيئة الملكية للجبيل وينبع يعتبر رأس الحربة بالنسبة للتنمية والنشاط والاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

وفي ما يتعلق بنوع الصناعة والنشاطات الاقتصادية الاخرى في الجبيل وينبع قال سموه.

«ان لهذا اهمية كبرى حيث انها تلعب دورا في التغييرات الاقتصادية العالمية».

وركز سموه القول على ان اهم النشاطات الاقتصادية في المملكة فكرة الصناعات الاساسية والدور المهم تجاه هذه الصناعة خلال هذه الفترة بالنسبة لعلاقاتنا التجارية مع الدول الاخرى.

وحول الظروف الاقتصادية القائمة قال سموه. «ان هذا امر للمملكة خبرة فيه وقد لا يظن البعض باننا قد مررنا بهذه الظروف في تاريخنا الحديث فتاريخ المملكة قد اشتمل على ظروف عديدة وخبرات كثيرة في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ولم تولد هذه الدولة وقت ارتفاع اسعار البترول في العام ١٩٧٤م ولا عندما اكتشف البترول في صحرائها بل ان للمملكة العربية السعودية كما اشرت تاريخا عريقا حافلا بمختلف المواقف ويجب الا نعتبر باننا لاول مرة نواجه مثل

«التتمة صفحة ٢٣»

مبعوث اماراتي يتوجه الى القاهرة لتسليم مبارك رسالة من الشيخ زايد

ابوظبي/ ق.ن.ا.

غادر الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة ابوظبي بعد ظهر امس متوجها الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

ويحمل الشيخ حمدان بن زايد رسالة من سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات الى الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالعلاقات بين البلدين والقضايا العربية الراهنة.

مفاوضات «صعبة» في جنيف

انضمام ٥ دول غير اعضاء الى اجتماعات اوبيك

واحتمال تمديد المؤتمر الى الاسبوع القادم

جنيف/ وكالات الانباء:

واصل وزراء البترول في منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبيك) اعمال مؤتمرهم هنا امس حول خفض الانتاج من اجل وقف انهيار اسعار النفط العالمية.

وقال رئيس المنظمة ارتورو هرنانديز غريسانتي للصحافيين: «لم تتخذ بعد اي قرارات مهمة. ولا استطيع الآن تحديد الوقت الذي سيستغرقه ذلك الامر».

ووسعت الدول الثلاث عشرة الاعضاء في اوبيك اجتماعها امس ليشمل خمسة منتجين غير اعضاء هم المكسيك ومصر وماليزيا وانغولا وسلطنة عمان.

وتنتج هذه الدول الخمس حوالي ٤ر٥ ملايين برميل نفط يوميا بالمقارنة مع اجمالي الانتاج الحالي لاوبيك الذي يبلغ ١٧ مليون برميل يوميا في حين ان الحد الاقصى الرسمي لانتاجها هو ١٦ مليون برميل.

وستطلب المنظمة من الدول غير الاعضاء فيها تخفيض انتاجها للمساعدة في الحد من المعروض من النفط وزيادة اسعاره على الرغم من ان وزراء اوبيك لم يتمكنوا من الاتفاق فيما بينهم على القيام بمثل هذا الخفض.

وتابعت لجنة الخبراء التي «تضم اندونيسيا ونيجيريا وليبيا ودولة الامارات العربية المتحدة وفنزويلا» المباحثات مع الدول المنتجة غير الاعضاء.

وفي غضون ذلك واصل الوزراء محادثاتهم حول اقرار حصص انتاج جديدة لكل دولة من الدول الاعضاء في اوبيك للحد من المعروض من النفط ورفع اسعاره.

وكانت اسعار النفط انخفضت بنسبة ٥٠ في المائة لتصل الى حوالي ١٤ دولارا للبرميل بعد ان قرر اجتماع عقدته اوبيك في كانون الاول (ديسمبر) الماضي السعي الى «نصيب عادل» في السوق التي يزداد فيها عدد المنتجين غير الاعضاء في المنظمة.

وقال غريسانتي ان اوبيك تواجه «مشاكل صعبة جدا» غير انه موقن بان الوزراء سيتخذون قرارا يفيد جميع الدول المنتجة للنفط.

ولا تشترك بريطانيا والنرويج في المباحثات التي تجري بين اوبيك والدول المنتجة للنفط من غير الاعضاء فيها على رغم ان اوسلو ناقشت مشكلات الانتاج

«التتمة صفحة ٢٣»

اجراءات عراقية لمواجهة انخفاض اسعار النفط

بغداد/ و.ا.ع:

اتخذ العراق جملة اجراءات جديدة لمواجهة انخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية وتدني اسعار الدولار وتأثير ذلك على مجمل الاقتصاد العراقي في زمن يخوض فيه الحرب ضد ايران للعام السادس على التوالي.

وجاء الاعلان عن هذه القرارات في اعقاب اجتماع عقده مجلس الوزراء برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين هنا امس الاول دون التطرق الى تفاصيل هذه الاجراءات.

وناقش المجلس في اجتماعه الذي حضره اعضاء مجلس قيادة الثورة واعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي تأثير هذا الانخفاض على صلة الاقتصاد العراقي بالاقتصاد العالمي والتأثيرات المتبادلة بينهما.

ووصفت وسائل الاعلام هنا اليوم المناقشات خلال الاجتماع الذي عقده مجلس الوزراء بانها جرت بضوء نظرة شمولية متعمقة وبتدابير وطنية مسئولة.

مقاطعة عربية لسوق القاهرة احتجاجا على اشتراك العدو

القاهرة/ محسن خضر:

قاطعت الدول العربية سوق القاهرة الدولية هذا العام احتجاجا على اشتراك (اسرائيل) فيها.

وكانت المعارضة الشعبية المصرية منعت اشتراك الكيان الصهيوني في معرض القاهرة الدولي للكتاب مؤخرا.

وتزامن اشتراك (اسرائيل) في السوق مع استئناف مباحثات طابا بين مصر والكيان الصهيوني.

وقد ادى اشتراك الكيان الصهيوني الفجائي في السوق الى احتجاب الدول العربية عن المشاركة عدا السودان التي شاركت في معرض هذا العام، كما غابت الدول الاسلامية عدا تركيا.

وتميز سوق هذا العام بعودة دول الكتلة الاشتراكية الى الاشتراك بعد غياب ثماني سنوات وعلى راسها الاتحاد السوفياتي ومعه ٩ دول اشتراكية اخرى.

وكانت مصر في عهد السادات في عام ١٩٨١ وافقت على اشتراك العدو الاسرائيلي في السوق كل عام، لكن المعارضة الشعبية المصرية حالت في العام الماضي دون اشتراك العدو.

ولم تنجح (اسرائيل) طيلة السنوات الخمس الماضية في عقد اي صفقة تجارية من خلال السوق مع شركات تجارية مصرية.

وتبلغ مساحة الجناح الاسرائيلي ١١٠٠ متر مربع.. واسرائيل واحدة من ست دول لها اجنحة دائمة بسوق القاهرة وهذه الدول هي الولايات المتحدة وايطاليا وفرنسا والنمسا والمانيا العربية ويدفع الاسرائيليون حوالي ٦٠ الف دولار سنويا للاشتراك

وفي الوقت الذي حيط به الجناح الاسرائيلي بالسوق بحراسة مشددة خشية التظاهرات المعارضة من جانب الاحزاب المصرية المعارضة فان الجناح الاسرائيلي بالمعرض اخذ يروج لمطبوعات اسرائيلية يوزعها بالمجان على الزائرين!.. وتتحدث هذه المطبوعات عن تاريخ (اسرائيل) وعن نجاح الاطباء الاسرائيليين في اجراء عمليات الاجهاض، الى جانب مطبوعات عن السلام المزعوم بين مصر واسرائيل.

واما المنتجات التي يعرضها الجناح الاسرائيلي فتضم المنتجات الزراعية من خضر وفواكه وبعض المنتجات الكهربائية والالكترونية وقد دان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المعارض اشتراك (اسرائيل) في سوق القاهرة الدولية باعتباره امتدادا لسياسة كامب ديفيد. واكد البيان رفض الحزب القاطع لاي محاولة لتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني في ظل تواصل عدوانه على لبنان والشعب الفلسطيني وتحدي (اسرائيل) للقانون الدولي لانه يمثل توافقا مع سياستها تلك وتغاضيا عنها..

وبرغم اتجاه الرئيس مبارك لتجميد او خفض التطبيع مع (اسرائيل) الا ان الموافقة على اشتراك (اسرائيل) قد تمثل نوعا من الاغراء امام الاسرائيليين للاسراع في حسم مفاوضات طابا، والتي اتفق الجانبان على احالتها الى التحكيم الدولي، رغم مراوغة الجانب الاسرائيلي في المفاوضات لتحديد موعد للتحكيم، ومحاولة تضييع الوقت في تفاصيل جانبية ترهق المفاوض المصري..

محادثات عرفات في بلغراد:

التأكيد على ضرورة ايجاد موقف عربي موحد تجاه القضية الفلسطينية





اثينا/ سمير سعدالدين:
بلغراد/ وكالات الانباء:

دعت منظمة التحرير الفلسطينية ويوغوسلافيا الى الاسراع في التئام مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة تامة وفعالة للقوى الكبرى والاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وطالب الطرفان خلال المحادثات التي جرت هنا مساء امس الاول بين الرئيس اليوغوسلافي رادوفان فلايكو فيتش والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دول حركة عدم الانحياز لتحمل مسئولياتها بهذا الشأن والعمل في جميع الاتجاهات ولدى الدول الكبرى والمعنية الاخرى لدعم منظمة التحرير الفلسطينية وتوجهاتها لتأكيد الحقوق الوطنية المشروعة وتقرير المصير للشعب الفلسطيني كأساس لتسوية سياسية من خلال المؤتمر الدولي

واكد على ضرورة قيام تضامن عربي وايجاد موقف عربي موحد تجاه سبل حل القضية الفلسطينية.

وطالبا بانهاء فوري للقتال الدائر حاليا بين العراق وايران والذي يهدد اتساعه بتدخلات اجنبية واخطار جسيمة على جميع دول المنطقة

وعرض السيد ياسر عرفات اثناء المحادثات اخر التطورات على الساحتين العربية والفلسطينية مستعرضا قرار الاردن وقف التنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية وانعكاسات ذلك على الاوضاع في المنطقة وقد عبر السيد عرفات في هذا السياق الاستعداد لاستئناف المفاوضات مع الاردن على اساس الاعتراف التام بالحقوق الاساسية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها تقرير المصير

وفي ما يتعلق بالاوضاع في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط اكد الزعيم الفلسطيني انه يؤيد (بقوة) البيان

«التتمة صفحة ٢٣»

الاحتلال يعزز قواته بمدن الضفة والقطاع تحسبا ليوم الارض

عمان/ و.ا.ع:

افاد تقرير من القدس العربية المحتلة امس ان اسحاق رابين وزير الحرب الاسرائيلي امر بتعزيز وحود قوات الاحتلال الاسرائيلية في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضاف التقرير انه اخذا بتوصيات الحاكميات العسكرية لمدن الضفة والقطاع فقد وضعت وزارة الحرب العديد من الآليات والجنود وقوات مايسمى بحرس الحدود لمواجهة مناسبتي يوم الارض في الثلاثين من مارس (اذار) الجاري ويوم العمال في الاول من مايو (ايار) القادم.

واوضح التقرير ان السلطات العسكرية الاحتلالية تصعد في الايام الاخيرة من ممارساتها التعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين بفرض مزيد من العقوبات

«التتمة صفحة ٢٣»

هكذا من الأصل

حديث الناس

□ يكتبه اليوم: عبدالله الضويحي □

قف..!!.. «اسبوع المرور»!!

غدا.. ينتهي «اسبوع المرور» لهذا العام.. وهو اسبوع.. نعايشه في كل علم.. ونتعامل معه.. وفق كثير من المفاهيم والمنطلقات.. سواء كمواطنين.. او كمسئولين في قطاعات المرور.. والنظرة الى هذا الاسبوع تختلف حتى فيما بين مواطن وآخر.. لان كثيرين لا يدركون حتى الآن الابعاد الحقيقية من وجود مثل هذا الاسبوع..

ما حصل خلال هذا الاسبوع.. وغيره من الاسابيع في الاعوام الماضية.. يجعلنا نطرح كثيرا من التساؤلات:

ما معنى «اسبوع المرور»؟

وما هو المقصود به..؟!

وما هي الابعاد الحقيقية من وجوده..؟!

وهذا الانفاق غير المحدود عليه..؟! والجهود المبذولة من قبل المسئولين عنه.. ما هو الهدف منها..؟! وما هي جدواها..؟! ولماذا هذا كله..؟!

ان الاجابة على مثل هذه التساؤلات تدعو للاسف والتبصر في حقيقتها يجعلنا نعيد النظر في كثير من مواقفنا ونظراتنا كمواطنين لمثل هذا الاسبوع..

ان الكثير وللاسف.. مازال يعتقد ان اسبوع المرور هو فرصة للمرور .. للبحث عن المخالفين وتعقبهم.. ولذلك فهو يسعى جادا ليكون نظاميا وملزما باتباع كافة التعليمات''..

والبعض.. مازال وللاسف.. يعتقد ان اسبوع المرور.. معناه.. حمل الرخصة والاستمارة في الجيب بصورة مستمرة!!

بينما الواقع عكس ذلك.. فهذه امور يجب التقيد بها.. في هذا الاسبوع.. وغيره!!

السؤال الذي يطرح نفسه.. من خلال متابعة فعاليات هذا الاسبوع..

لماذا نلتزم كمواطنين بالمثالية في قيادتنا للسيارة خلال هذا الاسبوع؟! نحترم حق المشاة؟! لا نتجاوز الاشارة؟! نسير في المسار الصحيح والمخصص..؟! نلتزم بالانظمة.. والسرعة المحددة..؟! نستعمل حزام الامان..؟! وغيرها.. ثم ننسى هذا كله بمجرد انتهاء الاسبوع!!

هل معنى ذلك ان تعاملنا مع هذا الاسبوع يأتي من منطلق الخوف.. والرجاء..؟!

ام انه التجاوب مع توجيهات يمليها جندي المرور الواقف عند الاشارة..؟!

ان اختلاف تعامل الشخص مع موقف معين يدل على نقص في قدرته على التعامل مع هذا الموقف على الدوام..!! خصوصا.. وان لديه القدرة لاستمرارية هذا التعامل..!!

السؤال الاكثر اهمية:

لماذا يقتصر دور المرور في التوعية على هذا الاسبوع فقط؟!

ولماذا يظل دور جندي المرور الواقف عند الاشارة سلبيا تماما في توجيه قائد السيارة الى الاخطاء .. التي يرتكبها سواء في قيادته او تعامله مع الطريق..؟! ولا يتحرك هذا الجندي الا في هذا الاسبوع فقط؟!..

هؤلاء الجنود المنتشرون عند التقاطعات يعطون توجيهاتهم.. وارشاداتهم باسلوب لطيف ومهذب.. ومقبول لدى المتلقي.. لماذا لا نراهم الا في اسبوع المرور فقط!!..

لقد تعمدت ان احصي عدد المخالفات التي ترتكب عند اشارة مرور واحدة فقط!! - لاحظوا انها واحدة - خلال اضاءتها للون الاحمر.. في وقتين مختلفين.. الاول قبل اسبوع المرور والثاني خلاله.. ووجدت تباينا عجيبا في عدد المخالفات المرورية..

لو قلت ان عددها قبل اسبوع المرور يتجاوز السبعين مخالفة.. وفي اثناء الاسبوع قل هذا العدد الى اقل من الربع..

هذه المخالفات طبعا تشمل الوقوف على المسار المحدد للمشاة.. وعدم الالتزام بالمسار الصحيح للسيارة.. استعمال المنبه دون داع.. الوقوف امام اشارة السهم.. للانعطاف الى اليمين.. وتعطيل سير الراغبين في ذلك.. تجاوز السرعة القانونية'! وما الى ذلك من مخالفات يعتقد البعض انها بسيطة.. علما انها هي اساس كل الحوادث!

وفي أخر تقرير صدر اكد انه في كل ثلاث دقائق يقع حادث مروري في المملكة.. وان كثيرا من هذه الحوادث.. بل جميعها تقريبا بسبب السرعة.. وعدم التقيد بالانظمة المرورية..!!

تلك الارقام او الاحصائية التي سجلتها حدثت عن اضاءة اللون الاحمر لمرة واحدة فقط!! اي خلال ثوان.. وعند اشارة واحدة فقط!! فلو اخذنا المتوسط.. لوجدنا ان الرقم على مستوى مدينة (كالرياض) رقما مخيفا.. لا يصدقه الا من مارس التجربة..!!

كل هذه الامور.. تجعلنا نطرح تساؤلات عديدة.. حول التزامنا بالمثاليات والتعامل معها.. فقط في هذه الاسابيع!! وتعامل الجهات المسئولة ايضا نفسها.. مع هذه الاسابيع!!

ان المفروض ان يكون تعاملنا مع القيادة ينبع من ذاتنا.. واحترامنا لهذه الانظمة.. نابع ايضا من احترامنا لذواتنا.. لا ان يقتصر ذلك على اسبوع واحد فقط!! وان تكون التوعية.. قائمة ومستمرة.. وغير مقصورة على سبعة ايام فقط!! وننسى تسعة واربعين اسبوعا.. نعيشها بعيدا عن الالتزام بالانظمة والمثاليات.. والله من وراء القصد..

ترسية مشاريع مراكز تشخيص اولية ومستودعات طبية بعدد من المناطق

كتب/ مندوب الرياض:

تقوم الادارة العامة للمشاريع بوزارة الصحة بتنفيذ عدد من المشاريع تشمل اقامة خمسة مستودعات رئيسية للخدمات الطبية في كل من حائل - القصيم - الجوف - عرعر - القريات.

وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذه المشاريع ستين مليون ريال.

كما تم وبناء على توجيه من معالي الاستاذ فيصل الحجيلان وزير الصحة ترسية مشروع مراكز تشخيص اولية في كل من منطقة السليل - رماح - والشعيرية.

●●●●●●●

تعاقدات جديدة لشركة حائل للتنمية الزراعية

كتب/ مندوب الرياض:

حصلت شركة حائل للتنمية الزراعية على تعاقدات قيمتها حوالى ثلاثة واربعين مليون ريال وذلك لتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع الدواجن الذي ينتج عشرة ملايين دجاجة في السنة كما وافقت الشركة على تعاقدات قيمتها خمسة ملايين ريال قيمة المرحلة الاولى من مشروع تربية الاغنام في منطقة حائل بانتاج مبدئي قدره ستة الاف راس في السنة.

●●●●●●●

تنفيذ مشاريع تطويرية في مدينة الافلاج

كتب/ مندوب الرياض:

قامت وزارة الشؤون البلدية والقروية بتنفيذ مشاريع تطويرية في مدينة الافلاج شملت السفلتة والرصف والانارة لعدد من الشوارع بتكلفة سبعة ونصف مليون ريال.

كما انتهى العمل في مشروع للسفلتة المؤقتة بتكلفة حوالى اربعة ملايين ريال.

ويجرى العمل حاليا في تنفيذ مشروع انشاء المنتزه العام في منطقة العيون وتبلغ تكاليفه ١٠٫٣٠٠٫٩٦٢ ريالا ومدة التنفيذ ٢٤ شهرا.

وبلغ جملة ماصرف للمرحلة الاولى من مشروع نزع الملكية في بعض الاحياء بالافلاج ٤٫٧٥٠٫٠٠٠ ريال.

استعدادات مكثفة لاحتفالات امانة مدينة الرياض

آل الشيخ: الاحتفال يهدف الى اشعار المواطن باهمية تعميق الانتماء لمدينته

مشاركة فعالة للجهات الحكومية وتكريم رؤساء البلدية السابقين

كتب/ عبدالوهاب الشهري وعبدالله الرزين:

تحت رعاية صاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض تحتفل امانة مدينة الرياض يوم الاثنين القادم بمناسبة مرور خمسين عاما على انشائها وقد استعدت امانة مدينة الرياض بشكل مكثف لهذه الاحتفالات الكبيرة من حيث الملصقات والانارة خاصة قرب مكان انطلاقة الاحتفالات وصرح «للرياض» المهندس محمد بن على آل الشيخ وكيل امين مدينة الرياض ورئيس اللجنة التحضيرية للاحتفال بان هذا الاحتفال يهدف الى اشعار المواطن باهمية تعميق الانتماء بين المواطن والمدينة واضاف بان كل ما يحدث فى مدينة كالرياض يأتى بفضل الله اولا ثم بالدعم الكامل من قبل الدولة فى ظل هذا التلاؤم التام بين المواطنين عموما.

وقال المهندس آل الشيخ بانه سوف يشارك فى احتفالات الامانة كل من الحرس الوطنى والرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة المعارف ممثلة بمعهد التربية الرياضية والامن العام وشرطة الرياض وادارة التعليم والذى سوف يقام على استاد رعاية الشباب بالملز.

وذكر المهندس بانه سوف يتم فى هذا الاحتفال تكريم الذين خدموا مدينتهم الرياض عبر سنوات من العمل فى امانة مدينة الرياض والقطاعات الحكومية الاخرى.

وعن رؤساء البلدية السابقين الذين سوف يكرمون فى هذا الاحتفال قال المهندس آل الشيخ هم صاحب السمو الامير فهد الفيصل آل فرحان آل سعود ومعالى الشيخ عبدالعزيز بن سليمان آل ثنيان آل سعود ومحمد حسن اخضر وعثمان بخارى وحسين بخارى وزينى برى وعمر بكر خميس وعبدالمحسن الصالح الرشيد وجميل فطانى ومحمود قطان وعبدالله مشاط واحمدخليفة النبهان.

وذكر بانه نظرا لصعوبة الاتصال بالكثير من هذه الاسماء فان امانة مدينة الرياض ترحب بالمكرمين وترجوهم الاتصال بالامانة اللجنة التحضيرية عبر رقم ٤١١٩٠٦٢ وذلك للتنسيق معهم.

واستطرد المهندس آل الشيخ باننا نأمل ان يوفقنا الله فى هذا الاحتفال لتعريف المواطن بجهود الامانة خلال هذه السنوات التى مضت ولتعميق الصلة بين المواطن والمدينة فى ظل هذا الامن والامان الذى تنعم به بلادنا الغالية.

● محمد بن علي آل الشيخ ●

اجتماع لمديرى الموانىء فى المملكة بالدمام

لمناقشة: الهياكل التنظيمية لموانىء المملكة

الدمام/ مكتب الرياض:

اجتمع مؤخرا مديرو الموانىء فى المملكة بمقر ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام حيث جرى خلال الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع المتعلقة بتوحيد الهياكل التنظيمية لجميع موانىء المملكة كما قاموا خلال ذلك بزيارة استطلاعية على ميناء الملك عبدالعزيز شملت مرافق ومنشآت الميناء كما اطلعوا على خدماته وسير العمل فى الميناء.. وتجدر الاشارة إلى ان المديرين يمثلون الاساتذة زهير ابراهيم المسعود مدير عام ميناء جدة الاسلامى ومثنى القرطاس مدير عام ميناء الملك فهد الصناعى بالجبيل والدكتور حمود الصدى مدير عام ميناء جيزان والاستاذ جاسم الدوسرى مدير عام ميناء الجبيل التجارى والاستاذ محمد على ناصر مدير عام ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام.

وزارة البرق تساهم فى اسبوع مرور دول المجلس

كتب/ مندوب الرياض:

اقامت وزارة البرق والبريد والهاتف ممثلة بوكالة الوزارة لشؤون التشغيل والصيانة معرضا للسلامة بمقر الادارة العامة للاتصالات بالرياض وقام مدير مرور الرياض بافتتاح المعرض بحضور وكيل الوزارة لشؤون التشغيل والصيانة الاستاذ فؤاد ابومنصور وكبار المسئولين فى ادارة الاتصالات السعودية بمجمع المرسلات بالرياض ويحتوى المعرض بعض الملصقات الاعلامية التى تحث على التقيد بالانظمة المرورية وانظمة السلامة عموما وقد تم توزيع كتيبات من خلال هذا المعرض تحث على اتباع اصول السلامة فى القيادة

واتباع اشارات المرور والتقيد بالسرعة النظامية وضرورة ربط الاحزمة الوقائية اثناء القيادة وقد القيت كلمات الاولى للاستاذ فؤاد ابومنصور بهذه المناسبة حث فيها الموظفين على الاتباع والتقيد بالانظمة

لتجنب اخطار الطريق والقى مدير مرور الرياض كلمة ايضا نوه فيها بالجهود التى تقوم بها ادارة مرور دول مجلس التعاون الخليجى بنشر الوعى والتقيد بالانظمة كما اثنى على جهود وزارة البرق والبريد والهاتف على مشاركتها فى هذا الاسبوع.

وقد قام الدفاع المدنى ضمن جهوده فى مجال السلامة للجميع بعرض لبعض الاجهزة والمعدات المتطورة فى مجال الانقاذ ومكافحة الحرائق وحوادث الطرق حيث شاهد زوار المعرض عرضا عن كيفية استخدام هذه الاجهزة ومميزات كل منها وسوف يستمر افتتاح المعرض مدة اسبوع كامل.

●●●●●●●

مشروع ايصال الخدمات الهاتفية لمدينة محائل يسلم للشركة المختصة بتنفيذه

ابها/ مكتب الرياض:

تم مؤخرا تسليم الشركة المختصة بتنفيذ مشروع ايصال الخدمات الهاتفية الى مدينة محائل وذلك بسعة اجمالية قدرها (١٢٠ خطاً) كمرحلة اولى على ان يتم تنفيذ المرحلة الثانية من هذا المشروع بعد شهرين من تنفيذ المرحلة الاولى وذلك عن طريق الاسقاط الميكروويفي من منطقة السودة.

صرح بذلك مدير منطقة الجنوب للاتصالات جمال سحلي واضاف سعادته انه جاري العمل حاليا لطرح المناقصة الخاصة بتنفيذ الشبكة الارضية بمدينة محائل حيث سيتم فتح المظاريف الخاصة بهذا المشروع في الخامس عشر من شهر رجب الحالي لعام ١٤٠٦هـ

كما سيتم ايضا تنفيذ كبينة للمكالمات الدولية ومبنى لخدمات المشتركين في مدينة محائل حيث اوشك العمل حاليا على الانتهاء من تصميم تلك المواقع بما يتلاءم مع مستوى الخدمات والتي تقدمها وزارة البرق والبريد والهاتف في مختلف مناطق المملكة.

ومن جهة اخرى تم رصد المبالغ اللازمة لتنفيذ مشروع كبينة مكالمات دولية بالاضافة الى مبنى لخدمات المشتركين لمدينة بارق الواقعة في تهامة عسير وذلك على أحدث المواصفات في هذا المجال.

بدء اعمال الندوة العلمية عن مرض الايدز فى المنطقة الشرقية

المملكة شددت على منع استيراد الدم لمنع انتقال عدوى المرض

وكيل الامارة: المرض ظهر كافراز منطقي للانحدار الخلقي في الاباحة

الدمام/ مكتب الرياض/ يحيى ابورداس:

بدأت صباح امس اعمال الندوة العلمية عن مرض فقدان المناعة المكتسب «ايدز» فى المنطقة الشرقية بالمعهد الصحي تحت رعاية وكيل امارة المنطقة الشرقية المنتدب الاستاذ سعد العثمان، نيابة عن صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية. وقد القى الدكتور سامي الصقير مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية كلمة رحب فيها بالمشاركين وقال.. لو عادت بناء الذاكرة لفترة ليست بعيدة وتذكرنا الغى والجبروت فى تلك الحضارات السائدة وماوصلوا اليه من الاباحية الجنسية والتفسخ الخلقى امر مسلم به وما عداه قد يكون امرا مستقربا وبعد ان تجاوزوا هذه المرحلة اباحوا الاجهاض واخذت برلمانات الدول الاكثر تقدما وتطورا تطرح قضية الساعة لديهم الا وهى اباحة الشذوذ الجنسي وساروا فى الضلالة يعمهون حتى غيض الله لهم احقر خلقه فى اخطر وضعه ليشدهم من ضلالهم ويصعقهم صعقة الافاقة ليهيموا فى ذعر ما بعده ذعر بعد ان تباهوا بالانجازات العلمية والتقنية واقتحام الفضاء وعجزوا عن فيروس صغير.

ثم اوضح فى كلمته ام مرض الايدز مرض فقدان المناعة المكتسب والذى اكتشف لاول مرة عند الشاذين جنسيا من الذكور علم ١٩٨١ وبعد عامين انتشر المرض انتشارا سريعا لدى ممارسي اللواط وفى الوقت الحالى فان التقديرات تتغير بسرعة فاذا اخذنا مانشر عام ١٩٨٥ نجد ان عدد الحالات فى امريكا اكثر من ١٣ الفا زادت حاليا الى اكثر من ١٥ الف حالة . وفى اوروبا الغربية للفترة المذكورة اكثر من ١٢٣٦ حالة زادت الآن الى حوالى ١٥٠٠ حالة وتقدر نسبة الذين اعطو نتائج ايجابية من السكان فنجد انهم للفترة المذكورة ٤٨٪ لكل مليون فى امريكا و٩٪ فى سويسرا و٧٪ فى الدنمارك و٥٪ فى فرنسا وهولندا ٤٪ وفى المانيا ٣٪ وبريطانيا ١٪ ولازالت الحالات الجديدة تسجل فى كل البلدان وسببه فيروس غير عادى اسمه HTLV يصيب خلايا المناعة الاساسية ويفقدها القدرة للقيام بدورها المناعي وكذلك قد يصيب خلايا المخ والاغشية المخاطية مثل منظمة العين وهنالك المجموعة الاكثر تعرضا من الناس مثل مدمني المخدرات بالحقن والمحتاجين لنقل الدم ومشتقاته باستمرار مثل مرض الهيموفيليا والزنا والاطفال لامهات مصابات بالمرض واضاف ان المرض ينتقل عن طريق الممارسات الجنسية واللواط بالذات وليس باللمس كما ذكر والاغلبية العظمى هم من ممارسي اللواط ونسبتهم ٩٠٪.

وللمرض عدة مراحل فنسبة ٧٠٪ من المعرضين للفيروس يحملونه ويمكن ان يبقوا خالين من الاعراض تماما مدى الحياة ونسبة ٢٠٪ يحملون اعراض مرتبطة بالايدز ولايكون الصورة الكاملة للمرض ونسبة ١٠٪ هم من تظهر عليهم اعراض المرض الكاملة ولايوجد فى الوقت الحالى شفاء تام للمرض وقد تصل نسبة الوفاة الى ١٠٠٪ ومن الوسائل التى تمنعه هى:

١ - تغير السلوك الشاذ الخاطىء مثل الشذوذ الجنسي والمخدرات

٢ - الحرص على فحص المتبرعين بالدم للتاكد من خلو الدم من مؤشرات الفيروس وقد شددت وزارة الصحة بالمملكة على منع استيراد الدم عن طريق الصليب الاحمر الدولى.

٣ - علاج مضاد للفيروس مثل السورامين وريبانيرين.

٤ - بناء مناعة الجسم بنقل نخاع العظم والخلايا المناعية وغيرها.

واشار الدكتور الصقير بان هذا المرض لايشكل فى المملكة مشكلة اساسية الا ان حكومتنا بقيادة المليك المفدى وسمو ولى عهده ممثلة فى وزارة الصحة اتخذت كافة الاجراءات الكفيلة لمنع دخول هذا المرض والقضاء عليه خصوصا فيما يتعلق باستيراد الدم وفحص المتبرعين وتوسعة قاعدة التوعية الصحية.

وفى ختام كلمته شكر سمو امير المنطقة الشرقية على دعمه المستمر ومتابعته الدائمة ثم القى سعادة وكيل امارة المنطقة الشرقية المنتدب كلمة اعرب فيها عن سعادته لرعاية هذه الندوة نيابة عن صاحب السمو امير المنطقة الشرقية واشار الى ان مرض الايدز ظهر كافراز منطقي لانحدار خلقي فى الاباحة والشذوذ التى وصلت اليها بعض الشعوب والحضارات.

واضاف الاستاذ سعد العثمان بان دين الاسلام دين كامل احتوى الامور الدينية والدنيوية وشخص الطيب وحث عليه والخبيث وحذر منه وان هذه الندوة تاتى فى اطار التوعية وتزويد العاملين فى الحقل الطبي بأخر ماتوصل اليه العلم فيما يخص مرض الايدز. وفى ختام كلمته تمنى للندوة النجاح وان تلقى الضوء على جوانب مشرقة من ديننا لتنبيه المجتمع على ضرورة وحتمية التمسك به. وشكر القائمين على هذه الندوة والمشاركين فيها.

هذا وقد استمرت اعمال الندوة يوما كاملا تضمنت ١٣ محاضرة وجلسات مفتوحة للنقاش.

٣١٥٩ اختبارا لمراقبة مواد البناء بالدمام

الاختبارات تهدف الى الرفع من جودة تنفيذ المشاريع العمرانية

الدمام/ و.ا.س:

بلغ عدد الاختبارات التى اجراها مختبر مراقبة مواد البناء بالدمام التابع لفرع وزارة الاشغال العامة والاسكان بالمنطقة الشرقية خلال العام المالى ١٤٠٥/١٤٠٦هـ الفين وستمائة وتسعة وخمسين اختبارا فى التحاليل الكيميائية لعينات مواد البناء وذلك للتاكد من مطابقتها للمواصفات والشروط الكيميائية وفحص مكونات الخرسانة واجراء الفحوصات اللازمة لتعيين مواصفات جميع عينات الاسمنت والجبس وفحص واختبار التربة من مواقع الانشاءات لتحديد نوعيتها وخصائصها وكذلك دراسة التربة من النواحي الجيولوجية والميكانيكية واختبار المعادن المستخدمة فى اغراض البناء.

وذكر مدير فرع وزارة الاشغال العامة بالدمام بالنيابة المهندس على حسين العلى ان تلك الاختبارات شملت الفا ومائة وتسعة وستين اختبارا كيميائيا وثمانمائة وخمسة وتسعين اختبارا للخرسانة ومائة وثمانية وخمسين اختبارا لعينات الاسمنت وثلاثمائة وثمانين اختبارا للمعادن المستخدمة فى البناء وسبعة وخمسين اختبارا للتربة.

واوضح بان الهدف من تنفيذ واجراء تلك الاختبارات والفحوص هو الرفع من جودة تنفيذ المشاريع العمرانية بالمنطقة الشرقية حيث يقوم «مختبر» بمراقبة المواد الاساسية والمواد المنتجة بما يسهل مهمة الاشراف ورفع مهمة التنفيذ وتشييد مشاريع انشائية مضمونة تعمر طويلا وكذلك المحافظة على سلامتها. كما تساعد فى وضع المواصفات واختبار المواد والطرق والاساليب المناسبة للبناء فى المملكة.

كما يقوم المختبر بمراقبة جودة الخرسانة المنتجة فى مصانع الخرسانة الجاهزة بالمنطقة الشرقية وذلك من خلال لجنة تضم عددا من المهندسين من كل من امارة المنطقة الشرقية وفرع وزارة الاشغال العامة والاسكان بالمنطقة الشرقية وبلدية منطقة الدمام حيث يتم اخذ عينات من تلك الخرسانة والمواد المستخدمة بها ويتم فحصها والتاكيد من ملاءمتها مع اجواء وجيولوجية المنطقة.

ومن ناحية اخرى بلغ عدد المشاريع الحكومية بالمنطقة الشرقية التى اشرف عليها فرع وزارة الاشغال العامة بالدمام خلال العام المالى ١٤٠٥/١٤٠٦هـ اربعة وثلاثين مشروعا تبلغ قيمتها الاجمالية ثمانية وستين مليونا وسبعة وتسعين الفا وستمائة وخمسين ريالا

الامير مقرن يرعى السبت القادم المؤتمر البريدي المحلي بحائل

كتب/ فهد محمد المسعود:

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل.. وبحضور معالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال.. يفتتح يوم السبت القادم ١٤٠٦/٧/١٢هـ بمقر الكلية المتوسطة بحائل.. المؤتمر البريدي المحلي الثاني عشر والذي يستمر من الفترة ١٢ ـ ١٤٠٦/٧/١٦هـ

وقد اعرب الاستاذ/ عبدالرحمن سعد الطويرب مدير منطقة حائل للبريد.. عن سعادته وترحيبه لاحتضان حائل هذا المؤتمر والمؤتمرين.. للاطلاع على ماوصلت اليه المنطقة.. وماحظيت به.. من مشاريع تنموية وحضارية تجسد الجهود الجبارة التي تبذلها حكومة صاحب الجلالة الملك المفدى وولي عهده الامين..

الامير عبدالله الفيصل زار المهرجان الوطني بالجنادرية

قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الفيصل بزيارة لمقر المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني حاليا بالجنادرية.

وقد رافقه في هذه الزيارة وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان الدكتور عبدالرحمن السبيت وعدد من المسؤولين في القرية الشعبية.

وقد اطلع سموه على المزرعة الشعبية والدياسة والسواني كما تجول في السوق الشعبي وشاهد الحرف الشعبية والمقتنيات الاثرية حيث اطلع على موجودات معرض الكتاب السعودي ومعرض الفنون التشكيلية والصور الفوتوغرافية ورسوم الاطفال وكذلك معارض التراث التي تعرض فيها عدة جهات حكومية واهلية تحفا أثرية واواني وازياء قديمة.

اختتام اعمال المؤتمر السنوي للخطوط السعودية

مطر: الخطوط ستبحث في المستقبل عن الراكب وليس العكس

الطائف ـ فهد السليماني.

اختتمت اعمال المؤتمر السنوي للخطوط السعودية بفندق مسرة انتركونتننتال بالطائف.. هذا وتم خلال هذا المؤتمر مناقشة تنمية التخطيط الاستراتيجي في الخطوط السعودية وذلك في المجالات التالية:

- زيادة المبيعات
- تحسين الخدمة
- تنمية وتنويع مصادر الدخل.

وتم التركيز خلال اعمال هذا المؤتمر من قبل الخبراء المشاركين على مجالات التخطيط الاستراتيجي وكذلك البعد التسويقي في استراتيجيات شركات الطيران الاخرى وتوجهات صناعة النقل الجوي العالمية..

وتم التركيز ايضا على هدفين اساسيين هما:

- كيف ينظر العملاء الى السعودية.. وكيف ينظر موظفو الصفوف الامامية الى السعودية..

وتم خلال اعمال المؤتمر اعتماد وسائل الاعلام بالنسبة للنقل المباشر للمؤتمر الى كل من الرياض، وجدة والظهران عبر اسلوب المؤتمر عن بعد - TELE CONF وتم نقل جميع المحاضرات لهم..

وعلى مدى ساعتين كان الكابتن احمد مطر مدير عام السعودية مع موظفي السعودية في جميع مواقعهم في داخل المملكة عبر خط هاتفي مباشر واستمع الى استفساراتهم واجاب على اسئلتهم وتلقى اقتراحاتهم المتنوعة لرفع مستوى الاداء والخدمة الارضية والجوية للسعودية مستقبلا وتم استعمال نشرة يومية عن وقائع المؤتمر عبر جهاز الفاكسميلي الى مختلف المحطات..

وكان الكابتن احمد مطر قد اكد ان السعودية سوف تقوم مستقبلا بالبحث عن (الراكب) ولن تدع الراكب هو الذي يبحث عنها..

وقال ان السعودية سوف تسعى جاهدة لتحقيق اهدافها التي تمت مناقشتها في هذا المؤتمر الذي حضره مديرو الخطوط السعودية في الداخل والخارج ومساعدو المدير العام التنفيذيون وموظفو الصفوف الامامية بالسعودية..

افتتاح معرض السوق السعودي الثاني للسفر والسياحة بجدة.. الاحد القادم

جدة/ صالح الرويس:

يفتتح المهندس سامي مقبول مدير عام مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة يوم الاحد القادم معرض السوق السعودي الثاني للسفر والسياحة الذي تنظمه الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية.

ويشارك في المعرض كبريات شركات الطيران بالاضافة الى مكاتب السفر والسياحة ويستمر المعرض لمدة خمسة ايام ويكون على فترتين صباحية ومسائية.

وقد اكتملت كافة الترتيبات من اجل نجاح معرض سفر ٨٦ والذي يهدف الى توفير كل جديد ومبتكر في مجال السفر والسياحة وايجاد قنوات اتصال متطورة مع المختصين في هذا المجال امام رجال الاعمال السعوديين والاجانب بالاضافة الى اتاحة الفرصة امام المواطن العادي للاستفادة في هذه المجال والذي بدأ يسعى مؤخراً بالفعل الى تخطيط اجازته وتحقيق الاستفادة القصوى منها.

كما ان اقامة مثل هذه المعارض اصبحت تساعد اخيراً على القاء الضوء على السياحة الداخلية بالمملكة كما تعكس في ذات الوقت الاهمية المتزايدة للسوق السعودي للسفر والسياحة الذي يتجاوز معدل انفاقه السنوي سبعة بلايين ريال.

اجـراء التشطيبات النهائية لمشروع نقل المياه المحلاة الى منطقة عسير

كتب/ ريحان الحربي:

تقوم المؤسسة العامة لتحلية المياه حاليا بعمل التشطيبات النهائية لمشروع تشغيل نقل المياه المحلاة لمنطقة عسير وذلك تمهيداً لتشغيله بصفة نهائية نهاية العام الحالي ١٤٠٦هـ

وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذا المشروع الفا وخمسمائة مليون ريال بطاقة تشغيلية قدرها اربعة وتسعون الف متر مكعب من المياه ومائتان وخمسون الف ميقاوات من الكهرباء يوميا.

ويحتوي هذا المشروع على انشاء محطتي تحلية وانابيب وانفاق وجسور ومحطات ضخ ومساكن وخزانات.

النعيم: اقامة حديقة باسم الاهالي من فائض مساهمات المواطنين في احتفالات الرياض

٣٤٠ مدينة عربية منها ٢٢ مدينة سعودية تشارك في المؤتمر السبت القادم

مؤتمر المدن العربية يناقش ٦٠ بحثا منها ٣٠٪ قام بها باحثون سعوديون

كتب/ عبدالله الرزين، وسليمان الناصر/

اكد معالي امين مدينة الرياض الاستاذ عبدالله العلي النعيم اهمية المساعدة الفعالة التي قدمها المواطنون لاحتفالات امانة مدينة الرياض بمناسبة مرور خمسين عاما على انشائها وقال ان المواطنين قدموا مساهمة كبيرة فمنهم من قدم مساهمة مادية في تغطية تكاليف الاحتفالات القادمة وتكاليف معرض الرياض بين الامس واليوم اما مؤتمر المدن العربية فقد رصدت مبالغ تكاليفه في الميزانية واشار الى ان التبرعات فاقت الحاجة مؤكدا بان المبالغ المتبقية سيقام بها حديقة تسمى بحديقة الاهالي.. واضاف النعيم فيما يتعلق بمؤتمر المدن العربية ان هناك ٣٤٠ مدينة عربية ستشارك في المؤتمر منها ٢٢ مدينة سعودية وسيتم مناقشة ٦٠ بحثا ٣٠٪ منها من باحثين سعوديين.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده صباح امس معاليه بمناسبة مؤتمر منظمة المدن العربية في مؤتمرها الثامن والذي سيعقد في مدينة الرياض بعد غد السبت وكذلك احتفالات امانة مدينة الرياض بمناسبة مرور خمسين عاما على انشائها.

وفي بداية المؤتمر رحب معالي الامين بالحضور وقال بهذه المناسبة السعيدة سنلقي الضوء على هذا الحدث ان شاء الله وهي احتفالات امانة مدينة الرياض بمرور خمسين عاما على انشاء البلدية والانجازات التي تمت خلال الفترة الماضية بتوفيق الله عز وجل ثم بدعم وتوجيه حضرة صاحب الجلالة الملك فهد وسمو ولي عهده الامين والحكومة الرشيدة وما تحقق في الرياض من انجازات وما تحقق في مدن المملكة وكذلك المؤتمر العام الثامن لمنظمة المدن العربية وهو المؤتمر الذي يعقد كل سنتين عقد قبله سبع مرات في مدن مختلفة من المشرق العربي والمغرب العربي ويعقد ان شاء اعتبارا من يوم السبت القادم الثاني عشر من شهر رجب في مدينة الرياض ويستمر لمدة ستة ايام ونأمل ان يكون هذا المؤتمر فرصة لاطلاع اخواننا رؤساء البلديات العربية والضيوف في مختلف انحاء العالم على النهضة التي تعيشها المملكة العربية السعودية بفضل الله ثم بفضل الاستقرار الذي تنعم به منذ ان وحد المغفور له الملك عبدالعزيز هذه البلاد ونحن الآن واولادنا ننعم بهذا الاستقرار الذي بسببه تم البناء والتشييد.

بعد ذلك بدأت اسئلة الصحفيين على النحو التالي:

● لو تعطينا وصفا كيف كانت الرياض قبل خمسين عاما؟

ـ قال معاليه: بان هناك كتابا اصدره احد الاخوة بمناسبة اقامة المهرجان الثقافي والقرية الشعبية التابع للحرس الوطني تحدث فيه عن الرياض وعادات الرياض وابواب الرياض والمنطقة القديمة والرياض قبل خمسين سنة كانت مدينة صغيرة وصفها الكتاب بمدينة صغيرة محاطة بسور لا تتعدى مساحتها واحد كيلومتر مربع يستطيع الانسان ان يتجول بها من الشرق الى الغرب والشمال الى الجنوب ماشيا.

● تتزامن ثلاث مناسبات معرض الرياض بين الامس واليوم ومؤتمر منظمة المدن العربية واحتفالات الرياض هل كان هناك تخطيط مسبق لاقامتها؟

ـ قال: الحقيقة نستطيع ان نقول بانها مناسبة طيبة قد يكون للصدف دخل فيها ولكن في الواقع كان هناك نوع من الترتيب كنت اعرف ان الامانة سوف تكمل خمسين عاما من عمرها في عام ١٤٠٦هـ ونحن حضرنا المؤتمر السابع في الجزائر في عام ١٣٠٣هـ ويفترض ان المؤتمر الذي يليه يعقد خلال سنتين او سنتين ونصف من انتهاء المؤتمر السابق له وفي الواقع لم يعقد مؤتمر بعد سنتين فقط وعندما تقدمنا الى صاحب الجلالة الملك المفدى حفظه الله بطلب الموافقة على ان تستضيف الرياض المؤتمر الثامن كان في اذهاننا ان هذا المؤتمر سوف يعقد في اواخر عام ١٩٨٥ سواء كانت اوائل عام ١٤٠٦هـ او اواخر ١٤٠٥هـ ولما وجدنا انه قرب الوقت بدخول عام ١٤٠٦هـ وهذا العام ولله الحمد له صلة طيبة بمدينة الرياض في المدينة والامانة تصورنا مع الاخوة في المنظمة ووجدنا بالنسبة لنا من افضل الشهور وهو هذا الشهر الثالث من السنة الميلادية شهر مارس وطلبنا ان يعقد في هذا الشهر بالذات ووجدنا متى نعقده هل هو في اول هذا الشهر وقررنا ان يكون في منتصف هذا الشهر ويعتبر معرض الرياض بين الامس واليوم هو احد الفعاليات في هذه الايام والذي زاره اكثر من (٤٠٠ الف زائر).

فالمعرض والاحتفالات والمؤتمر جاء في وقت واحد ومما لا شك بانه عبء كبير جدا لكن كونه يقام في وقت واحد فهو فرصة للاخوة القادمين من البلاد العربية والوفود فرصة لان يطلعوا على المعرض وكذلك حضور الاحتفالات واكرر بانه عبء كبير فاخواتي وزملائي في امانة مدينة الرياض يسهرون طوال الليل من اجل تنظيم الامور ونحن في الامانة لم نستعن بأحد من خارج الامانة اطلاقا وهناك تعاطف كبير مع الامانة وهناك جهات حكومية داخل الرياض وخارجها طلبوا مساعدتنا وعرضت هذا الموضوع على اللجان المخصصة لتنظيم المؤتمر والمعرض والاحتفال ورفضوا بقولهم بان امانة مدينة الرياض تقوم بنفسها بتأدية عملها وشكرا للجميع ونقدم شكرنا لبلدية الدمام حيث شكلوا مكتبا في مطار الظهران وعملوا مجموعة هناك تتناوب خلال اربع وعشرين ساعة لاستقبال الوفود القادمة عن طريق الظهران وكذلك الاخوان في جدة قاموا بنفس العمل الجيد لاستقبال الوفود القادمة وبلدية الدمام وجدة ساهموا مساهمة جيدة معنا واقدم لهم جزيل الشكر والتقدير واود او اوضح بان ما ذكرته عن تنظيم (اللجان من الامانة اما المساهمات مع الامانة في هذا الاحتفال فهناك جهات كبيرة ساهمت وهناك لجنة للاحتفال ممثلة لجميع القطاعات الحكومية التي لها صلة بالجامعة وتعليم البنين وتعليم البنات والامن العام وشرطة الرياض ورعاية الشباب والحرس الوطني ووزارة الدفاع ووزارة الاعلام والعمل الذي تقوم به الامانة هو الاستقبال والتوديع وتوزيع البطاقات. اما المساهمات فهناك جهات حكومية عديدة منها رعاية الشباب ساهمت مساهمة كبيرة في المهرجان الذي سيقام وايضا سوف تعمل معرض بهذه المناسبة من خلال جمعية الثقافة والفنون يوم الاربعاء القادم وجامعة الملك سعود سوف تساهم بسباق اختراق الضاحية والقاء محاضرات وعمل ندوات وحديث عن مدينة الرياض وجمعية الثقافة والفنون سوف تقيم معرضا للكتب يتحدث عن الرياض وجلالة الملك المغفور له الملك عبدالعزيز وادارة التعليم لها دور كبير وسوف يقوم بعض الطلبة بتقديم عروض رياضية في يوم الاحتفال من خلال معهد التربية الرياضية وشرطة الرياض سوف تساهم بفقرة من الاحتفال والامن ساهم مساهمة كبيرة بتقديمه (١٢٠٠) فرد مراكز التدريب لعمل اللوحات الرياضية ووزارة الدفاع سوف تساهم على الاشراف على الالعاب النارية والعديد من الجهات لها رغبة في المساهمة وقد اتصلت بي العديد من الجهات ترغب في المشاركة في هذا المهرجان وقلت لهم ارجوكم التكرم بالحضور والدعاء لله عز وجل ان يتمم هذا الامر بخير.

● ما مدى مساهمة المواطن في احتفالات الامانة؟

ـ قال: في الواقع المواطنون ساهموا مساهمة كبيرة جدا منهم من ساهم مساهمة مادية في تغطية تكاليف الاحتفال وتكاليف المعرض اما المؤتمر فهو مرصود مبلغ له في الميزانية ومن المؤكد من ان التبرعات الموجودة اكثر من الحاجة وان شاء الله سوف يقام بالمبالغ المتبقية حديقة تسمى حديقة الاهالي مثلا قامت شركة بعمل صحن يوجد به منظر من مناظر الرياض الجميلة وعليه شعار الامانة بمناسبة مرور خمسين عاما على انشائها ويوجد عليها تواقيع لبعض كبار المسئولين وطلبنا من الغرفة التجارية بان تقوم بعض الشركات التي تقوم بصنع ورق المناديل والاليان بأن يضعوا شعار الامانة على العلب في ذلك الوقت. الخطوط السعودية سوف تعمل بطاقة تسلم الى كل راكب تهنئة للامانة وتحية من الخطوط السعودية اثناء الاحتفال وسكة الحديد سوف تقوم بطبع بطاقة خاصة خلال هذه الفترة الخاصة بتذكرة الراكب يوجد بها شعار الامانة وبعض الدوائر الحكومية من دون حتى ان نطلب منهم طلبوا من مسئوليتهم انارة هذه الدوائر اضافة الى بعض المؤسسات وبالتالي ان شاء الله فان هذه الاحتفالات الغرض منها هو الشكر لله عز وجل والتحدث بنعمة لله ثم الشكر لولاة الامر ايدهم الله وبالدعم الكبير الذي تلقاه مدينة الرياض والمدن السعودية الاخرى والفرصة الذهبية التي مرت على بلادنا الغالية واستطاع المسئولون عن المرافق بتوفيق الله ثم بدعوة ولاة الامر ان ينجزوا اكبر كمية من خطوط المرافق خلال فترة قصيرة تعتبر قياسية جدا اذا قيست بتطور المدن وان دل هذا على شيء فانه يدل على عمق الترابط بين الامانة والجهات الحكومية انا اقول ان الامانة لم تبلغ الكمال ولن تبلغه وهناك عيوب كثيرة جدا.. ولكن هذا الحماس من المواطنين والجهات الحكومية يعطينا ثقة بالله عز وجل ان هناك رضى على الامانة لا اقول رضى تاما.

واكد معالي الامين بأن احتفالات الامانة يوم واحد فقط ولكن هناك العديد من الجهات الحكومية سوف تعمل فعاليات اثناء الاسبوع.

● بالنسبة للمؤتمرات السبعة السابقة لمنظمة المدن العربية هل هناك جائزة لمدينة معينة؟

ـ قال: لم يسبق ان كان هناك جوائز لكن هناك جائزة لاحسن مهندس معماري ولاحسن مبنى واحسن مشروع والحفاظ على التراث المعماري تم الترشيح لاول مرة هذا العام في دولة قطر ونالتها بعض المدن منها، جدة نالت جائزة الحفاظ على التراث المعماري ومنها تونس واللاذقية اما الترشيحات فسوف تكون لعام ١٩٨٧م يعني كل سنتين او ثلاث سنوات اثناء المؤتمرات السابقة لم يحدث عن اعطاء جائزة لمدينة معينة.

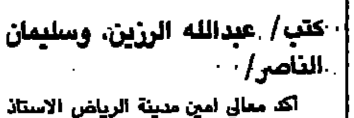
وذكر معالي الامين بان البحوث التي سوف تشارك في هذا المؤتمر بلغت ٦٠ بحثا والمؤتمر ينقسم الى قسمين رئيسيين مناقشة تقرير الامين العام وهذا يشمل النواحي المالية والادارية والعلاقات الخارجية الميزانية اشتراكات المدن الاعضاء والتي دفعت والتي لم تدفع النواحي القانونية يعني اضافة مواد على النظام او تعديله وهكذا تحديد مكان انعقاد المؤتمر القادم دراسة بيان المكتب الدائم او الجلسة الختامية للمكتب هذه تعتبر النواحي الادارية. تعيين اعضاء المكتب لان اعضاء المكتب الدائم ينتهون بنهاية اعمال المؤتمر العام فلابد ان يعاد تعيينهم واختيار الامين العام اما النواحي العلمية فهي البحوث وهي التطور العمراني في البلاد العربية ـ المشاكل والحلول عادة المؤتمرات السابقة كان الموضوع العلمي لجنة من ضمن اللجان ينقسم الى اربع لجان، اللجنة المالية والادارية، لجنة العلاقات، اللجنة القانونية واللجنة الفنية وفي هذا المؤتمر بالذات راينا ان نغير فسوف يصبح اليوم الاول الثاني والثالث لاعمال المؤتمر واليوم الرابع والخامس بالكامل للموضوع العلمي لكي نتيح الفرصة لجميع الموجودين بان يحضروا المحاضرات واليوم السادس هو البيان الختامي وهذا العام نتوقع ان سيكون هناك اقبال على الموضوع لانه لن ينشغلوا باللجان الاخرى وفي اليوم الاول يترأس معالي وزير الشئون البلدية والقروية الافتتاح ويبدأ المؤتمر بالقاء كلمة الامين العام تقريره ويلقي فيه رؤساء الوفود الضيوف لان وفودا من امريكا وفرنسا واسبانيا وايطاليا وهولندا والمانيا وتركيا واليونان من عدة جهات يلقى فيه بعض رؤساء الوفود كلماتهم ثم يقرر المؤتمر رئيسا واللجان.

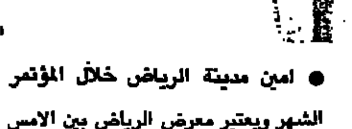
وقد اعد لهم برنامج حافل حيث سيزورون يوم السبت حي السفارات ثم معرض الرياض ويوم الاحد زيارة الى وزارة الخارجية والغرفة التجارية هذا بالنسبة للضيوف الاجانب.

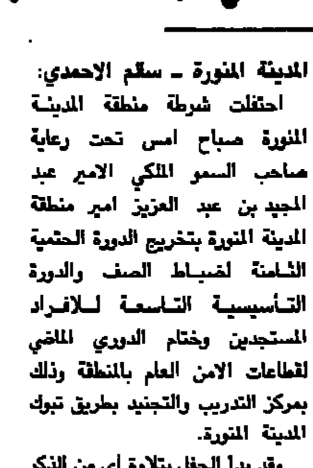
اما برنامج المؤتمرين فلديهم زيارة للمعرض يوم السبت ويوم الاحد زيارة للقرية الشعبية مساء وتناول طعام العشاء بدعوة من صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم ويوم الاثنين ومساء حضور احتفالات الامانة.

وفي يوم الثلاثاء زيارة لحي السفارات ويوم الاربعاء يحضر المؤتمرون الحفل الفني الذي سوف تقيمه جمعية الثقافة والفنون.

وقال النعيم بان هدف المنظمة تعاون وتبادل خبرات واشياء للحفاظ على التراث الآن اصبح مبدأ وتطبيق تسمية الشوارع العربية وهناك نقطة مهمة وهو صندوق تنمية المدن العربية هذا الصندوق راس ماله خمسة ملايين دينار ومهمته اقراض المدن العربية تأتي مدينة عربية تريد ان تقيم مشروعا نحن ندفع في المنظمة بنصف التكلفة بحد اعلى (٣٠٠ الف دينار كويتي) شريطة ضمان من الحكومة وهذا ما نفع الصندوق لم تتخلف ويربح قدره (٤٪) والصندوق اقرض الآن اكثر من اربعين مدينة وهناك اكثر من اربعين مشروعا الآن بعضها انتهى والآخر تحت التنفيذ وكل اجتماع للمكتب يقرر قروضا معينة حسب الطلبات المقدمة وهناك بلديات اقترضت من الصندوق وسددت بالكامل ويسدد بعد مرور سنة من انتهاء المشروع وهذا من انجح المشاريع التي قامت بها منظمة المدن العربية كذلك المعهد العربي لانماء المدن وهو المعهد المتخصص للنواحي العلمية مهمته تهيئة المدربين والتدريب والاتصال بالجامعات وعن المدن المشاركة في هذا المؤتمر فقد بلغت (٣٤٠) مدينة ومن المدن السعودية المشاركة ايضا بلغت (٢٢) مدينة وقال بان من المنظمات التي سوف تحضر المؤتمر العمداء الامريكيين واتحاد بلدية اسبانيا والمدن المتحدة وعمدة اثينا ومجموعه اتحاد بلدية مرمرة والمضايق بتركيا اتحاد المدن الالمانية واتحاد بلديات اوروبا ومنظمة المدن الكبرى بميلانو.







● امين مدينة الرياض خلال المؤتمر

● الاستاذ عبدالله النعيم يتحدث في المؤتمر الصحفي

وزير العدل يجتمع بوزير العدل الباكستاني

اجتمع معالي وزير العدل ورئيس مجلس القضاء الاعلى بالنيابة الشيخ ابراهيم بن محمد ال الشيخ صباح امس بوزير العدل وشئون البرلمان الباكستاني اقبال احمد خان والوفد المرافق له. وتم خلال الاجتماع الذي حضره كبار المسؤولين بوزارة العدل بحث عدد من الامور التي تهم البلدين في المجال القضائي.

ومما يذكر ان الوزير الباكستاني قد وصل الى الرياض الليلة قبل الماضية في زيارة للمملكة تستغرق عدة ايام.

افتتاح قسم للكلية الصناعية في مستشفى محائل عسير

قام مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة عسير الاستاذ/ عمر صالح الزغيبي صباح امس الاول بافتتاح قسم الكلية الصناعية في مستشفى محائل عسير..

وتشمل وحدة الكلية الصناعية على

- اجهزة لغسيل الدم
- جهاز تنقية المياه من الشوارد المعدنية مع التمديدات الخاصة بها.
- جهاز لتخطيط القلب.
- جهاز لشفط السوائل مع الات جراحية خاصة بعمليات الفيستولا لمرض الكلية.

وقد بلغت التكلفة الاجمالية لهذا المشروع (٢٥٠.٣٤٣) ريالا ويشمل التركيب والتشغيل والصيانة لمدة ثلاث سنوات.

وقد تم افتتاح هذا القسم بمستشفى محائل عسير للضغط المتزايد على مستشفى ابها العام. وخدمة لمرضى الفشل الكلوي لبعد مستشفى ابها بحوالي ٨٠ كم.

انجاز العديد من مشاريع المجاري في مكة المكرمة

كتب/ ريحان الحربي:

انتهت مصلحة مياه ومجاري المنطقة الغربية مؤخرا من تنفيذ عدد من مشاريع المجاري في منطقة مكة المكرمة وتشمل هذه المشاريع على.

- مشروع شبكة مجاري العزيزية والجزء الشمالي بمكة المكرمة بتكلفة ٣٣.١٢٤.٢٢٦ ريال.
- انشاء شبكة مجاري العزيزية بمكة المكرمة عقد رقم ٦ ـ ٧ بتكلفة ١٣٠.٨٢٥.٤٧٠ ريال
- التوصيلات المنزلية «مجاري» بمكة المكرمة بتكلفة ١١.٩٥٧.٧٦٠ ريال.
- انشاء خط التجميع النهائي لمياه المجاري عقد رقم ٣ بتكلفة ٤٨.٥٤٦.٩٦٠ ريال.
- تنفيذ خط مجاري شارع الستين بمكة المكرمة بمبلغ اجمالي قدرة ٤٩٠.٠٠٠ ريال ويعتبر هذا الخط ذا اهمية خاصة حيث يخدم منطقة كاملة مأهولة بالسكان وتعتبر من اكثر الاحياء التجارية في مكة المكرمة وهي منطقة اقيمت حديثا..

جامعة الملك سعود تنظم الندوة الاولى لانظمة القوى الكهربائية في الدول سريعة النمو

يقام في رحاب جامعة الملك سعود وفي الفترة ما بين ٢١ ـ ٢٤ رجب ١٤٠٧هـ الندوة الاولى لانظمة القوى الكهربائية في الدول سريعة النمو تحت اشراف ورعاية الجامعة بالتعاون مع الجمعية العالمية للمهندسين الكهربائيين الامريكية «IEEE REGION8» وسيكون امام الباحثين والمختصين وذوي الاهتمام بانظمة القوى والطاقة الكهربائية مجالات عدة ذات علاقة بتطورات انظمة القوى في الدول سريعة النمو منها على سبيل المثال:

توقعات الاحمال في المجتمعات سريعة النمو..

تخطيط وتحليل وحماية انظمة القوى الكهربائية.

التحكم التلقائي والمركز لشبكات القوى الكهربائية.

تقنية الضغط العالي والعوازل.

التأثير المتبادل بين البيئة وانظمة القوى الكهربائية.

المصادر البديلة للطاقة الكهربائية.

وتهدف الندوة الى تبادل الآراء واستفادة من التطورات المستجدة في مجال نظريات وتطبيقات انظمة القوى الكهربائية والتقنية ذات العلاقة بأنظمة القوى في الدول سريعة النمو.

وسوف تتم دعوة علماء متخصصين ذوي خبرة عالية في مجالات انظمة القوى الكهربائية للمشاركة في تقديم ابحاث ومناقشات فيما استحدث من نظريات وتطورات في انظمة القوى او الطاقة الكهربائية.

وتجدر الاشارة الى ان ملخصات الابحاث ستقبل حتى نهاية ٣١ مايو سنة ١٩٨٦م (٢٢ رمضان ١٤٠٦). وسترسل اشعارات قبول الملخصات في سبتمبر ١٩٨٦م (ذو الحجة ١٤٠٦هـ). اما تسليم الابحاث فسيكون قبل نهاية سبتمبر ١٩٨٦م.

هذا وكانت الموافقة السامية قد صدرت على تنظيم الندوة من قبل جامعة الملك سعود التي يشارك فيها مندوبون عن بعض الدول العربية والدول النامية ووفد من المهندسين الامريكيين بالاضافة الى عدد من الجامعات والادارات الحكومية وشركات الكهرباء بالمملكة حيث تعتبر الندوة الاولى من نوعها على مستوى المملكة.

وقد اكدت الجامعة في دعوتها لتقديم البحوث ان على الباحثين الراغبين المشاركة في الندوة ارسال ثلاث نسخ من ملخصات بحوثهم المشتملة على عنوان البحث واسم وعنوان الباحث في موعد لايتجاوز نهاية شهر مايو عام ٨٦هـ على ان تقدم البحوث باللغة العربية او الانجليزية مع ترجمة عربية للملخص ان امكن.

الامير عبد المجيد رعى احتفالات شرطة المدينة المنورة بتخريج دورة الضباط واخرى للافراد المستجدين



المدينة المنورة ـ سالم الاحمدي:

احتفلت شرطة منطقة المدينة المنورة صباح امس تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة بتخريج الدورة الحتمية الثامنة لضباط الصف والدورة التأسيسية التاسعة للافراد المستجدين وختام الدوري الماضي لقطاعات الامن العام بالمنطقة وذلك بمركز التدريب والتجنيد بطريق تبوك المدينة المنورة.

وقد بدأ الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم القيت كلمة الخريجين تلتها كلمة مدير مركز التدريب والتجنيد الملازم اول سعود الاحمدي الذي ذكر ان عدد الخريجين في الدورتين الحتميتين ١٩٠ فردا وفي الدورة التأسيسية التاسعة بلغ عدد الخريجين فيها ١٥٠ فردا..

ثم القى مدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء حمد العريفي كلمة رحب فيها بسمو امير منطقة المدينة المنورة وبالحضور واكد ان تشريف سموه لهذا الحفل ما هو الا تأكيد للاهتمامات التي توليها حكومة المملكة الرشيدة لهذا القطاع.

وقال ان هذه المناسبات تترجم ما وصل اليه قطاع الامن العام من تقدم وتطور يعطي الصورة الحقيقية باننا نسير بخطى ثابتة..

واضاف ان عدد الخريجين من هذا المركز منذ انشائه عام ١٤٠٢هـ وحتى الآن بلغ اكثر من الف خريج ويضم المركز ثلاث سرايا لمختلف الدورات وقوة خاصة للطوارىء بالاضافة الى سكن للطلاب ومكاتب ومسجد وصالات ومحاضرات بلغت تكلفة هذه المنشآت ثلاثين مليون ريال.. بعد ذلك توالت الفقرات حيث قامت مجموعة من الخريجين بتقديم عرض عسكري واستعراضات لافراد الفرقة الموسيقية والفرق الرياضية المشاركة في الدورة الرياضية الثانية.. كما قام عدد من الافراد باستعراض بالدراجات النارية والعاب القوى وفك وتركيب السلاح ثم سلم علم الدورة من الرقيب السلف الى الرقيب الخلف..

عقب ذلك ادى الخريجون قسم الولاء ثم اعلنت نتائج المتفوقين من الخريجين حيث قام سموه بتوزيع الجوائز على المتفوقين والكؤوس والميداليات على المشاركين في الدورة الرياضية الثانية.

بعد ذلك غادر سموه الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحاب..

وقد حضر الحفل قائد منطقة المدينة المنورة العسكرية اللواء محمد الخريوش وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين..

الانتهاء من تنفيذ مشروع الاستراحة العامة بمدينة الزلفي

كتب/ مندوب الرياض:

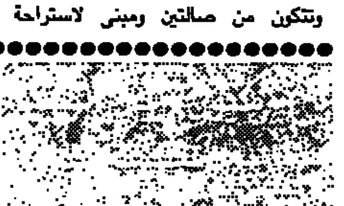
انتهت وزارة الشؤون البلدية والقروية من تنفيذ مشروع الاستراحة العامة بمدينة الزلفي وتم استلام بعض وحداتها استلاما مبدئيا.

وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذا المشروع سبعة ملايين ونصف المليون ريال وتقام على مساحة قدرها ٢٨.٠٥٠ متر مربع وتشمل وحدات مبان وشوارع داخلية وحدائق ومبان للخدمات العامة.

حيث تشمل الاستراحة:

- صالات للاحتفالات واستقبال الزوار على مساحة قدرها ١٥٠٠ متر مربع وتتكون من صالتين ومبنى لاستراحة الضيوف وكبار الزوار ومطبخ كبير لخدمة الصالات والاستراحة.
- وحدة مظلات المسافرين تقع على مساحة قدرها ٢٥٠٠ متر مربع وبداخلها صالة مغلقة على مساحة ٩٠٠ متر مربع مع الاضاءة اللازمة.
- وحدة الخدمات العامة وتشتمل على محلات تجارية ومطعم لتقديم الوجبات السريعة للمسافرين ودورات مياه.

ومن ناحية ثانية صدرت الموافقة لبلدية الزلفي بان تقوم بالتعاقد مع مؤسسة وطنية على صيانة شوارع مدينة الزلفي بتكلفة قدرها سبعمائة الف ريال ويشمل ذلك صيانة واعادة سفلتة بعض الشوارع



دومة الجندل/ واس:

يجري العمل حاليا في تنفيذ ثلاثة مشاريع تعليمية بمنطقة دومة الجندل بلغت تكاليفها الاجمالية تسعة ملايين واربعمائة وستين الفا وخمسمائة وتسعين ريالا.

واوضح مندوب تعليم البنات بالمنطقة عبدالكريم سلطان بان هذه المشاريع تشتمل على انشاء مدرستين ابتدائيتين في كل من دومة الجندل وهجرة ابوعجرم ومدرسة متوسطة واحدة في دومة الجندل.

وجدير بالذكر بان عدد المدارس المقامة حاليا بمنطقة دومة الجندل يبلغ خمس عشرة مدرسة في جميع المراحل الدراسية يدرس بها الف وثلاثمائة وستة وسبعين طالبة كما يعمل بها مائة وعشرة معلمة.

الامير ممدوح يرعى حفل تخريج دفعة من شرطة تبوك

تبوك/ عودة سالم العطوي:

رعى صاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك حفل تخريج دفعة جديدة من مركز التدريب بشرطة منطقة تبوك وعند وصول سموه لمقر الحفل عزفت فرقة الموسيقى السلام الملكي ثم بدأت فقرات الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم القى مدير شرطة منطقة تبوك العميد/ محمد البادي كلمة تحدث فيها عن نعمة الامن والاستقرار التي تعيشها المملكة ودور رجال الشرطة في خدمة المجتمع ثم القى المقدم/ محمد الخناني مدير مركز التدريب كلمة تحدث فيها عن مراحل التدريب التي مر افراد المركز بها. ثم قام سموه بتوزيع شهادات التخرج وجوائز التفوق على الخريجين كما قام سموه بتوزيع عدد من شهادات التقدير على الضباط والافراد المتقاعدين.



على طريق التنمية

«ميزانية البيت الواحد»

يتركز اهتمام الناس - السواد الاعظم - السنوي المتكرر مع بداية شهر رجب كل عام حول بيان مجلس الوزراء الصادر.. ذلك البيان اقتصادي الشكل وطني المضمون.. وذو جوانب اجتماعية تتميز بها هذه البلاد وتختص بها..

ومع صدورها هذا العام يتكرر الاهتمام ولكن بشكل مختلف وبروح مختلفة لأن حضور الميزانية هذا العام جاء مختلفا تماما عن المعتاد ولكنه كشف اشياء اكبر واعمق من الارقام.. كشف حقيقة المسئول وحقيقة المواطن.. ميزانية هذا العام اكدت للجميع ان بداية رجب في حياة البيت الواحد ليست ارقاما وحسب ولكنه صدق وصراحة ومواجهة.. عندما قال راعي هذا البيت بتأجيل اعلان الميزانيه لاشهر قادمة اعلن استمرارية حركة حياة هذا البيت.. واعلن معها ان ميزانية المملكة العربية السعودية تختلف تماما عن اي ميزانية اخرى في العالم.

كشف ذلك الموقف اكثر من شيء، قد يرى البعض منها شجاعة المسئول ولكن هذا شيء عادي لدى ابن هذه الصحراء ولكنها كشفت عن عمق العلاقة بين المواطن والمسئول كشفت عن شيء غير عادي لدى الامم الاخرى (الفهد) اعلن تأجيل قراءة الارقام المعتادة مع كل عام ولكنه ابقى على سير حياة المواطن والوطن كما هي دون تغيير (رفاهيته).. ليكشف للجميع ان ميزانية المملكة ليست ميزانية دولة وحسب بل ميزانية البيت الواحد والاسرة الواحدة..

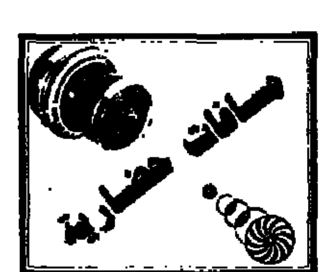
اعلان الحقيقة وصراحة المسئول (الحقيقية) فوتت الفرصة على الكثير من الاعلاميين الحاسدين سواء الناطقين بالضاد او غير الناطقين بها لان الكثير يرتقب صدور الميزانية لينقب بين الارقام ويشير باصابع الاتهام وليقول ما شاء له حرفه ان يقول.. ولكن جاءت الحقيقة وهي تمتطي جوادا عربيا اصيلا ومن يستطيع مقارعة الحقيقة بالاكذوبة..

بطبيعة الحال حاول وسيحاول الكثيرون الكلام وستزداد الثرثرة هنا وهناك ولكن اصعب الاشياء على الانسان حجب الحقائق الواضحة وضوح شمس صحرائنا، خاصة وان المواطن السعودي لم يعد يقبل الاشياء دون ادراك ابعادها وفوق كل ذلك الموقف لا يحتمل هذه الترهات.. الاعلان جاء صريحا وواضحا فالفهد عندما تحدث كان صريحا ووضع النقاط على الحروف ووضع المواطن امام مسئولياته الحقيقية لأن البيت السعودي لا يقوم على اركان متباعدة.. ولكنه يقوم على ركن المواطن والمسئول والقاعدة هي الوطن والمصلحة العامة..

والفهد وضع الجميع امام الحقيقة ووضع الجميع امام المسئولية فكانت ميزانية هذا العام شيئا آخر غير الارقام ميزانية البيت الواحد.

هيا المنيع

سهولة الالتزام في ظروف الاخرين الصعبة



في منتصف هذا الاسبوع نقلت مصادر الانباء تصريحا لمدير مكتب فتح بالمملكة من انه قد تسلم شيكا بحصة المملكة في معونة منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا ان المملكة مازالت الدولة الوحيدة المستمرة في الوفاء بالتزاماتها تجاه منظمة التحرير .. وهذا تواجد على المستوى العربي الوطني..

وفي نفس الوقت مازالت طائرات نقل المعونات الغذائية تأخذ طريقها الى مواقع المجاعة في افريقيا لتقديم المعونات للمتضررين من ظروف الجفاف في القارة السمراء التي وصلها الانسان الابيض غازيا وعنصريا ومقلقا لامن الشعوب الصغيرة .. وفي وصول مؤونات الغذاء السعودي تواجد انساني جدير بالتقدير...

اما التواجد على الصعيد المحلي فلعل اول جلسة لمجلس الوزراء في السنة المالية الجديدة برئاسة جلالة الملك المعظم والتي انتهت بقرار تخفيض قيمة استهلاك الماء والتأكيد على صرف حقوق المزارعين وتشكيل لجان لتنمية التواجد الزراعي.. والصناعي باهمياته التجارية المطلوبة .. كل هذا يحدث والعالم يصعد من الضرائب ويدني مستويات الاجور ويواجه ازمات البطالة..

لقد سبقنا الظروف الصعبة التي يمر بها غيرنا عندما فتح القرن بابه لتوفير الخبز وامتدت خطوات الطرق الحديثة لاستيعاب حركة النقل ومع انتشار مباني الاعمار الخاصة انتشرت مباني الزراعة المهجنة التي تغلبت على ظروف البيئة المناخية ولم يعد مشروع حرض وحده مظهر العناية باللحوم لان آلاف المزارع الخاصة بالدواجن اصبحت تغرق الاسواق ومثلها شحنات الالبان .. اننا ننظر الآن بارتياح ويسر لاننا في فترة ذروة السيولة تصرفنا بحكمة عندما صنعنا حياة الارض بالانتاج وحركة العمل..





تنمية مدارك الأطفال في مدارس الكتاتيب

تصورات خاطئة لمن يعتقد ان الكتاتيب تعتمد على الضغط والعنف في عملية التعليم

جدل ازلي بين استعمال المرونة او العنف يفرز في النهاية القيمة التربوية المختارة

بقلم: ابراهيم بن محمد الحجي

بعد ان يفطم الطفل في الماضي عن ثدي امه ويبدأ يدب على الارض، يترك وشأنه يتعامل مع ما حوله، وتبقى امه بعيدة عنه وان لم يخل من توجيه بين وقت وآخر، واذا ما كثرت حركته الى حد ازعاج من حوله فإن امه تخوفه (بالسعلوة) وهو مع هذا يتصرف وكانه مكتمل الاحساس والشعور فهو يتصرف تصرف العاقل المدرك ويمارس حياته البسيطة بما فيها من خطأ وصواب، ولا يهمه ان كان هذا خطأ او ذاك صوابا بقدرما يهمه ان الحياة على سعتها ملك له لا يقاسمه احد فيها، يعيش ويلعب في البيت ثم عند عتبة الباب مع لداته من اطفال جيرانه، ثم يخطو الخطوة الواسعة الى الشارع، ليتعرف على بعض الالعاب قبل ان يمارسها وقبل ان ينهض للذهاب الى المدرسة او الكتاب، ويأخذه والده الى المطوع في المدرسة ويقول له: «لك اللحم ولنا العظم» وهي القولة المشهورة التي كانت سائدة في يوم من الايام في ماضينا المجيد وهي تنبيء عن الثقة والارتباط بين المدرسة القديمة، والبيت القديم وعن المحبة بقصد تعليم الطفل القرآن الكريم وحفظه وختمه وانتظار اليوم الذي يحتفل فيه بختمه للقرآن الكريم وتقديم التمر - البيبس - والاقط - البقل - للمطوع ورفاق الطفل الذين ختموا القرآن الكريم معه، وهو ما كان متبعا في مدرسة احمد الصانع الصالح، وفي مدرسة محمد الصالح المطوع في مدينة المجمعة، وتاريخهما واثر تعليمهما لا يزال في عقول واذهان كثير ممن تعلموا فيهما وتخرجوا منهما.

وتتكون مدرسة احمد الصانع - وهذا هو الاسم الشائع لها - من دار داخلها بهو فسيح تنتظمه مقاعد جنبية بالطين والاحجار في جهته الشمالية والجنوبية يجلس عليها الاطفال، اما جهته الشرقية فيتوسطها مكان المطوع احمد في الصباح، والجهة الغربية لمكانه بعد الظهر، لأن الدراسة في الصباح وبعد الظهر وهو يتبع الظل في نقله رحمه الله، كما يتبع البهو صفة مستطيلة لها مدخلان يؤديان اليه

وفي هذه الصفة الجحيشة والبغيلة وهما ادوات يقال انهما للتأديب والترهيب، ولذا فان كثيرا من الناس يتصورون ان مدرسة احمد الصانع تعلم الاطفال تعليما يرتكز على الضغط والعنف تحت وطأة هذه الأدوات، وهو تصور خاطيء ولا اساس له من الصحة وهذا وامثاله من الحكايات التي يراد منها التلذذ بتاريخ حياة هذه المدرسة وما يماثلها من مدارس وكتاتيب في تاريخ التعليم، وهذه الحكايات جميلة خاصة وانها تلتصق التصاقا وثيقا بمدارج الطفولة وغاية ما يمكن ان يقال عن هذه الادوات ووجودها في المدارس والكتاتيب القديمة انها علق تاريخي توارثته لمجرد التخويف وهذا لا ينفي وجود مدارس او كتاتيب لا تستعمل العصا. وقد يسرف بعضها في استعمالها، وهذا بدافع حسن النية وبهدف تعليم الطفل القرآن الكريم - وكثيرا ما تكون الاسباب في استعمال العصا غياب الطفل عن المدرسة - الطفل الفاخت - الذي يدفن لوحه الخشبي في كومة من التراب او يضعه في منعرج تحت جدار خرب.

والمعلمون القدماء يرون ان في رداءة طريقة التعليم بالشدة والعنف مفسدة للعقول وان ارهاف الحد في التعليم مضرة بالمتعلم سيما في اصاغر الاطفال. لان ذلك من سوء الملكة وان من كان مرباه بالعنف والقهر سطا به القهر وضيق على النفس انبساطها وهذا الراي من قبل المعلمين القدماء دليل على خبرتهم الكبيرة بأساليب التعليم ومذاهبه.

وقد ظهرت في السنوات القليلة الماضية احداث ترتبط بالتربية والتعليم وضعتها هذه الاحداث في دائرة المعقول واللامعقول، ففي العام قبل الماضي قامت ضجة في دولتين غربيتين احداهما تطالب المدارس باستعمال العصا، لان الطلاب خرجوا على تعليمات اسرهم ومدارسهم وان مستواهم التربوي والتعليمي قد انحدر الى درجة اقل مما كان عليه ولم تظهر عليهم دلائله التي هي اساس معتقداتهم وسياساتهم ومن اجل هذا شدد اولياء الطلاب على المدارس بان تستعمل العصا. واما الدولة الثانية فقد ثار فيها جدل بين وزارة التعليم وبين المسئولين عن التعليم الاهلي حيث تطالب الوزارة بان يكون التعليم الاهلي تحت سلطتها، والتعليم الاهلي يرى انه اقدر على ضبط سلوك الطلاب والطالبات بانظمته التي تتميز عن انظمة وزارة التعليم وان ابناء وبنات رجال الدولة بمن فيهم رجال وزارة التعليم، واصحاب رؤوس الاموال وابناء وبنات ذوي النفوذ يتعلمون في مدارسه، وعلى هذا فان التربية والتعليم في مدارس التعليم الاهلي تتفوق على التربية والتعليم في المدارس الرسمية، ان مثل هذا الجدل يحدث على الدوام مما يتولد عنه افرازات على اختلاف انواعها والوانها تتميز في النهاية بالقيمة التربوية المختارة لصالح التعليم.

واذا صرف النظر عن هذا الجدل وعن الاحداث التي وضعت التربية والتعليم في دائرة المعقول واللامعقول، فما الحال في الاطفال الذين يأبون الطاعة ويخرجون عن القصد ويرفضون تأدية ما عليهم من واجبات ولا يحفظون ما يقرر عليهم ومنهم من يهرب من المدرسة؟

اما الاسلام فقد نظر الى تربية الغلام بتبنيه قواه العقلية والتدرج بها في تحمل المسئولية وذلك بأمر اوليائه بان يأمروه بالصلاة اذا بلغ سبع سنين وبضربه اذا بلغ عشر سنين. ويلاحظ هنا المسافة الزمنية بين امره بالصلاة وبين ضربه انها مسافة موسعة تستوعب مقاصد التربية الاسلامية التي تتلاءم مع تكوين الغلام في هذه المسافة الزمنية من توجيه وارشاد ونصح وقدوة حسنة وامانة وصدق وتعليم ويأتي في مقدمة هذه جميعها الامر بالصلاة. كما ان الغلام في هذه المسافة الزمنية الواسعة لا يتلقى الامر بالصلاة والتربية من البيت وحده، وانما انتقل الى حياة جديدة هي المدرسة والمجتمع وهما عاملان اساسيان في نظر التربية الاسلامية، ليتواصلا مع البيت بشأن الغلام وامره بالصلاة وتربيته وتعليمه امتثالا لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول: «اذا بلغ الغلام سبع سنين امر بالصلاة فاذا بلغ عشرا ضرب عليها» وفي هذا الحديث الشريف كل فضائل التربية، الامر الذي يتخلل زمنه التربية والتعليم، ثم الضرب الذي يقصد منه التأديب والتهريب.

والغلمان في مدرسة احمد الصانع وفي مدرسة محمد الصالح في مدينة المجمعة وغيرها من مدن المملكة العربية السعودية وقراها يتربون ويتعلمون القرآن الكريم وينال المقصر منهم التأديب والضرب غير المبرح بالعصا، ولا يلقى هذا الضرب معارضة من الآباء والأمهات، والغلام اذا كثرت اساءته تقول له امه. سأخبر المطوع فيمتنع عن الاساءة.

والغلمان في مدرسة احمد الصانع يتوزعون الى فرق، وكل فرقة لها عريف، فالغلمان الذين في القبيبة - الهجاء - لهم عريف وهكذا بقية الفرق، وتتميز كل فرقة باسم خاص بها من مثل فرقة - الزمر - وفرقة - السحنون - وفرقة - البهلول - وقد تخرج من هذه المدرسة عدد كبير منهم من حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب ومنهم من قراه تلاوة، ومن بين المتخرجين منها فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن صالح امام وخطيب المسجد النبوي الشريف، والشيخ حمود التويجري العالم الجليل والشيخ حمد بن ابراهيم الحقيل العالم والاديب والشاعر، والشيخ عثمان الناصر الصالح المربي والكاتب وذلك قبل ذهابه الى عنيزة، ليواصل دراسته عند اخوانه الاستاذ عبدالمحسن والاستاذ صالح ابني ناصر الصالح في مدرسة عنيزة الاهلية التي اسسها اخوانه، وكان الاستاذ صالح عالما جليلا واديبا وشاعرا مجيدا وقد تخرج على يديه عدد كبير فيهم الشعراء والأدباء وقد اقام تلاميذه مشروعا في مدينة عنيزة يعبر عن اعترافهم بفضله، الا ان اثاره الأدبية وتاريخ حياته لم تعط الاهتمام الوافي، ليطلع الجيل على جهوده وعلى خصوبة شعره وادبه وعلى تجاربه في التربية والتعليم، ومسئولية ذلك تقع على استاذنا الكبير عثمان الناصر الصالح.

والدراسة في مدرسة احمد الصانع تبدأ في وقت مبكر من صباح كل يوم وفي ايام الشتاء يحضر كل غلام معه ما تيسر من الحطب من بيته للتدفئة حيث يجد في الصفة التي فيها الجحيشة والبغيلة كانون هو عبارة عن حفرة مستديرة يشعل فيه الغلمان النار ايام شدة البرد، لاننا نأتي الى المدرسة وليس علينا ثياب واقية من البرد وليس في ارجلنا ما يصونها من البرد وليس في ارجلنا ما يصونها من برودة الارض او رطوبتها اذا نزل المطر، بل كثير منا يأتي الى المدرسة بثوب واحد - صلت - وربما كثير منا نحن الغلمان لم نأكل شيئا. وربما اكلنا قليلا من التمر او شربنا قليلا من الحليب او اكلنا صبيبا او خبز تاوه او مراصيع تنور، واحيانا حنيني اذا كثرت الامطار واخضرت الأرض وازهرت بالعشب وكثر الزبد واللبن والسمن البري، وهذا يتوقف على يسر وعسر الأسرة في كل الاحوال والظروف. والمطوع احمد الصانع حازم في مدرسته ولا تفوته التفاتة طفل يلتفت عن يمينه او عن شماله الا ويلحظها وافضل ساعة يقضيها الاطفال في المدرسة اذا جاء رجل اسمه البلالي وجلس بجانب المطوع احمد واخذا يتحدثان فيما بينهما رحمهما الله فان الاطفال في هذه السنة يشعرون ان مراقبتهم قد خفت وان جو من الطمأنينة يحوطهم والمطوع احمد ورع وصاحب دين ولم اعرف انه اشترط اجرة يأخذها على تعليم الطفل، ولم اعرف ان كان بيت المال في المجمعة يدفع له اجرة، اما مكانته الاجتماعية فهو محل تقدير واحترام، ومثله محمد الصالح.

وللاطفال في مدرسة المطوع احمد فسحة اثناء الدرس حيث يسمح لهم بالخروج في وسط النهار وكنا نذهب الى النخيل القريبة من المدرسة وفي ايام الصيف في موسم الرطب نأكل من النخل الرطب ونشرب من ماء الساقي الذي يتدفق بالماء يسقي مزارع الذرة والدخن ثم نعود الى المدرسة، واذا اضطر احد الاطفال للخروج اثناء الدرس لبعض شأنه فلابد من الاستئذان من المطوع احمد وذلك بان يقف الطفل قبالته مادا يده الى الامام مميلا اطراف اصابعه تجاه وجهه فيأذن له في هذه الحالة المطوع بامالة برأسه من فوق الى اسفل، او يهز رأسه من جهة اليمين الى الشمال دلالة على عدم الموافقة وقبل انصراف الاطفال من المدرسة يوزع المطوع احمد الاطفال بعضهم على بعض حسب مستواهم التعليمي، لتقص كل مجموعة منهم على الاخرى ما حفظته من القرآن الكريم، فاذا قرأ الطفل حفظه يذهب ويقف امام المطوع ويقول: بصوت مسموع (احمد حافظ) فيأذن له بالخروج.

والاطفال في مدرسة احمد الصانع وفي مدرسة محمد الصالح لم يكونوا معزولين عن المجتمع فهم يشاركونه في محاربة الجراد والخيفان والدبى حينما يغزو المزارع والنخيل حيث يستعين الفلاحون بالاطفال الذين يحملون - التنك - يوقعون عليها بالضرب كما يحملون عسبان النخيل لينفروا الجراد والخيفان ليطير بعيدا عن المزارع والنخيل، اما ارجال واسراب الدبى فانها تتساقط في الحفر اعدت لها ثم يردم عليها بالتراب،كما يشاركون في تلوين الابواب والنوافذ بالأصباغ الملونة وذلك بملء المثلثات والمربعات والمستطيلات والدوائر حيث هذا يعتبر الفن التشكيلي السائد في تلك الايام. وللاطفال صبر على النقش ومحبة له، ولا تزال آثار النقش في بعض ابواب القهاوي والدواوين والمجالس والنوافذ تحتفظ بعمل الاطفال في بيوت المجمعة القديمة والاطفال ايضا يقومون بمساعدة اصحاب المنازل الجديدة حيث العادة يجري تسقيفها بخشب الاثل او جذوع النخل وتغطى السقوف بجريد النخل ودور اطفال المدرستين في هذا تجريد السعف من الجريد كما يقوم الاطفال بدك ارضية المنازل التي تم بناؤها بارجلهم حتى تكون ارضيتها متماسكة ومستوية.

هذه بعض الصور عن مدرسة احمد الصانع، ومدرسة محمد الصالح في مدينة المجمعة وهي صور تمثل جانبا من الناحية العلمية والثقافية وتقابلها حلق طلب العلم في مساجدها.

مساحات خضراء

اعداد: د. عادل الجنايني

اعداد ارض البستان

لا يخفى ما للمحاصيل البقولية والفول من دور فعال في تحسين خواص التربة وزيادة خصبها - لذلك فانه ينصح دائما بزراعة ارض البستان بمحصول بقولي وغالبا ما يكون البرسيم على ان تؤخذ منه حشة واحدة ثم يترك لينمو ويقلب في الأرض بالمحاريث القلابة - ويفيد هذا الاجراء بالاضافة الى ما سبق بيانه في القضاء على جزء من الحشائش النامية بعد البرسيم وعلى اي الحالات فيجب ان لا يكون هذا الاجراء سببا في تأخير غرس الشتلات في ارض البستان.

واعداد الارض للزراعة يبدأ دائما بالحرث، خاصة في الاراضي المتوسطة والثقيلة، كما وان استواء سطح التربة من الأمور المرغوبة، الا أنه من الممكن عدم التقيد باستواء سطح الارض ويمكن الاستعاضة عن ذلك بالاكتفاء بوجود قدر من الاستواء بالمساحات الصغيرة التي يمكن تقسيم البستان اليها (ارجع الى المقالات السابقة) ويمكن التأكد من توافر قدر من استواء التربة بغمرها بالماء ثم ملاحظة المرتفعات التي لم يصلها الماء وتزال ويفيد الغمر بالماء في استنبات بعض بذور الحشائش وبذا يمكن التخلص منها قبل غرس الشتلات.

والاسمدة البلدية من عوامل النجاح في الانتاج الفاكهي، كما وان لها دورا هاما في تحسين خواص التربة وزيادة مقدرتها على الاحتفاظ بالماء، لذا يضاف السماد البلدي بمعدل ٥٠ مترا مكعبا للهكتار ثم يقلب في الأرض بالحرث وتروى الارض ثم تترك بورا الى ان يحين موعد الغرس.

وقبل الزراعة تحدد اماكن الشتلات وتقام الجور او المراكن على حسب الحالة - ويراعى الا يقل عمق الجورة عن قدر طول الشتلة مرة ونصف - اما مع الشتلات التي تنزع ملشا فيمكن تصغير حجم الجورة.

وينصح بتكويم التراب الناتج من حفر الجورة على جانبيها، ثم يوضع فوق السماد البلدي عند الرغبة في زيادة التسميد، ويخلط التراب مع السماد ويستخدمان في الترديم حول الشتلة، ويجب ملاحظة عدم اضافة السماد البلدي عند زراعة الشتلات العارية الجذور، لان السماد قد يسبب تلفا لهذه الجذور العارية.



□ د. صالح الشعيبي □

التحديث في فكر التنمية

يذهب الكثير من المفكرين الى القول ان مسيرة التنمية في كل الاتجاهات تتطلب نظرة عميقة الى تاريخ الامم وعلى كل امة ان تعود للوراء قليلا فيما هي تسعى الى تحقيق النمو المتكامل.

ولقد شدني الى هذه الفكرة مجموعة من الخواطر التي راودتني عند قراءة نشرة اقتصادية عن المدرسة التقليدية التي ترتكز عليها كثير من الدراسات الاقتصادية.

وتعتبر المدرسة التقليدية نتاج مجموعة من المفكرين الذين سعوا الى تطوير مفاهيم اقتصادية قديمة واهم تلك المفاهيم ما يدعى بالنظرية الماركنتالية والتي يعود تاريخها الى بداية تاريخ العصر الحديث..

وبالنظر الى مخازن الكتب سواء من زاوية الكتب الاقتصادية او الكتب التاريخية يجد الفرد ان مباحث تلك الكتب في غالبيتها ان لم يكن كلها تدور حول محور فكري يعود الى فترة التاريخ الحديث. ولقد عرف التاريخ الحديث على انه ما يدرس احوال الثلاثمائة عام الماضية. والتاريخ العربي في هذه الفترة كان يغط في سبات عميق والتي اشبه ما تكون بنومة اهل الكهف وهو (اي التاريخ) حتى وقتنا الحاضر لم يزل يصارع في احلام يقظة مثله في ذلك كمثل من يصحو على فقدان الذاكرة فهو يتخبط تحت الاضواء الجاهرة.

وتشترك في هذه الحالة معظم العلوم الانسانية ذلك انها في الكثير من الدراسات الحديثة تنطلق من قواعد ترجع للتاريخ الحديث الذي برز فيه علماء الثورة الصناعية في اوروبا رغم توفر القواعد الاساسية للعلوم الانسانية في التاريخ العربي خاصة خلال الفترة التي تسبق ما قبل القرن التاسع الهجري.

ولقد ظهر في تاريخ العرب علماء اضفوا على تلك العلوم منطلقات فلسفية تتضاءل امامها نسبيا انجازات علماء التاريخ الحديث خاصة تلك الانجازات في العلوم الانسانية.

والدعوة هنا من خلال مسيرة التنمية التي تمر بها المملكة خاصة والدول العربية تتجاوز الحديث والتغني بامجاد الماضي الى الارتداد الزمني لتحقيق وربط المنطلقات الفلسفية للعلوم الانسانية بشكل يسعى الترسيخ ذات الانسان العربي. والدارس لتاريخ العلوم قد يصل الى نتائج اثبات سبق او تحديد نتيجة دون محاولة للربط بين منجزات الماضي ومعطيات الفكر الحديث.

وعلى سبيل المثال يجد الدارس في علم التنمية والاقتصاد ان كثيرا من الاستعراضات الحالية للنظريات الاقتصادية والتنموية تحاكي مجموعة من النظريات التي تبلورت خلال فترة التاريخ الحديث رغم توفر قواعد اقتصادية عربية تجعل لدينا قاعدة انطلاق تحقق الذاتية للاقتصاد العربي.

والدعوة لا تهدف الى اقليمية العلوم ولكن تكمن في تطوير ذاتية الفكر العربي خاصة وان الفترة التي نمر بها الآن تتميز بتواجد العلماء في الجامعات التي توفرت لديها كل متطلبات البحث والتحقيق العلميين والى لقاء آخر مع اقتصاديات ابن خلدون.

حروف وأفكار

□ بقلم: عبدالله سليمان الحصين □

الجنادرية... الانتماء... التفوق

كل ما في الماضي هدير اخاذ صاغ قدر امة تجمعت بعد فرقة واتحدت بعد شتات..

كانت بالفطرة تغدو وبالعزيمة تقهر صعاب الحياة..

كانت بالايمان تنتصر وبالانتصار تنمو وتسمو

كل ما في بدايات لرحلة الاجداد ارث الصمود ومسئولية الاحفاد فهل يعي التاريخ المعاصر هذه الحقيقة؟؟

هل تدرك هذه الاجيال الواعدة وهي تتفتح على الحاضر كالاقحوانة الندية بكل ما في الحاضر من انجاز وبكل ما في الحاضر من استقرار وبكل ما في الحاضر من رغد وبكل ما في الحاضر من اشراق..

ترى هل تعي هذه الاجيال الأمل ـ هذه الحقيقة البسيطة وهي تشهد ملامح الماضي ينتصب في حاضرنا مولد تاريخ وموئل عزة يتجسد في (مهرجان التراث) يقيم الحرس الوطني للمرة الثانية في ضاحية الجنادرية وقد اصبح حشدا فكريا وحضورا قوميا وتجسيدا حضاريا لكل ملامح انتمائنا للغد..

فالحاضر ابن الماضي والمستقبل القادم حفيد الماضي ايضا والحرس الوطني لا يتوقف ابدا عند البدايات والتجارب ولا يتعثر في صعاب المهمات..

ولكنه يظل حارسا للفكر مدافعا عن الكيان ذائدا عن التراث حاملا رسالة الحق والخير واثقا من خطوه مؤمنا برسالته راعيا لعهده صادقا في تعميق انتمائه..

وتظل الفكرة في ذاتها همزة وصل بين الاجيال..

جيل (التراث) وجيل (الميراث)..

جيل القدوة وجيل التأمل..

وهذا الماضي المتلاحق في مهرجان الجنادرية..

ماذا يعني لهذا الجيل الواعد عبر كل مرافق حياته الحاضرة؟؟

ماذا يعني للمئات من ألاف الشباب والشابات الغادين الى معاهدهم ومدارسهم وجامعاتهم وحصون معارفهم وهم يتطلعون الى صور من (ارشيف الماضي) لا يعرفون فيه قسوة المعاناة وشظف العيش وقلة الامكانات..

لكنهم يرونه صورا تتلاحق من الماضي تنتصب من العدم وتنتصر على الفاقة والخوف والضياع



نعم ماذا يعني لمئات الآلاف من شبابنا وشاباتنا باننا وهم يفتحون عيونهم على لين الحياة ورغد العيش وترف المكان وابتسام الزمان ينعمون بكل الخدمات يشهدون الشوارع الفسيحة تزينها الحدائق تغمرها الاضواء يتأملون المسافات وهي تطوى في لحظات ويمارسون مظاهر الحضارة الحديثة والانجاز العلمي والتقني تنتصب كالسواري في كل مكان..

هل يدركون كيف كان جهاد الاجداد وصبر الافذاذ يوم كانت هذه الجزيرة الكيان المترامي اليوم كانت عاصفة هوجاء ترحل عبر كل الاتجاهات..

هل يدركون كيف تجمعت قوافل الاجداد كيف قطعوا صمت الآماد ليكون هذا الكيان المترامي قوة وقدرة ومثلا من امثلة الوحدة والالتحام..

هل يدركون: كيف قام وكيف التقت روافده واتحدت كلمته..

وانه لم يقم من فراغ ولم يتلاحق بالصدفة..

لم يتم تأسيسه داخل مكاتب انيقة ومبردة..

ولم يقم من خلال حشد الاماني لكنه قام بالدم والدموع وسط ظروف بالغة القسوة.

قام وسط الخوف واليأس والاعتام والقلق والمؤامرات والمناورات..

قان وسط خيانة الاصدقاء وغدر الجبناء..

لكنه انتصر عملاقا شامخا لا تكمن قوته في حجم الانتماء فيه الى الاشكال بقدر ما تعمقه القدرة وتصونه الوحدة وتحدثه الذكرى.

وهذا الجيل الواعد: عندما يشهد اليوم بوابة (القرية في تراث الجنادرية) فانه يدعو الى تأمل المسافات الزمنية في توظيف استمرار التلاحم بين الوجود القيادي وبين الفكرر الريادي وهي قدرة المواطن الناشيء على استمرار هاجس الجماعة في فكر الوحدة ووحدة الفكر في حضور الجماعة..

ولعل الفكرتين معا قد اوحتا الى المسئولين في رئاسة الحرس الوطني وقياداته الى تجسيد التجربة والعودة بالحاضر في مختلف اشراقاته لينغمس في الماضي كأنما يعود اليه يقرأ حكاياته يسمع نبضه يتأمل ملامح وجوده في روعة الحاضر وشموخه وهؤلاء الآلاف الذين شهدناهم يَعْبُرون بوابة الماضي في قرية (الجنادرية) انما هم شهود عيان انهم يرون ويسمعون ويتأملون وقد يستغربون.

لكنهم في نهاية الشوط شهود عيان يتلمسون الحقائق القائمة والباقية في تاريخ هذا الوطن الذي استوطن القلوب والمهج.

تاريخ وطن لم يسرق ملامح الانتماء لفكر وافد ولا لمذهب قادم .ولا (لايديولوجية) مستوردة.

وانما هو اقرار واستقراء لحقيقة الايمان وسلامة الفطرة وسمو التلاحم الدائم بين هاجس الفرد وفكر الجماعة. فردية النضال فيه تستوعب جماعية العطاء من اجل كل الآخرين ايثارا وتضحية.

وهذه القرية القديمة الحديثة في مساحة (الجنادرية) وهي لا تتلفع بالازياء ولا تتقنع بالادعاء وهي تعود من عمق الزمان ومسارب المكان.

لها حديث تقصه على الاجيال..

لها حكايات ترويها لكل قادم..

لكل شاب لكل طفل

لكل زائر كأنما تريد ان تقول وما اكثر ما تريد ان تقول.. تريد ان تقول لكل الذين شهدوا التاريخ والتراث يتجسد في تجربة الحرس الوطني تريد ان تقول لكل اولئك وهؤلاء بان الايمان الذي عمق الولاء هو الذي صنع القدرة..

وان القادرين هم الذين يصنعون الحدث باخلاقيات الرجال وحكمة الشيوخ ودفق الايمان وصدق الولاء..

وهم الذين صنعوا التاريخ سواء أكان هذا التاريخ حدثا او انجازا او كان تفوقا او انتماء الى الارض والى القيم والانسان.

تريد ان تقول لكل زائر..

لكل مواطن

لكل شاب لكل طفل..

ان الذين صنعوا الانجاز في الماضي كانوا يتحركون بالعزيمة والقدرة وقد كانت قلوبهم بالايمان مضيئة وارادتهم بالصدق مع الله قوة..

وعندما كانت اقدامهم الثابتة وخطواتهم الواثقة تنهب ارض الجزيرة شمالا وجنوبا..

لم يكونوا يدركون ان هذه الارض تخفي في اعماقها ثاني اكبر احتياطي للطاقة في العالم..

لم يكونوا يبحثون عن المال رغم اهميته ورغم الحاجة الملحة اليه لان الصبر والايمان والصدق مع الذات كانت وستظل اكبر احتياطات الانسان في مسار حياته وعبر تلاحق اجياله..

تريد قرية (الجنادرية) ان تقول لكل الاجيال:

ان المال وحده لا يستطيع ان يصون الانسان او ان يحقق وجوده الافضل اذا افتقر هذا المال الى القيم واحتاج الى القدرة والقيم الخلقية والمنهجية في الحياة..

ومن ثم فان آلافا من الاجداد والافذاذ الذين اقاموا مجد الجزيرة ووحدة الامة وتاريخ هذا الكيان انما كانوا بسطاء في حياتهم اغنياء بعزتهم اوفياء بفطرتهم اقوياء بايمانهم..

وبكل هذا ومن اجل كل هذا ينتصب الماضي في عمق الحاضر وتقف قرية (الجنادرية) حدثا يقص الماضي بكل تراثه، بكل ملامح زمانه بكل تجارب رجاله بكل ومضات عزائمهم ونقاء ضمائرهم وشموخ هاماتهم ودماثة اخلاقهم وبكل ما حفل به زمانهم من عوز لا يدوم وفقر لا يُذِلّ ويأس لا يضيق..

بكل ما قرأناه في دفاتر ايامهم من فن وفكر وادب وثقافة بكل ما انجزوه من بناء وما خلفوه من تراث وتحت سماء الجنادرية تمتد كل الآفاق تتواصل كل المسافات تكتمل الحكاية تتلاحم المسيرة مسيرة اجيال، انتصروا على العجز بالعزيمة وعلى الفقر بالصبر وعلى الخوف بالايمان فكانوا مثلا لكل الاجيال..

كانوا قدوة في الترابط والانضباط والمحبة والايثار..

وتحت سماء (الجنادرية) تتلاحق الصور تؤكد لكل الاجيال ولكل الابناء والاحفاد بان الامم العظيمة لا تدوم الا اذا كان حاضرها استمرارا لكل مراحل ماضيها..

وان دوام حاضرها ولادة متجددة لكل خطوات الماضي وروعة انتصاره واستمرار عطائه..

أيام ٧

□عالية ممدوح□

السَّدْ..

قال السيد محمد الذي نقلنا من مطار اسوان الى السد العالي: انظروا الى هذه الاكوام من (الغرين) والطمى الحر. كنا نحصل عليه مجانا قبل بناء السد، بعد السد صارت الدولة تبيعه لنا، تنهد ثم اكمل، طبعا السد اعطانا الكثير، لكن أخذ منا الكثير ايضا..

ـ مثل ماذا؟

ـ هنا على هذه الارض دفن آلاف العمال والفلاحين والمهندسين وهم يبنون السد

ـ هذا يحصل في كل بناء مهم لحياة الناس.

ـ صحيح انا اعرف معظم العرب الذين يأتون الى هنا. انقلهم بسيارتي، انا النوبي ابن الصعيد وصاحب هذه الارض المجيدة، اعرف ماذا ستقولون، ولماذا تأتون، لكنكم تأتون وتذهبون ولا تعرفون الا الشيء القليل، انا ايضا لااعرف الا الذي اعرفه قليلا جدا، لا اعرف لغة الارقام ولا الاحصاءات، ولا افهم كثيرا العاب الدول الكبرى علينا قبل وبعد السد لانني كنت صغيرا في ذلك الوقت، لكني أعرف امرا واحدا مهما، اننا لا نزرع مثل السابق والارض لا تعطي مثل الاول، ونحن مازلنا فقراء..

توقف والتفت اليّ: انت عراقية، هل بمقدورك ان تجدي لي عملا في بلدك؟ لقد سافر اقرباء لي الى الموصل والحلة. توقف اخرج ورقة وقلما، كتب اسمه وعنوانه ومد يده: اذا وجدت عملا لي اكتبي على هذا العنوان..

«مشكلة مصر والزراعة المصرية الآن، لم تعد الحصول على الماء، وانما التخلص من الماء. من هنا يزداد الصرف اهمية وخطورة بعد السد العالي بالذات. اذا اضفنا الكثير بالطبع الى معامل الرطوبة في التربة، فحتى اواخر القرن (١٩) كانت المشكلة هي بالمقاييس المصرية تفريط الري، اي عدم كفاية الماء، وعندئذ حتى السد العالي كانت المشكلة الاساسية هي على العكس تفريط الصرف، اي نقصه او غيابه. وبعد السد اصبحت المشكلة مزدوجة لاول مرة وهي افراط الري مع تفريط الصرف في آن واحد»..

قبل بناء السد واثناءه وبعده طلعت أراء عديدة من مفكرين ومثقفين، باحثين في التربة والارض، في الاقتصاد والري الخ، الكلّ يدلي برأيه، اصحاب اليمين ومفرداتهم، ومعسكر اليسار وشعاراتهم وما بين اليمين والوسط واليسار كان اصحاب الياقات البيضاء الاكاديميون والعلماء وربما قبل هذا وذاك كان الغرب والشرق معا ينظر الى عملية بناء السد العالي من مفاهيم لا علاقة لها بما يطرح، لكن السد تم بناؤه ودخل في نسيج الوعي الروحي والعاطفي ليس للفرد المصري وانما للمواطن العربي في ارجاء الوطن العربي. هذا وغيره تعاون واثمر خلال عقدين او اكثر من الزمن، وبعد ضرب اول معول في صخور الجبال القليلة الارتفاع التي تحيط بوادي النيل في منطقة اسوان التي فكت اول اسرار تلك البقعة الخصيبة الفاتنة من صعيد مصر، فكان التعهد النظري والعملي لبناء السد العالي مدخلا لحشود من الاغاني المصرية، والافلام والمسرحيات، وقف المصريون في الصباحات الاولى من انفجار الجرانيت وهم يرتلون: قلنا حانبني ودي احنا بنينا السد العالي..

والحكاية مش حكاية السد، الحكاية الكفاح اللي ورا السد..

ذاك الكفاح هو الذي كان يتحدث عنه السيد محمد النوبي بلغته البسيطة وتلقائيته الجميلة، وبلونه الذي يشبه النيل ليلا. وذاك حديث د. جمال حمدان بالرقم والتحليل قائلا: (ان وفرة الماء بعد السد العالي شجعت على التسيب في الري سواء من جانب الفلاح او المهندس، فلا الاول يحترم نظام المناوبات او فتحات الري المقررة له، ولا الثاني قاوم او امسك. غير ان وراء هذا كله وقبله يكمن العامل الاقتصادي.. فالماء سلعة بلا ثمن تقدم للفلاح تقليديا بالمجان. وللحد من الاسراف المخيف في هدر الماء اقترح البعض فرض ثمن لماء الري في الزراعة كما لماء الشرب في المدن وكما في معظم دول الري في العالم. واقترح البعض الآخر كتعديل انسب، فرض ثمن تصاعدي يحسب بحسب كمية الاستهلاك، غير ان كل هذه الاقتراحات رفضت مرارا حتى الآن، اولا لان ماء الري في مصر بالمجان منذ الازل، بحيث اصبح حقا مكتسبا للفلاح، وتكاد تقول حتى ارتفاق لا ينفصل عن الارض، وثانيا انه سياسة غير اشتراكية، واخيرا لتكاليفه واعبائه وتعقيداته الادارية..

بمناسبة الاسبوع المروري الخليجي الثالث..

ارقام وحقائق.. تعلن لأول مرة..!

«الرادار المروري» بدء تطبيقه في مدينة الرياض

هيكل تنظيمي عام لتطوير الخدمات الطبية الطارئة في المملكة

اللقاءات من اعداد:
● عبدالعزيز الشمري
● عبدالوهاب الشهري

بناء على توجيهات حضرة صاحب السمو الملكي وزير الداخلية قامت مدينة الملك عبدالعزيز العلمية بتشكيل اللجنة الوطنية لسلامة المرور وذلك لدراسة مشكلة حوادث المرور ومايتنج عنها من اصابات ووفيات ووضعت الحلول العملية للمشاكل ذات الاولوية والتي تعوق تنفيذ برامج خطط التنمية الوطنية.

ونظرا لزيادة اعداد المصابين في الحوادث المرورية بنسبة ٤٦٩٪ وعدد الوفيات بنسبة ٥٦١٪ في الاثنتي عشرة سنة الماضية، قررت اللجنة الوطنية لسلامة المرور دراسة نظام الخدمات الطبية الطارئة بالمملكة. تقويمها والمساهمة في تطويرها، اذ ابتدأ البحث في شهر ربيع الاول ١٤٠٣ هـ وكلفت اللجنة الوطنية لسلامة المرور الدكتور/ محمد حسن مفتي استاذ جراحة العظام المساعد ومدير مستشفى قوى الامن ومساعد المدير العام للادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية، ان يكون الباحث الرئيسي ويشارك معه في الدراسة ممثلون عن القطاعات الصحية الاخرى في المملكة مثل وزارة الصحة - الادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الدفاع - الادارة العامة للخدمات الطبية بالحرس الوطني - كلية الطب جامعة الملك سعود - الادارة العامة للمرور - وزارة البرق والبريد والهاتف - جمعية الهلال الاحمر العربي السعودي - والادارة العامة للدفاع الوطني.

وفي هذا اللقاء مع الدكتور/ محمد حسن مفتي يكشف لنا عن حقائق هامة تغيب عن ذهنية المواطن بدأ الحوار معه بسؤال.

● الرياض: ما المقصود بالخدمات الطبية الطارئة، هل هي مصطلح آخر للخدمات الاسعافية فقال:

- الخدمات الطبية الطارئة مصطلح اشمل من الخدمات الاسعافية، اذ يشمل تقديم الاسعافات الاولية للمصابين في موقع الحادث وتأمين سلامة نقلهم واستمرارية العناية بهم اثناء النقل وفي اقسام الحوادث والاسعافات في المستشفيات. وان نظام الخدمات الطبية الطارئة يتكون من عدة مكونات كقسم الحوادث والطوارىء - نقل المصابين - الاتصالات السلكية واللاسلكية - والقوى البشرية العاملة - التدريب والتعليم وتقويم النظام.

● الرياض: ماهو الدافع لدراسة مشكلة الخدمات الطبية الطارئة وماهي علاقاتها بحوادث المرور بالمملكة ولماذا اعطيت دراسة الخدمات الطبية الطارئة الاولوية ضمن مشاريع اللجنة الوطنية لسلامة المرور؟

- هنالك عدة دوافع منها التزايد السريع في عدد السيارات في العشر سنوات الاخيرة بمعدل يزيد على ٢٤ مرة، مما ادى الى الزيادة في الاصابات والوفيات بنسبة ٤٦٩٪ للاصابات و٥٦١٪ للوفيات في الاثنتي عشرة سنة الاخيرة، وهذا مما يكلف المملكة مبالغ باهظة بمايقارب ستة ملايين ريال يوميا بين ارواح بشرية وبين العاهات التي تنتج عن حوادث المرور وتكاليف علاجهم في المستشفيات ومايتنج عن الحادث من اضرار نفسية واجتماعية ومادية.

● الرياض: اذا ماذا كان واقع الخدمات الطبية الطارئة عند بدايتكم للدراسة؟

- على الرغم من النمو السريع والتطور الذي شهدته كافة قطاعات الدولة ومنها قطاع الصحة فان الخدمات الطبية الطارئة لم تصل الى المستوى المطلوب.

اولا: اذا كان من اهداف المرحلة الاولى من المشروع تحديد خصائص انظمة الخدمات الطبية الطارئة الموجودة في المملكة عن طريق حصر شامل لها وتحديد اوجه النقص ونواحي الضعف في تلك الانظمة، ومن ثم اقتراح خطط عمل لتطوير الخدمات الطبية الطارئة في المجالات التي تحتاج الى تحسين سريع او خطط طويلة المدى وذلك بزيارات ميدانية واستبيانات ولقاءات مع المسئولين، ومن ثم رفعها الى الجهات المعنية لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

وكان من استنتاجات تلك الدراسة الاولية مايلي:

- اولا: انه لا يوجد نظام خدمات طبية طارئة متكاملة في المملكة. فالخدمات الصحية الاسعافية المختلفة تقدم بمعرفة دوائر ومؤسسات منفصلة، وهنالك الازدواجية او القصور في بعض الخدمات.

- ثانيا: ان نظام الاتصالات السلكية واللاسلكية وهو عنصر اساسي في تقليل زمن الوصول الى المصاب ونقله الى المستشفى يعمل بطريقة لا مركزية حيث يوجد ثلاثة ارقام بالطوارىء ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ مما يسبب الارباك وعدم تيسير استعمالها بالنسبة للجمهور بالاضافة الى التداخل بين التوصيلات المختلفة او انقطاعها.

- ثالثا: ان اقسام الحوادث والطوارىء بالمستشفيات عددها محدود للغاية الى جانب انها تعاني من صغر حجمها وقلة عدد العاملين فيها بالوظائف الطبية وشبه الطبية وقلة المعدات واللوازم اضافة الى عدم استقبال الحوادث في جميع المستشفيات في ذلك الوقت.

- رابعا: ان قلة عدد سيارات الاسعاف ومراكز الاسعافات الاولية داخل المدن وعلى الطرق السريعة يعرقل عملية نقل المصابين في الحوادث والمرضى ويطيل فترة نقلهم مما يزيد من مضاعفة اصابتهم. وقد ينتقلون الى رحمة الله اثناء عملية النقل.

- خامسا: ان برامج تدريب وتعليم المسعفين والجمهور ومن لهم علاقة بالاسعافات الاولية كرجال المرور وطلبة كلية الطب والعلوم الطبية المساعدة، موجودة على نطاق محدود جدا وباجتهادات شخصية وفي بعض الكليات.

- سادسا: لا يوجد نظام دوري لجمع المعلومات وتحليل الخدمات وانشطة الانظمة المختلفة التي تتألف منها الخدمات الطبية الطارئة مما يسهل عملية تقويمها في المستقبل ليتم اكتشاف مواطن الضعف والنقص في النظام ومن ثم تحسينه.

- سابعا: لا توجد خطة شاملة لمواجهة الكوارث والاصابات الجماعية عند حدوثها لا سمح الله داخل المستشفيات او خارجها.

- ثامنا: كانت الخدمات الاسعافية المقدمة من جمعية الهلال الاحمر عند بداية الدراسة متواضعة جدا، وذلك لضعف امكاناتها وقلة عدد المسعفين ومستوى تدريبهم.

● الرياض : كيف كان تعاون الجهات الحكومية والمسئولين في تقديم المعلومات التي احتجتموها لمعرفة واقع الخدمات الطبية الطارئة بالمملكة؟

- لقد كان التعاون ودعم المسئولين منقطع النظير وبدون استثناء، واخص بالذكر معالي رئيس جمعية الهلال الاحمر وسعادة العميد مدير الادارة العامة للمرور وسعادة وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجي وسعادة مدير عام الخدمات الطبية بوزارة الدفاع والطيران.

● الرياض: ذكرت ان اللجنة ساهمت وتساهم في تطوير الخدات الطبية الطارئة في المملكة فماهي النقاط التي تعتقد انكم ساهمتم فيها في الفترة الماضية من الدراسة؟

- بفضل من الله ثم بدعم من المسئولين وعلى رأسهم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وولي عهده الامين ومتابعة اللجنة الوطنية لسلامة المرور بالمركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا انجزنا في السنة الماضية مايلي:

- اولا: التوصل الى هيكل تنظيمي لما يجب ان تكون عليه الخدمات الطبية الطارئة في المملكة العربية السعودية. وبعد عدة اجتماعات ومناقشات واستشارات مع هيئات حكومية مختلفة توصلنا الى هيكل تنظيم اعتمد من اللجنة الوطنية لسلامة المرور وسيرفع عن طريق مدينة الملك عبدالعزيز العلمية الى الجهات المعنية لابداء الرأي فيه او اقراره.

- ثانيا: المساهمة في تطوير اقسام الحوادث والطوارىء بالمستشفيات، اذ اجرينا زيارات ميدانية واستفتاء لجميع مستشفيات المملكة التي تستقبل الحوادث، وبعد مناقشة مدرائها ووضع الاقتراحات وضعت تصورات من حيث التصميم وتوزيع الغرف والمعدات والاجهزة الطبية واعداد العاملين في الاقسام من اطباء ومساعدي اطباء وفنيين واداريين وضرورة عمل الاطباء السعوديين في تلك الاقسام وضرورة استقبال الحوادث بجميع المستشفيات ومراكز الطوارىء بالمملكة، واقتراح انشاء ثلاثة مستشفيات رئيسية اخرى في مدينة الرياض لتغطية نقل المصابين خلال الوقت المطلوب.. هذا وقد رفعت نتيجة هذه الدراسات والتوصيات الى الجهات المعنية للاستفادة بما هو مناسب منها.

- ثالثا: تحضير مناهج دورات تدريبية للاسعاف الاولي والانعاش القلبي الرئوي وتأليف كتيبات للمسعفين وقد اجريت دورات تدريبية تراوحت من مدة اسبوعين الى ستة اشهر، كما عنيت دراسة منهج دبلوم في الاسعافات لفنيي الاسعافات لمدة سنتين تبنته كلية الطب جامعة الملك سعود، هذا وقد اعطيت هذه الدورات للمسعفين التابعين لجمعية الهلال الاحمر ورجال المرور وطلبة كلية الطب والمدارس وللعامة. كما وضعت تصورات عامة لكيفية ان تكون عليه مراكز تدريب المسعفين في المملكة بحيث يمكن الاستفادة منها في اي مكان في المملكة يرغب في اقامة تلك الدورات، اذ ثبت وبدون شك ان تخفيف الاصابات عند حدوثها يمكن ان يتم بطريقة الاسعافات الاولية بطريقة صحيحة. وهنا يأتي دور المواطنين والوافدين بأهمية وضرورة تعلم الاسعافات الاولية وتطبيق مايتقنون اثناء تواجدهم عند وقوع حادث مروري، فبالاضافة الى الثواب من الله سبحانه وتعالى فانهم سيساهمون في انقاذ حياة شخص او تخفيف اصابته ومضاعفتها.

- رابعا: دعم جمعية الهلال الاحمر العربي السعودي: لقد قطعت جمعية الهلال الاحمر العربي السعودي خطوات جريئة وواضحة في تطوير وتحسين خدماتها في الآونة الاخيرة - هذا وقد ساهم الباحثون في اعداد التصنيف الوظيفي وواجبات المسعفين ومراجعة واعداد مواصفات سيارات الاسعاف ومحتوياتها من اجهزة طبية وادوية ومراجعة دراسة الاتصالات المقدمة من اللجنة الامريكية السعودية المشتركة وايجاد مراكز اسعافات اولية على الطرق السريعة ووضع التوصيات لها بما يختص بتوزيع المباني وماتحتاجه من اجهزة ومعدات، والمساهمة في طرح مناقصات لسيارات الاسعاف ومعدات التدريب والانقاذ للجمعية وتدريب فنيي الاسعاف على درجات مختلفة والمساهمة في اقامة مركز تدريب في جمعية الهلال الاحمر بحيث يمكن لفنيي الاسعاف ان يتلقوا تدريبهم في الجمعية ودراسة قوائم الادوية والمعدات الطبية التي يحتاجها المسعفون في سياراتهم ومدى تأثر تلك المواد بالعوامل الجوية وتأليف كتيبات توضيحية باللغة العربية للمسعفين لاستعمالها عند الضرورة، وغير ذلك من الدراسات الاستشارية الفردية للجمعية.

- خامسا: ربط الاسعاف الجوي التابع للادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الدفاع بالاسعاف البري: بتوفيق من الله نجح الباحثون في تحقيق هذا الهدف، وبتوجيه من صاحب السمو الملكي وزير الدفاع والطيران والمفتش العام اصبحت الخدمات الطبية الجوية الاسعافية متوفرة لجميع الجهات الحكومية واصبحت هنالك اتصالات مباشرة مع الادارة العامة للمرور وجمعية الهلال الاحمر وجميع القطاعات الحكومية الصحية متى احتاجت ذلك.

- سادسا: الاتصالات السلكية واللاسلكية: تمكن الباحثون من التنسيق بين بعض اجهزة الاتصالات الموجودة بين مستشفيات الرياض وبين جمعية الهلال الاحمر وربطها بعضها البعض وبين الانقاذ الجوي والادارة العامة للمرور وجمعية الهلال الاحمر - ومازال الباحثون يسعون الى ايجاد مركز اتصالات موحد وهو الامثل للخدمات الطبية الطارئة.

هذا وقد ابدى المسؤولون بوزارة البرق والبريد والهاتف استعدادهم للتعاون في هذا المجال وهو محور الدراسة في الفترة الحالية.

- سابعا: تحضير خطة شاملة للكوارث: لقد قام الباحثون بدراسة ووضع الخطوات التي يجب اتباعها في حالة حدوث كوارث لا سمح الله داخل المستشفيات، اذ وضعوا الاسس التي يمكن اتباعها في اغلب المستشفيات مع وضع بعض خصوصيات لمستشفى عن الآخر وابتدأوا في المرحلة الحالية بدراسة تطبيق خطة عامة للكوارث خارج المستشفيات بالتنسيق بين الجهات الحكومية المعنية وباهتمام خاص من ادارة الدفاع المدني بالرياض، الا ان المشروع مازال في بدايته ويحتاج الى جهد كثير لانفاذه.

- ثامنا: دراسة فعالية حزام الامان في العربات. لقد قام الباحثون بجمع كل ماكتب عن حزام الامان وميزاته وماتم من دراسات محلية في المملكة او دولية، واوضحوا بدون شك ان حزام الامان يقي المصاب من خطورة الحادث وشناعته اذا كان لابسه باذن الله اذ يبين انخفاض نسبة ضحايا حوادث السيارات في استراليا بعد فرض قانون لبس حزام الامان في السيارات كما توصل الباحثون الى ان افضل وسيلة لضمان لبس حزام الامان هو ان يوضع قانون وان يطبق بدقة. اذ فشلت اغلب محاولات الدعاية والتثقيف في جميع دول العالم.

● الرياض: دكتور محمد ماهي الاعمال التي تقوم بها في الوقت الحاضر للمساهمة في تطبيق الخدمات الطبية الطارئة في المملكة؟

- ان مشروع تطوير الخدمات الطبية الطارئة عادة يستغرق خمس سنوات واننا في السنة الثانية من هذه الدراسة، ومازلنا نتابع بعض اعمال السنة الماضية مثل تنفيذ مشروع مراكز الاسعافات على الطرق الطويلة، ومازلنا نتابع بعض اعمال السنة الماضية مثل تنفيذ مشروع مراكز الاسعافات على الطرق الطويلة بالتنسيق مع وزارة المواصلات والادارة العامة للمرور وجمعية الهلال الاحمر، الاستمرار في محاولة ايجاد مركز اتصالات موحد، اذ تقوم بالمسح لما هو موجود من انظمة واجهزة اتصالات استعدادا لربطها ببعضها البعض كخطوة اولى ومن ثم اقتراح مركز اتصالات موحد للخدمات الطبية الطارئة.

وسنقوم برفع مواصفات سيارات الاسعاف التي اعددناها الى جمعية الهلال الاحمر الى هيئة المواصفات والمقاييس العربية السعودية لدراستها وتعديلها واقرارها كمواصفات ومن ثم تعميمها.

وسنقوم عن طريق مدينة الملك عبدالعزيز العلمية بتعميم خطة الكوارث في المستشفيات الى الجهات الصحية بالرجوع لها وايجاد خطط كوارث تفصيلية في المستشفيات عند حدوثها لا سمح الله.

وسنبدأ الدراسة والتنسيق في عملية ايجاد خطة كوارث خارج المستشفيات وذلك - كما ذكرت سابقا - بالاتصال مع الجهات المعنية. اما دراسة حزام الامان فسيتم رفعها الى اللجنة الوطنية لسلامة المرور لابداء الرأي فيها ورفعها الى الجهات العليا. هذا وسيقوم الباحثون بتصنيف المستشفيات بمدينة الرياض في المرحلة الاولى ومن ثم يعمم على المستشفيات الاخرى بالمملكة وذلك لتحديد استعدادها لاستقبال الحوادث الاخرى ونوعية العلاج ان كانت مراكز اسعافات اولية او ثانوية او مراكز مستشفيات تخصصية، كما سيقوم الباحثون بدراسة علاقة اصابات الجسم مع الحادث المروري وذلك باعداد نموذج يعبأ بعد وقوع الحادث من قبل رجال المرور ومن ثم عند وصول المصاب الى قسم الطوارىء يعبأ من العاملين بالمستشفى حتى يمكن استنتاج انواع اصابات ذات علاقة خاصة بانواع معينة من الحوادث قد يمكن تجنبها او تفاديها او تخفيف حدتها فيما بعد.

هذا وسيستمر الباحثون بالمشاركة في التدريب والتعليم للاسعافات الاولية والانعاش القلبي الرئوي بكلية الطب والادارة العامة للمرور وجمعية الهلال الاحمر وذلك لتشجيع ودعم برامج التدريب والتعليم في الاسعافات الاولية وطرق نقل المصابين والانعاش القلبي الرئوي.

وفي ضوء صلاحيات «المدينة» حول تشكيل لجان وطنية تختص باجراء الدراسات والبحوث والتنسيق بين الجهات المختلفة في هذه المجالات لخدمة اهداف برامج التنمية الوطنية.. قامت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية في ربيع الثاني عام ١٤٠٢ هـ بتكوين لجنة وطنية لسلامة المرور بعد توجيه الدعوة الى ذوي الخبرة والاختصاص للانضمام الى اللجنة، حيث شاركت في عضويتها جميع الجهات الحكومية المعنية بمشكلات المرور بتحقيق الاهداف التالية:

١ - دراسة سبل تحسين السلامة على الطرق.
٢ - اجراء الدراسات والبحوث التطبيقية لتعزيز السلامة على الطرق.
٣ - تقديم المشورة الفنية للجهات ذات العلاقة بمشكلات المرور وحوادثه.

وبناء عليه فقد قامت اللجنة باجراء دراسات موسعة لحوادث المرور في المملكة وتحديد اسبابها وتحديد آثارها، واسفرت تلك الدراسات عن وضع المشروع الوطني لزيادة السلامة على الطرق، والذي خصص له عدة مبالغ لدعمه بلغت في مجموعها «٧٨٠١٨٥٠» ريال، خلال المراحل الثلاث للمشروع، وقد نفذت خلال تلك المراحل اكثر من خمس عشرة دراسة بالاضافة الى دراسات مازالت تحت التنفيذ.

وقد وجدت المدينة تجاوبا وتعاونا من كافة المسئولين بالدولة واكتسبت اعمال اللجنة ثقة الجهات الحكومية في الامكانات العلمية والفنية، حيث تم اعتمادها مؤخرا بجهاتها الحكومية المختلفة بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ١٧١ وتاريخ ١٤٠٥/٨/١٦ هـ لتقوم بتحقيق الاهداف التي وردت في قرار مجلس الوزراء رقم ٢١٥ وتاريخ ١٤٠٤/١٠/١٠ هـ وغيرها من الاهداف المتعلقة بسلامة المرور.

وكان من ضمن البحوث التي دعمتها مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية في المرحلة الثالثة لبرنامج اللجنة الوطنية لسلامة المرور بحث لاعداد برنامج لتعليم سلامة المرور في كليات التربية والذي يهدف الى اعداد مدرسين مؤهلين للقيام بتعليم سلامة المرور في مختلف انوع ومراحل التعليم، وقد تم تطبيق هذا البرنامج في قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة الملك سعود خلال العام الجامعي ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ حيث تم خلال فترة التطبيق هذه استكمال جوانب البحث المتعلق بهذا البرنامج. ويعد البرنامج في الوقت الحاضر جاهزا للتطبيق من قبل كليات التربية في المملكة. وتقوم المدينة باجراء الاتصالات والترتيبات اللازمة مع الجهات ذات العلاقة بالقطاع التعليمي بمختلف انواعه ومراحله لمحاولة ادراج تعليم سلامة المرور ضمن مناهجها الدراسية.

دراسات اللجنة الوطنية لسلامة المرور

المرحلة الاولى للمشروع:

١ - تطوير منهج موحد لتصميم وسائل التحكم في المرور.
٢ - تقييم وتطوير الخدمات الطبية الطارئة.
٣ - وضع نظام الفحص الدوري للسيارات.
٤ - تقييم وتطوير طرق جمع وتحليل الحوادث المرورية.
٥ - تقييم وتطوير برنامج لتعليم قيادة السيارات وآداب السير.
٦ - تطوير تصميم التقاطعات داخل المدن لتقليل الحوادث المرورية.

المرحلة الثانية للمشروع:

١ - نظام بديل لترقيم لوحات السيارات وتسجيلها وانتقال الملكية.
٢ - تطبيق خدمات طبية طارئة في المملكة العربية السعودية.
٣ - تطوير طريقة توزيع الافراد والدوريات لادارات المرور بالمملكة.
٤ - تطوير برنامج تعليم سلامة المرور بكليات التربية.
٥ - اعداد دليل سعودي لدراسات الحركة المرورية.
٦ - وضع مواصفات قياسية للكتابة العربية على اللوحات المرورية الارشادية . اللجنة الاستشارية:
٧ - تطوير وتنظيم شعب رخص القيادة في ادارات المرور.
٨ - دراسة السرعات القصوى في مدينة الدمام.
٩ - تقييم عروض محطات الفحص الفني للسيارات.

المرحلة الثالثة للمشروع:

١ - مشاكل الحمولات الزائدة على الطرق.
٢ - المراقبة الذاتية للمرور.
٣ - تقييم خدمات هندسة المرور بالمملكة وتقييم نظم المعلومات.
٤ - تحليل الخصائص النفسية والاجتماعية المتعلقة بسلوك القيادة.
٥ - تطبيق الخدمات الطبية الطارئة.
٦ - برنامج تعليم سلامة المرور بكليات التربية. اللجنة الاستشارية.
٧ - وضع نظام اداري لتطوير تسجيل السيارات.
٨ - تطوير نموذج محاكاة لبرنامج الفحص الفني للسيارات.

د. التركي: السائق اهم بنود المعادلة

واجاب معالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور منصور التركي على سؤال عن راي معاليه في اهمية برنامج تعليم سلامة المرور للحد من حوادث المرور فقال:

كما هو معروف بان عناصر المعادلة المرورية هي ثلاث: الانسان والطريق والمركبة، وقد ثبت بان الانسان يلعب الدور الرئيسي في هذه المعادلة، لذا فان جهدا وطنيا شاملا لابد ان يوجه نحو العناية بالانسان مستعمل المركبة ومستعمل الطريق، ذلك لتعديل واعداد سلوك يساهم ايجابيا في النهضة الشاملة التي تمر بها بلادنا العزيزة، ولعل اهم مظاهر هذه النهضة الشاملة هو استعمال المركبة واستعمال الطريق كأحد شرايين الحياة لهذه النهضة.

وترى الجامعة لزاما عليها ومن منطلق خدمتها للمجتمع، ان تساهم مساهمة جادة في ايجاد الحلول السليمة والجذرية للتقليل من حوادث المرور، حتى ينعم انسان هذا البلد بما هيىء له من وسائل الحضارة والتقدم ويتعامل معها من منطق حضاري يتلاءم مع تراثه وتعاليم دينه الحنيف، ولعل التعليم هو الوسيلة الاساسية لتحقيق هذا التراث من اجل هذا الهدف.

ويقول الدكتور عبدالله الحمدان/ عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود عن نظرة الجامعة الى هذا البرنامج من خلال كلية التربية فقال:

كلية التربية هي احدى كليات الجامعة التي لها مجالات تخصص محددة والتي تحاول جاهدة متابعة التطور السريع الذي يعيشه التعليم الجامعي وذلك من خلال التحديث والتجديد. ولعل تبني كلية التربية لبرنامج سلامة المرور وتدريس المقررات المتعلقة به يدلل على تطلعات التجديد التي تنتهجها الكلية. كما ان الدراسة التي تعتبر الاساس لهذا البرنامج توضح ان التجديد يعتمد دائما على الدراسات الميدانية التي تسبق تطبيق البرنامج وقد اشترك في الدراسة الخاصة بهذا البرنامج ثلاثة اعضاء هيئة تدريس اثنان من كلية التربية والثالث من كلية الهندسة، وقد تم تمويل المشروع من قبل مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

وطرحت الكلية مقررين دراسيين في الفصل الاول من هذا العام كان الهدف منهما ادخال تعديلات على سلوك مدرسي الغد في مجالات انظمة المرور والقيادة الآمنة. وقد كان الاقبال على المقررين مشجعا للاستمرار في تقديمهما وهذا ما سوف تقوم به الكلية بعد فراغها من اعداد التقرير النهائي عن التطبيق التجريبي.

● وعن تطلعات كليات التربية المستقبلية في هذا المجال على ضوء التجربة التي مرت بها قال الدكتور الحمدان:

لقد كانت تجربة تطبيق البرنامج في الفصل الاول من هذا العام مشجعة، اذ اتضح من خلال اقبال الطلاب على دراسة المقررين رغبة مدرسي المستقبل في التعرف بطريقة علمية على اصول السلامة المرورية، ومن ناحية اخرى يمكن القول بان هناك حاجة ماسة الى تدخل الجهات العلمية كالجامعات مثلا لدراسة وبحث مشاكل المرور واقتراح الحلول المناسبة لها من منطلقات علمية تجريبية ومخبرية. لذا فان كلية التربية ستواصل تقديم هذين المقررين كما انها ستسعى الى توسيع الاهتمام في مجال دراسات سلامة المرور ليشمل تعليم القيادة وهذا امر سيقوي دون شك من علاقة الجامعة بالمجتمع وسيسهم في جعل قيادة السيارات من المهارات التي تبنى على المعرفة والتدريب كل هذا يؤمل ان يحد من المشكلات المرورية سيما حوداث السيارات.

ويجيب سعادة الدكتور عبدالله الحمدان عن اعطاء فكرة موجزة عن البرنامج فيقول:

انطلاقا من اهتمام جامعة الملك سعود لخدمة المجتمع. ولما تمثله مشكلة المرور على المستويين المحلي والعالمي، وتعاونا مع الجهات المختصة في المملكة، قد تبنت كلية التربية بالجامعة مع المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا اعداد برنامج لتعليم سلامة المرور يهدف الى:

اولا: (هدف عام) وهو تزويد طلاب الجامعة بصفة عامة بقواعد واصول سلامة المرور سواء كانوا مشاة او قائدي سيارات.

ثانيا: (هدف تخصصي) وهو اعداد مدرسين لتعليم سلامة المرور في مختلف مراحل وانواع التعليم.. مثل التعليم العام، التعليم الفني، التعليم العسكري، معاهد المرور، مدارس تعليم القيادة، ويكون التخصص الفرعي لتعليم سلامة المرور بالاضافة الى التخصص الرئيسي للطالب في كلية التربية.

د. النافع: التجربة ناجحة

ويتحدث الدكتور عبدالله النافع رئيس قسم علم النفس حول انطباعاته ورؤيته لاهمية برنامج تعليم سلامة المرور فيقول:

نتيجة للابحاث التي تبنتها اللجنة الوطنية لسلامة المرور بتدعيم من مدينة الملك عبدالعزيز العلمية للعلوم والتقنية والتي اظهرت مدى الحاجة الى تعليم منظم ومستمر لسلامة المرور في المدارس والجامعات لترسيخ مفاهيم السلامة المرورية وتكوينها في سلوك الفرد وكعادات سلوكية صحيحة بحيث يمثل جزءا اساسيا من سلوكه وتصرفاته اثناء القيادة. فقد تم تطوير برنامج لتعليم سلامة المرور ثم تطبيقه بشكل تجريبي في قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة الملك سعود في شكل مقررين دراسيين احدهما مكون من اربع ساعات مقررة بمسمى «الجوانب المعرفية لسلامة المرور» ويتكون من أهم المعلومات التي ينبغي التعرف عليها لتكوين سلوك ومفاهيم السلامة المرورية والمقرر الآخر يتضمن ساعتين مقررة للتعرف بالانظمة والاشارات المرورية واهم المعلومات التي يهم السائق التعرف عليها.

وقد طبقت هذه التجربة خلال الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي الحالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ وسجل فيها ٥٧ طالبا من طلاب كلية التربية اذا

◁◁◁

تضاعف عدد السيارات في المملكة الى ٢٤ مرة خلال ١٠ سنوات

٣ مستشفيات جديدة في مدينة الرياض لاستقبال مصاب الحوادث









٦ ملايين ريال يوميا تتحملها الدولة نتيجة حوادث المرور

٥٦١٪ نسبة زيادة الوفيات و٤٦٩٪ نسبة الاصابات

اعتبرت الساعات التي يدرسونها في هذين المقررين من ضمن متطلبات الكلية الاختيارية. وقد اكمل هؤلاء الطلاب دراسة المقررين ونجح الاغلبية منهم في اختباراتهم الموضوعية التي تقيس مدى استيعاب الطالب وادراكه للمفاهيم والمعلومات الاساسية التي تتكون منها المادة العلمية لهذين المقررين ويجرى حاليا تقييم التجربة والتعرف على نتائجها النهائية في شكل بحث مقدم الى اللجنة الوطنية لسلامة المرور. فاذا أيدت نتائج البحث نجاح التجربة فانه يمكن تعميمها على طلاب كليات التربية في جامعات المملكة لتكون جزءا من برنامجهم ليتمكنوا بعد تخرجهم من تدريس مادة سلامة المرور في المدارس المتوسطة والثانوية اذ ان المشكلة الرئيسية في الوقت الحاضر التي لا تمكن من ادخال مادة سلامة المرور في المدارس هو عدم وجود المدرسين المؤهلين لتدريسها. كما يمكن ايضا تدريس مادة سلامة المرور كمقرر اختياري أو حتى اجباري لطلاب الجامعات.

ان قيادة السيارة كسلوك يومي لكل مواطن تقريبا من سن ١٦ سنة فاعلى بل احيانا لمن هم دون هذا السن يحتاج الى ان يتم تعليمه كجزء من مناهج الدراسة بشكل متدرج من بداية المرحلة الابتدائية حتى الجامعة وليس المعنى هنا مهارة قيادة السيارة فهذا أمر بسيط يمكن تعلمه في مدارس السيارات أو حتى خارجها ولكن المعنى هو آداب وسلوك القيادة التي تحرص على السلامة وتفادي الاخطار وهذا ليس مهارة ميكانيكية تكتسب في خلال اسبوع أو عدة ايام وانما هو عبارة عن مفاهيم وقيم وعادات سلوكية لكن من تعليمها وغرسها في سلوك الفرد منذ صغره وبشكل متتابع ومنظم حتى ترسخ كجزء تلقائي في سلوكه.

ان التجربة التي بدأت في قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة الملك سعود هي خطوة البداية نحو تحقيق هذا الهدف وينبغي متابعتها واستمرارها ونشرها في كليات التربية الاخرى لاعداد المدرسين الذين يستطيعون تدريس سلامة المرور في المدارس المتوسطة والثانوية التي ينتشرون فيها.

انني اعتقد ان ذلك اصبح ضرورة وطنية تحتمها حجم مشكلة حوادث المرور التي يذهب ضحيتها آلاف المواطنين في كل عام واتلاف الممتلكات والاموال الطائلة والتي تعود اسبابها الى العادات السلوكية الخاطئة لسلوك قيادة السيارات والتي اوضح بحث آخر مدى انتشار العادات الخاطئة في سلوك القيادة.

د. خالد السيف: المشوار طويل

ويشارك الدكتور خالد عبدالرحمن السيف فيجيب على سؤال حول الابعاد المرتقبة لتاثير برنامج تعليم سلامة المرور على حوادث المرور فيقول:

ـ لابد لأي مشوار من بداية، وماقامت به اللجنة الوطنية لسلامة المرور ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، وماتبنته جامعة الملك سعود ممثلة في كلية التربية وقسم النفس ماهو الا بداية هذا المشوار الطويل، واقول بانه مشوار طويل لان الوصول الى هدفه يحتاج الى تعاون وتضافر جميع المؤسسات التعليمية الأخرى في هذا البلد، فقد وضع برنامج تعليم سلامة المرور الأسس اللازمة لبدء مشروع وطني شامل لتهيئة وتهذيب سلوك سائقي السيارات ومستعملي الطرق في هذه المملكة التي شقت طريقها في مجالات حضارية عديدة، ومالم تتبن المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها التعليمية وانتماءاتها الادارية والتنظيمية هذا البرنامج ووضعه بشكل أو بآخر ضمن المقررات الدراسية في هذه المؤسسات فان هذا البرنامج لن يحقق الهدف الذي انشىء من أجله.

لقد كانت الشكوى المتكررة من قبل مختلف المؤسسات التعليمية تتمثل في عدم وجود المدرس القادر على تعليم سلامة المرور والان وقد اوجد هذا البرنامج التنظيم والمادة العلمية التربوية لاعداد هذا المدرس، فانه لا مبرر لهذه الشكوى بعد اليوم. وبامكان مؤسسات التعليم العالي بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات التعليمية الأخرى ايجاد برامج مكثفة خلال فترات العطل الصيفية ليتم فيها اعداد المدرسين الحاليين في أي تخصص كان، ليكونوا قادرين على تدريس محتويات برنامج تعليم سلامة المرور في مراحل التعليم العام، ومختلف أنواع ومستويات التعليم الاخرى.

واقل ما يمكن قوله في هذا المجال هو الحاجة الماسة الى مشروع وطني شامل لاعداد المدرسين ليتم تعميم تعليم سلامة المرور في مختلف مراحل وانواع التعليم في هذا الوطن الغالي، وبرنامج تعليم سلامة المرور مدار الذكر والقائم في كلية التربية بقسم علم النفس بجامعة الملك سعود يضع الأسس والتنظيم الكافي لانفاذ المشروع الوطني الشامل لاعداد المدرسين وتعميم تعليم سلامة المرور بحيث يكون المردود باذن الله سلامة الارواح، وهل هناك اقدس رسالة من الحفاظ على روح من كرمه الله.

د. عبدالجليل السيف: المشكلة عالمية

كما تحدث الدكتور عبدالجليل السيف/ مجيبا على السؤال التالي:

● لقد اصبح من الواضح الاهتمام الكبير الذي توليه جميع المنظمات العالمية والعربية والخليجية المهتمة بسلامة المرور حيث وضعت ضمن اولويات برامجها لحل مشكلة المرور اعتماد خطة التدريب والتعليم والتوعية المرورية الى مختلف المستويات لما لهذه البرامج من عائد كبير على مستوى الاجيال..

هل لكم ان توضحوا للقارىء نتائج المؤتمرات لتثبيت هذا الاتجاه وماهو دور جامعاتنا في المملكة في هذا المجال..؟

فأجاب:

منذ بداية عام ١٩٤٠ بدأت مشكلة المرور تأخذ أهمية خاصة على المستوى العالمي والاقليمي حيث تجاوزت الاضرار المادية واصبحت مشكلة انسانية حياتية تهم الانسان في كل مكان وزمان الأمر الذي دفع الكثير من المهتمين والباحثين بتشجيع من الحكومات والمنظمات بالاهتمام وبذل الكثير من الجهود والأموال لدراسة هذه الظاهرة لمعرفة الاسباب الحقيقية وايجاد الحلول المناسبة خاصة وان المشكلة لم تقف عند ذلك الحد بل بدأت نسبتها تزداد سنة تلو الأخرى واضرارها تتفاقم وعلى نطاق اوسع مما كانت عليه.

هذه النتائج كان لابد لها من علاج حاسم وسريع وتعاون على المستوى العالمي ولتحقيق هذا الغرض فقد عقدت العديد من المؤتمرات والندوات الدولية لمناقشة تلك الظاهرة وهي اسباب حوادث المرور والاسباب الحقيقية لتلك الحوادث وكنتيجة طبيعية لتلك الندوات والمؤتمرات خرجت بتوصيات تؤكد فيها ان المشكلة ذات ابعاد كثيرة وطالبت المهتمين والباحثين والدارسين في المعاهد والجامعات بتوجيه جهودهم وابحاثهم لدراسة هذه المشكلة بجميع ابعادها.

ومن هذا المنطلق بدأت الهيئات والمنظمات الدولية والعربية والخليجية تمارس هذا الاتجاه فنرى الاهتمام بدأ واضحا في التأكيد على القرارات والتوصيات الخاصة بمشاركة المراكز العلمية والجامعات والاسهام في حل هذه المشكلة.. وقد تم تأكيد ذلك في القرارات المرورية العربية في المؤتمر المنعقد في القاهرة في عام ١٩٧١م وكذلك الاجتماع الاول لمديري المرور في الدول العربية المنعقد في تونس ٨ ـ ٩ شوال ١٤٠٥هـ حيث تم التأكيد على القرار رقم (٤) والذي أكد على ضرورة العمل على اعتماد التوعية المرورية كجزء من السياسة التربوية وجميع المراحل الدراسية ووفق تخطيط تربوي يبدأ برياض الاطفال ويستمر حتى الجامعات وفق مناهج معدة لهذا الغرض.

هذا الاتجاه تم التأكيد عليه ضمن قرارات اجتماعات اصحاب السمو والمعالي وزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي مؤكدة على ضرورة اعتماده ضمن خطة عمل ادارات المرور وتنفيذ برامجها المرورية ضمن خطة التنسيق مع الجامعات والمراكز العلمية المتخصصة وكان ثمرة هذه الجهود ان تأسست لجنة وطنية لسلامة المرور في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية التي انضم لها العديد من المهتمين والباحثين والمتخصصين في هذا المجال من مختلف الجامعات والمراكز العلمية فساهمت وشاركت في العديد من الدراسات والبرامج على المستوى المحلي والخليجي ومن ابرز ماقدمته المدينة من خلال هذه اللجنة هو ادخال مادة «سلامة المرور ومفهوم القيادة» كبرنامج دراسي في جامعة الملك سعود «كلية التربية»، وقد ساهم وساعد وشجع على انفاذ هذه الفكرة التي اصبحت حقيقة قناعة المسئولين بجامعة الملك سعود عن أهمية هذه المشكلة وضرورة اسهام الجامعة بالدراسات والابحاث واعداد المؤهلين لتدريس هذه المادة على المستوى العام والخاص لمدارس تعليم قيادة السيارات والمعاهد بالملكة.

أبو نيان: دور التعليم ضروري

كما وجه السؤال التالي للمحاضر ابراهيم سعد أبونيان:

بصفتكم احد المهتمين والمتخصصين في مجال التعليم الخاص، ماهو دور تعليم سلامة المرور في التربية الخاصة؟

من المعروف ان التربية الخاصة تعنى كأحد اهتماماتها بالمعاقين جسميا وحسيا وهذه الاعاقات تحدث بصورة طبيعية لاسباب عديدة منها مايتم اثناء وبعد الولادة واثناء التنشئة، ولكن الحضارة الحديثة أوجدت سببا رئيسا للاعاقة وهو نوع الاعاقة الذي يحدث بسبب حوادث المرور سواء منها ماكان في المركبات أو لمستعملي الطريق. فقد أدت حوادث المرور الى العديد من الاصابات الجسمية التي احالت الكثير ممن هم في ريعان شبابهم وكانوا يمثلون احد افراد الطبقة العاملة المنتجة في المجتمع الى معاقين يعيشون حياة مليئة بالأسى والحسرة المتمثلة فيما يقاسونه شخصيا ومايقاسيه افراد اسرهم معهم من أسى وحسرة، وانعكاسات ذلك على المجتمع بصفة عامة، ولا تتوقف حوادث المرور في الاعاقة الجسدية ولكن تتعداها لانواع أخرى من الاعاقات كالاعاقة العقلية والحسية والنفسية، والتي تكون المقاسات منها في كثير من الاحيان اشد من الاعاقة الجسمية. لذا ومن هذا البعد فان المساهمة الايجابية في الحد من حوادث المرور سيكون لها اثر ايجابي ان شاء الله على سلامة الانسان وسعادة المجتمع بالحد من المآسي والآلام التي يعاني منها المصاب ومن حوله. ولعل افضل طريق لتهذيب وتعديل ونشر الوعي نحو سلوك مروري مرغوب فيه هو معالجة المشكلة من جذورها من خلال المؤسسات التعليمية تأدية لدورها كمراكز اشعاع في المجتمع.

ويشارك في الحوار بعض من طلبه كلية التربية ممن التحقوا في برنامج تعليم سلامة المرور ليجيبوا على السؤال التالي:

● هل لكم ان تقارنوا بين نظرتكم للمشكلة المرورية قبل التحاقكم في هذا البرنامج وبينها في الوقت الحاضر؟

يجيب الطالب محمد زيد السبيعي فيقول:

هناك فرق كبير بين نظرتي للمشكلة المرورية قبل الالتحاق في هذا البرنامج ونظرتي للمشكلة المرورية في الوقت الحاضر، فنجد ان الفرق يتمثل فيمايلي:

انني سابقا كنت اشاهد الحوادث اليومية والمشاكل المرورية ولا نعرف ماهي الاسباب الحقيقية التي أدت لتلك الحوادث. ونجد اننا نعرف الاسباب الثانية أو الجانبية فقط لتلك الحوادث في المملكة خاصة ودول مجلس التعاون. ولا نعرف ايضا عدد الوفيات والمصابين الناتجة عن الحوادث وماهي الخسائر الناتجة عن مشكلة المرور في المملكة ودول مجلس التعاون والعالم، وايضا لا نعلم ماهي سلوك القيادة السليمة التي يجب على كل سائق اتباعها.

وبعد الدراسة في برنامج تعليم سلامة المرور متمثلا في مادتي (سلوك القيادة، ومفهوم السلامة والجوانب المعرفية لنظام المرور) اتضح لي ماهي الاسباب الحقيقية للحوادث في المملكة ودول المجلس وايضا ايضاح نسبة الزيادة في الحوادث بالمملكة ودول مجلس التعاون بالنسبة لعدد السكان مقارنة بالولايات المتحدة الامريكية نجد دول المجلس تزيد نسبة الحوادث فيها عن الولايات المتحدة الامريكية والاطلاع على جميع الاحصائيات عن عدد الحوادث من وفيات ومصابين وتلفيات في دول مجلس التعاون والخسائر المادية الناتجة عن ذلك ايضا اسباب زيادة السيارات في مجلس التعاون والاطلاع على نظريات مرورية علمية تفيد الانسان في حياته اليومية ويستفيد منها غيره، وايضا كيفية قيادة السيارات قيادة سليمة ومايجب على الانسان اتباعه في القيادة وايضا كيفية تدريب علم المرور في المدارس والمعاهد وغيرها.

وكذلك كيفية تسهيل مادة المرور لتكون مبسطة وقريبة لفهم طلبة المدارس وجميع من يريد تعلم قيادة السيارات ومعرفة انظمة المرور وتبسيط نظام المرور لكي يفهمه الجميع بكل سهولة ويسر وهذا يحقق الهدف الذي انشىء من أجله هذا النظام.

● وبسؤاله عما اذا كان هناك توصيات يود توجيهها للطلبة، فاجاب:

هناك توصيات لاخواننا الطلبة بالالتحاق بدورة تعليم سلامة المرور خاصة من طلاب كلية التربية لانهم مؤهلون لتدريس المادة في المدارس مستقبلا، وذلك لان المملكة تعاني من مشكلة المرور وهذا يسبب الكثير من الوفيات والمصابين والتلفيات واعاقة البعض عن الحياة اليومية الطبيعية وهذا مانشاهده يوميا في المملكة.

اما الطالب سعود عبدالله العتيبي فيقول:

كانت نظرتي للمشكلة المرورية أو الحوادث المرورية بالمعنى الصحيح هي انها مجرد حوادث لابد ان تحدث لأي سائق سيارة مهما كان. وان حدوث هذه الحوادث هو من باب الروتين أو العادة التي لابد ان تحصل لأي سائق مهما كانت قدراته. وان الحادث أو المشكلة المرورية في حد ذاتها لا تعني شيئا بالنسبة لي فكانت نظرتي للوفاة على انها اجل ان لم يكن اليوم فهو غدا. وللاصابة على انها مقدر ومكتوب لابد من حدوثه. ولانعدام المركبات والآليات على انه يمكن استبدالها أو تعويضها في اي يوم من الايام.

كنت انظر لهذه المشكلة على انها لابد ان تحدث والا فنحن لازلنا في آخر ركب التقدم والحضارة وان حدوثها يدل على تقدم مستمر وملموس واحد شواهده هذه المصائب التي تحدث يوما بعد يوم.

وكنت انظر لرجل المرور على انه مجرد عسكري يسهل حركة المرور ليأخذ اخر كل شهر ماقرر له من راتب، وانه يضبط المخالفين لانظمة المرور ربما لعقابهم وربما لحماية الآخرين منهم.

وسمعت يوما من ايام الدراسة الجامعية ببرنامج يدعى سلامة المرور احببت ان اشارك في هذا البرنامج وان اعرف شيئا حقيقيا عن المرور ومشاكله وطرق السلامة من تلك المشاكل.

والتحقت بهذا البرنامج.. والمهم انني في هذا اليوم وبعد انقضاء مايقارب ثلاثة اشهر في هذا البرنامج الذي تعلمت فيه الشيء الكثير عن سلوكيات السلامة المرورية وعن انظمة المرور والجوانب المعرفية، انني في هذا اليوم احسست بحقيقة الخطأ السائد لدي عن المشكلة المرورية وعن رجل المرور نعم واقولها بكل صراحة احسست ان هذه المشكلة والحوادث المرورية تعني فناء أمة بكاملها وتعني دمار شعب بأكمله.

عرفت انها مشكلة حضارية اقتصادية اجتماعية تهم جميع العالم بأكمله وان هذه المشكلة تستهدف في المقام الاول الانسان ذلك المخلوق العجيب الذي اوجد لنفسه بنفسه تلك المشكلة التي كانت السبب في موته أو عجزه.

أهمية حزام الأمان

● وبسؤال الدكتور محمد عن الفائدة من استعمال حزام الأمان في السيارات قال:

ـ حزام الامان لا يمنع وقوع الحادث لاسمح الله ولكن ثبت وبدون شك انه يخفف من مقدار الاصابة. فالاصابات الخطرة والعادة ان تكون قاتلة تخف الى حد كبير بنسبة ٨٠٪ واما الاصابات المتوسطة ايضا تخف بنسبة ٦٠٪ وهذا ينطبق على الكبار والاطفال اذ دلت الارقام بان الاطفال الذين يموتون من حوادث السيارات بسبب عدم ارتدائهم حزام الامان اكثر من الاطفال الذين يدهسون في الشوارع.

وبالنسبة لتاريخ استخدام الحزام فان ذلك يعود الى تاريخ قدم السيارة نفسها اذ استعمل فعليا عام ١٨٨٥م وبعام ١٩٦٣م اصدر الكونغرس الامريكي قانونا يحدد المواصفات القياسية لتصنيع احزمة الامان للسيارات ومن ثم بدأ اهتمام الاوروبيين في استعمال احزمة الامان في مطلع الخمسينيات.

● الرياض: حبذا لو تعطينا فكرة ماذا يحصل اثناء الحادث المروري من تصادم الجسم ودور حزام الامان في تخفيف الاصابة؟

ـ يمكن مقارنة تحطم سيارة بسرعة ١٠٠ كم والسقوط من ارتفاع ٤٠ مترا أي من الدور الثالث عشر تقريبا في احدى البنايات العالية وتسبب سرعة ٨٠ كم مايوازي السقوط من الدور العاشر وسرعة ٦٠ كم السقوط من الدور الثالث. ففي حال حصول ارتطام سيارة هناك تصادم أول وتصادم ثاني فالاول هو اصطدام السيارة بشيء آخر ويحصل التصادم الثاني عندما يرتطم سائق السيارة والركاب بداخل السيارة وذلك عندما لا يكونون واضعين لاحزمة الامان ويتسبب الارتطام الثاني بعجلة القيادة بالزجاج الامامي بنسبة ٣٨٪ من الوفيات من جراء الحوادث المرورية.

كما دلت الدراسات على انخفاض هام في نوع الاصابات الخطرة بعد ارتداء حزام الامان اذ انخفضت اصابات الرأس الخطرة بنسبة ٧١٪ كما انخفضت اصابات الطرف السفلي بنسبة ٨١٪ كما انخفضت اصابات الصدر الخطرة بنسبة ٣٦٪ اما اصابات البطن الخطرة فقد انخفضت بنسبة ٦١٪ من جراء استعمال الاحزمة.

اما فيما يخص الحوادث المرورية التي تنقلب فيها السيارات تشير البيانات الى انخفاض بنسبة ٧٠٪ في اصابات الاطراف والصدر و٦٧٪ في اصابات البطن.

● الرياض : دكتور مفتي: هل هناك استعمالات خاصة لاحزمة الامان وهل يعفى بعض الراكبين من استعمال احزمة الامان؟

ـ ان حزام الامان هو افضل حماية توفرها السيارة للراكب وخاصة للام الحامل فان نسبة الوفيات بين الامهات اللواتي لا يضعن حزام الامان هي ضعف النسبة لدى الامهات الحوامل اللواتي يضعن الحزام.

كما ان جلوس الاطفال في المقاعد الامامية خطأ شائع ويجب عدم ارتكابه وفي حالة تجاوز ذلك وابقاء الاطفال في المقعد الامامي فلابد من ارتداء حزام الامان اذ ان الاطفال معرضين اكثر بمرتين على الاقل من الاصابة والوفاة وذلك من الجالسين في المقاعد الخلفية أو من الذين يرتدون حزام الامان. اذ ان حالة الطفل الذي لا يضع حزام الامان عن حدوث الاصطدام شبيه بصاروخ منطلق فيصطدم بالزجاج الامامي أو يصطدم بمقدمة السيارة.

وهنالك بعض اسباب طبية تعفي الراكب من وضع حزام الامان وهو تصلب الظهر أو العنق أو التهاب المفاصل والورك أو الالتهاب الرئوي الحاد ولكن هذه حالات نادرة جدا وعادة ماينصح بها الطبيب عند الضرورة.

● الرياض: دكتور مفتي: ماهي أهمية الزام راكبي السيارة بارتداء حزام الامان؟

ـ يعتبر تطبيق قانون ارتداء حزام الامان من قبل كثير من الدول على انه الاجراء الفعال من حيث التكلفة ومن حيث ضمانة السلامة على الطرق ومن حيث التزام الناس به واهم من ذلك هو تقليل نسبة الاصابات والوفيات من الحوادث المرورية بنسبة ٧٠ ـ ٨٠٪ اذ يوجد حاليا ٢٠ دولة على الاقل في العالم جعلت استعمال حزام الامان اجباريا وقد بدأت بعض الدول العربية مثل الاردن والكويت بتطبيق ذلك وان الادارة العامة للمرور بالمملكة تسعى وتشجع استعمال حزام الامان. لكن اتمنى ان يصدر قانون يلزم جميع راكبي السيارات بارتداء حزام الامان وان يطبق ذلك في بداية اسبوع المرور هذا وذلك لما ثبت من أهمية وفعالية حزام الامان في تخفيف الاصابات في الارواح والممتلكات.

العقيد عمر بصفر: مدير مرور الرياض

وحول الوعي المروري لدى السائق تحدث (للرياض) العقيد عمر بصفر مدير ادارة مرور الرياض فقال:

ـ للأسف بعض الاخوة قائدي السيارات لايزال الوعي المروري ينقصهم. فالوعي المروري يحتاج الى الالمام التام بقواعد السلامة العامة وكيفية قيادة السيارة بالاضافة الى الالمام التام بنظام المرور فمتى توفرت جميع تلك الصفات نستطيع ان نحكم على ان المواطن لديه وعي مروري كامل وعندها يتفادى المواطن الكثير من الحوادث ويصبح السائق المثالي المطلوب الذي يشرف سمعة هذا البلد ويعطي صورة واضحة وحقيقية وطيبة عن المستوى الحضاري الذي توصل اليه بلدنا الحبيب.

درجات المخالفين

● وعن نوعيات المخالفين من ناحية السن والجنسية يضيف العقيد عمر بصفر قائلا:

ـ بالنسبة للمخالفين يوجد مجموعة كبيرة من الاخوة الوافدين من الطبقة العاملة بالذات ومن الطبقة المتعلمة ايضا الذين لم يسبق لهم (القيادة في بلدانهم) كذلك يوجد في فئة الشباب من السابعة عشرة الى الخامسة والعشرين ويوجد فئة قليلة ممن لاتتجاوز اعمارهم سن الرشد.

وعي رجل المرور

بعد ذلك تطرق العقيد بصفر الى مستوى الوعي لدى رجل المرور حيث أكد العقيد عمر على ان رجل المرور جزء لايتجزأ من المواطن وان متابعة سلوكيات رجل المرور دائمة ومستمرة والتوجيه له والاجتماعات معه متواصلة كذلك تحسين مستواه التحصيلي عن طريق الدورات الانعاشية والدورات التدريبية كل ذلك من اجل ان نصل به الى المستوى الذي يشرف سمعة المرور ويشرف سمعة الوطن.

وعن فكرة خروج رجل المرور الى الشارع وترك الاعمال الادارية والمكتبية الى رجال الخدمة المدنية: اشار العقيد عمر بصفر مدير مرور الرياض الى ان هذا الاقتراح جيد ونتمنى ان يحدث قريبا ولكن المشكلة تكمن في ان بعض الاعمال تتطلب ان يكون متواجدا عليها بعض الافراد العسكريون وذلك لأهمية هذه الاعمال وهذا لا يعني عدم استطاعة الاخوة المدنيين من القيام بها ولكن هذه ظروف العمل الموجودة ونتمنى ان يكون لدينا مجموعة من الاخوة المدنيين القادرين على القيام بهذه الاعمال لنستفيد من الكوادر الوطنية المتوفرة.

وحول مشروع تحديد السرعة القصوى بواسطة الرادار ذكر العقيد بصفر ان نظام تحديد السرعة بواسطة الرادار موجود ويطبق الان في مدينة الرياض على جميع الخطوط السريعة بالنسبة لشرق الرياض والضلع الجنوبي شرقي طريق وادي لبن وكلها تعمل بواسطة عدد من افراد المرور ولكن هذا المشروع يحتاج الى بعض الوقت لتعميمه.

وعن مدى تطبيق النظام المروري بصفة عامة اوضح العقيد بصفر بانه لا يخلو مجتمع من (الواسطة) نتيجة لتقدير بعض ظروف الاخوة المواطنين وهذا لا يعفيهم على الاطلاق من الغرامة فربما نتساهل احيانا مع بعض المواطنين نتيجة لظروفهم وهذا لا يعفى من الغرامة فالنظام المروري مطبق (على الجميع).

التهمة غير صحيحة

وحول الاتهام الموجه الى رجل المرور والذي يطالب فيه افراد المرور بكمية من المخالفات ارقاما ومبالغ؟.

نفى العقيد هذا الاتهام وأكد انه لا اساس له من الصحة وأضاف (لو اردنا ان نقبض على المخالفين بالآلاف في مدينة الرياض وحدها لاستطعنا ذلك لكثرتهم). فالمخالفون موجودون بكثرة ومسألة تحديد المخالفين بعدد فهذا غير وارد ولكن المطلوب حصول الفرد عليه هو متابعة المخالفين وهم كما اسلفت كثيرون في الرياض.

● وعن نسبة دخل صندوق المرور من المخالفين؟

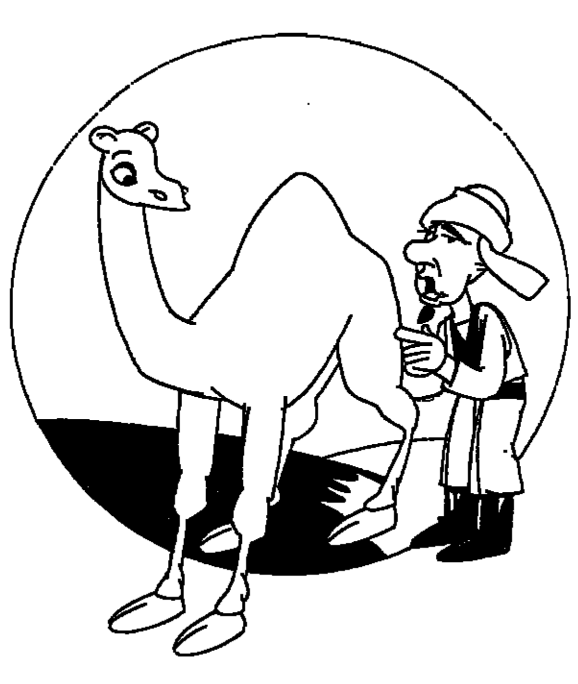
ـ اجاب العقيد بصفر: ان الصندوق لايستطيع حصر المبالغ التي يتحصل عليها من المخالفين وحدهم فالصندوق يستقبل دخل المرور من نواحي أخرى عديدة كالحصول على الرخصة وتجديدها أو اصدار بدل تالف عنها كذلك نقل الملكية والسيارة وغير ذلك.

وفي ختام حديثه (للرياض) ناشد العقيد بصفر سائقي السيارات على القيادة بتعقل حتى يعطوا انطباعا جيدا وحضاريا عن المملكة وان يعتبروا رجل المرور أخا لهم جند لهم ومن أجلهم.

حزام الامان يقلل نسبة الاصابة مابين ٦١ ـ ٨١٪

البراعم

إشراف بابا يعقوب



«كبرياء الجمل»

زمان - زمان تصادق رجل مع جمل وثور وكلب، وتعاهد الجميع على العمل معا من اجل تعمير المكان الذي يعيشون فيه، وبدأ الجميع العمل، لكنهم لاحظوا ان الجمل لايعمل وانه يركن الى الراحة. وذهب الثور الى الجمل كي يعرف سبب امتناعه عن العمل، ونظر اليه الجمل طويلا ولم يعلق على كلامه بل اكتفى بان رفع ظهره الى اعلى في كبرياء.

في اليوم الثاني شعر الكلب بالغيظ من تصرفات الجمل، فاتجه اليه وخاطبه مهددا اياه بحرمانه مما تنتج الارض التي يُمهدونها للزراعة، والا يسمح له بالبناء عليها او الراحة في ظل اشجارها.

نظر الجمل الى الكلب في احتقار ولم يرد عليه بل رفع ظهره الى اعلى في كبرياء.

جاء اليوم الثالث والجمل على حاله .. انه يجلس مسترخيا، او يقطع الطريق متريضا .. وقرر الرجل ان يذهب الى الجمل عله يقف على يسر الذي يجعله لايشارك في العمل.

لم يرد الجمل على الرجل بل رفع ظهره الى اعلى في كبرياء .. عاد الرجل حزينا من تصرف الجمل وغروره وجلس مع الثور والكلب لتدارس هذا الأمر، وفي تلك الاثناء مر عليهم رجل يبدو عليه كبر السن والمهابة.. وعند ما رأى الحزن في العيون سأل عن السبب، وتعجب غاية العجب .. وقرر ان يذهب بنفسه ليخاطب الجمل.

قال الحكيم للجمل:

اراك كبير الجسم قوي الاحتمال، فكيف تقبل على نفسك ان تأكل من جهد غيرك، لم يفعل الجمل اكثر من ان رفع ظهره الى اعلى في كبرياء وضحك الشيخ وتعجب الجمل، ولكن عجبه. تبدد عندما حاول ان يعيد ظهره الى مكانه، لكن الظهر المرتفع لم يعد .. وقال الشيخ:

سيظل هذا الارتفاع لك تحمله على ظهرك دليلا على غرورك وتكبرك. وبماانك لم تعمل منذ ثلاثة ايام مضت كنت خلالها تأكل من جهد غيرك فسوف تعمل لمدة ثلاثة ايام دون طعام.

انصرف الرجل الى حال سبيله، ودهش الجميع عندما رأوا الجمل يشاركهم العمل في صمت، بل لقد اثبت انه اكثرهم قدرة على التحمل..

حكاية عربية

«يكفيك جمالا وعزة»

كان علي بن ابي رافع امينا على بيت المال، وفيه عقد لؤلؤ، فقالت له بنت امير المؤمنين، اعرني هذا العقد لاتجمل به يوم عيد الاضحى وارده بعد ثلاثة ايام. وقال لها ابوها علي بن ابي طالب حين رأى العقد:

- من اين لك هذا؟

- استعرته ياأبت لثلاثة ايام من علي بن ابي رافع لاتجمل به في عيد الاضحى.

ثم توجه علي بن ابي طالب الى امين بيت المال وقال:

- ياأبا رافع اتخون المسلمين؟

- معاذ الله ياامير المؤمنين قد اعرت بنتك العقد لتتجمل به يوم الاضحى وسترده بعد ثلاثة ايام.

فقال له علي ابن ابي طالب:

- رد العقد من فورك واياك والعودة لمثل هذا، ووالله لو انها اخذت العقد على غير عارية مضمونة لكانت اول هاشمية قطعت يدها في سرقه.

وقالت بنت امير المؤمنين

- ياامير المؤمنين انا ابنتك وبضعة منك فمن احق بالتجمل بالعقد مني؟

فقال علي بن ابي طالب:

- يابنت ابن ابي طالب لاتذهبي بنفسك عن الحق، اكل نساء المهاجرين والانصار يتجملن في مثل هذا العيد بمثل هذا العقد؟ يكفيك جمالا وعزة انك ابنة فاطمة بنت النبي الكريم.



افراح آل شماخ



● اسمي مشاعل بندر بن فيصل بن سعود بن عبدالرحمن آل سعود

● عمري ٩ سنوات

● ادرس في الصف الثالث الابتدائي «ا» بمدرسة دار الحنان

● هواياتي الرسم والقراءة والسباحة .. امارس هواياتي في وقت فراغي او وقت ذهابي الى الرحلات. ويشجعني على ممارستها امي .. استفيد من الرسم اتعلم اتقان الالوان المناسبة وايضا اتعلم نوع الرسم الذي ارسمه .. واستفيد من القراءة في وقت الفراغ وخاصة قراءة القصص وتساعدني في زيادة قراءتي وسهولة النطق في دروسي. والسباحة هواية جميلة احبها كثيرا واعرف اسبح وما اخاف من الماء او البحر اذا ذهبت مع والديَّ للنزهة.

● صديقاتي هن .. خلود كيال - سفانة ربيع دحلان - سها عبدالله سلامة - هيفاء التميمي - خلود منصور عبدالغفار - هيفاء خالد المرشد - الجوهرة عبدالله السديري.

● احب المواد الدراسية اليَّ القرآن - العلوم - الفرنسي - الرياضيات .. احب القرآن لانه كلام الله وفيه تقوية ديني واتعلم منه الرحمة والهدى .. احب جدا اللغة الفرنسية لانني اذا سافرت باريس اتكلم مثلهم.

● طريقة مذاكرتي .. اعود من المدرسة واتغدى واذاكر دروسي واكتب واجباتي واحيانا تساعدني ماما في دروسي ولكنها لاتساعدني في دروسي الكاملة. انا اقوم بكل شيء في واجباتي وترتيب دروسي.

● اعز هدية هي هدية والدي الامير بندر بن فيصل حيث اهداني حصانا صغيرالونه ابيض جميل بمناسبة نجاحي من الثانية الى الثالثة.

● زرت فرنسا - جنيف - لندن - اسبانيا - النمسا - المانيا - امريكا - اليونان - السودان - القاهرة.. اعجبتني ولاية فلوريدا بامريكا لان فيها ديزني وكل يوم اروح والعب فيها وهي كبيرة جدا وفيها جميع انواع اللعب الغريبة..

● لو طُلب مني اخذ عائلتي الى رحلة اخذهم الى ابها لانها جميلة جدا ومناظرها حلوة.

● احب اللون الابيض والاخضر والاصفر والسماوي .. احب الابيض والاخضر علشان الاملي.

● لعبتى المفضلة جميع العرائس وعرائس الباربي.



احب المدرسة كثيرا واذهب اليها لاتعلم واقرأ واكتب واعرف كل شيء في التعليم.

● نصيحتي لاصدقائي الأطفال اولا مذاكرة دروسهم ومساعدة الضعيف واحترام الكبار وسماع كلام ماما وبابا

● امنيتي في المستقبل ان اكون دكتورة اطفال.

● الاسم/ سعود عبدالله البشر

● العمر/ سبع سنوات

● الدراسة/ ادرس في السنة الأولى ابتدائي..

الهواية/ لعب الكرة - الرسم لكي اتعلم الالوان والمناظر الجميلة .. واحب لعبة الكرة لانها تنشط الجسم وتقويه..

احب مادة الهجاء لانها تعلمني الحروف وكيف اكتب مااريد..

يعجبني في التلفزيون السعودي المباريات وبرنامج «لوسي» «وتومي وجيري» «وبيك بانثر» وجميع افلام الكرتون.

احب مجلات الاطفال «ماجد»

امنيتي ان اصبح مدرب كرة قدم او رجل اعمال كبير..

احب اسرتي كثيرا لان والديهما اللذان ولداني ويحباني.

احب محمد عبدالجواد .. وماجد عبدالله

احب الملوك .. الكبار مثل الملك عبدالعزيز لانه قوي ومحارب كبير .. وهو الذي انشأ بلادي..

احب الصلاة .. لانها تعلمني حب الله.



احب ان انشر رسومي الصغيرة حتى يراها اصدقائي الاطفال..

رسمت المسجد .. والشجر .. والبحر..

اذا اصبحت كبيرا سأخط الخطوط الاسلامية .. وارسم صورة جميلة للرائد سلطان بن سلمان في رحلته الفضائية..

- احب ان ارحب باصدقائي الاطفال وانصحهم بالصلاة .. ويحبون الله .. ويتعلمون صيد الفراشات الصغيرة .. ويتعرفون على مناطق المملكة.

● اسمي غادة عبدالله الغذامي

● عمري ثماني سنوات.

● ادرس في الصف الثاني بمدرسة دار الحنان

● هوايتي السباحة والرسم، وبابا يشجعني على ممارستها، وامارس السباحة في البحر، والرسم في البيت

● صديقاتي عفاف النواتي، فاتن النهدي، منال الساعد

● احب المواد الدراسية عندي الموسيقى والرياضيات علشان العب وافرح

● اقضي يومي في اللعب والمرح

● طريقة مذاكرتي: بعد ان انتهي من الغداء اجلس على مكتبي واكتب الواجبات واحفظ الدروس التي عندي كلها، امي هي التي تساعدني في مذاكرة دروسي.

● اعز هدية هي لعبة اتاري من خالي عبدالله اهداها لي في عيد الفطر المبارك.

● لوكان عندي مجلة تلفزيون كنت قدمت فيها مسابقات للاطفال.

● لوني المفضل هو الفوشي، وطبقي المفضل هو المطبق المالح. ولعبتي المفضلة هي عروستي باربي العب بها مع اختي.

● احب سماع القصص واعجبتني قصة سندريلا واستفدت منها بان الظلم عاقبته سيئة.

● اتحمل مسؤولية ترتيب غرفتي ومكتبي، ولوكنت مسؤولة عن اعداد الغداء كنت قدمت كبة ولبنة.

● لو طلب ان آخذ العائلة لمدينة اخرى فانني سآخذهم الى المدينة المنورة

● نصيحتي لاصدقائي الاطفال ان يبطلوا شقاوة ويسمعوا كلام ماما وبابا

● امنيتي ان اكون طبيبة اطفال.

علوم

«الحمار العجيب»

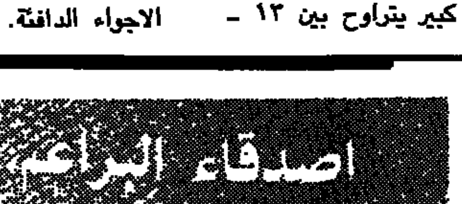
يعتبر حمار كيانج الذي يستوطن هضاب التبت هو اكبر انواع الحمير، اذ يبلغ ارتفاع كتفه حوالي ١٢٠ سنتمترا. كما انه ادكنها لونا فهو يعرف بلونه البني الكستنائي الداكن الذي يصير فاتحا اسفل العنق والبطن، حتى يقترب من البياض حول الخطم وجزء من الاطراف. ويمتد شريط ضيق داكن على طول الظهر والذنب حتى خصلته الشعرية.

ويعيش الكيانج في اماكن وجوده على ارتفاع كبير يتراوح بين ١٣ - ١٨ الف قدم.

ويرى في جماعات صغيرة او منفردا، ويرقى الجبال او ينحدر منها في سرعة ورشاقة عجيبتين دونما تعثر لخطاه او اختلال لتوازنه.

ويمكن للكيانج ان يعيش على اقل انواع الاغذية قيمة مثل الحشائش الجافة وماشاكلها. كما انه يستطيع السباحة في اقوى التيارات واشدها.

ومن الممكن استئناس الكيانج، الا انه ينفق في الاجواء الدافئة.



●صديق الصفحة الصغير: سعيد عبدالرحمن حسين الشريف..

عمره سنتان ونصف .. قد تماثل للشفاء وخرج من المستشفى العسكري بالرياض .. بعد اجراء عملية بسيطة .. سلامات ياسعيد .. وماتشوف شر..

●صديقة صفحة الطفولة.. عبير خالد البزية..

قد اتمت في آخر شهر جمادى الثاني خمس سنوات .. وعملت حفلة بهذه المناسبة. شاركها فرحتها اخوها الصغير «متعب وندى» وجميع الاقارب والاصدقاء .. الصغار.

عبير تدرس بالصف التمهيدي .. بمدارس المنهل الاهلية. ترغب في مشاهدة برنامج افتح ياسمسم .. والرسوم المتحركة.



●غالية محمد الهديان - عمرها ٧ سنوات..

●ولولوة صالح السعيد - عمرها٧ سنوات

صديقتان جديدتان لصفحة الطفولة..

وتقدمان نصيحة لاصدقائهما الصغار ان يطيعوا والديهم .. ويجتهدون في دروسهم..

●الصديقة: اشواق بنت عبدالله العبيلي

عمرها ٤ سنوات..

هوايتها/ مشاهدة افلام الرسوم المتحركة.. وتربية الطيور الملونة.

اهلا باشواق صديقة جديدة لصفحة الطفولة



●الصغير/ ابراهيم سامي مراد .. عمره خمس سنوات .. يدرس في الصف التمهيدي بمدرسة بيتي الصغير..

●ابراهيم هوايته، الرسم والسباحة .. ويحب الرسم كثيرا

يقول صديقكم الجديد للصفحة:

بانه يذهب الى المدرسة لكي يتعلم قراءة الاحرف والاعداد.. واللغة الانجليزية..

ولوني المفضل الاصفر .. احب سماع القصص .. والقصة التي اعجبتني كثيرا .. «سوبرمان» وانصح جميع اصدقائي ان يسمعوا كلام الام ولاب..

البطل ابراهيم يتمنى ان يكون طبيب اسنان..









هل أنت حامل.. أم؟!!

■ موقف الزوجة أمام دس الأنوف! ■

الضغوط النفسية والاجتماعية والمادية مع انجاب الأطفال

نفحة الاسبوع

سؤال يتردد على كل لسان ويزعج كل امرأة تواجه به بعد زواجها.. هل انت حامل..؟! وكثيراً ما تساءلت لماذا يسأل الناس عن مثل هذا الأمر ويكررون السؤال ويلحون على تلقي الاجابة التي ترضيهم دائماً، ولماذا لا يتقبل المجتمع فكرة تأجيل انجاب الأطفال الى ما بعد الاستقرار اسرياً واجتماعياً ومادياً..؟! ولماذا تلح كل انثى في فرض معتقداتها وتجربتها الخاصة على من تقابلها من النساء الأخريات..؟!

أسئلة ربما لن تخرج منها الا باجابة واحدة وهي ضغوط المجتمع

ماجدة الجارودي

ومتطلباته وحشرية الآخرين ودس انوفهم في امور لا تعنيهم..؟!

المستقبل الاجتماعي

وبالطبع فان الحياة الأسرية المستقرة هي كل ما يطمح له اي شاب او شابة فكل ما يداعب الفتاة وتحلم به هو الحصول على فتى الاحلام او حتى الزواج المنتظر لاكمال الناقص في حياتها واكمال مظهرها الاجتماعي في مجتمع يؤمن بأن هذا الأمر هو من المتطلبات الأساسية لكل من الفتاة والشاب.

وحين يتم للفتاة الحصول على الزوج فان كل ما تفكر فيه ويشغل وقتها هو تأثيث المنزل والجهاز الى غير ذلك من الأمور، وهنا يكون السؤال الدائم للناس ماذا فعلت في الأثاث ومن أين اتيت به..؟ الى أخر هذه الأسئلة التي لا بد وان تواجهها كل فتاة على وشك الزواج ثم يوفقها الله لاتمام كل شيء وتتزوج لتعتقد انها قد انتهت من كل الاضطرابات التي كانت تواجهها من الآخرين ومن الأهل.

ولكنها وما ان تبدأ حياتها الزوجية وتعود لممارسة حياتها الطبيعية في الذهاب لعملها او حتى الاختلاط بمعارفها حتى تبدأ الأسئلة: هل انت سعيدة مع زوجك..؟ وما ان ينتهي دور هذا السؤال حتى يأتي السؤال الآخر.. هل انت حامل..؟!

الكينونة الاسرية.. والمجتمع

وما لا يمكن للمرء نكرانه هو حاجة كل من الزوج والزوجة لفترة من الراحة والاحساس بالاطمئنان والتعود. فكل فرد له طبائع مختلفة ولا بد وان يأخذ فترة من الزمن للتأقلم مع الآخر حتى لا يحدث ذلك الشرخ الكبير بينهما في عدم التفاهم ومن ثم الانفصال.

هذا على الناحية النفسية وهي أهم ما في الأمر.. اذ ان فشل هذه العلاقة يعني فشل كل مشروع الزواج. وهناك الناحية الاجتماعية والمالية فحين يتزوج الشاب فانه من المعروف وخاصة في عصرنا هذا انه يضع كل ما بحوزته في تكاليف الزواج من مهر وتأثيث منزل وحفلة زواج وخطوبة ولربما ساعدته زوجته أو أهلها في هذه التكاليف وذلك لأن متطلبات العصر اصبحت كثيرة وصعبة على شاب لم يمض على تخرجه سوى سنتين او ثلاث. وبالطبع فانه يدخل للحياة الزوجية وهو مفلس خاوي الجيوب بعد رحلة شهر العسل. وهنا تبدأ المرحلة المهمة بالنسبة للزوجين وهي تكوين دخل مادي للمستقبل حتى يتمكنا من اقامة منزل خاص بهما او حتى دخل ثابت يعتمدان عليه لاطفالهما مستقبلا.

وهنا لا بد من التفكير العميق في مسألة الانجاب.. فهما اضافة لكونهما ما زالا في البداية فانهما محتاجان لوقت كاف حتى يتمكنا من تحمل القيام بعبء مسئولية طفل صغير يحتاج للكثير من العناية والرعاية والدخل المادي، فوجود طفل في هذه العائلة يعني التأهب بملابس جديدة وأدوات مختلفة من طعام لشراب وادوات تتراوح بين الاساسيات والكماليات، ولا بد من تأثيث غرفة لهذا الطفل القادم ومن ثم التكفل بكل تكاليف الولادة وخلافه، وبعد ذلك الا يعتبر هذا الطفل فردا ثالثا يعيش في هذا المنزل ويحتاج للرعاية والاهتمام..؟! فاذا كانت المرأة عاملة وتركت عملها لفترة من الزمن حتى، تتمكن من تربيته ومن ثم وجدت انه لا مفر من احضار من يساعدها للقيام باعباء المنزل والطفل نفسه اذ أين تتركه عندما تذهب لعملها..؟!

كل هذه الأمور ألا تؤثر على استقرار هذه العائلة ماديا ومعنويا واجتماعيا..؟!



الناحية النفسية

ومن ثم ألا يؤثر الانجاب المبكر على حياة الزوجين الجديدين..؟! فكما يعرف الجميع ان المرأة تمر بشهور عصيبة في بداية حملها وبعض النساء يكون حملهن وما يسمى بالوحم لدى المرأة مؤثرا فعالا في سوء العلاقة بين المرأة وزوجها فكثيرا ما سمعنا بأن المرأة تكره رائحة زوجها وتحس بالنفور منه والرغبة بالابتعاد منه. والسؤال الذي يراود الفتاة في هذه الحالة هو هل هي تحب هذا الرجل ام ان الحياة معه مستحيلة..؟! وكم من الزواجات انتهت وبسبب من هذا الكرة الوقتي دون ان يفهم اي من الطرفين سببا لهذا النفور والتباعد بينهما.

النقاشات النسوية

ويبقى بعد كل هذا ان تدخل الناس في شئون بعضهم امر لا يؤدي للمصلحة دائما فكل يدلي بدلوه في أمر كهذا ولا يبالي في ان يحكي ويحذر على هواه دون حساب لمشاعر الآخرين.

والنسوة هن الأفراد الأكثر ثرثرة وخطرا في امر الزواج والانجاب.. فكل امرأة تحاول اعطاء تجربتها للأخرى وربما تجارب الأخريات اللاتي سمعت بخبرتهن ايضا، ويبدأ اللعب بعقول الفتيات حديثات الزواج واعطائهن فكرة خطيرة عن مضار استعمال أي مانع للحمل واحتمال العقم والحرمان من الأطفال.

كل هذه الأمور بالطبع تؤثر على الحالة النفسية للزوجين معا اذ ان الرجل يجابه ايضا بطلب اثبات رجولته وصلاحيته للانجاب وأهله يضغطون من جانب والأصدقاء من جانب آخر الى ان يتم الحمل فيرتاح الجميع ويحسون بأنهم قد ادوا واجبهم تجاه هذا الفرد المستجد في عالم الزواج وحينئذ يتخذ الزوجان خطوة الانجاب تحت الضغوط النفسية ويواجهان المصاعب الكثيرة في سبيل تحقيق هذا الأمر ومن ثم يبدأ المشوار الصعب في تحمل نتائج الضغوط الخارجية.

وأخيرا والمضحك في الأمر انه ما ان يتم انجاب الطفل الأول حتى تبدأ النصائح في ضرورة انجاب اخ لهذا الطفل لأنه أفضل وأحسن للتربية واذا كانت فتاة فلابد من انجاب ذكر لحمل اسم العائلة.. ومن ثم تكر المسبحة..؟!!

ترى متى يكف الناس عن ادخال انوفهم في كل صغيرة وكبيرة ويتركون الآخرين يتصرفون حسب ما تمليه عليهم افكارهم. ومتى يكفون عن السؤال المعتاد للمرأة.. هل انت حامل..؟!!

كلمة:

دور المرأة في المهرجانات الوطنية

اليوم الخميس وغدا هما اليومان المخصصان للسيدات في المهرجان الثاني للتراث والثقافة، ولعلنا جميعا ندرك أهمية هذا المهرجان لتجسيده للتراث السعودي وجعله في متناول افراد هذا الجيل... وللمرأة في هذا المهرجان دور فعال نابع من علاقتها الوثيقة بالتراث وصلتها به.. فهي كما نعلم جزء لايتجزأ وعامل هام في بناء هذا المجتمع.

ولعلنا في موضوعنا اليوم هو القاء مزيد من الضوء على الدور الذي يجب على سيدات هذا المجتمع ان يقمن به في مثل هذه المناسبات.. فقبل فترة قصيرة أقيم «معرض الرياض بين الأمس واليوم»، وخصصت أيام للسيدات لكي يتمكن من الاطلاع على ما انجزته المملكة وما حققه افراد هذا المجتمع على مدى السنوات الماضية ولعل الاهتمام بتخصيص أيام للسيدات نابع من ان مشاركتهن في هذه المهرجانات امر هام وضروري لانهن يشكلن نصف المجتمع الذي نعيشه.. الا ان ما حدث في هذا المعرض امر يدعونا لنتوقف عنده قليلا... ففي أيام السيدات كانت هناك ظاهرة غير مرضية انتشرت بينهن تدل على عدم اهتمامهن ووعيهن بالاهداف التي من اجلها أقيمت هذه المعارض... ومما يؤسف له ان الكثير من هؤلاء السيدات أتين لقضاء وقت في المتعة والتنزه وليس للاستفادة وتوعية اطفالهن بأهمية هذه الانجازات..

ونحن هنا نركز مرة أخرى على دور المرأة السعودية في هذه المهرجانات الوطنية ومدى أهمية هذا الدور وما يتوقف عليه من آثار ايجابية تفيد الجميع.. ولعل مهرجان الجنادرية اليوم هو فرصة أخرى في متناول المرأة لكي تشارك فيه وتبدي فعالياتها على النحو المتوقع لها.. فالمرأة السعودية قطعت شوطا كبيرا في الانجازات التي نشاهدها ونلمسها اليوم وحققت خطوات جبارة تدل على مدى اصرارها وحرصها لتكون في الاطار المتميز لها... ومن المهم ان تساهم كل امرأة اليوم بهذا المهرجان وتمد اطفالها بالفائدة والأهداف التي من أجلها نفذ، وهي كما سبق وأشرنا جزء هام لا يمكن فصله وعامل يلعب دورا فعالا في حياتنا بوجه عام...

فاليوم نحرص ان تأتي صورة المرأة السعودية متكاملة من خلال وعيها وادراكها لأهمية «مهرجان الجنادرية»، ومدى التزامها باظهار هذا الوعي وتقيدها بالأهداف المرسومة لمشاركتها فيه..

ومانرجوه إلا تتكرر صور عدم المبالاة في هذه المناسبة كما تكررت من قبل في مناسبات سابقة، وألا تضيع جهود المنظمين لهذه المناسبات هباء منثورا ولا يستفاد منها على النحو المطلوب.

فلو أدركت كل سيدة ان تخصيص هذه الأيام هو فتح الباب امامها لكي تشاهد انجازات قد لا تتسنى لها في أماكن أخرى، لحرصت على ان تساهم بكل جهدها في انجاح هذه الأيام واخراجها الى حيز الوجود والتشجيع على اقامتها في المستقبل وتخصيص هذه الأيام التي هي من حقها، والتي من أجلها نركز على دورها فيها..

فهل يا ترى تتحقق أمنيتنا هذه في هذا اليوم والأيام القادمة؟! لنترك اجابة هذا السؤال على ما سوف نراه ونلمسه من أعمال تترجم مدى الوعي لدى سيدات مجتمعنا..

نادية الصعيدي

من المجتمع

الكرامة أمام واجب الأخوة!!

○ ليلى الهلالي ○

في الماضي.. وفي عهد الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام.. حدثت حادثة بسيطة.. ولكنها تحتوي على معان كبيرة وعميقة.. لا بد لنا أن نقف عندها وقفة طويلة لنعي وندرك أهدافها.. «هذه الحادثة كانت تتعلق بأبناء على كرم الله وجهه.. حيث حدث نزاع بين اثنين منهم.. وظلت فترة من الزمن لم يحاول خلالها أحد منهما في الذهاب لمصالحة أخيه.. ولكن بعد فترة سمع الصغير منهما حديثا لرسول الله عليه السلام.. يتحدث بما معناه «عن الفضل والأجر الذي يلقاه من يبدأ بمصالحة أخيه..» فما كان من هذا إلا أن أرسل الكبير يدعوه، بأن يأتي لمصالحته ليحصل على الأجر.. ويكون له بذلك الفضل.. وهذا كحرص منه على مصالحة أخيه وحبا واحتراما له.

وهذه الحادثة البسيطة تؤكد للجميع مدى أهمية انهاء سوء التفاهم والنزاع القائم بين الأهل أو حتى الأصدقاء. ورغم ذلك أصبحت هذه الخطوة مشكلة بحد ذاتها.. حيث يرفض الكثير من الناس الذهاب لطلب العفو أو الاعتذار عن غلطة ما ينهي به خلافا قائما بينه وبين أحد أقربائه أو أصدقائه.. محتجا بأن كرامته لا تسمح له أبدا بالقيام بذلك.. حتى لو كان هو الصغير ولو كان هو المخطيء وهو المتسبب في قيام هذا الخلاف بينه وبين قريبه. الا ان اصراره على الرفض لا يتغير.. والطرف الآخر يظل ينتظر منه ان يأتي طلبا لفض الخلاف وسوء التفاهم.. ويكون مستعدا لتقبل الاعتذار ويشده الشوق لان يراه او يسمع كلمة منه الا انه لا يحاول ان يذهب اليه.. ويفضل ان ينتظره لأن الحق معه..!!

• • •

هذه صورة يومية تتكرر.. حيث أصبح سوء التفاهم أمرا طبيعيا وفي هذه الايام يحدث بكثرة بين الأب وابنه او الأخ وأخته ولتلك النتائج السيئة عنوان لهذه العلاقات التي أصبحت بمرور الأيام هشة وعرضة للانهيار عند ادنى مشكلة تواجهها...!!

ومن هنا يصبح من حق أي انسان ان يعي ابعاد وخطورة هذه المواقف الأسرية وان يعترض على هذه التصرفات التي تسيء للمجتمع قبل أي شيء.. هذا المجتمع الذي هو صورة حية للألفة.. والمحبة والتماسك الذي يميز ابناءه.. أو كان يميزهم.

ومن حقه ان يحافظ على هذه الصورة الرائعة التي يمثلها مجتمعنا.. والتي تنعم بها كأفراد تتفاعل، من خلال احداثه، ومشاكله الحاضرة.. والماضية.

لذلك ومن منطلق خوفنا على أن تصبح هذه الصورة مع الأيام كئيبة وباهتة.. علينا ان نتنازل قليلا.. ونقدم على خطوة امرنا وحثنا عليها «سيدنا ورسولنا محمد عليه السلام»

علينا ان نحذر شر نهاية هذا الطريق الذي ابتدأ يسير فيه الكثير من باب «العناد والمكابرة، وقد يكون الغضب..» أو اللامبالاة بهذه العلاقات القيمة..!!!

فهل ندرك هذا الأمر قبل فوات الأوان.. أو أن العناد والمكابرة سيصبحان عقبة كبيرة في سبيل استقرار عمق العلاقة بين الأهل والأقرباء لتصبح بالتالي مشكلة التفكك والانهيارات الأسرية هما جديدا نضيفه الى همومنا اليومية!!

حدث........ في الضوء

ايمان الدباغ

بعد ان طالعنا خبر تعليم الرقص لأطفال المسلمين في المدارس بمدينة لندن، واجبارهم على ذلك بحجة ان الأديان هي حرية شخصية ولا مجال لتعليمها في المدارس او احترام أصولها ومبادئها، وان مكانها الحقيقي هو المنزل فقط، وقفة تستدعي من الأهل مراجعة جميع حساباتهم التربوية ومدى استعدادهم لعملية التلقين الكاملة لمباديء وأسس الدين الاسلامي التي تجيد رسوخها في اذهان الأطفال وتجعلهم يقفون ليعبروا بحرية كاملة عن رفض أي ما من شأنه ان يعبث بالتعاليم الملقنة التي استمدوها من الأهل، وكان لأكاديمية الملك فهد بلندن والتي تتمتع بامكاناتها وانجازاتها الضخمة لأجل الحفاظ على العقيدة الاسلامية ونشوئها في نفوس الأطفال نشأة صحيحة قدرة هائلة وناجحة في استقطاب ابناء الجالية العربية المسلمة، وأبناء الغربيين الذين اهتدوا للدين الاسلامي والذين وجدوا في جو الأكاديمية الاسلامي الدعائم القوية الكفيلة بحماية المسلم من التيارات الفكرية التي تجتاح الاسلام وتسعى الى تشويه صورته.

وفكرة تعليم الرقص وفرضه كواجب على الجميع ان يتلقى تعاليمه، ليست هي محور الاساس في الموضوع بل نقطة تتشعب من خلالها الكثير من الآراء والأفكار المختلفة التي يواجهها المسلمون واطفالهم في الدول الأجنبية والتي قد تحدث بعض التصدعات الفكرية والعقائدية التي تمثل مفهوم الدين الاسلامي لديهم، وخاصة الأطفال، لأنهم يشكلون جسرا ساذجا يمكن جميع المفاهيم المعارضة والمخالفة للعقيدة الاسلامية ان تعبر من خلاله الى تكوين المجسم الحقيقي لعملية الغرس الاستعمارية التي يسعى اليها المغرضون، والأهل وأسلوب الاقناع والامداد الحقيقي لكل مبدأ وفكرة هم أسس ودعائم تخفف من اضطرابات الطفل المسلم الذي فتح نفسه وسلوكه على تلك المجتمعات، وما تحمله من تيارات جارفة قد تقيم في عقله أسئلة متنوعة وكثيرة تحتاج الى استفسار واستيفاء جوابي من قبل الأهل، فالتعارض الشديد بين جو الأسرة المسلمة في الدول الأجنبية وبين جو المدرسة ونشاطاتها المختلفة والأحاديث التي يتداولها الأطفال في المدارس أي من سن (٧ - ١٢) تحدث فعالية هائلة في مجال التشكك والاختلاف الجسيم الذي يعيشه الطفل بين هذين الوضعين، ولأن هذه السن، تتميز بكثرة الملاحظة والمقارنة وتعدد الأسئلة التي تسعى بحاجة الطفل الى الاكتفاء من الاقناع واليقين وممارسة أسلوب ضرب الأمثلة المتعددة مثلا، والصبر الشديد على كل سؤال وما يلحقه من تفاصيل دقيقة وصغيرة، تكون هذه المرحلة بذلك هي أهم ما يتوجب على الأهل الالتفات اليه لأن التلقين وتدريس العقيدة يحتاجان الى مواصلة دائمة وقدوة تتبع هذه التعاليم ليتم تلافي الشعور بالاضطراب والجنوح الى تقليد عادات مجتمع المدرسة والاقتناع بكل ما يملي عليهم، لهذا كان لوجود اكاديمية الملك فهد بلندن فرصة تتيح للمسلم الصغير عدمية الاحساس بالغربة عن اللغة العربية، وذلك لوجود المناهج المدروسة بشكل دقيق، وهيئة التدريس التي يتم اختيار اعضائها اختيارا دقيقا يسعى الى تحقيق اهداف الأكاديمية، وزيادة التصاق المسلم بدينه لأن الجو العام لا يسمح الا بزيادة التعلق، ونفي الأفكار المناقضة والمشوبة التي تتناولها التيارات الفكرية والاجتماعية في المجتمعات الغربية برغبة النجاح في التأثير على العقيدة بشتى الطرق.

أطفالنا.. ودائرة السؤال؟؟

لمياء الرفاعي

مهما تعلم الانسان وارتقى الى أعلى المستويات العلمية الا انه تظل هناك بعض الأمور التي يجهلها او لا يعرف أشياء بسيطة عنها لذلك فهو بحاجة للسؤال والاستفسار.. هذا بالنسبة للانسان الكبير فما بالنا بالطفل الصغير الذي يجهل أشياء كثيرة بحكم صغر سنه أو قلة خبرته بالحياة فهو بحاجة الى اجابات كثيرة قصر ادراكه عن وعيها لذلك فهو يستفسر ليوضح له الغير تلك الالغاز التي عجز عنها.

ولكن البعض يقابل أسئلة الأبناء بالضجر والملل أو بالصياح في وجوههم لأن ذلك مضيعة للوقت وبأنهم لا يملكون المزيد منه حتى يستطيعوا أن يتحدثوا مع ابنائهم ولو لفترة بسيطة وبسبب هذا الهروب من الآباء او الأمهات يندفع الأبناء الى السؤال عن حاجتهم خارج نطاق المنزل وقد يكون ذلك في بعض الأحيان عن طريق الأصدقاء الذي يفسرون بعض الأمور بطريقتهم الخاصة والتي قد تكون في بعض الأحيان من اطار مخيلتهم.

وقد يعلل البعض ان الأطفال يسألون في بعض الأوقات أسئلة محرجة وقد يتعجب الوالدان لتلك الأسئلة فيهربان من الاجابة عنها.

ان هذا التصرف يجعل الأطفال يصرون على تلك الأسئلة ومحاولة معرفة الاجابة عنها بأي طريقة كانت حتى لو كانت من غير الوالدين كما ذكرنا سابقا.. ولذلك فان الاجابة عن أسئلتهم بطريقة مبسطة تتمشى مع عقليتهم وسنهم حتى تخمد نار الشوق في معرفة المزيد وبذلك يطمئن الوالدان بأن الطفل لا يتعلم ما يضره لأنهما كانا مصدر علمه..

وقد نجد ان بعض الأسر تحاول منع الأبناء من أشياء كثيرة وعندما يحاولون معرفة الأسباب تكون الاجابة بأنه لا يوجد سبب سوى ان ذلك عيب وليس من حقهم فعله أو السؤال عنه وتناسوا بأن كل شيء ممنوع مرغوب.

فلو برروا سبب المنع لاقتنع الأبناء بذلك ولخرجوا من دائرة الشكوك والظنون التي تسيطر عليهم.



ولا داعي من المقارنة بين الآباء والأمهات والأبناء فالوقت اختلف والوضع والظروف تغيرت فما كان في الماضي عيب أصبح اليوم شيئا عاديا الا انه تبقى بعض الأشياء البسيطة التي لا نستطيع تغييرها لأنها من ضمن قيمنا وديننا الاسلامي فنتمسك بها وهذا شيء مطلوب.

فلماذا يعتبر البعض بأن السؤال في حد ذاته عيبا وشيئا يعاقب عليه المجتمع مع ان السكوت وعدم الاستفسار قد يؤدي الى نتائج سيئة لم تكن واردة في حساب الوالدين فمن حق الأبناء السؤال ومن حق الأهل الاجابة عليهم حتى يستطيعوا ان يصلوا بأبنائهم الى بر الأمان لأن الكثير من السلبيات الواقعة في المجتمع قد يكون من احد أسبابها عدم التوعية الكافية من الأسرة والاعتماد الكلي على مصادر اخرى كالمدرسة.. وما الى ذلك..

ان هذه فعلا مصادر للتوعية ولكن قد تفشل اذا لم تجد التعاون الكافي من الأسرة.

وقد يمتنع بعض الأبناء عن السؤال بسبب استهزاء الوالدين من أسئلتهم ويعتبرونها سخيفة ولا تحتاج الى توضيحات.

وأمام هذه النظرة السطحية يفضل الأبناء السكوت عن السؤال حتى لا يصابوا بالاحراج.

ان السؤال ليس اثما او نقصا في قيمة الانسان بل ان دل ذلك على شيء فهو يدل على حب التعلم والمعرفة ومحاولة البحث عن كل ما هو غامض بالنسبة للانسان فهذا الشيء يزيد من الاصرار على الوصول الى اعلى المستويات.

ولكن المؤسف حقا عدم البحث والمحاولة للتعلم والاكتفاء بحصيلة الانسان من الأيام وما أثمره من حياته فقط والتظاهر بالمعرفة حتى لا يهزأ به الغير.

مرض الملاريا استؤصل من المنطقتين الشرقية والشمالية من المملكة فقط ولاتزال توجد في وديان جبال الحجاز ومعدلاتها مرتفعة في ساحل تهامة!!

رسالة اليوم

تلقت «الرياض» هذا التجاوب من الدكتور جلال آشي وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي حول ما نشر عن مرض الملاريا والقضاء عليها شاكرين له هذا التوضيح والتجاوب وفيما يلي نصه :

سعادة رئيس تحرير جريدة الرياض.. المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

اشارة الى ما نشر في جريدة الرياض بعددها رقم ٦٤٣٤ وتاريخ ١٤٠٦/٥/٢٤هـ بالصفحة الاولى تحت عنوان كلمة الرياض (قلب طفل وقلب امه) حيث ورد في اول المقال (قبل يومين فقط اعلنت جهة مسؤولة في وزارة الصحة عن القضاء النهائي على مرض الملاريا في المملكة) .

كما نشر ايضا في العدد ٦٤٤٣ بتاريخ ١٤٠٦/٦/٣هـ الصفحة الرابعة تحت عنوان (انجاز القضاء على مرض الملاريا لم يحظ بتغطية اعلامية كافية) ..

ونود افادتكم انه لم يتم التصريح بما سبق من قبل المسؤولين عن مكافحة الملاريا بالوزارة حيث انه من المعروف ان مرض الملاريا قد استؤصل فقط من المنطقتين الشرقية والشمالية بالمملكة وتم وقف نقل العدوى بالملاريا في الاماكن المقدسة بالمنطقة الغربية ومازالت توجد بعض البؤر في وديان جبال الحجاز. اما المنطقة الجنوبية (اجزاء كبيرة من الساحل التهامي) فمازالت معدلات الاصابة بالملاريا مرتفعة نسبيا بها ويجري العمل من قبل المختصين بوزارة الصحة على خفض تلك المعدلات بالدرجة التي لا تمثل مشكلة بالنسبة للصحة العامة .

ومما سبق يتضح انه لم يتم القضاء على الملاريا نهائيا من جميع انحاء المملكة بل من بعض اجزائها فقط.. ونحن بذلك اردنا ايضاح حقيقة الامر لكم.. لذا نأمل تصحيح ما جاء في المقالين المنوه عنهما اعلاه .

شاكرين لكم تعاونكم وحرصكم الدائم على تقديم المواد الجيدة في جريدتكم للقراء مع اطيب تحياتي ..

وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي
الدكتور جلال بن محمد آشي

من المحرر الى القارىء

هذه الملاحق.. لماذا تشوه عملكم الجيد؟؟

السيد رئيس تحرير جريدة الرياض/ المحترم
تحية طيبة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذه الرسالة هي «الاولى» من نوعها فانا لم اتعود ان ارسل لجهة ما معاتبا او مؤيدا والذي دعاني لكتابة هذه الرسالة هو حبي العميق لجريدة الرياض والتي اتابعها وحتى في بلد الغربة وباختصار اود ان الفت نظر سعادتكم على طريقة نشر بعض الدعايات التي خرجت عن مفهومها وهو «اعلام المواطن عن السلعة فقط» واصبحت «نكتة» تنتظر احسن تعليق.

وجريدة الرياض لا تقتصر للخبرة لملاحظة هذه الاخطاء فالرجاء من سعادتكم اعادة النظر واتخاذ ما تراه صالحا للجريدة التي هي صورة البلد. فلتكن الصورة مشرفة عن طريق جريدتكم.

اسماعيل العريني
الولايات المتحدة الامريكية

● **يجيب على الرسالة الزميل ناصر القرعاوي مدير التحرير:**

رسالة الاخ اسماعيل العريني جاءت مشفوعة بقصاصة من «ملحق اعلاني» كانت الرياض قد نشرته من قبل عن احدى مناطق المملكة وكان الاخ اسماعيل يرى ان صدور الملحق الاعلاني بشكله المنشور به يقلل من القيمة الاعلامية للصحيفة ومكانة العمل الذي تقدمه الدولة وهو بذلك يرى ان على اسرة التحرير معالجة هذا الاسلوب.

ولايضاح الحقيقة لابد من الاشارة (اولا) الى ان الجانب الاعلاني ليس للتحرير فيه اية صلة ومسئوليته هنا تقع على قسم الاعلانات بالتعاون مع المعلن الذي قد يكون السبب الاول في نشر تلك الصور او المعلومات وما اشار اليه الاخ - السائل - هو خارج عن مسئوليات التحرير الصحفي.

ثانيا: بالنسبة لهذا الجانب فقد بادرت الجريدة بمعالجة الوضع مع من يرغبون القيام بمثل هذه الاعمال بالتعاون معها تفاديا لحدوث مثل ما اشار اليه الاخ اسماعيل وما كانت اشارت اليه الرسالة بهذا الصدد فان الامر يظل محصورا في ملاحق محدودة لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة مع ان ما حدث بالرغم مما اشرنا اليه، الا ان تحرير الرياض كان قد باشر مهمة اعادة صياغة المواد حتى الاعلانية المصاحبة للملحق الاعلاني. ونعد الاخ القارىء اسماعيل بان ما اشارت اليه رسالته لن يطالعه مستقبلا، ايمانا منا باهمية ما تطرق له، حرصا على المعلومات وجودة ما ينشر.

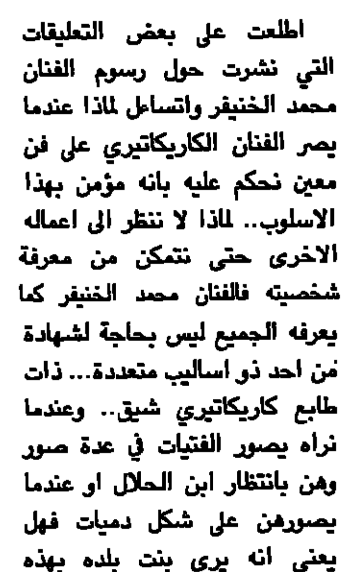
ابنة الوطن لا ينقصها الوعي ولم ترفض التمريض كمهنة ولكن كطبيعة

اطلعت على ما كتبته الاخت ليلى الهلالي في العدد ٦٤٣٢ بتاريخ ٢٢ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ بعنوان (التمريض بين الحاجة الفعلية والافكار الخاطئة) وقد تكلمت عن المشكلة التي تعاني منها المستشفيات والمرضى في المملكة بتواجد ممرضات اجنبيات لا يتكلمن اللغة العربية وانا معها في انها مشكلة ولكن الحل الذي طرحته الاخت حل لا يجدي لان ابنة الوطن [الفتاة السعودية] لا ينقصها الوعي كما اتهمتها الاخت بل على العكس يلازمها الوعي حين رفضتها وقد تستغربي من ذلك

ولكن السبب في رفضها سبب مقنع فمهنة التمريض لم ترفضها الفتاة السعودية لذاتها كمهنة ولكن رفضتها لما تسببه هذه المهنة من اختلاط بالرجل كمريض او دكتور او زائر وطبيعة مهنة التمريض تحتاج الى كشف الوجه وهذا ترفضه الفتاة المسلمة ابنة هذا الوطن الغالي ولكن هذا الا يؤدي الى منعها من العمل في هذه المهنة ولكن في اقسام النساء مما يقلل من مخالطتها للرجال واتمنى ان اكون قد اوضحت ما وددت توضيحه .

نهى الثنيان
الرياض

فتاة تدافع عن صاحب أجمل ريشة عربية كاريكاتيرية





اطلعت على بعض التعليقات التي نشرت حول رسوم الفنان محمد الخنيفر واتساءل لماذا عندما يصر الفنان الكاريكاتيري على فن معين نحكم عليه بانه مؤمن بهذا الاسلوب.. لماذا لا ننظر الى اعماله الاخرى حتى نتمكن من معرفة شخصيته فالفنان محمد الخنيفر كما يعرفه الجميع ليس بحاجة لشهادة من احد ذو اساليب متعددة... ذات طابع كاريكاتيري شيق.. وعندما نراه يصور الفتيات في عدة صور وهن بانتظار ابن الحلال او عندما يصورهن على شكل دميات فهل يعني انه يرى بنت بلده بهذه الصورة بالطبع كلا فهو حريص عليها كل الحرص لانه ابن هذا البلد الذي نجتمع جميعا تحت ظلاله ونكون اسرة واحدة.. وان كان محمد الخنيفر يتعامل مع ريشته فهو يتعامل معها بشكل كاريكاتيري فقط وليس واقعيا ان كل فتاة واقفة على عتبة بابها بانتظار ابن الحلال فكم صور في عدة رسومات اخرى وبعض الشباب وهم يجرون خلف الفتيات وصورهم ايضا وهم يتصفون بالغباء والجهل.. وغيره فهل هم كذلك بالطبع لا.. وان وجدوا فهم قلة.

فالناس مختلفون.. ولو نظرت لرسوم الاستاذ محمد الخنيفر لوجدت انها لاتصور البيئة المحلية فقط بل العربية ككل لانه عندما تكلم عن الخاطبة.. فاعتقد ان الخاطبة ليست موجودة في بيئتنا بشكل متفش.. بل في عدد من اقطار عربية اخرى معروفة .

فلماذا كل هذا التحامل على فناننا الكبير محمد الخنيفر وانه بالفعل الوحيد الذي في وقتنا الحاضر يستحق ان يطلق عليه لقب صاحب اجمل ريشة وتعليق في وطننا العربي فهو بريشته الخفيفة استطاع غزو كل القلوب صغيرا وكبيرا.. فهو القلب النابض الذي يصور لنا هذه البيئة المحيطة بنا في رسم طريف يداعب مشاعرنا بعد تعب وعناء لحق بنا من هذه الحياة- ومشاغلها .

ميعاد علي الحارثي

عمليات القلب انجاز طبي عظيم

طالعتنا صحفنا خلال الاسبوع الماضي وعلى صدر صفحاتها بالخبر الطبي العالمي وهو عملية زراعة القلب لطفلة صغيرة لايتجاوز عمرها السنتين والثلاثة اشهر وذلك من قبل نخبة من اطبائنا المهرة الحاذقين والتي اجريت داخل اروقة مستشفى القوات المسلحة بالرياض.. احد مستشفياتنا الضخمة والصروح العملاقة ذات المستوى المرموق وهذا الانجاز الباهر بلاشك يعتبر مفخرة عظيمة وكبيرة لبلادنا الحبيبة والذي فاق كل تصور وتوقع نظرا للمدة الوجيزة والمسافة القصيرة جدا لمجال الطب لدينا وبالذات في مجال زراعة القلب وهذا يدل على ما يتمتع به الطبيب السعودي من كفاءة عالية ومستوى كبير ومشرف يفوق مستويات الاطباء العالميين في بعض الدول التي سبقتنا منذ امد بعيد ..

وهذا الانجاز يعكس بجلاء الصور الحقيقية للمستوى الطبي في بلادنا وبهذا استطعنا ان نكسر حاجز التشكيك لدى جهابذة الاعلام الغربي المغرضة بمدى التقليل من قدراتنا على صنع الانجازات .

ولكن هذا يسقط زعمهم ويبين لهم اننا قادرون بفضل الله على تحقيق المعجزات وصنع المستحيلات ما دام هناك العزيمة والاصرار وقوة الارادة والطموح تتفجر داخل نفوس وعقول ابناء الوطن.. التي يسبقها الايمان بالله سبحانه وتعالى.. واخيرا دعونا نرفع الاكف ونبارك لهم ونحييهم.. وفي نفس الوقت نهنىء بلادنا بهم وبالانجاز العالمي مع مزيد من الانجازات والانتصارات الاخرى والتي فيها خير للوطن والمواطنين .

صالح محمد الفالح
جمرك مطار الملك خالد الدولي

٠ نادي الهواه ٠

فيصليين كريم
بارد ياشاطر

الشمري

● الاخ سعود/ هذا ما ناسب نشره
تشجيعا لك والرسم والفكرة يحتاجان الى اعادة نظر منك ..

«رأي وتعليق»

النقاش مستمر حول «افانين» عزيز ضياء افانين صحيحة وتعني الغصن المستقيم او الملتف

لا ادعي انني من رجال الكتابة والقلم، او الادباء او النحاة.. ولكني ممن يزاولون مهنة القراءة - او بالاحرى متعة القراءة - .

وقد استوقفني ما جاء في زاوية سبعة ايام - في عدد «الرياض» السبت ٢٧ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ - لكاتبنا الكبير الاستاذ عزيز ضياء حول كلمة (افانين) التي هي عنوان لكتاب مؤلفه الاستاذ «حمدان صدقة» .

ولست هنا في مجال الدفاع عن الاستاذ صدقة او في الرد دفاعا عن عنوان الكتاب - افانين ولكني استميح استاذنا «عزيز» مسبقا في ان اتصدى لتصحيح خطأ وقع فيه لا - عن غير دراية - ولكن عن غير قصد فقد جاء فيما قاله :

«... مما يعني ان كلمة (افانين) هذه التي اختارها الاستاذ حمدان صدقة قد فرضت نفسها، واستقبلت استقبالا فيه معنى التسليم بصحتها ان لم يكن الترحيب والرضى عنها .

وكلمة (افانين) من اوزان جمع الكثرة بصيغة منتهى الجموع (افاعيل) وهذا يجعلنا نبحث عن المفرد لنجد احتمال ان يكون (فُعْل) ويجمع على (افعال) و (افاعيل) .. فما هو مفرد (افانين) ؟»

ثم قال: «ويمكن ان يكون المفرد (إفْن) والفعل - أفِنَ الرجل - اي ضعف عقله.. ولم اجد (أفنون) ليكون الجمع افانين، كاسطول واساطيل .

ويختم الاستاذ ضياء كلامه بقوله: فلا يصح عندي، ومعي هؤلاء الاساتذة الاجلاء، ان نلتزم الصمت، امام كلمة كهذه «يفرضها» الاستاذ حمدان صدقة على اللغة بكتاب لاشك عندي انه واسع الانتشار والرواج» .

واقول ان كلمة (افانين) لم تفرض نفسها.. وكذا لم تستقبل استقبالا مسلما بصحتها.. بل يُرحب بها. ويُرضى عنها وهي صحيحة وصحيحة جدا .

ان مفرد افانين (فَنَن).. واذا رجعنا الى اي معجم لوجدنا في (فَنَّ) ان الفَنَن وجمعه افنان وافانين هو الغصن المستقيم او الغصن الملتف - ولعلَّ هذا ما اراده الاستاذ صدقة في عنوان كتابه - ولوجدنا ايضا معنى آخر لمفرد افانين وهو (افنون) التي ذكر الاستاذ ضياء انه لم يجدها، حين قال «ولم اجد افنون» رغم وجودها ومعنى كلمة افنون : الضرب او النوع من الشيء. وجمعها افانين - وقد يكون هذا ايضا ما اراده الاستاذ صدقة في عنوان كتابه - .

وقياسا على ذلك تجمع جمعا مكسرا - على سبيل المثال - الاسماء التالية :

- ظُفر على اظافر واظافير
- زهر على ازاهر وازاهير
- بزر على ابزار وابازير

ومنها: (فَنَن على افنان وافانين)

وقد جاءت كلمة اظافير في قول احد الشعراء :

لله للعصفور من بلواه ... ليس له مفز
في الجو صقر ذو اظافير ... وفوق الارض هز

اذن فالاستاذ صدقة لم يأت بغريب او مغلق كما ان ما جاء به عنوانا لكتابه لا يستدعي ان يستوقف الكُتّاب او الثلاثة الذين كتبوا مقدمات للكتاب ومنهم الاستاذ محمود عارف، رغم انه استوقف استاذنا ضياء .

واخيرا لقد كتبت ما كتبت بنية مخلصة ورؤية صادقة لا ادعاء بالعلم ففوقي من هم به اوسع.. «وفوق كل ذي علم عليم» والله من وراء قصدي البريء .

محمد بشير فوزي

التسامح لغة النفوس الخالدة

قرأت موضوعا عبر صفحة الرأي للجميع بجريدة الرياض العدد ٦٤٦٠ السبت ٢٠ جمادى الآخرة بقلم الاخ نواف بن سالم تحت عنوان «اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا ولآخرتك كانك تموت غدا» ..

اوجه شكري للاخ نواف على حثه للبشرية بالتمسك بالقيم والمبادىء الانسانية ومثل هذا يفخر به كل مواطن ينتمي الى هذه الارض الطيبة مهبط الوحي والرسالة مما جعلني اقف وقفة ادراك من هذا الوعي وهذه الصحوة الهادفة وانني افخر بكل اخ او اخت يأخذ بايدي اخوانه في الاسلام وفي الوطنية وفي البشرية .

واقل ما يجب علينا ونحن نقف هذه الوقفة ونتأمل هذه الصحوة الواعية الا ان نشد على ايدي هؤلاء ونؤازرهم ونشاركهم في الآراء والحلول المناسبة في حل اغلب المشاكل المعقدة .

ولاشك ان التسامح لغة النفوس القوية وصفاء ونقاء الخاطر وانني لعلى ثقة تامة في اصحاب القلوب الطيبة وهم كثيرون وهل يتركون شيئا من حقوقهم بالصفح والعفو ؟

وبما ان بعض الانفس تأبى التنازل فنقول عنها مكابرة مبالغة في الكبرياء ونتهمها بهذا لان بعض جراح النفوس تظل دامية فيها على مر الايام من شدة ما اصابها ومع تجدد كل ذكرى لذلك وعلى الرغم من هذا وذاك فالتسامح اجدر من التفكير في اشياء مرت وانتهت لم ولن نستطيع دفعها او منعها وكل شيء بارادة وقضاء فلنسمح ونتسامح ولا نقع مرة اخرى في الخطأ الذي قد يؤدي الى جراح تدمي وتؤثر على صاحبها وتجعله يعيش في غمار العدم وقيل ان التحدي لا يفيد ولا يجدي بل يؤدي الى التهلكة والندم الذي ليس بعده ندم وان مايذهب لن يعود فالحلم ملك الاشياء وكسبها والله خير معين .

فهد بن صالح السالم

●●●● نفتخر ونعتز بمظاهر الحضارة والتقدم ●●●●

تغمرني السعادة كغيري، واحس بالفخر والاعتزاز وانا ارى هذا التطور الذي اخذ في كل شبر من بلادنا وبصورة مذهلة للغاية وقد فاق التصور ويمكن ان نقول انه اصبح يأخذ شكل السرعة وصورة التنظيم في جميع مرافق الدولة سواء أكانت طبية أم علمية أم صناعية أم زراعية أم غيرها من الجوانب الأخرى. وكل هذا بفضل الله ثم بفضل حرص حكومة جلالة الملك من أجل البناء والتعمير ودفع البلاد الى مزيد من التقدم والحضارة والنمو..

- قفزات كبيرة وسريعة. فلو أخذنا احد هذه المجالات، كالطب مثلا نرى هناك العديد من المستشفيات والتي استحدثت على احدث طراز وبأحدث الأجهزة الطبية المعقدة والتي من جانب اخر زودت باطباء مهرة ذوي اختصاصات عدة.. وهكذا الحال كل يوم نقرأ ونشاهد ونسمع عن افتتاح مستشفيات ومستوصفات ومراكز طبية وغيرها وذلك من أجل الرقي بالخدمات الصحية وتقديم افضل الخدمات للمواطنين، وهذا التطور الهائل في مجال الطب نراه يزداد يوما عن يوم باستخدام احدث التقنية وبأرقى المستويات.

وذلك يتضح بما تحقق على أيد طبية وطنية وذلك بزرع قلب لطفلة تبلغ من العمر عامين وثلاثة اشهر وكان قد كتب لهذا العمل النجاح التام والذي اضحى له صدى كبير في الاوساط الطبية.

- في مجال الفضاء: ان دخول المملكة العربية السعودية عصر الفضاء لهو حق انجاز عالمي كبير وان صعود سمو الأمير سلطان بن سلمان للفضاء وقيامه بعدة تجارب ناجحة فكأنما نتطرق الى ذكر تجربة انسانية رائعة عوضا عن كونها انجازا كبيرا لمصلحة العرب والمسلمين جميعا.

بهذا تعتبر المملكة حققت تقدما مذهلا بدخولها عصر الفضاء واصبحت محط أعين وألسن الكثير من الدول سواء التي سبقتها أم لم تسبقها في هذا المجال.

- في ميدان التعليم: فالمملكة وفي فترة وجيزة خطت خطوات كبيرة وسريعة في ميدان التعليم فأخذت المدارس بكافة مراحلها والمعاهد ومراكز التدريب والجامعات وفروعها تفتتح في كل منطقة وفي كل مدينة من بلادنا وهي في تطور مستمر فهي تضم اعدادا كبيرة من الطلبة والطالبات..

- اما الصناعة، هذا المرفق العملاق والذي يتمثل في البداية في مدينتين صناعيتين هما الجبيل وينبع الصناعية وهما اكبر مدينتين صناعيتين على مستوى الشرق الأوسط وضمن اكبر مدن صناعية على مستوى العالم ككل والمدينتان هما الواجهة الحقيقية للتقدم الصناعي لدينا.. لم تقف جهود الدولة عند هذا الحد، فقد انشأت شركات مساهمة وطنية كشركة التصنيع الأهلية وشركة الصناعات الدوائية هذا بالاضافة الى العديد من المصانع التي قامت بشكل سريع على ارض الوطن وتنتج العديد من مختلف الصناعات لتشمل المعدنية والهندسية ومواد البناء والمواد الكيماوية الى جانب الورق واللحوم والالبان والدواجن واضافة للتجهيزات سواء أكانت منزلية أم كهربائية والمواد الغذائية والمفروشات بانواعها غير ذلك من المنتوجات الوطنية.

فالدولة حماها الله قامت بدعم الصناعة الوطنية والدفع بها الى الامام وامدتها بالقروض وقامت بتشجيعها وتقديم كل ماامكن لجعلها على مستوى الانتاج العالمي بجانب هذا كله تقام هناك معارض للصناعات الوطنية في كل عام وفيها يتم عرض منتوجات هذه المصانع وذلك من أجل التعريف بها للمواطنين ويبقى المواطن على علم بها وبانتاجها.

- واذا تطرقنا الى القطاع الزراعي هذا القطاع الحيوي الهام، نجد ان في كل انحاء المملكة مساحات زراعية كبيرة واصبح انتاج المملكة منها كبيراويكفي لسد احتياجات الدولة. فأول ماقامت به حكومة صاحب الجلالة حتى تنهض بهذا القطاع هو انشاء البنوك الزراعية هذه البنوك يمكن ان نقول عنها بانها الاساس والعامل الأول للنهوض بهذا القطاع حيث تقوم هذه البنوك بدور مهم من حيث تقديم منح الاراضي للمزارعين وتمدهم بالقروض سواء أكانت الات زراعية أم البذور أم أسمدة... وفي مقدمة ماتنتجه المملكة التمور والحبوب بانواعها لقد ارتقت الدولة في مجال الانتاج الزراعي وتقديمه بصورة افضل للمواطنين.

- في مجال الاعمال الخيرية، فالدولة كان لها الدور السخي حيال هذا المجال وحكومة جلالته لم تأل جهدا في سبيل دعم كل مافيه خير للاسلام والمسلمين، فهناك عدة جمعيات خيرية وجمعيات بر في كافة انحاء المملكة وقد قطعت وخاصة في السنوات الأربع الماضية شوطا كبيرا من اجل تقديم المساعدات للمحتاجين من المواطنين.. وقد قام ابناء الوطن بتقديم كافة التبرعات لهذه الجمعيات في سبيل دعمها سواء ماديا أم معنويا ضاربين بذلك مثلا رائعا يحتذى به.

- أن هذه المنجزات جزء مما تحقق على ارض وطننا وذلك بفضل الله ثم بفضل التوجيهات الكريمة لجلالة الملك وفي ظل السياسة الحكيمة والقيادة القويمة لجلالته وبفضل القائمين على التخطيط والتنفيذ وجميع الذين كرسوا جهدهم من أجل الرقي بهذا البلد الأمين.

اغاريد الحسون /عنيزة

بمناسبة هالي تقرير علمي يشرح

اشراف: محمد السليمان

المذنبات.. تكوينها.. وتأثيرها على الكرة الأرضية..

كتب/ عبدالعزيز سلطان الشمري:

قام الاستاذ فهد عبدالله السعيد - باحث علمي في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية - ادارة المرصد الفلكي الوطني باعداد دراسة مبسطة لاعطاء فكرة عامة عن المذنبات للتعريف بها واعطاء بعض المعلومات الهامة عنها، وذلك بمناسبة قيام علماء الفلك وبعض المهتمين به لرصد مذنب هالي هذه الايام وفي عدد قادم سوف يكمل هذه الدراسة ان شاء الله بالحديث عن المذنب هالي.

عودة هالي حركت حب الاستطلاع لدى الناس

يعتقد علماء الفلك ان المذنبات والمنظومة (المجموعة) الشمسية تكونت - والله اعلم - من نفس المصدر، لذا فان دراسة المذنبات تساعد على تفهم حقيقة اصل وتكون وتطور المنظومة الشمسية ومدى صحة النظريات المطروحة في هذا المجال. وبطبيعة الحال فان معرفة اصل وتكون المنظومة الشمسية له انعكاساته على كثير من الحقائق الفلكية وكذلك على بعض العلوم الاخرى كالكيمياء والفيزياء والجيولوجيا وكذلك علم الفضاء وغيرها. ومن هنا برزت اهمية متابعة ودراسة المذنبات ومنها مذنب هالي. كما ان دراسة المذنبات وتتبعها تعطينا فكرة - ولو تقريبية - عن مسارات المذنبات وامكانية اصطدامها بالارض، خصوصا وان هناك مذنبات جديدة تخلق باستمرار.

ان عودة مذنب هالي للظهور بعد اختفاء دام قرابة ٧٦ عاما ميلاديا حيث كان آخر ظهور له عام ١٩١٠م، اقول ان تلك العودة حركت في الكثير من عامة الناس (غير العلماء المتخصصين) غريزة حب الاستطلاع وان الغاية في هذه المرة هي مشاهدة جرم كوني لم يشاهده معظم سكان الكرة الارضية الحاليين من قبل.

وكمساهمة متواضعة - بهذه المناسبة - نقدم في هذا العدد عرضا عاما عن المذنبات: ماهيتها، خصائصها العامة، حقائق عنها، اصلها، تكوينها، تاثيرها على الارض، نهايتها.

وسنطرح في العدد القادم - بمشيئة الله - موضوعا خاصا بـ «المذنب هالي».

ماهي المذنبات؟

المذنبات Comets هي اجرام فلكية تتبع للمنظومة (المجموعة) الشمسية، وتدور حول الشمس شانها في ذلك شأن المجموعة الشمسية «الكواكب وتوابعها والكويكبات وغيرها». وتدور الكواكب حول الشمس في مدارات شبه دائرية. وتتم دوراتها في فترات زمنية تسمى - بالنسبة لكل كوكب - سنة ذلك الكوكب.

اما المذنبات فتدور حول الشمس في مدارات متباينة، فمنها ما يدور في مدارات على شكل قطع زائد او تام (المذنبات غير الدورية: اي انها تمر حول الشمس مرة واحدة ثم تذهب فلا تعود اليها ابدا (والله اعلم). ومن المذنبات ما يدور حول الشمس في مدارات على شكل قطع ناقص (اهليلجي - بيضاوي) وهذه هي المذنبات الدورية التي تعاود الدوران حول الشمس في فترات زمنية معينة. وتبعد المذنبات عن الشمس بعدا يتراوح بين جزء من الوحدة الفلكية الى الاف الوحدات الفلكية وتدور حولها في فترات تتراوح بين بضع سنوات وآلاف السنين.

وتاريخيا شوهد وسجل حوالي (١٠٠٠) مذنب، منها فقط اكثر من (١٠٠) مذنب صنفها العلماء على انها مذنبات دورية. وفي كل عام يتم اكتشاف مذنبات جديدة، ولكنها في الغالب لا ترى بالعين المجردة، بل يتم رصدها من قبل المراصد العالمية ذات المناظير الفلكية الضخمة.

وهذه اسماء لبعض المذنبات الدورية الشهيرة ذات الدورات القصيرة وفترات دورانها حول الشمس: المذنب اينكي (٣،٣ سنوات)، المذنب جياكوبيني - زينر (٦،٥ سنوات، المذنب شفازمان - فاخمان/ ١ (١٦ سنة) المذنب اولبير (٦٩،٦ سنة)، والمذنب هالي (٧٦ سنة) وغيرها.

والمذنبات تسمى في الغالب باسماء مكتشفيها.

بعض الخصائص العامة للمذنبات:

● البعد عن الشمس: حين تكون المذنبات في شكلها الاصلي (كرات من الجليد في السحابة المحيطة بالمنظومة الشمسية) فانها تبعد عن الشمس بعدا يتراوح بين (٥،٠٠٠) الى (١٥٠،٠٠٠) وحدة فلكية. (حسب النظرية العلمية المطروحة في هذا المجال - سنأتي على ذكرها في فقرة لاحقة).

اما بالنسبة للمذنبات الدورية المسجلة تاريخيا فانها تبعد (في اقرب وضع لها من الشمس - نقطة الحضيض) بعدا يتراوح بين جزء من الوحدة الفلكية الى الاف الوحدات الفلكية.

والوحدة الفلكية هي متوسط المسافة بين الارض والشمس وتستعمل كمقياس للمسافات الفلكية الشاسعة وتساوي حوالي (٩٣) مليون ميل اي حوالي (١٥٠) مليون كيلومتر.

● فترة الدوران حول الشمس: وهي سرعة المذنب في مداره حول الشمس، حيث ان السرعة متباينة من مذنب لآخر فاننا نعطي مثالا لذلك بمذنب هالي الذي تكون سرعته عندما يكون في نقطة الحضيض (وهي اقرب موضع له من الشمس) تكون سرعته حوالي (١٩٤،٠٠٠) كيلومتر في الساعة (كم/ ساعة).

● نصف القطر: بالنسبة للنواة (التي هي جوهر اي مذنب) لا يزيد قطرها عن بضعة كيلومترات قارن ذلك بقطر الارض (حوالي ١٣٠٠٠ كيلومتر)!

● الكتلة والكثافة: لا تزيد كتلة المذنب - في الغالب - عن بضعة ملايين الملايين (بلايين) كيلوغرام. وهذه كتلة صغيرة بالمقياس الفلكي، حيث كتلة الارض - على سبيل المثال - تبلغ حوالي ٦ ملايين مليون مليون كيلوغرام اي ان كتلة الارض قدر كتلة المذنب حوالي ٦ ملايين مرة.. وكتلة المذنب الصغيرة هذه تشغل في الفراغ (الفضاء) حيزا كبيرا - نسبيا، ان كثافة المذنبات ضئيلة. هذا بالنسبة للمذنب (النواة) فما بالك بالذيل الذي هو اقرب شيء الى الفراغ، فلو حدث ومرت الارض عبر ذيل المذنب لما - والله أعلم - اثر ذلك على الارض في شيء، وقد حدث مثل هذا من قبل حين مرت الارض عبر ذيل مذنب هالي في دورته السابقة عام ١٩١٠م.

التركيب الكيميائي للمذنبات:

تتركب المذنبات في الغالب من: جزئيات بسيطة من عناصر الكون الاساسية وهي: الهيدروجين، الاوكسجين، النيتروجين، الكربون، الكبريت، الصوديوم، الكالسيوم، الكروم، الكوبالت، المنجنيز، الحديد، النيكل، النحاس، السليكون، وغيرها من العناصر الاثقل وزنا ولكن بنسب ضعيفة.

مركبات غير عضوية: مثل الامونيا (NH, NH_2, NH_3) هيدركسيل الاوكسجين (HO) والماء (H_2O).

مركبات عضوية: مثل الكربون، والكربون المركب (C, C_3,..) اكسيد الكربون (CO, CO_2) السيانوجين «السام» (CN_2)، كبريتيد الكربون (CS)، الميثان (CH, CH_3, CH_4,).

وفيما يلي بعض الحقائق العلمية المسجلة عن المذنبات:

١ - أطول ذيل كان ذيل المذنب العظيم عام ١٨٤٣م، حيث بلغ طول ذيله حوالي ٣٠٠ ميل.

٢ - اكثر عدد للذيول كان للمذنب (دي تشيزياوكس) عام ١٧٤٤م حيث كان له سبعة ذيول.

٣ - ألمع مذنب شوهد حتى الآن كان المذنب النهاري عام ١٨٨٢م حيث بلغت شدة لمعانه حدا مكن الناس من ان يروه في وضح النهار.

٤ - ألمع المذنبات الدورية قصيرة الفترات (اقل من ٢٠٠ سنة) هو المذنب هالي (٧٦ سنة).

٥ - اقرب مذنب مر على مقربة من الارض: هو المذنب ليكسيل عام ١٧٧٠م حيث مر على مسافة حوالى ١،٤ مليون ميل فقط لدرجة ان قطر هالته المضيئة كان حوالي خمس مرات قدر قطر القمر.

٦ - المذنب ذو اقصر فترة دوران هو المذنب اينكي حيث يظهر كل ٣،٣ سنواتفقط لذا فانه يعتبر المذنب الذي دار حول الشمس اكثر عدد من المرات المسجلة، حيث سجل له حتى الآن حوالي ٥٣ دورة، كان آخرها عام ١٩٨٤م.

٧ - للمذنب الذي دار حول الشمس على اقرب مسافة هو المذنب الجنوبي العظيم عام ١٨٨٧م حيث كان يبعد عن سطح الشمس عند التفافه حولها حوالي ١٤٠٠٠ ميل فقط.

هذا وقد شوهدت بعض المذنبات وهي تسقط في احضان الشمس.

٨ - اكبر عدد من الانقسامات كانت للمذنب العظيم الذي انقسم الى خمسة اجزاء عام ١٨٨٢م.

٩ - من المذنبات التي مرت الارض عبر ذيلها: تيبوت عام ١٨٦١م، هالي عام ١٩١٠م.

وهذه بعض «الاوليات» التاريخية عن الانسان والمذنبات:

١ - المكتشف جين لويس بونس (توفي عام ١٨٣١م) اكتشف (٣٦) مذنبا، وهذا اكبر رقم يسجله مكتشف واحد. وقد اكتشف منها خمسة في عام واحد.

٢ - اول مذنب اكتشف بالتلسكوب كان في عام ١٦٨٠م في المانيا.

٣ - اول اكتشاف لمذنب مصادفة كان من خلال صورة لهالة الشمس وهي في حالة كسوف كلي عام ١٨٨٢م حيث وجد في الصورة مذنب قريب من الشمس.

٤ - أول امرأة اكتشفت مذنبا هي كارولاين هيرشل (اخت عالم الفلك الشهير ويليام هيرشل)، اكتشفت مذنبا عام ١٧٨٦م.

٥ - اول من مات وهو يحاول اكتشاف مذنب هو الفلكي الالماني ايرنست كلينكرفيوس، حيث سقط من منصة الرصد في احد المراصد الالمانية عام ١٨٨٤م وهو يحاول اكتشاف مذنب سابع. اذ سبق له قبلها وان اكتشف ستة مذنبات.

اصل المذنبات:

يرجع العلماء الفلكيون كلا من المنظومة (المجموعة) الشمسية والمذنبات الى اصل واحد في الاساس اي ان المذنبات تكونت من نفس السحابة السديمية (Nebula) التي تكونت منها المنظومة الشمسية. لذا فقد صرح الفلكي الهولندي (اورت - Oort) ان المذنبات تتكون من سحابه كروية هائلة (سحابة اورت) تحيط بالمنظومة الشمسية من جميع الجهات وتقع على بعد يتراوح (٥٠،٠٠٠ - ١٥٠،٠٠٠) وحدة فلكية من الشمس. وهذه السحابة ما هي الا الاطراف ذات الكثافة المنخفضة في السحابة الاصلية التي تكونت منها المنظومة الشمسية وقدبنى (أورت) نظريته هذه على عدة اعتبارات منها - كما هو ملاحظ - ان المذنبات تدور حول الشمس في مدارات تصل الى اقصى بعد لها عن الشمس (نقطة الاوج - Aphelion) على مسافة تتراوح بين (٥٠،٠٠٠ - ١٥٠،٠٠٠) وحدة فلكية ومنها كذلك ان المذنبات تصاحب المنظومة الشمسية في حركتها عبر المجرة.

وحسب نظرية ويبل (انموذج كرات الثلج القذرة Dirty Ice Balls) فانه توجد كرات ثلجية (غازات متجمدة) تشكل النويات الاولى للمذنبات التي تكونت ولا زالت تتكون الى يومنا هذا. ويقدر عدد هذه الكرات (المذنبات) حاليا باكثر من (١٠٠ بليون) كرة، ولكن مجموع كتلها لايتجاوز جزءا من كتلة الارض، ذلك انها تتركب من غازات متجمدة، والكرات المذكورة تدور حول الشمس ضمن نطاق السحابة وفي مدارات شبه دائرية. وهي في مداراتها تلك لا تقترب من الشمس ولا يمكن لاهل الارض ان يروها، ولكن - وحسب رأي واضع النظرية العالم الهولندي «اورت» - فانه - والله اعلم - يحدث كل ١٠ملايين سنة ان يقترب نجم من نجوم مجرتنا «مجرة الطريق اللبني» او «درب التبانه» (The Milky Way Galaxy) وهي مجرتنا التي تشكل المنظومة الشمسية جزءا تافها فيها - يقترب من تلك السحابة (سحابة اورت) ويسبب اقلاقا لحركة المذنبات (الكرات الثلجية) التي تدور فيها. وحيث ان كتلة النجم تعتبر هائلة نسبة الى كتل المذنبات، فانه ينتج من ذلك الاقلاق تغيير في المدارات الاصلية لبعض المذنبات، فتتحرر من سحابتها الاصلية وتدخل في المنظومة الشمسية لتصبح اما من اعضائها الدائمين (في حالة تحركها في مدارات قطع ناقص - اي: اهليلجي او بيضاوي) وهذه هي المذنبات الدورية. او من الاعضاء غير الدائمين (في حالة انطلاقها في مدارات قطع تام او زائد) وهذه هي المذنبات غير الدورية.

تكوين المذنبات:

تتكون المذنبات من جزئين رئيسين هما: الرأس والذيل.

اما الجسم فمكون من:

أ - النواة:

وهي الجزء الجوهري في المذنب، خصوصا عندما يكون المذنب في الجزء البعيد من مداره حول الشمس. والنواة مكونة من كتلة هائلة من الجليد (ماء، ميثان، وامونيا.. متجمدة) المخلوط بالغبار الكوني (دقائق صغيرة من المادة: حديد، نيكل، كالسيوم، وغيرها) ولا تزيد النواة في سمكها عن بضعة كيلومترات، وقد اكتشف انه توجد حركة دورانية لنوى المذنبات، فعلى سبيل المثال تدور نواة المذنب هالي حول نفسها دورة واحدة كل ٢٤ ساعة (اي تقريبا مثل دورة الارض حول نفسها).

ب - الهالة:

وهي الجزء المضيء من المذنب والذي نشاهده مع اقتراب المذنب من الشمس. وتنتج عن تبخر السطح الخارجي للنواة. وذلك بفعل الاشعاع الشمسي، فكلما زاد اقتراب المذنب من الشمس زادت كثافة الاشعاع الشمسي الساقط على المذنب فتحول الجليد الى غاز بطريقة التسامي (اي بدون ان يمر الجليد بالمرحلة السائلة) فينتج عند ذلك تشتت ضوء الشمس وتوهج ذرات المادة المتبخرة، ويزداد ذلك التوهج مع ازدياد اقتراب المذنب من الشمس. وتتشكل الهالة حول النواة في شكل كرة مضيئة يبلغ سمكها في المتوسط عشرات الالاف من الكيلومترات وقد يمتد لمسافة ملايين الكيلومترات.

ج - الغلاف الهيدروجيني.

مع اقتراب المذنب من الشمس يتكون بالتدريج حول النواة والهالة غلاف من غاز الهيدروجين وهذا الغلاف يتعاظم الى ان يصبح سمكه مئات الالوف من الكيلومترات. ولكن هذا الغلاف لا يرى بالعين وانما تم اكتشافه باجهزة حساسة للاشعة فوق البنفسجية ومحمولة على سفن الفضاء خصوصا سفينة (The Orbital Geophysical Observatory - 5).

اما الذيل فيتكون من جزئين رئيسين هما:

أ - الذيل الغباري:

يتسبب الاشعاع الشمسي (ضوء الشمس) والرياح الشمسية (سيل من الجسيمات الدقيقة - بروتونات والكترونات وغيرها - منطلقة بسرعة عالية تصل الى ٤٠٠كم/ ساعة وبطاقة عالية) تسبب اطلاق الغبار الموجود في النواة مبعدة اياه عن رأس المذنب مكونا ما يسمى بالذيل الغباري. ومن الملاحظ ان لون الذيل الغباري يكون اصفر نتيجة لتشتت اشعة الشمس من على دقائق الغبار الموجودة في الذيل.

ويمتد الذيل الغباري الى مسافة قد تصل الى عشرات الملايين من الكيلومترات في الفضاء واتجاه الذيل الغباري (المنحني) ناتج عن محصلة حركة المذنب السريعة في مداره وكذلك دفع الرياح الشمسية لجزئيات الغبار. وتساهم الجاذبية الشمسية في حني الذيل في شكله المعروف.

ب - الذيل الايوني (البلازمي):

كما ذكرنا من قبل، يتسبب تبخر سطح النواة في وجود الهالة والغلاف، ولكن بفعل ضغط الاشعاع الشمسي عالي الطاقة تتاين ذرات المادة المتبخرة - اي تنفصل الالكترونات عن الذرات - فتكون مجموعة هائلة من الايونات (بلازما) فتدفعها الرياح الشمسية وكذلك المجال المغناطيسي الشمسي مبعدة اياها عن رأس المذنب مكونة الذيل الايوني. ويكون لون الذيل الايوني ازرق بسبب انبعاث اللون الازرق من جزيئات اول اكسيد الكربون المتاين (CO^+) وذلك نتيجة لامتصاصها الاشعة فوق البنفسجية من اشعة الشمس.

ويمتد الذيل الايوني في الفضاء لمسافة قد تزيد عن مائة مليون كيلومتر.

يلاحظ ان الذيل الايوني ينفصل - احيانا - عن المذنب، ويتلاشى في الفضاء، ويتكون بدلا منه ذيل ايوني جديد.

ان الحجم والطول الحقيقيين للذيل يعتمدان على عدة عوامل من اهمها مدى قرب المذنب من الشمس، وكذلك من الارض، ويكون الذيل بعد مرور المذنب من حول الشمس اكبر منه قبل مرور المذنب من حولها. اما شدة لمعان المذنب فتعتمد على مدى قرب المذنب من الشمس كذلك الى حد ما على قربه من الارض.

ان المذنب في حد ذاته غير مضيء، بل ان الاضاءة التي نشاهدها للمذنب ناتجة كما ذكرنا عن تشتت اشعة الشمس من على ذرات المادة والغبار الموجودة في الهالة والذيلين، وكذلك من الضوء الذي تبعثه ذرات تلك المادة وذلك بعد امتصاصها لاشعة الشمس.

والمعروف ان الذيل (بجزئيه: الغباري والايوني) يتجه دائما في الاتجاه المعاكس لاتجاه الشمس ومبتعدا عن الرأس.. وذلك على طول مدار المذنب حول الشمس (انظر الشكل).

ولكن في بعض الحالات تنطلق من رأس المذنب كتلة من الجليد وتنجذب نحو الشمس فتتبخر مكونة ما يشبه الذيل المعاكس لاتجاه الذيل المألوف، حيث يتجه الذيل المعاكس نحو الشمس مباشرة. وهذا ما حدث - على سبيل المثال - للمذنب أريند رولاند عام ١٩٥٧م.

تاثير المذنبات على الكرة الارضية:

في الماضي كان الناس يصيبهم الخوف عند ظهور المذنبات لاعتقادهم بانها سبب لكثير من الازمات والمآسي التي حدثت ابان ظهور بعض المذنبات: ونذكر في هذا الصدد قول ابي تمام:

وخوفوا الناس من دهياء مظلمة
اذا بدا الكوكب الغربي ذوالذنب

مشيرا الى ان ذلك الجرم (المذنب الذي سماه كوكبا) لا يستدعي من الناس ان يخافوا لانه انما هو كوكب كغيره من سائر الكواكب.

ولكن مع تقدم العلوم وانقشاع ظلام الجهل عن عقول كثير من البشر تلاشت مثل تلك الخرافات، وبالنسبة لنا كمسلمين حدث ذلك منذ زمن طويل (قبل التقدم العلمي الحديث) حيث قال صلى الله عليه وسلم (ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد - الحديث) بمعنى ان كسوف الشمس وخسوف القمر دلائل القدرة الالهية ولهما قوانين ثابتة ولا يرتبطان بالقضايا البشرية، فسواء مات عظيم قوم او ولد آخر او حدثت ثورة في مكان ما او اندلعت حرب بين قومين.. الخ فلا علاقة لذلك بحدوث الخسوف والكسوف. ويقاس على ذلك ظهور المذنبات، وغيرها من الظواهر الفلكية والكونية، لان الربط بين الظواهر الفلكية والاحداث البشرية هو من قبيل ما يسمى بعلم التنجيم المنهي عنه شرعا خلافا لعلم الفلك الذي يقوم على اساس الحقائق المبنية على المنهج العلمي المعروف، فهذا قد امرنا الله تعالى بتعلمه، حيث انه يمكن ان يكون خطوة اساسية في طريق الايمان السليم بالخالق العظيم. والآيات والاحاديث في هذا الامر اكثر من ان تحصى في هذا المقام.

نهاية المذنبات:

في كل دورة للمذنب حول الشمس تتناقص كتلته بنسبة (١٪ - ٢٪) حيث يتبخر جزء من الكتلة المتركزة في النواة مكونا الهالة والذيلين، وهذه بدورها تتبدد مع حركة المذنب في طريقه مبتعدا عن الشمس.. وهكذا يستمر هذا التناقص الى ان يحدث للمذنب احدى الحالات التالية.

١ - ان يتناقص المذنب بالتدريج مع كل دورة الى ان ينتهي تماما، ومثال ذلك المذنب هالي الذي يفقد اكثر من ١٪ من كتلته في كل دورة حول الشمس.

ب - ان يقترب المذنب من الشمس اقترابا شديدا فيفقد جزءا كبيرا جدا من مادته بسبب التبخر الهائل وبذلك تزداد سرعة لف (دوران) النواة حول نفسها مما ينتج عنه تفتت المذنب الى عدة اجزاء تكون بدورها مذنبات صغيرة تدور حول الشمس ثم تنتهي هي الاخرى باحدى الحالات التي نحن بصدد الحديث عنها. ومثال ذلك مذنب (بيلا) الذي انقسم في عام ١٨٤٦م الى جزءين كونا مذنبين ظهرا عام ١٨٧٢م ثم لم يعودا بعدها الى الظهور.

ج - ان يسقط المذنب في احضان الشمس فتكون نهايته الحتمية. وقد شوهدت بعض المذنبات وهي تهوى في وسط الشمس.

وعلى كل فان المنظومة الشمسية لا تخلو ابدا من المذنبات ذلك انها - المذنبات - تخلق باستمرار، كما ذكرت من قبل.

ان التفكر في ملكوت الله يجعلنا نحس بشيء من عظمته وحكمته سبحانه وتعالى، وندرك مدى ضآلتنا - لولا ان كرمنا الله تعالى على سائر مخلوقاته. ويتملكنا الخوف - لولا ان تدركنا رحمته ولا نملك الا ان نقول

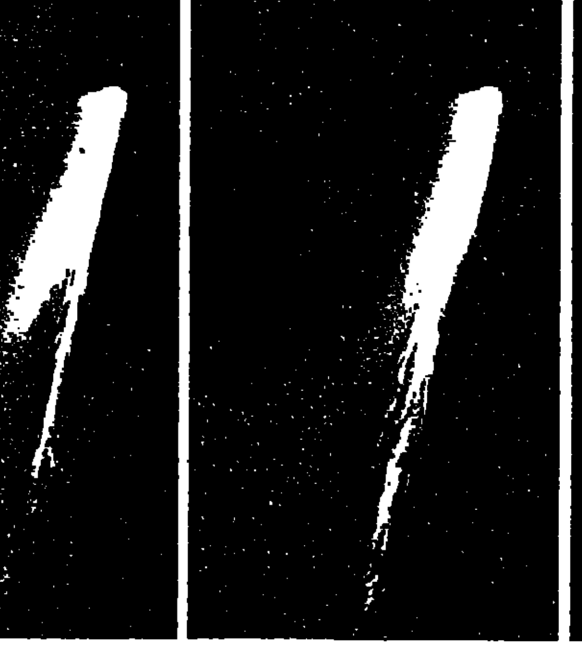
«ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار».

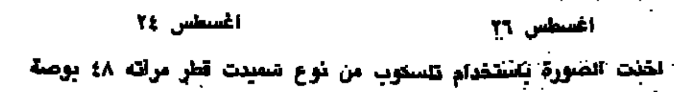
● شكل تقريبي يوضح تغير حجم الذيلين الغباري (العريض)، والايوني (الرفيع). عندما يكون المذنب في ابعد نقطة له عن الشمس يكون مجرد نواة. ومع اقترابه من الشمس يبدأ الذيلان في التكون والظهور الى ان يكونا اكبر ما يمكن عندما يكون المذنب في اقرب نقطة من الشمس. ومع ابتعاد المذنب عن الشمس يتناقص حجم الذيلين الى ان يختفيا.

شكل توضيحي يبين الاجزاء المختلفة المكونة للمذنب

المذنب (الغربي) عام ١٩٧٦م

المذنب ماركوس THE COMET «MARKOS»





اغسطس ٢٧ — اغسطس ٢٦ — اغسطس ٢٤ — اغسطس ٢٢ (عام ١٩٥٧م)

لقطت الصورة باستخدام تلسكوب من نوع شميدت قطر مرآته ٤٨ بوصة

لدعم البحث العلمي الزراعي..

اقتراح معاهد علمية متخصصة لما بعد الجامعة

التنمية تقوم على الابحاث التطبيقية اساسا

تطالعنا صحفنا اليومية بين الفترة والفترة بصور واخبار عن انتاج بعض المزارعين لثمار تمتاز بالجودة احيانا وبكبر الحجم احيانا اخرى وهذا يدل على وعي القائمين على هذه الصحف ومتابعتهم لكل ما من شأنه المساهمة في نهضة المجال الزراعي في هذا البلد وكذلك الملاحظة من المزارعين لمنتجاتهم ومحاولة تحسينها لكن هناك سؤالا مهما جدا وهو من اين اتت هذه البذور او بعبارة اخرى كيف تم تحضير وانتاج هذه البذور لكي تعطي هذه النوعية المتميزة من الثمار. فمعلوم ان هناك شركات متخصصة في انتاج البذور غير ان معظمنا لا يعلم شيئا عن الدور الذي تلعبه هذه الشركات لانتاج مثل هذه النوعية وبنظرة سريعة على محلات بيع البذور نجد ان معظمها أت من اوروبا وامريكا وعلى الاخص من ولاية كلفورنيا وهنا يبرز التساؤل التالي هل الظروف البيئية هنا مشابهة للظروف البيئية لهذه الدول المنتجة لهذه البذور وهل انتاج البذور من الصعوبة بحيث يصعب علينا انتاجها هنا والاجابة على هذا التساؤل ترتبط بعوامل اقتصادية منها تكلفة الانتاج وتسويقه وكذلك بعوامل فنية وهذه هي الاهم ففي معظم الاحيان يتم انتاج البذور عن طريق التربية والتهجين لمقاومة مشكلة ما. فالانتاج نبات يتحمل ارتفاع نسبة الملوحة في التربة يقوم الباحث بتربية عدة اصناف تحت درجات ملوحة مختلفة ودراسة درجة تحمل كل منها ومن ثم يتم اجراء التهجين فيما بينها للحصول على نبات مقاوم للملوحة ومن ثم يتم تجربته في اراض ذات ملوحة عالية لاختبار مدى كفاءته قبل نزوله للأسواق وكذلك الحال للحصول على نبات مقاوم للاصابة، بمرض ما او لمقاومة ارتفاع درجات الحرارة والجفاف الى غير ذلك من الظروف المحتملة للحصول على نبات متميز. غير ان انتاج مثل هذه البذور المحسنة يتطلب وقتا وجهدا كبيرين. لذا تلجأ الشركات الى انتاج هجن اكثر من انتاجها لصنف محسن لان انتاج الصنف يحتاج الى وقت طويل جدا والهجين هو حصيلة دمج او خلط صفات وراثية لصنفين او هجينين او اكثر لانتاج هجين ذي صفة او صفات مرغوبة ومتميزة. وعادة ما تحتفظ الشركة المنتجة للهجين بسر انتاجه حيث ان الهجين لا يزرع الا مرة واحدة بمعنى انه لا يمكن اخذ بذوره من الثمار المزروعة وزراعتها مرة اخرى في الموسم الآخر للحصول على نفس الصفات المرغوبة نظرا للانعزالات التي تحدث في هذا الهجين عند زراعته مرة اخرى. لذا يجب شراء هذه البذور كل عام من المصدر المنتج لهذا الهجين مما يتسبب في ارتفاع ثمن بذوره. وعملية التربية والتهجين هذه تحتاج الى ايد فنية مدربة اذ هي الوسيلة الوحيدة لانتاج البذور المحسنة. اذن لا غرابة اذا قلنا ان النهضة الزراعية في العالم تعتمد على البحث العلمي التطبيقي واقول التطبيقي لان الزراعة ما هي الا تجربة وتطبيق وليست مجرد دراسة وتوصيات

واذا نظرنا الى حالنا في المملكة والجزيرة عموما نجد ان هناك معوقات للزراعة وكذلك هناك مقومات لها فالمعوقات للزراعة هنا كما يعلم جميعنا الظروف البيئية القاسية وقلة المياه مع ملوحتها وملوحة التربة ومحاصرة الرمال لمعظم مناطق الانتاج وغيرها من آفات وحشائش وهذه المعوقات تؤدي الى قلة المحصول او انعدامه في بعض المناطق اما المقومات فاولها الاحساس العام من المواطنين بقيمة الزراعة الاساسية وحاجة كل فرد منا الى العمل لتطوير هذا القطاع الهام من حياتنا للمحافظة على بقائنا كأمة وهذا في الواقع ما ترجمته حكومتنا الرشيدة من اعطاء القروض واستصلاح الاراضي وادخال الميكنة الزراعية الحديثة وكذلك من المقومات وجود هذا العدد المتزايد من الخبرات والكفاءات الوطنية الحاصلة على اعلى الشهادات العلمية في مجال الزراعة والتي يجب الاستفادة من البحوث التي قدمتها عن طريق الربط بينها ووضعها تحت التطبيق فاذا نظرنا مثلا الى ندوة من الندوات او مؤتمر من المؤتمرات الزراعية هنا نجد ان هناك عشرات البحوث المقدمة في هذه الندوات ولكنها تقف معظمها عند مرحلة التجربة والاستنتاج اي انها تقصر عن مرحلة التطبيق العملي والتي هي الاهم في الموضوع والسبب الرئيسي في عدم تطبيق هذه التجارب هو قلة الايدي الفنية الوطنية المدربة في مجال الابحاث. لهذا السبب ولاسباب اخرى نجد ان مراكز الابحاث للجامعات المختلفة ومراكز الابحاث التابعة لوزارة الزراعة والمنتشرة في ارجاء المملكة لم تنتج صنفا من انواع المحاصيل الهامة والملائمة لظروف المملكة الا بعض المحاولات لبعض محطات البحوث لانتاج اصناف محسنة لبعض الخضر وهذه مازالت تحت المحاولة والسبب في هذا القصور في اعتقادي يعود اولا للاعتماد على الخبرات الاجنبية والتي لم يكن لها معرفة مسبقة بالمشاكل التي تواجهها الزراعة هنا وهذه ولله الحمد بدأت في الاضمحلال والاحلال محلها الخبرات الوطنية وثانيها عدم وجود الايدي الفنية المدربة فاذا نظرنا الى خريجي الكليات الزراعية نجد ان نسبة قليلة تتجه الى العمل في مراكز البحوث المنتشرة في ارجاء المملكة والغالبية العظمى تفضل العمل الاداري في الوزارات وغيرها التي يتساوى خريج الزراعة الكفء مع اي موظف اخر لا علاقة له بالزراعة والعمل في مجال واحد مما يتسبب في انعدام الفائدة التي من اجلها وجدت كليات الزراعة ككليات علمية عملية تخدم النشاط الزراعي العملي. لذا فانه في اعتقادي لو وجدت هناك معاهد عليا بعد الجامعة للبحث التطبيقي الزراعي على غرار المعاهد الادارية فانها ستؤمن باذن الله الكفاءة المدربة في مجال الابحاث لمراكز الابحاث والمزارع الخاصة وكذلك للشركات الخاصة بانتاج البذور ان وجدت وغيرها من مجالات الحياة الزراعية والتي تحتاج الى هذه الكفاءة وكذلك وهو الاهم تحفيز هذه الكفاءات لمواصلة الدراسات العليا داخل وخارج المملكة على اساس بحث علمي دقيق. وعند ذلك ستكون هذه الكفاءات قادرة على السيطرة على كل الظروف القاسية المحيطة بما باذن الله عن طريق انتاج صنف من المحاصيل يلائم كل مشكلة والطريق امامنا مفتوح

عبدالمحسن السليمان
ص.ب ٥٤٧٦٢
الرياض ١١٥٢٤

المجاراة عند الشعراء

عندما يعجب الشاعر بقصيدة ما فانه يجاريها ولا يعتبر راد عليها بحكم اعجابه ومجاراته لها لان الرد شيء والمجاراة شيء آخر [illegible] ادق فان الرد يعتبر حل اشكال من الراد للمردود عليه لان هناك مشكل ما في القصيدة المسندة بينما الثانية يحاول ناظمها قدر استطاعته ان يقضي على هذه المشكلة لدى صاحبه بينما ان المجاراة لا تتجاوز حد الاعجاب والمجاري يلتزم بالقافية والوزن ولا يخضع للمعنى الذي عناه الاول في قصيدته وزميلنا خضير نائف البراق قال هذه الابيات لعارض في نفسه واشتاق محمد راشد العتيبي لابيات خضير فجاراها بالابيات التي تليها:

هـذا المكـان الـلي جمعنـا بـه العـام
السعـام يـوم الحـب يصـرخ جنينـه
هـذا مكـانـي واريش الـعـين قـدام
يـوم التقـت عن قـرب عينـي بـعينـه
قبـل اتفـرقنـا الليـالي والايـام
وتبـاعـد الخطـوات بينـي وبينـه
اخـذت انـا ويـاه مسـرا ومجـهـام
وطفنـا ابحـور احـلامنـا في سفينـه
ننهب مسـافـات الـهـوى عشق وهيـام
ونقطـف مـن ريضـان ورده وتينـه
يـادلني احساس الـوفـا والـوفـاء خـان
وبنيـت لـه في ريـف قلبـي مـدينـة
واليـوم انـا بـالشـام والـزين في يـام
والشـام وينـه بس واليـام وينـه
راحـت سـوالف ليـل واحـلام ووهـام
يبنـي عـلى الـوقـت لبنـه وطينـه
ذكـرتـهـا في مـاقـف شـد الاقـدام
وقلـت اه من دنيـا القـهـر والغبينـة
الـلي كـوتنـي عقـب الامـال بـالام
ومـن زيـن فـالي دخلتنـي بشينـه
مسكـين من مثـلي من الـوقـت منظـام
الله يـعـين اهـل القلـوب الحـزينـة

خضير نائف البراق - الدمام

فقال محمد راشد

البـارحـة ليـلى هـواجيس ووهـام
اليـا انقلـع هـوجـاس يقبـل حتينـه
يـوم ان خـال القلـب في ليلتـه نـام
طبيـت ببحـور الكنـوز الـدفينـة
وابطيت اعوم البحر من عرض من علم
وكسبـت مـن غـاليـه دره ثمينـة
تهـدي لابـو نـائف عـلى طـول الايـام
حيـث السمينـة تنجـزا بـالسمينـة
لـو ما وصلنـا الا منـه روس الاقـلام
ولا ودنـا بـالحيـل نبحـث كنينـه
مـاودنـا يفـرح بـهـا كـل نمـام
تبقـى المشـاعـر بـالصـدور الضمينـة
لـو ان راع الـود مـا هـوب ينـلام
ولا يلتفـت راعيـه في عـاذلينـه
يـاخضير خـل الهم والسهـر مـا دام
قلبـك سليـم وفي ايـدينـن امينـة
خلـك عـلى مـا قيـل عـزام جـزام
واصبـر وراع الصبـر ربـي يـعينـه
لابـد مـا تـاصلـك مـن خلك اعـلام
علم يجيـك مـع الـعقـول الـرزينـة
ولا هـان من شـارك نـديمـه بـالانغـام
مـعـه عـلى قـاسي زمـانـه ولينـه

محمد راشد العتيبي: الدمام

OOOOOOOOOOOOOOOOOOOO

من المداعبات

هناك لون من الشعر يعرف عند الناس بالمداعبات اي التي لا هدف يرجى من ورائها مثل ما جاء على لسان الزميلين محمد راشدالعتيبي ومحمد الغزلي حيث يقول الاول:

الله يجـازيـك يالغزلي
لـك عـدة ايـام قـاطـعنـا
اسبـوع مـا انتـه مـع الغـزلي
عسك مـا انتـه ابـايـعنـا
وشفيـك يـا الشيـخ منـعـزلي
مـعنـا وقلبـك مـا هـو مـعنـا
قـام الـهـدف غـرب يـركـز لي
اخلفـت بـاقـي روابـعنـا
وان كـان عـذرك مـا هـو جـزلي
عـذر المخـاليـق مـا اشبـعنـا

محمد راشد

الرد

البـعـد مـا هـوب جـايـز لي
وانـا بـغـربـي مـرابـعنـا
مـا نخلط الجـد بـالـهـزلي
الصـدق غـايـة مطـامـعنـا
بـعض المشـاويـر شـايـز لي
والـوقـت عيـا يمـاتـعنـا
وان صـرت في نجـد عـززلي
ذكـرك مـع النـاس يـرفـعنـا
والـعـهـد مـن بـلدى الازلي
مـا نخلفـه لـو تـوزعنـا

محمد الغزلي

جزالة الشعر النبطي

اذا فتشنا في مصادر الشعر النبطي باحثين عن الجودة بمعناها الحقيقي فاننا سنصل لمعين ياخذ اللباب ويفرض الاعجاب وهذا دليل واضح يكتسي به شعرنا النبطي ويجعل ناظموه في ميدان الجزالة يرتعون وبالتالي ينتقون لمن حولهم.معاني ذات مدلولات مختلفة تثبت قدراتهم على الغوص في مناهل الجودة ولناخذ مثلا قول الخمشي..

احـد عـلى جـاره بختري ونـوار
واحـد عـلى جـاره حصـاة محيفـة
وخطـوا الـولـد مثـل البليهي اليافار
زود عـلى حملـه نقـل حمـل الليفـه

وهذين البيتين يفيدنا الشاعر في اولهما عن مدى مقدار الجار عند احدهم ومدى معاملة الآخر لنفس الجار وفي البيت الثاني لا يبعد بنا الشاعر بعيدا عن معناه الاول وانما اشعرنا ان هناك من الرجال من يتحمل مصيبته اضافة لمصائب المحيطين به وهو ذلك الانسان المقدر لجاره والحامي لذماره بحكم طيب معدنه وسلامة مقصده وهذا ينقلنا لمعنى آخر لا اقول انه بعيد كل البعد عن المعنى السابق لانه حول الرجل واقاربه او جماعته افراد عشيرته حيث يقول ما معناه ان رجل بدون ارفاق يسرهم ما يسره ويضرهم ما يضره كالطير مكسور الجناح الذي لا يستطيع ان ينجو بنفسه عندما يداهمه الخطر حيث يقول:

الطـير بـالجنحـان محـلا رفيفـه
واليـا انكسر حدا الجنـاحـين مـا طـار
يـاحسـين بلـدان الجمـاعـة مـريفـه
والـلي مـع الاجنـاب كنـه عـلى نـار

وبيته الثاني لا يبعد بنا كثيرا عن ما احتواه بيته الاول من معنى وان اختلفت الصياغة ولنفس ما عناه ابن سجوان نجده على لسان زبن بن عمير حيث يقول افراد عشيرته..

لـو رحت عنهـم من ورا طـايش البحـر
مبـي عليـهـم جـايـر يجـور
الا بـعـد واقـول يـاويـل الحيـا
عـلى نفـي ووطـاخ يـامـعمـور
حيـث انهـا ديـرة مـن النـاس دنـوتـي
هـم درعى الـلي بـالقـا مـذخـور
افـوز طـول اليـاسمـعـت بمـدحـهـم
وازتـاد مـن عـز الجميـع اسـرور
جمـاعتـي لا فـرق الله شملـهـم
عسى لـهـم عنـد الالـة انشود
سيـف مـورثنيـه ابـوي وجـدي
يجـلا الصـدا عـن خـاطـر المـرور
اضـرب بـه الـراس الطـويـل وينثنـي
وودع بـه الـعظـم الصليـب اكسـور

وهي ابيات لا اعتقد انكم بحاجة لشرحها لانها واضحة المدلول لتناسق السياق حول المعنى المقصود وان كانت غير مرتبة كما جاءت على لسان الشاعر رحمه الله والمعاني الجيدة في شعرنا النبطي كثيرة ومتنوعة ولنأخذ مثالا على ذلك قول محرر هذه الصفحة:

سلمت واثر السلام يكود بعض الناس رده
الله ولا الا نفس المرضى على اجسام سليمه
بعض العرب يفتخر بافعال ابوه وفعل جده
لو كان هو عاقة وجوده اكبر من ظليمة
ان كان ما الرجل قال انا فلا خير بعده
الياصار ما ترفعه يمناه فاليسرى هظيمة

وهو معنى لا اعتقد انه سيخفي عليكم حتى نقوم بشرحه وفي اعدادنا القادمة ان شاء الله سنطلعكم على انواع اخرى من المعاني..

الخزامى

يجرح الجاش

ياعبيد هـاجوس الحشـا يجرح الجـاش
بـين الحنـايـا العـوج يصبـح ويمسى
لـه رمسـة يـامسنـدي كـل مـا جـاش
يـرمس اعـروق القلب يـا عبيـد رمسى
اصبر على الشدات ما ابدى على الملاش
ولا صـافحت يـا عبيـد خمسـة بخمسي
ان مـا لقيت اقصـاد دورت بـالكـاش
واقـزر الايـام يـومـي مـع امسى
ولا اغضى نظر عيني عن الخصم لو طاش
وصـوتي علا صـوتـه ولـو صـار عمسى
اهـل الحكايـا المخطيـة خطـو الاوبـاش
الـلي لـهـم بـين الفـريقـين همسى
لا اسقى منـازلهم من الغيث رشراش
وبـالخـير غـابـت دونهـم كـل شمسى
مـن لا يحب الخـير للنـاس لا عـاش
ولا يلمسـه نـو التـوافيـق لمسى

ذياب عبود العصيمي: الطائف

بحر جدة

لابس البـرقـع عـلى الخـد الجميـل
من وراء البـرقـع سنـاء خـدك ظهـر
مـا يـغطي بـرقـعـك شمس الاصيـل
يـاسنـاء شمس الضحـى نـور القمـر
والـعيـون السـود والطـرف الكحيـل
لـو نظـرهـا واطـي الجمـره صبـر
فـوقـهـا زمش عـلى الـوجنـة ظليـل
لـو يشـوفـه واثـق الخطـوة عثـر
وانـت يـاطـالـب عـلى حبـي دليـل
مـا بقـي كـود انتحـر هـل انتحـر
صـاحبـك مـا لـه عن الكـايد سبيـل
لـو تقـول اعبـر بحـر جـدة عبـر
لجـل عينـك يـا غليظ ويـاتحيـل
مـا يخـاف القلـب من دوس الخطـر
لكـن الطيـف لا يجـي قليـه بخيـل
الجمـال الـلي وهبـك الله قهـر
مـن جمـالـك لـو تمشي بـالخليـل
يجسـد الكـافـر وبسـلامـة شهـر
واليـهـود اقشـب في جيش العميـل
تتبـع السنـة وتـذن بـالسجـر
لا تقـول الـلي تقـولـه مستحيـل
خـالقـك يقـدر عـلى كـل البشر
تـعـرف ان الـلي خلـق خلقـك جليـل
جـل مـن صـورك يـا بـدر ظهـر

ابونجم: الرياض



في رحاب الادب الشعبي الكمبيوتر

لو استعرضنا تاريخ التراث الاسلامي المجيد لوجدناه زاخرا بالعلوم فهذا ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ عالم باللغة العربية وآدابها وفيلسوفا واسع الافق والادراك ولد في البصرة عام ٧٧٥م وتوفى بها سنة ٨٦٨م ايام خلافة المهتدى بالله وكان كثير الاسفار وعاصر احداث الخلفاء المهدي والرشيد والامين والمأمون والمعتصم والواثق والمتوكل والمنتصر والمستعين والمعين (كما في المعرفة) وقال ان العلم (مشاع) ليس ملكا لامة دون اخرى ولا لاحد دون الآخر.. ويعتبر الجاحظ اسبق الفلاسفة في التعرف على الاستعداد الفطري للبشر وقال ان الابتكار ضروري للرقي والتقدم فهو يرد كل شيء للعقل.. والحواس ما هي الا مساعدة تمد العقل بالمعلومات السليمة وفي عالم الرياضيات والهندسة.. يأتي البوزجاني الذي ولد في بوزجان عام ٩٤٠م وتوفى في بغداد عام ٩٩٨م مخلفا للتراث الاسلامي اضافاته القيمة في علم الفلك والهندسة وحساب المثلثات وعلوم الرياضة بصفة عامة حيث اضاف الى علم الجبر الذي ابتدعه العالم العربي (الخوارزمي) زيادات تعتبر اساسا لعمالقة الجبر بالهندسة واشياء نتج عنها اهم اسس نشوء الهندسة التحليلية واليوم نرى الحاسب الالكتروني المدهش يجيء مع عالم اكتشاف الفضاء ليتحكم في القياس والاشعاعات ودرجات الحرارة ويفرق بين الالوان المختلفة الى جانب انه يمكن استخدامه في فتح الابواب والانذار لوجود لصوص.. الخ.. وفي المنشآت نجده يحل محل الانسان بينما الانسان يقوم باعمال اخرى تتطلب منه مهارة اكثر من الحصول على اوقات اكثر للراحة..

وفي اطار الادب الشعبي نجد الذين فاتهم ركب الكمبيوتر وفنونه العلمية البسيطة المعقدة يتمنون العودة للشباب ليدخلوا مسلك هذا العلم في غاية وخدمة امة ووطن وممارسة هواية جيدة ولعل من يمثل هؤلاء في شعرنا النبطي الشيخ حمود محمد النافع مؤلف كتابي شعراء من الزلفي ولنرافقه مع هذه القصيدة الممتعة:

لـو ان عمري بس سـتـة عشر عـام
واني صغـير السن مـا لاح بي شيب
كـان اجتهـد وادرس عـلى طـول الايـام
ويصـير لي بـالكمبيـوتـر تـعـاجيـب
ادرس اعلـوم البـرمجـة واقضب الـزام
بالآلة اللي علمها سهل وصعيب
يشوقني لامن تتالن الارقام
حتـى يجنـي [illegible] بتـرتيـب
هـذا المنـى لـو المنـي يبـر الاسقـام
وهـذا المـراد بـدون شـك ولا ريـب
مـير المنـى مـا فـاد طـلاب الاوهـام
ولا سقـا الضـامـي صـرات المغـاريـب
وين الشبـاب الـلي عن العلم مـا نـام
مـا يسمـعـون الـلي مضالـه تجـايب
خاض الحيـاة وفي محيطـاتـهـا عـلم
ولقـاء الشرف والعلم هـو ذروة الطيب
نصيحـة لـلي يبـا الفـوز قـدام
الـلي يبـي لـه بـالمراجـل مقـاضيـب

الدمام: محمد الغزلي

لغز الصفحة

نشرنا في عددنا الماضي لغز الشاعر نائف بن نماس العتيبي والذي نصه:

انا بنشد هل العرف الذكي مانيب ناشد غير
انا انشد عن هنوف تالد المالود للعربان
ولدها ياكل الامه ولا عنها يحث السير
وهي وياه خشره بالطعام وللشقا خلان

وهو يعني القبر والارض وكلنا يعرف ان القبر من الارض ولا يفارقها وهو من ياكل الامه: وقد توصل للحل بدون ابيات ملفي فائز الحربي من النسيم بالرياض: وفهد علي عبدالله السحيباني.من البدايع الوسطى: اما الذين اصابوا الحل بابيات فمنهم فهد محمد الغزي من الزلفي الذي قال:

الا يا راعي الالغاز الا ياصافي التفكير
ترى لغزك ذلول بارزه في جرهد الميدان
تراها الارض بالتحديد يا للي تفهم التعبير
ولـدها منـه قلبي يامحمـد دايم وجلان

ومن الرس اصاب الحل الشاعر ناصر المسيميري الذي قال:

الا يامرحبا حييت ينانائف مع ابن عمير
تحية وافية والله يساعدني على العتبان
نفيدك عن هنوفك والولد بالشرح والتفسير
هذيك الارض وهي والقبر يدفن جوفها الانسان

ومن الخبراء شارك بالحل الشاعر حمد عبدالله النوشان بقوله:

تحية يابـوخالـد للجميع وفـوقها تقـدير
عسى تسلم ويسلم كل من يرمي على النيشان
اقول القبر ميعادي وميعادك عساه الخير
تعوذ من عذابه بالصلاة وسبح الرحمان

ومن الزلفي شارك بالحل عبدالله عبد العزيز الغزي بقوله:

انا اوصيك يامحمد تقول النايف فاعل خير
وتعطيه ابيات من عندي اتعبر عن ضمير انسان
ترى البنت الهنوف الارض معروفة بلا تقرير
ولدها القبر محفور بسنـة والي الاكوان

ومن رياض الخبر شارك بالحل سليمان حمد الدواس بقوله:

الا يا مرحبا بنايف وهلا بك انت يابن عمير
وهلا باللي يطالع صفحة اخزامى من العربان
اهـديـك الحـل يـامحجمـد مـع نـائـف الشكـران والتقدير
وترى الهنوف ارض فيها يقبر من مماته حان

ومن الرياض اصاب الحل غلاب قارع العتيبي بقوله:

نشرتوا بالخزامى لغزها يامحمد بن عمير
كلام الشاعر اللي وازنن معناه بالقيفان
تسمع ياوسيع العرف حل اللغز بالتفسير
تراه الارض وايضا القبر ما يخفى على الانسان

اما لغزنا لهذا العدد فهو للشاعر سلمان فهيد السلات من عفيف والذي قال:

ويش رجـال مـونت مـذكـر يـاالفهيـم
يـذوق الاكـل والشـرب ويسـلو العمـار
كم يخاوي من نشاما ويمشي مع حريم
ولكن ما يذوق بـين عز الـدار والدمـار

فان عرفته عزيزي القارىء اتصل بنا على الهاتف ٤٨٢٨١٢٠ يوم السبت من الساعة الرابعة وحتى الخامسة وما عدا ذلك نعتذر..

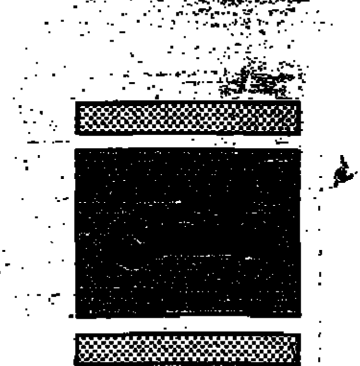
OOOOOOOOOOOOOOOOOOOO

ياذياب تعبيرك

نشرنا في عدد سابق قصيدة تحت عنوان رسالة اعجاب للشاعر ذياب بن عبود العصيمي والذي اشاد بها فيما حواه ديوان الشاعر عبد الرحمن العطاوي من مواد لفتت انتباهه وقد اجاب العطاوي بهذه القصيدة:

يـاذيـاب تـعبيـرك لخـافيـك عنـوان
بنـات فكـرن مـا عليـهـن اغـلاقي
اهـلا هـلا يـاذيـاب تـرحيب وجـدان
قلـب لـداعـين الـوفـا مـا يفـاقي
وشهـادتـك نفتخـر بهـا يـا كحيـلان
مـن حيث مـا فيـهـا اغمـوز وجنـاقي
يـاذيـاب جتنـي من تـعـابيـرك افنـان
شـعـرن سمـا مـعنـاه وزنـه يـواقي
والشعر يـاذيـاب الـوفـا علـم وكـدان
ان مـا اكتمـل معنـاه لـو تم هـاقي
والشعـر له عنـد اهـل العـرف ديـدان
ومثـلي عيـوف مـا يـدان الـعـذاقي
والـلي سفـك سبـع على غـير عمـدان
ان الشـعـر بلـغـه وسـرد وخـراقي
مثـل النسـا بـعض القـوافي والاوزان
يفـرق بفـرق الـعـاهـره والـعفـاقي
اسمـه شـعـر لكـن مـعـانيـه شتـان
ثـوب مصفـى ذا والآخـر ازعـاقي
امـا رفـع راعيـه والـعقـل سلطـان
والا هبط بـين الثـرى والخفـاقي
هـذا ويـامن قـاد الاصعـاب بـرسـان
حتـى مشن لـه طـايـعـات اخفـاقي
ان كـان مـال القـول بـالفعـل برهـان
والا الحميـد بـغـير فـعـل اطفـاقي
تـرى الـردى يبـغـا المخـاليق ريـان
ولـو صفيـت لخـايـب مـا يصـاقي
وراع الـوفـا يـاذيـاب اعـرقـه قهيـدان
مثلـك ومثـل مـربحيـين السـلاقي
واسلـم ودم بـالعـز يـاخـير الاخـوان
وتحيـة الـولـه الشفـوق المكـاقي
يـا مـن جعلنـي بـالتمـاثيـل نشـوان
طـربـن تـلاعـب بـالقـريـح اشفـاقي

عبد الرحمن العطاوى







الخميس ١٠ رجب ١٤٠٦هـ - ٢٠ مارس ١٩٨٦م

العدد ٦٤٧٩ - السنة الثانية والعشرون

اقرأ داخل الملحق

فضيحة البيان الاول
قصيدة جديدة للشاعر محمد حسن فقي
لقد ظلمنا مع الخيل يا عربان
جمعية ابها تشارك في اسبوع المرور

زمن للعفة وللخطيئة أزمنة

شعر / أحمد صالح الصالح «مسافر»

بداياتنا..!!
حيث ينتشر الفرح الأنسُ
يأخذ في كل نفس .. مكانا
بداياتنا..!!
لحظة من شعور
يضمِّخُهُ الاشتهاءُ
فيستعذب الألم المستكنّ
المعرِّش بين الحنايا
فتصبح كل الثواني أمانا
بماذا .. اجيب..؟؟
ومن اين .. ابدأ ..؟؟
هذا أوان الترقّبُ
هلاّ نبارك - ياأنتِ -
هذا الأوانا
يفاجئن الصحوُ
صوتك .. عافية الصحو
يدخل بيني وبين همومي
ويمنحني صهوة المجد
يشعل في دمي العنفوانا
وشيئاً .. فشيئاً
تمخضُ تلك السنون الملاح سراعاً
وندخل عصراً
على كل قارعة
قائم بالضلالات
يدخل فينا
ويغشى هوانا
- كما الليلِ -
يشهق من هوله كل قلب
يجف لوحشة مولده الفج نهد
وشيئاً .. فشيئاً
عيون المها
تنضح الحزن
تستمطر الدمع
سمّاً .. نزيفاً
تصد اشتياق المحبين عنها
كأن المها..؟!
لم تر العشق بعدُ
تثاقل صوت النهار
وأقدام من نزفوا صحو عينيكِ
يوغر صدر الحسامِ
فتى يقبض الرمل في راحتيهِ
وفي شفتيهِ:
يعبُّ عبير الترائب
والسالفينِ
يهاجر منفردا واحدا
تجلى جبينُك فيه
ومازجه شبقَ يستبدُّ

توحدتِ..
والرمل والراحتان
توحدتِ عبرهما .. والفتى
استيقظا فيكِ عمراهما
انتشرا مثلما الموج
في مده .. لايحدُّ
مدائن .. صبُّحها
غلس الشفق الأرجوانيّ
صبّحها كدرُ الفجر
لافارس يحمل الشمس
فوق العمامة
يطل بين الغمام
كما الودق
في ناظريه من الشمس وقْدُ
قياما .. قياما
اذا مات جرح قديم
تفتق في كل شبر جراحْ
تطل المنايا .. باعناقها
واحدا .. واحدا
أمازلت .. ياصاحبي مثمرا
أمازلتَ .. موتاً يباع
وقبراً .. ذرته بليل رياحْ
تثاقل في رأسك القدحُ
انتصبت بين عينيك
غانية .. أسلمتك الضفائر
والكشحَ
نضّتْ غلالتها
عَاشَرَتْ من يساقيك
لا أنتَ تدر
يمازج صحوكَ
كأسُ الندامى
تفيض السلافُ بعينيك
من انتَ .. اما شربتَ..؟!
«واذا شربت فانني
رب الخورنق والسدير»
يساقيك همُّكَ
دهرٌ ألدُّ
تكاثرت جرحاً وحزناً
وندمان ليلٍ
تكاثرت قولاً
تقايضك الارض هذا الهوانا

تقيم لك العير أرسانها في يديكَ
تقيم لك الصافنات اعنتها
فارس أنت..؟!
باهم هذا الزمان البطيْء
تراودُهَا
قُدَّ من قُبُلٍ منك هذا القميصُ
تحامتك خيل العشيرة
أسْلَمْتَها فارساً لايجيء
كما كنتَ..!!

تستدير الامر
توجعك الريح
توجعك الكُرَه الواحدة
تباعدت .. وصلا جميلا
تباعدت .. خيلا وزحفا
تباعدت .. اهلا وناسا
اراك .. تباعدت
أفئدةً أفئدةْ
يجاهر باسمك هذا الصهيلُ
تجاهر أنت
بأذيال ليلٍ
عيونك عن صبحه مُرْمَدَةْ
تباركتَ..!!
منتشراً قائماً قاعداً
تباركت منقبضاً
موهن العظم
منتصباً .. في مناخاتك الموصدة
امازلت .. ياصاحبي..!!
عقدة الزمن الجهم
جثة غابرة الهامدة
أمازلت .. ياصاحبي
مُغْدقاً مفعماً بالملذات
مسترجلا
بين تلك الدمى المجهدة
أمازلت .. ياصاحبي
طيعا
تريدك نفسي
ينازعني فيك هذا الهوى
تنازعني
نخوة الطين فيك
ينازعني النبض في الاوردة

تباركت..!!
حتى تباعد مابين عينيك
حتى تباعدت الأرضُ
والاحرف المجتباةُ
وحتى اذا انكسر العمر بينهما
انطفأت سنة الفرح
أسْتُظْهِرَتْ رعشةُ الخوفِ
في الأوجه المطفأة
تبارك حد الحسام
وأنت على صفحة الماء
يملأ ماء الخطيئة جفنيكِ
تشغلك المتعة الظامئة
يطاردك الأفق
أنّى يشاءُ
وأنّى تمد الحوافر في الأرض أعناقها
تطاردك .. النُّطَفُ النيئة
أقول:
وبي من هوايَ الكثير
وفي القلب من حلوتي
ماتفيض به الارض
غيثاً طهوراً طهوراً
ونبتا وظلا ورَوْحا
واشياء يعرفها العاشقون
أقول اليكم
متى تُقْبَضُ النارُ في جوف امي
وأيان تُلقى المدارات اقمارها
نيِّرا .. نيِّرا
أقول اليكم..!! -
تبدلت الأرض تحت الجياد
تبدل عزم الرجال
أمان .. امان اليكم
أمان .. يصدقه الطيبون
أقول اليكم..!!
متى تُقبض النار
أجلبت الأفق
- من كل فج -
دخانا .. ونقعا
وماءً أجاجاً
فإياهُ نعبدُ
إياه سبحانه نستعين
أقول .. لعينيكِ
في فضلة السيف متسع
قربى الهُدْب منى
وهاتي..!!
أقَبِّلُ هذا الصفاءَ
فللعمر وجه جديدٌ
وللحب شكل جديدْ

في سيسلوجيا الفكر العربي

اذا اتفقنا على ان المجتمع هو الوعاء المادي لحركة التاريخ بكافة فروعه.. فلابد أن نلحظ هذا الغياب المريب (لسيسلوجيا الفكر العربي) في رفوف المكتبة العربية!!

فمعظم الذين تصدوا لدراسة الفكر العربي انطلقوا من خلال الذائقة الفنية.. فتحكم المزاج في الرؤية الموضوعية للفكر العربي في مختلف عصوره.. بدءا من ما قبل العصر الجاهلي الى عصرنا الراهن..

فالدراسات التحليلية والنقدية بل والتاريخية الادبية كانت تتجه الى النصوص كوحدات جمالية كل حسب منطلقه ومذهبه.. ومن ثم تعمق الى البحث عن الصور والمواضيع والاطر اللغوية والتجديدات الشكلية.. وتمعن في الارهاص للتحولات البنائية والملامح الفنية..

لكن ملف (سيسلوجيا الفكر) بقي خاليا الا من بضع وريقات قليلة لامست الموضوع بأشكال حذرة تقترب حينا وتبعد حينا اخر..

لقد عني الدارسون للادب بالملامح والاتجاهات بأشكالها الفنية واسقط المجتمع في خضم التنظير والتبشير بأشكال ومواقف معينة.. وظلت سمات التعامل مع الادب تجرجر من خلال مفاهيم تلبس اردية عصرية وهي في الواقع تخريج احادي لمفاهيم بالية كالهجاء والمديح والثأر.. وظل الحس الاجتماعي وحضوره مقموعا داخل مصطلحات تخفيه وتتجافى عنه.. وبالتالي ظل (سيسلوجيا الفكر) خارج اسوار الفكر العربي الا ما ندر..

ان من يطالع ماكتب عن الشعر الجاهلي سيذهل ويعجب من هذا الفراغ الذي سبق المعلقات وماجاورها.. فجأة نراه شعرا ناضجا مكتملا معبرا عن نزعاته القبلية في محاور الهجاء والمديح والثأر والنسيب والبكاء على الأطلال وشكوى الزمن وما الى ذلك.. فحتى هذا الشعر الجاهلي وجد من دارسيه نكوصا او تحاشيا لأرضيته الاجتماعية التي افرزته.. صحيح ان ثمة دراسات تناولت مهده الصحراوي والقبلي لكن ذلك التناول بقي محصورا في اطاره الرسمي فقط.. اذ لا يعقل ان يكون هذا التصور للوجود والحياة والصراعات السياسية آنذاك تصورا جاء في فترة وجيزة وليس له من ملابسات اجتماعية تحكمت في ضيرورته على هذا المنوال اضافة الى عدم معقولية ان يكون هذا هو كل الشعر واولئك هم كل الشعراء.

ومثل ذلك يمكن ان يقال في بقية العصور.. فما وصلنا من الشعر الأموي او العباسي هو ما سمحت به المؤسسات الرسمية انذاك اما غيره فقد لقي اهمالا - اما خوفا او عمدا - من قبل مدوني الأدب ومؤرخيه.. وهو كلام ينسحب حتى على عصر النهضة والعصر الراهن أيضا فـ «سيسلوجيا الفكر» باعتباره مصطلحا يعني بتقصي النبض الوجداني والعناء والمكابدة التي عاشها المجتمع العربي في صداماته مع كافة الظروف ومن ثم تحديد سمات ومعالم الوجود الاجتماعي العربي.. هذا المصطلح بهكذا تصور لم نره فاعلا في كثير من الدراسات الأدبية..

ولعل عدم فاعليته.. او عدم جعله فاعلا من الأسباب الرئيسية في عدم مقدرة الفكر العربي الى تشخيص ذاته والخروج برؤية واعية لماهيته المتميزة بالنسبة لغيرها من المجتمعات عند المقارنة.

وعدم الفاعلية هذا قد يكون وراء كثير من التخبطات والشطحات الثقافية ما بين الاستلاب والتقوقع فلو كان لـ «سيسلوجيا الفكر» دور في تمحيص الفكر العربي لأمكن استقطاب حركة التاريخ العربي بصوره الصحيحة والموضوعية.. وهو استقطاب يستفز فينا حوافز الوعي بما يجب ان نكون عليه تبعا لما نحن هو!!

فالدراسة السيسلوجية للأدب - بل الفكر عموما - لن تمدنا فقط بقدرة لملمة شكلنا الحقيقي على نحو واضح.. وانما ستمدنا أيضا بتوازن نفسي واثق قادر على أن يصوغ مشروعه الحضاري بناء على ما سيستخرجه من وجدانه الاجتماعي من فكر عربي لصيق بكينونتنا وما سيسبغه علينا من رؤى تقينا مزالق الترنحات التي تشكك في مقدرة جنسنا على الصمود للوجود العصري!!

ان سيسلوجيا الفكر على هذا الأساس ستفتح الأبواب للذهنية العربية لكي تستنبط نظريات وعلوما قادمة من قاع المجتمع فهي بالتالي تحمل صدقه وتقوى على ان تعطيه قوى الدفع الى الامام وهي تفعل ذلك لانها تتكىء على وجود وهو الكل والأساس وهو الوجود الاجتماعي.. ليأتي السياق العصري بكل انجازاته «خيارات» تُستشار بشأنها حصيلة الدراسات السيسلوجية للفكر العربي... فهي ستصبح مقياسا لا يخطىء فيما يريد لأنه أصلا لا يبحث الا عما يفجر فيه طاقاته الكامنة ويقوم بتصعيده الى أوج الرقي والحضارة.. وهو متى وجد في تلك «الخيارات» عوامل مساندة للدفع فسيقوم حتما بتمثلها لا تقليدها.. ومن ثم قد يقوى على تجاوزها.

متابعات ثقافية ● متابعات ثقافية ● متابعات ثقافية ● متابعات ثقافية

معرض الفنون التشكيلية

يفتتح بالرياض يوم السبت القادم معرض الرياض بين القديم والجديد للفنون التشكيلية.

ويضم المعرض معروضات تمثل الرياض بين القديم والجديد في فروع الفنون التشكيلية المختلفة من رسم وتصوير وحفر ومجسمات.

ويشارك في المعرض الذي يقام بمناسبة مرور خمسين عاما على انشاء مدينة الرياض والذي يستمر اسبوعا عدد من الفنانين السعوديين من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية وقد رصدت عشر جوائز سيتم توزيعها على الفائزين بالمراكز العشرة الاولى وجوائز تشجيعية اخرى بالاضافة الى شهادات التقدير.

معهد العالم العربي يترجم «منازلة القمر» لمجيد طوبيا بالفرنسية

باريس/ ممدوح انور:

الاديب المصري «مجيد طوبيا» الحائز على جائزة الدولة التشجيعية ووسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى عام ١٩٧٨ وعضو لجنة القصة بالمجلس الاعلى للثقافة يتألق بين السينما والسيناريو والاخراج والرواية والقصة في عالم النجاح ببساطة. وبمناسبة وجوده هنا بباريس حيث اقام معهد العالم العربي مساء الاثنين ١٠ مارس ١٩٨٦ حفل تكريم له حيث ترجمت له احد اعماله للفرنسية Combat Contre La Lune «منازلة القمر» عن دار لايتس الفرنسية بمساهمة معهد العالم العربي الذي وجه الدعوة له للتعرف على النقاد الفرنسيين وبحضور النقاد العرب ايضا.. رئيس المعهد وباسم الجسر المدير وبدر الدين عرودكي والاديب مجيد طوبيا كانوا في استقبال الضيوف.. الدكتور: غالي شكري - احمد عبدالمعطي حجازي - فؤاد التكرلي - ثينوس خوري والصحفيون العرب بباريس.

محاضرة في جامعة البترول

نظمت جامعة البترول والمعادن بالظهران محاضرة ثقافية بعنوان «الادب الاسلامي وقضية الالتزام في الشعر» القاها الدكتور زاهر بن عواض الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.

وقد تحدث المحاضر خلالها عن مراحل ظهور وتطور الادب الاسلامي منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين.. كما تحدث عن مميزات الشعر الاسلامي وقضية الالتزام به ودعوته للسمو بالاخلاق والقيم واتسامه بالدعوة الى الله عز وجل.

وتأتي هذه المحاضرة ضمن العديد من المحاضرات والندوات والنشاطات المختلفة التي نظمتها الجامعة خلال موسمها الثقافي الحالي.

معرض خرائط

افتتح في جدة معرض الخرائط الذي ينظمه مجلس الثقافة البريطاني بسفارة بريطانيا بالمملكة العربية السعودية.

ويضم المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام تسع وثمانين خريطة اثرية للجزيرة العربية وقارة آسيا والتي يعود تاريخها الى عام ١٩٨٦.

مؤتمر أدبي عربي

بدأت في بغداد اعمال المؤتمر الخامس للكتاب والادباء العرب والذي يشارك فيه حوالي ٣٠٠ اديب وشاعر وناقد عربي واجنبي.

ويناقش الادباء خلال هذا المؤتمر ٥٨ بحثا حول الترجمة والنقد والثقافة العربية المعاصرة وستتخلل ايام المؤتمر جلسات ادبية وامسيات شعرية.

ندوة ومحاضرة

اقام المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب مساء الثلاثاء المحاضرة العلمية الثالثة بعنوان «مفهوم الامن الشامل ووسائل تحقيقه في المجتمع الاسلامي الحديث» ويلقي المحاضرة الدكتور محمد ابوالعلا عقيدة.

وتأتي هذه المحاضرات ضمن نشاط المركز لهذا العام.

من جهة اخرى عقدت مساء الثلاثاء بنادي الوحدة الرياضي بمكة المكرمة ندوة عن دور المثقف السعودي يشارك فيها كل من الكاتب الاسلامي احمد جمال والاستاذ محمد سعيد طيب والاستاذ سعيد السريحي.

وتأتي هذه الندوة في اطار الموسم الثقافي للنادي.

أمسية شعرية

اقيمت في ابوظبي اولى امسيات المجمع الشعرية حيث القى فيها اربعة من الشعراء عددا من القصائد الفصيحة والعامية تناولت الموضوعات السياسية والاجتماعية والوطنية والمحلية والغزلية.

فقد القى الشاعر حبيب الصايغ ست قصائد مختلفة الموضوعات منها واحدة لمصر «محبوبة العرب وعشيقتهم» واخرى عن بيروت بالاضافة الى قصائد قصيرة عبارة عن صور اجتماعية من الامارات تناول فيها بعض مظاهر قصيرة ومجتمع الامارات كشوارع الاسفلت وظاهرة التسلل والناطور وغيرها.

اما الشاعر حسين حيدر من لبنان فقد اهدى قصيدة فصيحة الى المقاتلين والمقاومة الوطنية في لبنان ثم القى قصيدة اخرى غزلية.

وبعد ذلك القى الدكتور الزين عباس عمارة من السودان ثلاث قصائد فصيحة ومقفاة احداها عن ذكريات الغربة في لندن والام الحضارة المادية التي تهتم في احد جوانبها بالحيوان اكثر من الانسان.

وكانت قصيدته الثانية بطاقة شوق الى البحرين ضمنها حالة عشقه الدائم لهذه الدولة.

وتناول في القصيدة الثالثة ويلات الحرب والتسابق الى التسلح وهجرة الاجساد والاقطار والاقلام الى زمان القهر.

وختم الشاعر نبيل ابوزرقتين من مصر الامسية الشعرية بخمس قصائد عامية خفيفة كانت احداها حبا في مصر واخرى عن الغربة والفراق.



المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة

بعثة الرياض
• عدنان الطريف
• عبدالعزيز الخضيري
تصوير: افتاب عالم

المهرجان يواصل فعالياته لليوم السادس.. واقبال جماهيري كبير

الفرق الشعبية تواصل عروضها.. وأمسيات شعرية.. وعروض للحرف

سمو الامير عبدالله الفيصل يزور القرية الشعبية



قام في الساعة الخامسة من عصر امس صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الفيصل بزيارة للمهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة ولموقع القرية الشعبية. حيث تجول سموه على جميع مواقع القرية الشعبية وجميع محتويات السوق الشعبي وقد مكث سموه عند كل حرفة يسأل عنها وعن محتوياتها حيث تمكن سموه من اخذ فكرة واسعة عن محتويات السوق الشعبي.

ومن جهة اخرى فقد اهدى بعض اصحاب الحرف والصناعات التقليدية بعض الصناعات والتحف الاثرية القديمة، وقد تقبلها سموه شاكرا، وقد قدم اصحاب المعارض بعض الكتيبات لسموه، هذا وقد استمع سموه لشرح مفصل من المسئولين عن القرية الشعبية حيث رافقه في جولته رئيس اللجنة العليا للمهرجان د. عبدالرحمن السبيت ومسؤول لجنة التراث الاستاذ حمد الطريفي

تخصيص أيام الخميس والجمعة والاثنين القادمة للنساء لزيارة القرية الشعبية

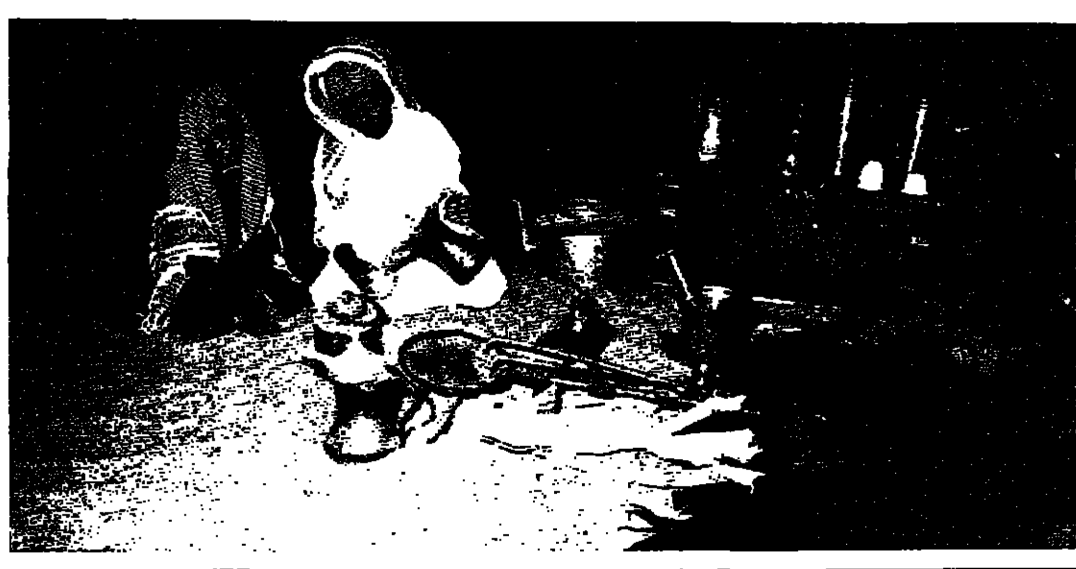
واصل اول امس المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة فعالياته لليوم السادس بعد ان تمتع القائمون والمشاركون بالمهرجان بيوم الاثنين الماضي للراحة، حيث قدم المهرجان مساء امس وفي الساعة الرابعة عصرا بعض الفنون الشعبية حيث بدأت فرقة جدة ومن ثم فرقة حائل ففرقة عسير واخيرا فرقة الدمام الشعبية واخيرا قدمت فرقة الدرعية عرضها الفني الاخير ويعد صلاة المغرب اقيمت الامسية الشعرية الثالثة والتي شارك فيها كل من:

عبدالرحمن رقيع ومعيض البختان وابراهيم الصبحي وعمران العمران.

بعدها بدأت فرق الفنون الشعبية في مواصلة فنونها الشعبية اعقبها بعد ذلك شعر النظم والذي شارك فيه الشاعر البحريني حسن الرويعي، الشعراء خضير نايف البراق وسعيد الهماث القحطاني وسعود بركة العنزي وسعود بن قوطان المري وعلي الصفراني وعبدالعزيز بن جريان الظفيري، وقحيمان بن عودة الجهني.

وبعدها جاء دور الرد والذي شارك فيه حليم بن محمد العبيدي وعبدالرحمن بن طلق الخويتم، وعلي بن حويير العصيمي وفازع بن حمدي المطيري.





الفرق الشعبية تغادر المهرجان

غادرت يوم امس (الثلاثاء) جميع فرق الفنون الشعبية ارض المهرجان بعد اكمال هذه الفرق اسبوعها الاول. ويأتي مغادرة هذه الفرق المهرجان بسبب ظروف العمل لدى بعض افراد هذه الفرق.

هذا ماصرح به رئيس لجنة الفنون الشعبية الاستاذ عبدالله الجار الله، واضاف الجار الله ان هناك بعض الفرق وعددها خمس فرق ستواصل العرض الى حين انتهاء المهرجان حيث خصص من كل منطقة فرقة حيث تم تخصيص فرقة مكة لتمثل المنطقة الغربية وفرقة الدمام. لتمثل المنطقة الشرقية، وفرقة ابها لتمثل المنطقة الجنوبية وفرقة حائل لتمثل المنطقة الشمالية واخيرا فرقة الدرعية لتمثل المنطقة الوسطى.

ندوة عن الفن التشكيلي وامسية شعرية ضمن فعاليات اليوم السابع ١٤٠٦/٧/٩هـ

٤ - ٦ مساء:
الالعاب الشعبية - المعارض والاجنحة - عروض للفن الشعبي باختلاف انواعه ومناطقه - المدرسة - السوق الشعبي - الدياسة - السواني - بئر المورد.
٦,٣٠ - ٧,٣٠ - ندوة عن الفن التشكيلي في المملكة - حاضره ومستقبله.
يليها الامسية الشعرية الثانية ويشارك فيها كل من:
- د. ابراهيم العواجي
- مقبل العيسى
- محمد السليمان الشبل.
٩ - صلاة العشاء
٩ - ١٠ - الفنون الشعبية من مختلف مناطق المملكة فرقة الدرعية، عنيزة، جيزان، مكة، حائل، الدمام، جدة، وادي الدواسر، حوطة بني تميم.
١٠ - ١٢ - شعر النظم - شعر المراد.

وجه من السوق الشعبي: المهرجان قاموس للتراث القديم

قطعة واحدة أثرية ترغبك في جمع الكثير من الآثار

احد الشباب المهتمين بالمأثور الشعبي بدأ جمع التراث من صغره ودعم هذا الجمع بالدراسة حيث التحق بقسم الآثار بجامعة الملك سعود هو الشاب عبدالرحمن حمود الحوشان.

وحول بدايته في جمع هذا النوع من المأثور الشعبي يقول بدات في الجمع منذ زمن طويل حيث يوجد في المنزل بعض القطع والاواني الاثرية القديمة وبعد التشجيع من الوالد بدات في المحافظة على هذه الاواني ومحاولة ايجاد المزيد عن طريق الزملاء والاقارب حيث علم الجميع انني اعمل على جمع التراث ومن ثم بلغ لدي عدد لا باس به من بعض القطع وهذا جعلني اعمل على تدعيم عملية الجمع والاقتناء بالدراسة فالتحقت بجامعة الملك سعود «قسم الآثار والمتاحف» حيث درست الآثار واصولها وبدايتها وطريقة تحقيق الاثر والعناية به والادوات والقطع المتعلقة به بالاضافة الى مشاركتي في المتحف الشعبي بالجامعة لمدة ثلاث سنوات حيث استفدت استفادة كبيرة حيث عملت على تدعيم الجمع بالدراسة اضافة الى معرفتي لبعض المسميات واستعمالاتها في جميع مناطق المملكة وهذا شجعني على زيارة هذه المناطق ومحاولة اقتناء بعض الادوات المستعملة في تلك المناطق..

اما عن عدد القطع الموجودة داخل متحف الحوشان يقول لدي في متحفي الخاص مايقارب من ١٥٠٠ قطعة شاملة لجميع الادوات المستعملة في السابق من اواني منزلية وزراعية وادوات الابل والخيل وادوات نحاسية وحلي واوراق نقدية وعملات نحاسية وفضية وحديدية الى غير ذلك من الادوات.. وحول اثمن قطعة يمتلكها يقول حسب دراستي للآثار فالمخطوط والمؤرخ يعتبر الاقوى فيوجد لدي قطعة يعود تاريخها الى اكثر من ٢٥٠ سنة كما يوجد لدي عدد كبير من المخطوطات بحكم اشتغال الوالد رحمه الله في تجارة الابل مع مدن الشام يعود تاريخها الى اكثر من ٧٥ سنة اضافة الى بعض السيوف والبنادق القديمة الصنع كما يوجد لدي ضمن محتويات المتحف خنجر يعود تاريخه الى اكثر من ٩٠ سنة تقريبا الى غير ذلك من الادوات التي يوجد عليها بعض الكتابات والنقوش القديمة.. ومن اثمن واقرب القطع الى نفسي مجموعة كبيرة من ادوات القهوة والتي اهداني اياها والدي رحمه الله قبل وفاته بأيام قليلة لذلك اجد لهذه القطع معزة خاصة في نفسي.. وحول مشاركته في معارض اجاب قائلا.. انا احد المشاركين في المهرجان الوطني الاول للتراث والثقافة والذي اقيم في العام الماضي اضافة الى مشاركاتي في بعض المعارض اثناء دراستي في المرحلة المتوسطة والثانوية.. كما عملت على اقامة بعض المعارض الشخصية اضافة الى بعض معارضي التي شاركت بها في بعض الشركات الاجنبية حيث اقوم بعرض مقتنياتي مع عرض بعض الصور «السليدات» عن المملكة فكنت اقوم بدور مقارب للدور الاعلامي المشرف الذي يقوم به بعض الشباب للرفع من مستوى المملكة العربية السعودية.. وحول تعاونه ومشاركاته في مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية والموجود في دولة قطر رد قائلا.. لقد قمت بزيارة لهذا المركز في العام الماضي حيث قابلت عددا من المهتمين بالتراث الشعبي وقد عرض عليّ المشاركة في هذا المركز ولكن لعدم تفرغي لم استطع المشاركة ولكن اعمل جاهدا للمشاركة في الندوات والمعارض التي يقيمها المركز..

وحول ردود الفعل لدى الشباب يقول هذا المهرجان عبارة عن قاموس نعرف من خلال صفحاته على الطريقة الاولى التي عاشها الآباء والاجداد ومعرفة الاواني والادوات المستخدمة آنذاك وطريقة تصنيعها صور حية يشاهدها الشباب امامهم وبنفس الطريقة ولكي يعرف الجميع «ان الحاجة ام الاختراع».. وعن طريقة المحافظة على التراث العريق يقول لكي نحصل على مجموعة كبيرة من هذا التراث يجب على كل فرد لديه قطعة او عدد من القطع الا يهمل هذه القطعة لكون اهتمامه بقطعة واحدة اثرية يجعله يعمل على ايجاد عدد كبير من القطع.. اضافة الى عملية التدوين بالكتابة والتصوير.. واقامة مهرجانات مماثلة للحفاظ على التراث..

القهوة والتمر للجمهور داخل السوق الشعبي

طوال ايام المهرجان الماضية وخاصة في فترة العصر وهي الفترة المخصصة للتجول في السوق الشعبي. كان الزوار والحاضرون وبعض الجاليات الاجنبية على موعد مع القهوة العربية خاصة تلك التي تصنع في الجنوب، حيث كان الجمهور يقف امام دكان ومقتنيات المواطن فايز الشهري حيث كان هو الوحيد من بين جميع دكاكين الصناع واصحاب الحرف والمهن اليدوية وجميع اصحاب الاجنحة كان هو الوحيد الذي يقدم القهوة العربية للحضور مما جعل مقدمة دكانه تزدحم بشكل ملفت للنظر بالجمهور والحضور.

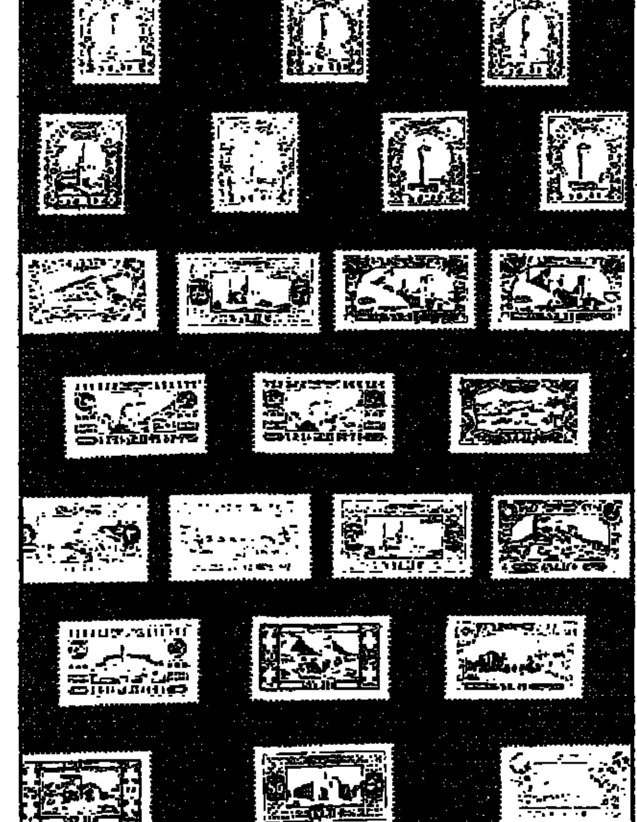
ويقول المواطن فايز عبدالله الشهرى انه يستعد لتقديم القهوة والتمر وبعض الماكولات الشعبية والتي يصنعها اهالي المنطقة الجنوبية وذلك طوال وقت العصر، وقد وجد استجابة طيبة من الزوار عند تناولهم للقهوة والتمر.

هذا ويشهد محل المواطن الشهرى اقبالا كبيرا من الجماهير خاصة من فئات الشباب، وقد ادى هذا الاقبال والازدحام الى لجوء السيد الشهرى الى اعداد اكثر من دلة للقهوة وتوفير التمر. وطبخ بعض الماكولات الشعبية وذلك امام دكانه باسلوب وطريقة تراثية تقليدية رائعة، مما جعل السيد الشهري مادة دسمة للمصورين ولهواة التصوير خاصة من بعض الجاليات الاجنبية والذين حرصوا على التقاط عدد من الصور للكثير من الصور النادرة والطريفة.





٧٢ طابعا و ٨ لوحات في جناح جمعية هواة الطوابع



من اهم من شارك في المعارض والاجنحة في سوق القرية الشعبي الجمعية السعودية لهواة الطوابع، والتي عرضت في هذا المهرجان مايقارب الـ ٧٢ طابعا متنوعا عن بعض المناسبات التاريخية للمملكة العربية السعودية، فضلا عن تكرار بعض الطوابع بالوانها واشكالها.

ويحظى جناح جمعية الطوابع بحضور ليس بالقليل من قبل جمهور القرية الشعبية حيث يلاحظ كثرة هواة الطوابع من خلال مشاهدتهم لهذه المجموعة من الطوابع القديمة والحديثة. وتعتبر الجمعية السعودية لهواة الطوابع احدى الجمعيات الناشئة. والتي قطعت شوطا لابأس به في اعداد قاعدة جيدة من هواة الطوابع، حول هذه الجمعية وهذه الطوابع نأخذكم في جولة عن جناح الجمعية للتعرف على نوعية ماهو معروض من طوابع..

٥٠٠ كتاب للعرض وليست للبيع

في جناح معرض الكتاب في المهرجان الوطني للتراث والثقافة يقول السيد عبدالله الشقران المشرف على الجناح ان هناك العديد من الجامعات والهيئات العلمية والحكومية تشارك في معرض الكتاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الملك فيصل وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة بالاضافة الى الجمعية العربية السعودية لهواة الطوابع ومكتب التربية الخليجي ومعهد الادارة بالرياض ومجلة الحرس الوطني ومجلة الملك خالد العسكرية.

كما شاركت الاندية الادبية السعودية والتي يبلغ عددها ٨ اندية من مختلف انحاء المملكة والتي بلغ عدد الكتب التى شاركت بها هذه الاندية ٢٥٠ كتابا. كذلك شاركت ادارة البحوث والافتاء.

وقد بلغ عدد الكتب التي اصدرتها الجامعات وشاركت بها تبلغ حوالي الـ٢٠٠ كتاب.

الجدير بالذكر ان جميع الكتب للعرض وليست للبيع كما يظن بعض الزوار والجمهور.

الاحد القادم: ٨٦٠ من ضيوف الأمانة يزورون المهرجان

سيقوم يوم الاحد القادم ضيوف امانة مدينة الرياض وضيوف المؤتمر العام الثامن لمنظمة المدن العربية والذي يقام بمناسبة مضي ٥٠ عاما على انشاء امانة مدينة الرياض بزيارة للمهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة حيث سيتجول ضيوف الامانة على القرية الشعبية وعلى السواني والدياسة ومن ثم سيقوم الضيوف بزيارة السوق الشعبي والاطلاع على محتوياته.

هذا ومن جهة اخرى فستقوم ادارة المهرجان بتنظيم برنامج قصير للضيوف يشتمل على العديد من العروض الفنية الشعبية.

الجدير بالذكر ان عدد الضيوف والذين سيقومون بزيارة المهرجان الشعبي يقدر بـ ٨٦٠ ضيفا ومسئولا عن جميع بلديات المدن العربية في الوطن العربي الكبير.

عندما ماتت اشجار اللوز متأثرة بجراحها

لماذا هاجر الادب العربي الحديث الى اللغات الاوروبية ينطق ويعبر بها..

هل هي ظاهرة مؤقتة .. ام بداية لهجرة ابدية..

بقلم:
محمود قاسم

لاشك أن عام ١٩٨٥ هو عام الثقافة العربية في باريس. فبعد الروايات العديدة القادمة من العالم العربي الى اللغة الفرنسية. وبعد المؤتمر الاسلامي الكبير الذي عقد في مدينة ليون في اواخر نوفمبر الماضي.. وبعد المقال الشهير الذي قدمه طاهر بن جولون حول الوضع الراهن للثقافة العربية المنشور في جريدة لوموند في اغسطس الماضي. هاهو طاهر بن جولون يعود مرة اخرى الى قراءة مع كتابه القديم «ماتت اشجار اللوز متأثرة بجراحها» ابن جولون الذي لفت كتابه «طفل الرمل» انظار باريس في الشهور الماضية لايود ان تسكت المطابع عن اصدار اعماله. حتى لو كانت اعادة اصدارات لكتب سبق ان نشرها في سنوات سابقة.

ويمثل طاهر بن جولون نموذجا لهؤلاء العرب النازحين من شمال افريقيا ليقيموا ويعملوا في فرنسا خاصة القادمين من تونس والمغرب والجزائر. يتكلمون اللغة الفرنسية لكنهم لايخرجون عن قوميتهم التي جاءوا منها. فهو يمثل مزيجا طيبا بين الثقافة العربية داخل المجتمع الباريسي. ولد في مدينة فاس عام ١٩٤٤. الا ان اسرته نزحت الى مدينة طنجة حيث درس الطب النفسي قبل ان يرحل الى فرنسا ليستقر بها في عام ١٩٧١.

هو شاعر وروائي وصحفي يعمل في جريدة لوموند. ينسخ كل ماكتبه باللغة الفرنسية لانه احد الذين ينتمون لهذا الجيل من المغاربة الذين لايكتبون باللغة العربية .. وفي باريس اخذ على عاتقه ان يهتم بمشكلة المهاجرين العرب ومعاناتهم وسط هذا المجتمع الاوروبي الغريب عنهم. فيؤكد على الضغوط التي يواجهها العمال. وقد نشر حول هذا الموضوع كتابا في عام ١٩٨٠ تحت عنوان «اعلى درجات الوحدة» سوف نتعرض لبعض ماجاء فيه. اما اهم كتبه الاخرى فقد نشر مجموعة من دواوين الشعر منها: «رجال تحت الكفن الصامت» عام ١٩٧١ و«ندوب الشمس» عام ١٩٧٢.

و«حديث الجمل» عام ١٩٧٤. ثم «الذكريات المنسية» كما قدم ديوانا بعنوان «بذور الجلد» ملحقا به دراسة عن الكاتب العربي محمد بن عيسى. وفي مجال الرواية نشر عام ١٩٧٣ رواية بعنوان «الخبز العاري» للشاعر محمد شكري ثم نشر كتابا بعنوان «ماتت اشجار اللوز متأثرة بجراحها» الذي اعاد طبعه في نهاية هذا العام.

ففي هذا الكتاب الذي سطره الكاتب على مراحل مختلفة من حياته بدا الى اي حد يؤمن بالحق الفلسطيني وقضية اللاجئين. يقول في خطاب الى ابنه: «لقد توقف اليوم داخل تجعيداتي منذ ان مرت الاتهم الدامية الحاقدة على منزلنا: كم هي رائعة تلك السيارة الضخمة التي تفتح فمها في تنهش الشيء القليل الذي بقي لنا: قطعة من الارض، سقف وثلاثة اشجار لوز. انها آلة تثير الضجيج. تلمع في الشمس وتتفجر في ضحكات مجلجلة عندما تطأ فوق الزهور البرية الصغيرة الهشة التي تحاول ان تنمو. رأيت اسنانها الصفراء من دماء الارض التي تحطمت فوق حفنة رمال. رياح خفيفة تنتزع جذور الشجرة. تنخفض الشمس وتتلبد السحب، اعتقد انها تسكن سحابة صغيرة صورة لم تبرحنا منذ ان كنا بلا سقف، وبلا ارض. جرى اخوك الصغير محاولا القفز فوق التراب السميك ليجمع كتب المدرسة. شعرنا بالخوف فقد حاولت الآلة ان تلتهمه.

«محرومين من ارضنا. خجولين في اشجارنا، كنا هناك ثلاثتنا. يصيبنا موت مفاجيء. جزء منا. اعتقد انها قد ماتت، لقد انتزعوها من الطبيعة، عند الفجر ظللنا هادئين: فتحوا جراحنا واحتسينا موتنا. كان له المذاق المر. قالت امك ان لها رائحة الياسمين. فتحت السماء من اجل نداء العصفور اليتيم. ورأينا جسد الضوء مغطى بالدماء الجديدة. وتحت السماء في هذا اليوم رأينا الظلمة العارية قد حفرت بخرطومها في ارضنا واجسادنا».

وبهذه اللغة الشاعرية الرائعة يكتب طاهر بن جولون مقالاته السياسية. ففي مقال - او لعله نداء باطني - الى محمود درويش بعنوان «ارض يتيمة» يقول: «محمود درويش. هو هذا الصوت الذي يشدو بالحب صوت مشدوه بالشعور المضفرة من البساتين التي هجرها في الفجر في سن السابعة. عاش في دير السد. الارض محتلة. فوق ارضه بوطنية عدو محددة المصير. يسقط الكرباج ضاحكا عندما يحوم الطائر بين السحب وزبد البحر. عاش محمود في حيفا حتى عام ١٩٧٠. وفي كل يوم يقدم شعرا وحجرا. ويصنع من كل جملة حقلا من الوحدة المليئة بالصور وافرع اشجار الزيتون. ثم نفي الى الخارج. الى موسكو والقاهرة وبيروت. وقد سبب هذا بعض القلق العابر».

وفي مقال آخر بعنوان «العربية .. العربية .. يتحدث حول زيارته الى المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة ومدى احساسه بالرهبة والخشوع الذي احس به». «ليست الصحراء ضيقة! ولكنها ايضا آراء سبقة. وصورة ملونة. مرسومة بالنيون فوق اعلى البنايات التي لاتنتهي في زوايا الشوارع بلا اسقف، انها ذكرى شاحبة تنتقل فوق جبهة السحب التي تنثر في وحدة السماء حيث تشعر النجوم بالملل».

والوحدة هي المرض الاكبر عند الكاتب. لكنه يتغنى بها دائما .. وعنها يقول:

انا صغير في وحدتي. لكنني اضحك
لم اقص لحيتي هذا الصباح
لايهم. فلا ينظر احد الي
انهم يقرأون
في المترو يقرأون
لايضيعون اوقاتهم
اقف في الممرات
اسمع الشباب يتغنون
اضحك وافرح
سوف اتكلم مع شخص ما
لا ..سوف يعاملني كشحاذ
من هو الشحاذ في هذه البلاد؟
انا لم اره قط
ينزل بعضهم متكاتفي الايدي
ويصعد آخرون
احس انهم متشابهون
سوف اتكلم مع هذين الشخصين
سأجلس امامهم طالما ان المكان خاو
وسأقول لهما كلاما لطيفا
اشبه بمواء القط
او عواء الذئب».

ومايكتبه الشاعر هنا في صورة مقالات قصيرة ليس سوى نوع من التعبير الشاعري بالنثر عن اشياء يحسها. ولذلك فان هذه الانطباعات قد اصبحت اكثر كثافة في هذا الكتاب عن القصائد. لكن «الوحدة» التي يعاني منها الكاتب تطارده داخل اكثر اشعاره وانطباعاته. فهو يكتب عن طبوغرافيا الوحدة. عن تضاريسها ومرتفعاتها ومنخفضاتها .. وهناك مجموعة من القصائد القصيرة المتناثرة جمعها تحت عنوان: «اصيلة فصل الزبد» وهي قصائد لاتزيد بأي حال عن الخمسة او ستة ابيات. قليلة الكلمات. مثل قصيدته التالية:

«ادير رأسي للمدينة
وأهازيج البحر
واستعيد صوتي
كأنه الموج
تحتفظ الاضلال بندوبها
والذكريات الضالة
ويسكب الزبد ملجأ فوق اللهب
كي يثير احزان اليتامى».

وفي آخر هذه القصائد يقدم قصيدة رائعة يقدمها قائلا:

«انا بني الحكمة والحقيقة امتلك مفاتيح المدينة سيد البحار والصيادين
انا اليوم مقبرة في الارض الرطبة
اجمل المقابر التي اصابها الجنون
حيث ينام فيها المجانين او مرضى الحب
او مرضى الحقيقة».

اما القصيدة نفسها فيقول فيها:

«انا مجنون بعائشة/ جميلة كالقمر/ نقية كجنوني/ هناك اطفال ميتون يملكون الزهور/ معلقين في لحيتي/ انا مجنون برحمة /طيبة كالخبز/ خصبة كالارض/ طائر في عيني/ يقولون انني مجنون /ابدا/ بل أرقص وسط اللهب/ واتكلم مع الموتى/ انا المفتاح الذي يرتجف/ كتاب مفتوح للاطفال الخائفين/ انا مقبرة للفقراء».

وفي كتابه «ندوب الشمس» يضم مجموعة اخرى من القصائد الطويلة استمدها من اجواء بلاده واسماها كلها «مراكش» كما قدم ثلاث اقاصيص بدون عنوان. وهي اقرب الى الانطباعات. كما انه مزج من الشعر بالاقصوصة في هذه الاعمال لدرجة يمكن تصورها قصائد قصصية قصيرة. مثل قصته عن «الجمال» و«الشجرة» وهي كلها مستوحاة من الحياة في شمال افريقيا: «من وقت لآخر تمد الشجرة نبضاتها وترفع جذورها. يستغلها الاطفال كي يخرجوا ويتنزهوا في الغابة - العارية - سعداء تدور الشمس بين اصابعهم ويفتحون اذرعهم للسماء. يهرب الصباح بين الاشواك. كي يشهد على ابحار المهاجرين.

وفي نهاية هذا الكتاب كتب بن جولون رأيا حول الكتابة قائلا: اكتب لأن ليس لي وجه. اكتب لاعبر عن الاختلافات. الاختلاف الذي يقربني من كل هؤلاء الذين ليسوا انا. من كل الذين تكونوا داخل جنوني الذي يسيطر علي ويحتويني. لا اكتب «من اجل» او «في» او «مع» اي منهم القي نفسي في مركب. اهرول الى وحدتي. الكلمة اللاهثة. يصبح الفراغ اكثر اتساعا».

اما ديوانه «حديث الجمل» فهو مجموعة جديدة من القصائد المجنونة الاشبه بفراغ الحنين والوحدة. وقد اهدى الكاتب احدى قصائده الى الشاعر محمود الهمشر، التي يقول فيها:

«لاتبكوا الموتى
لقد تعلمت من الرمال
وتعلمت من الشمس
ان الموتى ليسوا في حاجة الى دموعنا»

وبن جولون مشغوف بالدفاع عن قضية فلسطين في كل كتبه واشعاره. ففي «الذكريات المنسية» يكتب عن فلسطين وعن الحرب الاهلية في لبنان وهو بذلك يمثل نموذجا للكاتب المغترب. يظل مرتبطا بالارض التي ولد عليها وبمشاكلها ومعاناتها. ورغم قصر المسافة بين الكاتب وبلاده. ورغم عدم تمكنه من لغته الاصلية الا انه يبدو مرتبطا بوجدان هذه البلاد مثل هؤلاء الذين يعيشون فوق ترابها ان لم يكن اكثر. لان الغربة تعلم الكاتب كيف يهفو الى تراب بلاده. فهي في خاطره ...ما يقل عربة مترو. او يصعد الى برج ايفل او يجوب شوارع المدينة التي يعيش فيها وبالفعل فان بن جولون موجود في اكثر الانشطة الثقافية الباريسية. وبصفته كصحفي يقوم بتغطية الاحداث الهامة التي تدور في العاصمة الفرنسية. مثل العروض السينمائية والمسرحية واللقاءات الادبية التي يعقدها العرب. وهو يعيش دائما بين عالمين.. مراكش وباريس. يشعر في كل منهما بالغربة والحنين الى الثانية. وحول هذا الموضوع يتحدث في كتابه «ارقى درجات الوحدة».

اذا حدث وتركت باريس الى المغرب او الى اي مكان آخر .. فانني افتقد هذا النور. مثلما افتقد وجود مشاعر هؤلاء الاصدقاء الذين ارتبطت بهم في هذه المدينة. لقد تربيت في مدينة فاس. ثم في طنجة. وسط جو حضاري عربي يقدس المنزل. فرنسي عربي في المدرسة. لم يبد لي الجانب الآخر من البحر المتوسط غريبا تماما. فباريس مثل المغرب. هناك اسواق كبيرة. والوان وروائح. وقد تنتابني الرغبة اليها. او الى سوق مثل بوش. ليس لك الحق ان تلمس او تتذوق. عليك ان تختار بعينيك. ثم تدفع. فرنسا بلد النظرات بالعيون ترى هل من اجل هذا السبب يوجد بباريس وحدها ٣٥٠ دار عرض سينمائي؟ ربما

ويقول ايضا في نفس الكتاب ان على الكاتب في العالم الثالث ان يتعرف على كتاب من نفس عالمه ومن بقية اوطان العالم اجمع. وهو مدان بالكثير لكل من الكاتب المعروف جان جينيه وصديقه الناشر «ماسبيرو» الذي ساعده على نشر معظم كتاباته في دار النشر التي يمتلكها.

● محمود درويش



طاهر بن جولون





الكشكول

بقلم:
د. حسن ظاظا

دموع للبيع ..

هناك صنف من الناس يتلذذون بخداع الآخرين، بان يزخرفوا لهم من تهاويل الخرافات، واباطيل الاساطير، ما لا يقبله العقل، ولا يقره المنطق، ولا تسيغه الفطرة السليمة، لمجرد الشعور بالارتياح والزهو عندما يصدقهم السذج والبسطاء. وقد خطر لي هذا الخاطر وانا افكر في احتفال العالم المسيحي بعيد الفصح بعد اسبوع، يبدأ هذا العيد بما يسمى (خميس العهد)، وهو - فيما يقولون - اليوم الذي اوصى فيه عيسى عليه السلام اصحابه الحواريين، ومن امن ببعثته من الناس، وصيته الاخيرة. اما اليوم التالي فيسمونه (الجمعة الحزينة) لانهم يعتقدون، كما نعلم، ان اليهود قد اخذوا المسيح في ذلك اليوم فقتلوه وصلبوه، «وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبّه لهم» كما علّمنا القرآن الكريم. ثم يصبحون على (سبت النور)، لانهم قد جرت عادتهم على استعمال الكحل يخفون به عن اجفانهم اثر البكاء، ويتلقون البشرى بعودة فقيدهم الى الحياة، فيستعدون لاستقباله بالانوار بالازهار وباقات النبات الاخضر اليانع في اليوم التالي، وهو (احد السعف)، اذ يزينون بيوتهم وكنائسهم ومواكبهم بسعف النخيل، تتخلله بعض البواكير من السنابل الخضراء، واخيرا يصلون الى ذروة عيدهم يوم (اثنين القيامة)، لانهم يظنون ان المسيح قد قام فيه من بين الموتى وصعد الى السماء، فيفطرون بعد صيام طويل على اضحية يذبحونها في ذلك اليوم، ويتبادلون التهنئة بالعيد.. وكل عام وانتم بخير. ولما كان من علامات التأثر بهذه الذكرى عند اتقيائهم ان يبكوا بالدمع الغزير يوم الجمعة الحزينة، وكانت دموع العين غير مؤكدة ولا مضمونة فقد كثر اقبالهم بهذه المناسبة على البصل، لاسيما لدى المسيحيين الشرقيين، يكثرون من اكله وشمه وتعليقه على اسرتهم، وابوابهم .

كل هذا هم احرار فيه، لا ينطوي على اذى ولا خسارة. لكن هناك امورا مبتدعة اشاعها الغلاة منهم. لا مكان لها الا في الخيال الشعبي. من ذلك اعتقادهم ان هذا التمثال او ذاك للسيدة مريم العذراء له عينان تنهمر منهما الدموع يوم الجمعة الحزينة!. وليس في اصول دينهم ما يشير الى شيء من هذا الاعتقاد، لا تصريحا ولا تلميحا. ومع ذلك يأتي الناس من كل فج نحو تلك الاوثان ملتمسين البركة، مازجين دموعهم بما يترقرق على الحجر من قطرات! وهناك تماثيل اخرى للمسيح يزعمون ان الدم يسيل منها يوم الجمعة الحزينة !. وهي تماثيل من الرخام تمسكها في مواضع الصلب، مسامير شرسة من الحديد. تكفي قطرات قليلة من الماء لاذابة بعض ما تراكم عليها من الصدأ، بحيث تنساب بلونها الاحمر على بياض الرخام. وسط البكاء والعويل والدموع !.

وللناس في التعامل مع الدموع - دينيا وسياسيا - مذاهب وتقاليد. وكلنا قد سمع بحائط المبكى عند اليهود، الذي يسمونه في طقوسهم بالجدار الغربي، ويوهمون عوامهم بانه بقية من اسوار القدس - اورشليم - التي بناها داود وسليمان، وان هذه البقية كانت جزءا من الضلع الغربي للسور، بحيث يستنتج الزائر الساذج المضلل ان امتداد هذا السور يشمل المسجد الاقصى، وقبة الصخرة، والساحة العظيمة الشاملة لهما، وما وراء ذلك من بقاع عزيزة على المسلمين، وما يجاورها من مقدسات مسيحية ايضا .

فكان حجاج اليهود - ولايزالون - يقفون على اطلال هذا السور باكين منتحبين، داعين على غير بني اسرائيل بالخراب والدمار، الى ان يتم تشييد الاسوار والابراج والحصون والقصور كما كانت على عهد سليمان !. والواقع ان هذه الحجارة لا صلة لها بتلك الازمان الخوالي، اذ ان نبيهم نحميا زار القدس بعد موت سليمان بخمسمائة سنة، فوجدها انقاضا ورمادا، وبنى سورها من جديد، وشيد فيها معبدا في مكان ظن انه موضع هيكل سليمان. وما كانت فلول من اليهود تعود على القدس، حتى اشاعوا فيها الربا والزنا والقتل والفساد، وعملوا بنشاط في المؤامرات السياسية التي كانوا فيها عملاء لقوى اجنبية متصارعة حول فلسطين، كالفرس واليونان اولا، ثم السلوقيين في الشام والبطالسة في مصر، بحيث لحقها الخراب من جديد قبيل مولد المسيح، الى ان قام هيرودس - ولم يكن من بني اسرائيل - فحكم اليهود، واعاد بناء الاسوار والهيكل، وكان معاصرا لمولد المسيح عليه السلام، ويقول المؤرخ اليهودي يوسيفوس، الذي كان معاصرا له، ان بناء نحميا كان ضعف ما بنى داود وسليمان، وبناء هيرودس كان قدر بناء نحميا مرتين. ومرت الاعوام، واحتل الرومان فلسطين، ودمروا كل ما انشأه اليهود بالقدس، وازالوا معالمه، على يد قسبار بان اولا، ثم من تلاه من الاباطرة تيتوس، طبريوس، تراجان، وغيرهم. ومع ذلك يستمر سيل الدموع اليهودية على تلك الحجارة المجهولة الاب حتى يومنا هذا ! واقصى ما استطاع علم الآثار ان يقوله عنها، انها بقية من حائط ربما كان يرجع الى عهد هيرودس، اي الى فترة ميلاد المسيح. لكن البكاء مريح لنفس الباكي على كل حال، وهو فرصة يستغلها شياطين الانس ليرووا بهذه الدموع جذور الحقد الدفين على غير بني اسرائيل من البشر، حتى ليبدو تقتلهم واغتصاب ممتلكاتهم وانتهاك حرماتهم سبيلا الى مرضاة الله ! وقد بدأ ذلك بمصادرة جزء عربي اسلامي من المدينة المقدسة وهدمه، بحجة توسيع الساحة المواجهة للحائط، بقصد المزيد من راحة الباكين عليه !. ثم راحت دوائر الآثار في الحكومة الصهيونية والجامعة العبرية تحفر في المكان، وتتعمق في الحفر، علها تجد شيئا اقدم من عهد هيرودس، ولكنها عادت من ذلك كله، بالفشل والخيبة والندامة، وعزاؤها الآن انها (تملك) المدينة كلها، وتضعها تحت الحذاء العسكري الصهيوني، وتزعم انها سيطرة ابدية سرمدية شاملة، غير قابلة للتدويل او التقسيم .

واذا كان شر المصائب ما يضحك، فانني اذكر من بين احتياطات الحرب الفاشلة عام ١٩٦٧م امرا صدر في مصر باقامة ساتر مبنيّ امام العمارات الكبيرة لحماية السكان من شظايا القنابل، اذا حدثت غارات جوية. وبعد الهزيمة لم يصدر امر بازالة هذه السواتر، بحيث بقيت قائمة مدة طويلة. وراح المذيع الصهيوني يتندر بذلك، ويقول، ساخرا لقد كانوا يهزاون منا بسبب حائط المبكى. الواحد الوحيد، الذي نزوره في القدس. واليوم اصبح امام كل بيت عندهم حائط مبكى خاص بسكان البيت !

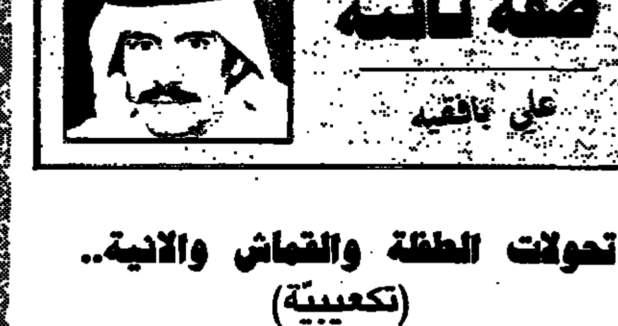
وبقدر الذلة والمسكنة لدى اليهودي ابان ضعفه، تكون وقاحته وغطرسته وادعاؤه اذا كان يتصرف من مركز قوة. قال الرواي هرب الصهيوني عازار من تل ابيب الى لندن، معدما، رث الثياب، اشعث اللحية والشعر والشوارب والسوالف، وبسرعة راح يعلو شأنه في سوق الاوراق المالية، حتى صار من اصحاب الملايين. لكنه لاحظ الناس لا يحترمونه الاحترام الكافي لما يبدو عليه من سحنة اجنبية منفرة للطبقة الراقية من الانجليز. فذهب الى حلاق شهير، ليصلح له راسه باسلوب انجليزي صميم. لكن ظلت النتيجة ضعيفة. فتوجه الى خياط هندي من ذوي الاسماء الطنانة في عالم الاناقة، وطلب منه ان يلبسه اجمل ازياء اللوردات. وامام المرآة وجد ان الامور قد تحسنت جدا، لكن لم تزل هناك لمحة من بقايا اصله القديم، شكا منها للخياط فاسرع الرجل واحضر له قبعة بريطانية سوداء، نظر اليها وهي فوق رأسه باعجاب، ثم عاد يقول: لا ادري، هناك شيء لايزال يحول بيني وبين الظهور بشكل (لورد) انجليزي عريق.

فاختفى الخياط الهندي وعاد فوضع في يده عصا رشيقة من الابنوس لها مقبض مستدير من الفضة. وتطلع الى شكله في المرآة، ثم انحدرت على خده دمعة كبيرة تجمع بين الارتياح والالم. فسأله الخياط الهندي اذا كان في زيه شيء يزعجه. واجاب عازار بشموخ وكبرياء لا ياصديقي، ولكنني ابكي اسفا لان اسلافي من اللوردات لم يستمروا في استعمار الهند حتى الآن !.

وسيأتي يوم يعود فيه احفاد عازار الى فلسطين، ليقول احدهم لخياط عربي هناك انه يبكي لان اباءه في الحكومة الصهيونية قد فشلوا في استعمار هذه البلاد !

ووافاني صديقنا الشيخ عبدالسلام، وانا اكتب هذه السطور، فتأفف وقال يا اخانا! ان الدموع على حائط المبكى انما هي دموع للبيع! دموع كاذبة تستدر الشفقة والعطف لجماعة من غلاظ القلوب صلاب الرؤوس، يغلبوننا بها لاننا لا نبكي، كما تغلب النساء الرجال بنفس الاسلوب. نحن في عنتريات وهم في (خنسائيات)!.. انها دموع تماسيح !

قلت: هل تعلم - يا شيخ - ان دموع التماسيح خرافة؟ قال. سبحان الله ! وكيف كان ذلك؟ قلت. ذكر علماء الحيوان ان عيون التماسيح ليست فيها غدد دمعية، وان ترطيبها يتم بالماء الذي تعيش فيه، وبافراز دهان من اجفانها يمسح العين ولا يسيل منها. وربما كان اصل هذه الخرافة راجعا الى اصوات التماسيح، لا الى دموعها، فهذه الاصوات اشبه ببكاء الاطفال ولم يرد ذكر دموع التماسيح في الادب العربي قط، وهو في الادب الاوروبي ليس بقديم! قال الشيخ تبارك الخلاق العظيم



تحولات الطفلة والقماش والآنية..
(تكعيبيّة)

(١)

الصباح يضحك خارج الباب يهندس ملامحه، يدوزنها ويخطو. يحمل الحصى والنحاس والنوم ويرش الاعشاب ويطلق الطيور. ويمشي

(٢)

هي تنمو: والاعشاب والطيور والدواب والماء والالعاب والضوء والاطفال..

(٣)

الليل يجثم: كما في الاساطير والحكايا والنحاس - أيضا - والطيور المدببة والجثث. ويرقب: يرصد كما في الأحذية والأسلاك. و(يحلم) ايضا..

(٤)

هي تلمس: والكتب والقماش والأوتوبيس والرصيف والجريدة والباب والأصوات والمساحة والأثاث..

(٥)

هناك الآنية والمرآة والشنطة واشياء أخرى، وملامح أخرى.. والملامح التي: تسيل وتختفي وتسيل..

(٦)

هي: يدها في يدها الثانية

(٧)

. فكّتْ كفيها.. مدتهما.. بدأت تعجن ملامحها: كوّرتها: كوّرت ملامحها تماما كما في اللحظة. رفعت يديها: سالت ملامحها واختفت..

(٨)

الباب مغلق: مغلق تماما في الأساطير والوكالات والحكايا والجثث. مغلق: تتاهزه الدرج المائلة (مائلة) والأبواب المسنّدة (مغلقة)..

(٩)

الصباح يضحك: يهندس ملامحه، يدوزنها ويخطو: يحمل الحصى والمعدن والأعشاب والنعاس. يضاجع البحر والنخلة ويُطلق الطيور.

رباعيات



يَا مَوْطِني.. أَسْعَدْتَ بِالسَّابِقِينْ
مِنْ خَيْرِ جُنْدِ اللَّهِ كُلَّ الدِّيَارْ
هَلْ يَرْجِعُ التَّارِيخُ لِلاحِقِينْ
- قَسْراً - لِيَبْنُوا مُوْجِبَاتِ الفَخَارْ؟
إِنِّي أَرَى عَبْرَ غُبَارِ السِّنِينْ
آثَارَ أَجْدَادِي تُنِيرُ الغُبَارْ
يَا عُصْبَةً أَهْدَتْ إِلَى العَالَمِينْ
مَآثِراً تُشْبِهُ ضَوْءَ النَّهَارْ..!

محمد بن سعد المشعان

فضيحة البيان الأول

اتحاد المؤرخين العرب يسطو على مقال بأكمله وينسبه إليه

● المؤرخ والاخلاق العلمية

● مَن يشوه مَن؟؟

● مَن يحاكم اتحاد المؤرخين؟

فضيحة البيان الأول

يبدو ان ظاهرة السرقات الادبية والفكرية العربية لن تنتهي .. او هي تجاوزت مفهوم الظاهرة المتعلقة بوقت وظروف طارئة .. واصبحت تزداد مع توالي الليل والنهار .. ولم تعد تقتصرعلى افرادمعينين يعانون من الضحالة الفكرية ويركضون خلف الاضواء ودور النشر والمكاسب المالية والاعلامية. وكان ابطال السرقات الادبية في الغالب من صغار السن الذين يستعجلون الشهرة.. ويقعون تحت سلطة «الانا» القاسية وبعض هؤلاء وبلا خجل عندما ينكشف الغطاء عن الحقيقة تراهم يبتسمون بصفاقة بالغة لانهم صاروا نجوما مزيفين تتردد اسماؤهم على الصحف وفي المجالس وهذا في نظرهم نصر ومكسب بحد ذاته. هؤلاء الصغار قد نجد لهم العذر احيانا وقد لاتقسو عليهم الاقلام كثيرا وربما تعتم القضية برمتها في احايين كثيرة ولاسباب اخلاقية اكثر.

اما فضيحة البيان الأول فبطلها هذه المرة اتحاد المؤرخين العرب .. نعم الاتحاد بامانته العامة!! وكتبه ومكاتبه وبحضوره وغيابه ومقاعده!!

احكي لكم الحكاية!

كتب الدكتور يحيى ساعاتي في هذه الجريدة «الرياض» على صفحة مقالات «حروف وافكار» مقالا بعنوان «المعلومات ودورها في المواجهة المصيرية» (الاثنين ٢٠ ربيع الأول ١٤٠٦هـ-العدد ٦٣٧١). والمقال كما يوحي عنوانه يبحث في عدة امور منها:

١- الحاجة الى تجميع مايصدر عن الدولة الصهيونية.

٢- اهتمام اسرائيل بالدراسات العربية القديمة والحديثة وتحقيق كتب التراث، والدراسات الخاصة بالصراع العربي الاسرائيلي.

٣- استعراض لكثير من الكتب لمؤلفين يهود تبحث في القضايا الاسلامية والعربية من جانب واليهودية والاسلام من جوانب اخرى كل ذلك عن طريق التركيز على دور المعلومات واهميتها ويخلص المقال الى حقيقتين هامتين:

الأولى ان هدف اسرائيل بالدرجة الأولى هو «بث الدعاية وتشويه الحقائق» والثانية محاولة اسرائيل في التعرف على اوضاع العرب تاريخيا واجتماعيا واقتصاديا. ويظهر بوضوح رأي الدكتور الساعاتي في هذا المقال وهو الدعوة الى الاهتمام بماينشر في اسرائيل.. والتحذير من تجاهل القضية وعدم متابعة ماينشر والرد عليه باسلوب علمي يبين الحقيقة

ويأتي اتحاد المؤرخين العرب .. وينقل كل هذه الافكار احيانا حرفيا .. واحيانا بتغيير طفيف لايخفى على القارىء العادي .. ويسمي ذلك البيان الأول لفضح اساليب الكيان الصهيوني في تشوه تاريخ الامة العربية.

● يقول د.الساعاتي: «والمواجهة مع عدو في هذا العصرلم تعد ترتكز على القوة العسكرية وحدها» ويقول بيان اتحاد المؤرخين «لم تعد مواجهة الكيان الصهيوني للامة العربية مقتصرة على التحدي العسكري وحده» هنا نقل مباشر وحرفي فيه خداع وتضليل وغباء في آن واحد .. فالجملة هي نفسها اقتصر الناقل على تقديم وتغيير في بعض المفردات ولكن بطريقة تنم عن فحش معرفي ومحاولة خاسرة لايهام القارىء وايهام الذات .. ثم يمضي البيان وبعد سطور قليلة تركزت على مخاطبة المؤرخين العرب ليحرف هذه الفقرة «ومن هنا فان العناية بما يصدر عن الدورة الصهيونية في فلسطين هو امر ضروري تتطلبه مرحلة الحسم القادمة. اذ لابد من قراءة واعية لكل ماينشر عنها، او تنشره مؤسساتها، فالدولة الصهيونية التي تعمل من المنطلق ذاته تعنى عناية كبيرة بالدراسات المتعلقة بالعالم العربي والاسلامي، وتعد ذلك ركيزة اساسية لها في سبيل تكوين ملف كامل عن المنطقة توجه جانبا جيدا من البحوث والدراسات في جامعاتها ومعاهدها نحو قضايا تمس اطارا واسعا عن التاريخ العربي والاسلامي، اضافة الى البحث في الحاضر ومثل هذه العناية تدفع بها الى تتبع دقيق لكل مايصدر عن العالم العربي او يكتب عنه ومن ثم تجميعه، ومن خلال هذا التجميع تتكون المعلومات التي تستخدم للطرح من جانب الكتاب والباحثين اليهود الذين يستندون عليها للخروج بتحليلات تساعد على توضيح نمط ومسار التفكير العربي قديما وحديثا».

ونقرأ في بيان اتحاد المؤرخين نفس الفقرة بتحريف متهتك «ان الكيان الصهيوني يعنى عناية كبيرة بالدراسات المتعلقة بالوطن العربي والاسلامي، وقد اخذت الجامعات الصهيونية على عاتقها توجيه البحوث والدراسات نحو قضايا تباشر التاريخ العربي والاسلامي في كثير من ابوابه ومنافذه وهي في سبيل تحقيق هذه الغاية راحت تتابع بشكل دقيق كل مايصدر عن الوطن العربي من مؤلفات وبحوث ودراسات وتجميعها وتحليلها، لتعطيل كل مافيها من معطيات تخدم الحقيقة التي يعززها التاريخ، وتسندها الحقائق وذلك بطرح آراء ودعاوى باطلة من لدن الكتاب والباحثين والمؤرخين اليهود، تفسد الاوجه المشرقة في التفكير العربي قديما وحديثا».

نلاحظ ان الكاتب اضاف كلمة هنا وكلمة هناك حتى يفك الفقرة التي اوردها د.الساعاتي في مقاله ولكنه لم يستطع الخروج عن الفكرة او بعض مفرداتها او الاتيان ببدائل اخرى. بل تبلغ الجراة باتحاد المؤرخين العرب وامينه العام ان يستمر في النقل والتحريف.. ليقول «ان الاعمال اليهودية التي تنشر في الوطن الفلسطيني المحتل تحتاج من المؤرخين العرب وقفة جدية لتجميعها ودراستها وتحليلها خدمة لمرحلة الحسم القادمة مثلما يفعل الكيان الصهيوني» وكان د.الساعاتي قد كتب في مقاله الآنف الذكر مايلي: «ان الاعمال اليهودية المنشورة في الدولة الصهيونية تحتاج الى ان تجمع كي تدرس ويستفيد منها العالم العربي في لحظات المواجهة كما تنهج اسرائيل نفسها». لايخفى على احد هنا مبلغ التزييف الذي يقوم به امين عام اتحاد المؤرخين العرب بدون ادنى احترام للقارىء والمتلقي.

وكأني بالامين الموقر يحادث نفسه لحظة كتابة البيان ويقول لن يعلم احد بهذه العملية، فالشعب العربي شعب جاهل وغير متابع لما تنشره الصحف العربية، او ان مقال الدكتور يحيى سوف يطويه النسيان لان صاحبه لايتبوأ منصبا قوميا او رسميا، او هو غير معروف على نطاق العالم العربي، فلماذا لا اسطو على مقاله القيم بكامله واحرف في بعض فقراته علها تغيب على من قرأ المقال او اطلع عليه اطلاعا عابرا. ثم يقرأ الامين النص التالي من مقال د.يحيى ساعاتي: «ومن أجل ذلك يتبادر لنا ان نطرح هنا اقتراحا بضرورة ان تعنى الهيئات العلمية العربية بالنتاج الفكري اليهودي المنشور في الارض المحتلة .. فتسعى دائبة الى اقتناء كل مايصدر منه ومن ثم احالته الى متخصصين في الدراسات الاسرائيلية ليقفوا على الفكر الذي يشمله، ولعل من نافلة القول ان نشير الى ان هذه العناية تدخل ضمن الضرورات المطلوبة والتي تعتبر توظيفا يؤكد الاهتمام بالقضية المصيرية اهتماما علميا يبنى على الاعتراف بواقع الحال وان هذا الواقع لايغير الا بتخطيط سليم اولى مرتكزاته فهم العقلية الاسرائيلية وكيف تنمو في معالجاتها لقضايا واحداث المنطقة تاريخا ومعاصرة».

واضح جدا مايرمي اليه د.الساعاتي فهو يطالب المؤسسات العلمية بالاهتمام بماينشر في داخل الارض العربية من فكر يهودي، ويقترح هذا الاقتراح كأحد المثقفين العرب الذين تهمهم القضية العربية والصراع الفكري الذي تعيشه. اما اتحاد المؤرخين العرب ممثلا بامينه العام فانه يصرخ ويناشد المثقفين العرب باحالة كل ماينشر في هذا الشأن الى اتحاد المؤرخين الموقر وفي نفس اللحظة يسرق مقالا كاملا لأحد المثقفين للعرب الذين يناديهم ويلفت انتباههم الى الخطر الفكري القائم. ويحق لنا نحن المثقفين العرب ان نسحب الثقة من هذا الاتحاد الذي ينادي بالعمل القومي الفكري والثقافي. وهو لايمتلك ادنى درجات الاخلاق العلمية. ويحق لنا ايضا ان نطالب بقيام محكمة علمية قومية ترد الحق الى نصابه، وتعري كل الذين يتحدثون باسم «المحافظة» على التاريخ العربي، ويحق لنا مرة ثالثة ان ننادي بمراجعة تكوين اتحاد المؤرخين العرب وامينه العام الذي يتجول هذه الايام في المنطقة العربية مزهوا ببيانه الأول. يقول امينه العام بعد ان قرأ اقتراح الدكتور الساعاتي السابق «ومن اجل ذلك ترى الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب - هكذا - ان الضرورة القومية والحضارية للامة العربية ضرورة العناية القصوى من لدن اقسام التاريخ في الجامعات العربية ومراكز البحث العلمي وكل المثقفين العرب!!! بالنتاج الفكري وخاصة التاريخي اليهودي المنشور في الارض المحتلة او عن مؤرخين يهود مكتسبين جنسيتها وينشرون اعمالهم في دول غربية. فتسعى بكل حرص الى الوصول الى كل مايصدر منه، ومن ثم احالته الى اتحاد المؤرخين لدراسته من قبل متخصصين بالدراسات الاسرائيلية للوقوف على مافيه من افكار تزيف الحقائق - هكذا - وتشوه الوقائع وماهذا العمل الا تأكيد الاهتمام بالقضية المصيرية للامة العربية التي نرى!! ان من مصلحتها فهم العقلية الصهيونية وسبلها في معالجة القضايا والاحداث التي مرت وتمر بها المنطقة العربية اليوم». هذه الفقرة نقل مباشر مع بعض التحريف البسيط واستبدال بعض الجمل او شرحها. ولاندري كيف فات على اتحاد المؤرخين العرب وامينه العام - رغم كل شيء - ان التصدي لعمليات تزييف الحقائق يبدأ اولا من الداخل.. فانت لاتستطيع ان تقوم بعمل قومي فكري وثقافي مالم تكن انت ناصعا وحقيقيا وواضحا ومؤمنا بذاتك وبما تقوم به .. والا ستبقى ضعيفا ومشوها وهشا وقابلا للكسر والهزيمة. فاذا كان اتحاد المؤرخين العرب وامينه العام يحملون في دواخلهم هذه الرغبة القومية وينادون بها فعليهم اولا ان يحملوا الاسلحة ويتصدوا للتزييف الداخلي والا فكيف احمل احدا رسالة عظيمة كهذه وهو لايمتلك الصدق والامانة!!

ان اهم صفات المؤرخ الجاد بل اولها واخرها هي الصدق .. ولا شيء غير الصدق!! اما اتحادنا الموقر فهو ينفي عن نفسه هذه الصفة تماما وبكل جرأة واستخفاف بعقل المثقف العربي ومؤسساته العلمية والفكرية. فلو كانت القضية فردية لهان الامر ولقلنا هذا كاتب واحد يمثل نفسه ولن نحزن كثيرا .. لكن الأمر يتعلق باتحاد قائم ومؤسسة فكرية تمثل اكثر المؤرخين العرب. وتتحدث باسمهم وتدافع عن قضايا العرب وتاريخهم وتحميه من التشوه والتزييف.

يقول د.ساعاتي في مقاله «ولتقديم نماذج من الاهتمام الحاصل داخل الارض المحتلة بالدراسات العربية قديمها وحديثها نستند هنا على معلومات نشرت في قائمة اصدرتها الجامعة العبرية في القدس، والتي تعد من اهم المراكز المعنية بالنشر في هذا الاطار داخل فلسطين المحتلة. ويتضح من القائمة اتساع مجال الاهتمام في هذه الجامعة والذي يتمثل في العناية بتحقيق كتب تراثية الى تأليفات عن قضايا تاريخية وادبية واجتماعية عن العالم العربي والاسلامي ودراسات مختصرة تعنى بالمشكلات المعاصرة التي يدور محورها حول القضية الفلسطينية»، ويقول بيان الاتحاد مايلي «ولتقديم نماذج من الاهتمام الحاصل داخل الارض المحتلة بالدراسات العربية قديمها وحديثها، تلفت الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب انظار السادة المؤرخين لما صدر عن الجامعة العبرية في القدس في بداية عام (١٩٨٦) من قوائم تناولت تحقيق كتب تراثية ومؤلفات عن قضايا تاريخية وادبية واجتماعية عبر الوطن العربي والعالم الاسلامي ودراسات مختصرة تعنى بالمشاكل المعاصرة التي تعالج القضية الفلسطينية».

ما الذي فعل الاتحاد وامينه الموقر في هذه الفقرة؟ اضاف جملة «تلفت الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب انظار السادة المؤرخين» وبدل جملة «العالم العربي والاسلامي» الى «الوطن العربي والعالم الاسلامي» وغير كلمة «المشكلات» الى «المشاكل». هكذا بكل ضحك وغباء في آن واحد. هو ضحك على المثقف العربي والمؤرخ العربي. وغباء من الاتحاد حين يعتقد ان جملة هنا وكلمة هناك يمكن ان تحول دون اكتشاف الحقيقة او ان ذلك يعطي الاتحاد وامينه العام مشروعية نقل فقرات كاملة ونسبتها اليه وتمريرها داخل الوطن العربي على انها «بيان هام صادر عن اتحاد المؤرخين العرب - لفضح اساليب الكيان الصهيوني في تشويه تاريخ الامة العربية» ونحن نسأل بصدق .. من الذي يقوم بعملية التشويه؟ اليست السطو على نتاج الآخرين يعتبر تشويها للحقيقة؟ .. ثم الا يقع النتاج الفكري العربي تحت دائرة التاريخ؟

اذن من يشوه التاريخ؟ وقبل ذلك وبعده مامعنى تشويه التاريخ؟ انه ببساطة قلب الحقيقة، وببساطة اكثر انه الكذب، ونسبة شيء الى غير اصله، الاصل هنا مقال الدكتور يحيى ساعاتي (ديسمبر ١٩٨٥) والمنسوب اليه العمل والافكار اتحاد المؤرخين العرب ممثلا بامينه العام (١٤ شباط ١٩٨٦).

ويمضي د.الساعاتي في تقديم نماذج من الاهتمام بالدراسات العربية داخل الارض المحتلة ويقول: «ففي مجال تحقيق التراث نشرت الجامعة مجموعة من الكتب منها:

- انساب الاشراف للبلاذري وقد نشر النص بالعربية والهوامش بالانجليزية وماتم نشره يمثل الجزء الرابع من الكتاب وقد حققه ماكس شوسلنجر، وهناك مجلدات اخرى نشرت سابقا بواسطة الجامعة نفسها من قبل، والكتاب يعتبر من الاعمال الاساسية في قضية الانساب.

- كتاب ذم الدنيا لابن ابي الدنيا، وقد حققه المجور ونشر النص بالعربية.

- الاحاديث الحسان في فضل الطيلسان لجلال الدين السيوطي وحققه ارازي.

- فضائل البيت المقدس لابي بكر بن احمد الواسطي

- جوامع آداب الصوفية للسلمي

- كتاب آداب المديرين للسهروردي

والملاحظ على هذه الكتب المحققة بواسطة اليهود انها من الاعمال الصوفية او من تلك التي تعتمد على بحث الفضائل، وهي ليست من القضايا الاساسية في الثقافة والفكر الاسلامي، ولكنها في الوقت ذاته من الاعمال التي تستهوي المناهضين للاسلام للبحث في ثناياها عن امور لاتتفق وروح الاسلام، يمكنهم من خلالها استخلاص نقاط ضعف توجه ضد العقيدة الاسلامية، وليس اليهود بدعا في هذا المجال، اذ طالما اهتم المستشرقون المعادون للاسلام بمثل هذه الاعمال تحقيقا ودراسة».

ينقل بيان اتحاد المؤرخين العرب هذه الفقرة وبقية المقال نقلا مباشرا دون اضافة او تغيير او تحريف او تشويه ماعدا استبدال كلمة «اسرائيل» بالكيان الصهيوني، ويختتم د.الساعاتي مقاله «المعلومات ودورها في المواجهة المصيرية» بقوله: فان الوعي بدور المعلومات واهميتها الا يحق ان يكون متجذرا في النفوس حتى لاتتكرر مرحلة «المصباح» يوم كان ينشر كل شيء عن التخطيط لقيام اسرائيل دون ان يعني انسان بما كان ينشره وبالعربية نفسها وداخل ارض عربية؟ (جريدة الرياض الاثنين ٢٠ ربيع الاول ١٤٠٦هـ - ديسمبر ١٩٨٥م العدد ٦٣٧١ الصفحة الخامسة - حروف وافكار) في حين يختتم اتحاد المؤرخين بيانه بقوله:

ان اتحاد المؤرخين العرب اذ يسلط الاضواء على هذه النماذج يؤكد ان عظم المسؤولية الملقاة على عاتق المؤرخ العربي اضحت جسيمة، وتتحدد هذه المسؤولية فيما تتحدد بالكشف عما يخطط لوأد ثقافته العربية، وتاريخه المجيد وتعطيل فعله الانساني والحضاري.

واننا اذ نوجه الدعوة للمؤرخين العرب كافة فانما ندعوهم الى ان يكونوا يدا واحدة وفكرا واحدا من اجل الوقوف امام الزحف الاستعماري الثقافي الخطير، وما النصر الا من عند الله «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

- صدر عن الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب في غرة جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ الموافق لليوم الرابع عشر من شهر شباط من عام ١٩٨٦ العراق.

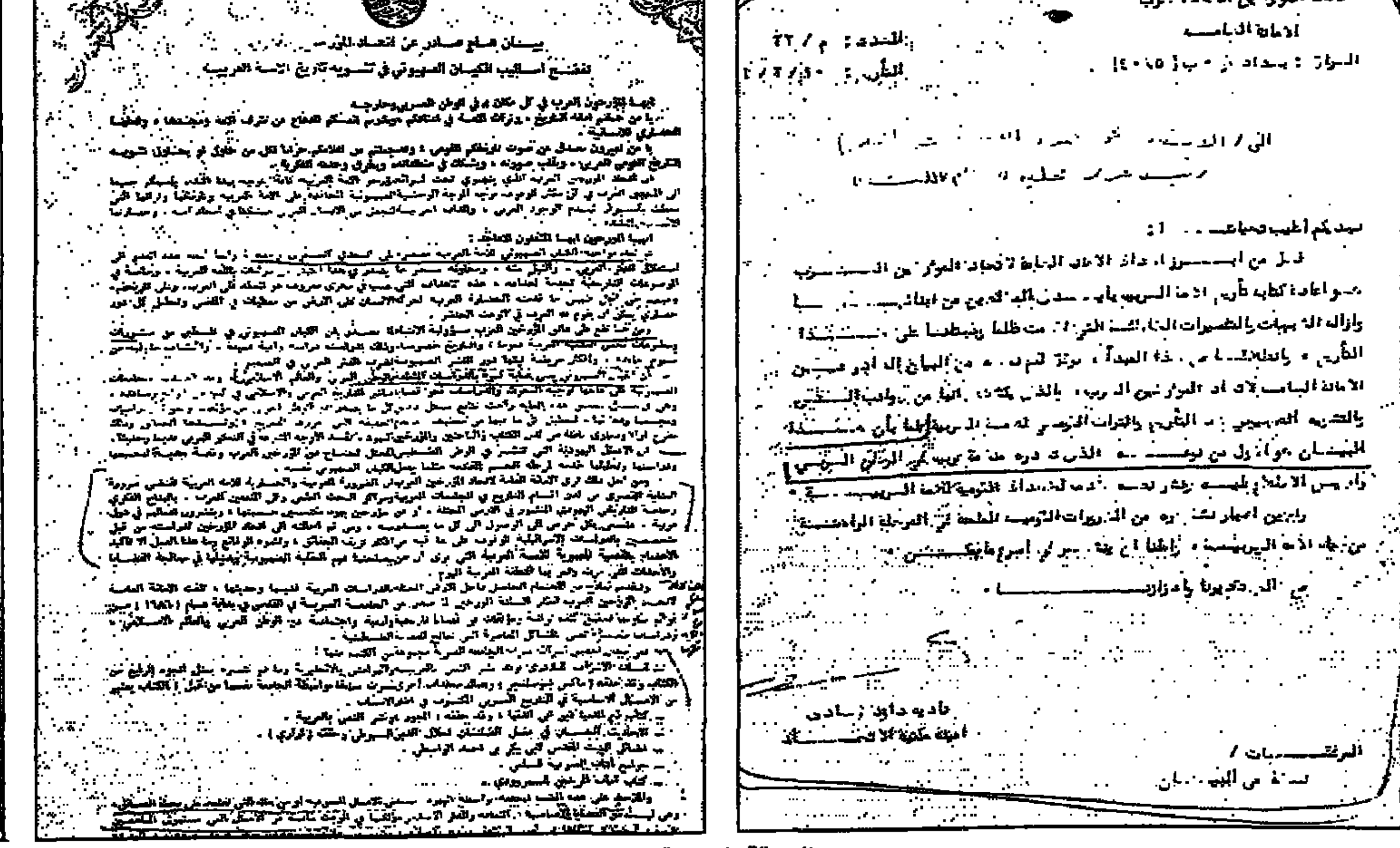
الاستاذ الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار، الامين لاتحاد المؤرخين العرب.

من خاتمة البيان والمقال .. يلاحظ ان د.الساعاتي يهدف في المقام الأول من مقاله التنبيه الى مدى اهتمام اسرائيل بالمعلومات المختلفة عن العالم العربي. بينما هدف البيان هو «فضح اساليب الكيان الصهيوني في تشويه تاريخ الامة العربية».

كلمة اخيرة: نحن نريد هنا فضح اساليب اتحاد المؤرخين العرب في تزييف الحقائق، والسطو على الانتاج الفكري ونسبته اليهم. وبالتالي فان مايقوم به الكيان الصهيوني من تشويه للحقائق التاريخية والسياسية والاجتماعية لايحزننا كثيرا او يحرجنا لانه صادر من عدو يريد ان يحقق اهدافه بأي وسيلة مهما كانت .. غير ان الذي يحزننا ان ماينشر داخل بلاد العرب وبالعربية وداخل بنية الفكر العربي لايمكن ان يسمى الا خيانة علمية وثقافية يجب التحقيق في اشكالاتها واشاراتها والبحث عن اسبابها ومسبباتها وآثارها على المدى القريب والبعيد، نحن هنا ندعو كل المهتمين بالقضية ومن لهم علاقة باتحاد المؤرخين العرب، وبامانته العامة الموقرة! والمثقفين ان يقفوا ضد هذا التشويه والتزييف.

●ثقافة اليوم●

● د. يحيى ساعاتي


اتحاد المؤرخين العرب
الامانة العامة
العدد: م/٣٢
بيان هام صادر عن اتحاد المؤرخين العرب
لفضح اساليب الكيان الصهيوني في تشويه تاريخ الامة العربية
المرفقات /
نسخة من البيان

● الرسالة الموجهة ليحيى

□ بقلم/ يحيى محمود ساعاتي □

حروف وأفكار

المعلومات ودورها في المواجهة المصيرية

●مقال حروف وافكار

مدارات:


محمد عبدالإله العصار

قلب الجوهرة

إضاءة فقط على الطريق.. من قرأها؟! من أمعن قلبه وجارحة ضميره وهو يقرؤها؟!

●● قلب الفنان كبير وجميل مثل جمال كلماته وعميق شعوره.. لا ينتهي أبدا بل يبدأ من حيث اليأس أسقط قمم الوجود العالية.. يرى في التناقض اليأس.. وفي اليأس احيانا الانسان مقهور او مذبوح!! هذا حس الفنان وهذه دواخله النظيفة.

البعض يركلون الفنان.. كلماته .. ابداعه.. يتجاهلونه ويقتلونه تجاهلا حتى يصرخ مضرورا من أعماقه.. ويحدث ذلك لانهم تحولوا الى كائنات ترى بعيون خارج أحاسيسها.. داخل مصالحها ولهاثها الرهيب!! لا وجود للجمال او الفن ضمن كيفية الوجود الذي تأقلمت بفعله وأصبحت طيعة وسائغة له!

●● انطونيو ساليارى.. أجمل من رأى موزار ذبيحا.. وأبرع اذن تدفقت روح موزار كالنهر العظيم من خلالها لتسكن ضمير انطونيو الموسيقار المبجل عند امبراطور «فيينا».. عاش وهما فظيعا جسدته بعض الأعمال العالمية.. أو بالأصح استغلته لتبين مجد موزار المبدع!!

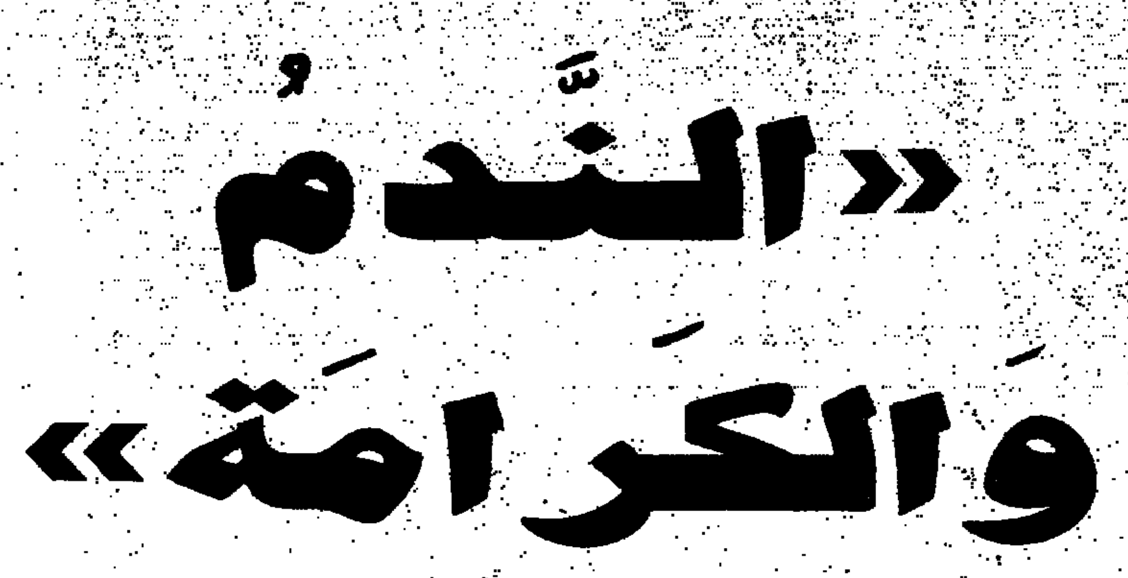
كان يحس في قرارة قلبه انه قتل «موزار» فيلسوف المفردة العذبة.. أشياء وأحداث كثيرة جعلت هذا الاحساس يتداخل مشكلا اكبر وهم عاش حتى أجله «ساليارى» بقية حياته.. ربما لانه قدم عملا لا يبلغ اتقان وعظمة أقل سيمفونية من سيمفونيات واوبرات موزار.. ومع ذلك وفي وجود موزار قام الامبراطور ليمنح شرف الاعجاب لانطونيو ساليارى الذي كان في غمرة اندهاشه وذهوله بالروح التي ظلت تطحنه حتى آخر نبضة.. ففي تلك الفترة كان موزار في أوج المعاناة وفي صخب الموت والفجيعة بالحياة لذلك صنع ذهول ساليارى وقتله بالتالي حقيقة لا وهما بروح فنه التي لا ينصت اليها بعمق غير انطونيو الفنان المدرك الذي لم تخدمه ظروف النشأة كما خدمت موزار!

●● عندما مات موزار كان الوحيد الذي يؤمن بفجيعة العالم لفقدانه هو ساليارى أو «الحس المهذب» لأنه كان يعرف عظمة موزار ولا غرابة ان أضفى صفات التجميل على اعماله الخالدة التي ظل يؤكد على انها كانت تتدفق كالنهر دون انقطاع وكأن الله سخر هذا المخلوق ليكتب أبرع موسيقى عزفها فنان!

●● من هنا عظمت مصيبة ساليارى «صديق المعلم» ولأنه اكتشف في ذات الوقت ان موزار يموت من الحزن خارج وعي العالم.. وكان يسقط بعد ذلك في شراك الفن المستهلك الرفيعي ليقيم حاله الفقير لأنه اكتشف هذا الحجم من الفداحة والخسران سيطر عليه قلق الاعجاب المميت بشخصية موزار المسكون في قرارة نفسه وضميره.

أعود لأول سطر في هذه العجالة.. الاضاءة هي خلجة فنان جميل يومض من البعيد القريب.. فلقد حركت كل هذا الاحساس بغربة النظم والعلاقات عن بعضها وبالتالي اضمحلال صوت الروح داخل ضجيجها ولهاثها.. ومن ثم موزار الطريح بين أبوين - نائمين على أرضية قطار من قطارات الدرجة الثالثة: «صورة التقطها (اكزوبري)» وجعل قلب الجوهرة في مقابلها كان سيصبح موزارا هذا الطفل البائس! انها فقط صورة يلتقطها فنان وكثيرون سواه لا يمتلكون صفاء الجوهرة وحساسيتها المتفردة!!

ما أشبه الطفل ذاك بساليارى الذي كان يحسد موزارا على عناية والده الفخمة به حتى صار أعذب من (أورفيوس).



«النَّدَمُ والكَرامَةُ»

شعر: محمد حسن فقي

أَشْباحُ أَغْوالٍ تَلوحُ لِناظِري   فَيَبِينُ لي مِنْهُنَّ هَوْلُ مَصيري!
حاوَلْتُ مِنْهُنَّ النَّجاةَ.. فَلَمْ أَجِدْ   إلَّا اسْتِجابَةَ شَهْوَتي لِضَميري!
آمَنْتُ بِالقَدَرِ المُصيبِ فَما بِهِ   ظُلْمٌ يَحيقُ بِمُظْلِمٍ وَمُنيرِ!
حارَتْ بِهِ الأَفْكارُ ثُمَّ تَبَيَّنَتْ   بَعْدَ التَّدَبُّرِ حِكْمَةَ التَّدْبيرِ!
إنْ كانَ ثَمَّةَ مَنْ يَقولُ بِظُلْمِهِ   فَهُوَ الكَفورُ بِنِعْمَةِ التَّفْكيرِ!
وَهُوَ الظَّلومُ عَلىٰ حِجاهُ وَحِسِّهِ   وَهُما سَبيلاهُ إلَىٰ التَّقْريرِ!
المَرْءُ دَونَ تَفَكُّرٍ وَتَدَبُّرٍ   كَالرَّوْضِ دُونَ نَضارَةٍ وَعَبيرِ!
يَمْشي وَيَعْصِبُ عَيْنَهُ عَنْ دَرْبِهِ   فَإذا بِهِ يَهْوي لِقاعٍ حَفيرِ!
وَإذا بِهِ يَطْوي الضُّلُوعَ عَلىٰ أَسىً   وَيَتوقُ لَوْ يَقْوىٰ عَلىٰ التَّكْفيرِ!
وَلَقَدْ يَجورُ عَلىٰ النَّوازِعِ رَبُّها   فَتَقودُهُ كرْهاً إلَىٰ التَّدْميرِ!

• • •

أَنَوازِعي عَهْدَ الفُتُوَّةِ لَيْتَني!   لَمْ أَسْتَمِعْ لِمَجانَتي وَغُروري!
هَرَمي تَطَلَّعَ لِلْمَتابِ فَفاتَهُ   فَوْتَ الشِّفاءِ عُلالَةَ المَصْدورِ!
لَمْ يَبْقَ مِنْهُ سِوىٰ حُطامٍ هالِكٍ   بَيْنَ الطَّبيبِ وَعِلْمِهِ المَأْثورِ!
قَدَرٌ. فَما يُجْدي المَلامُ عَلىٰ امْرِىءٍ   لَمْ يُصْغِ إلَّا لِلْهَوىٰ المَتْبورِ!
أَصْغىٰ إلَيْهِ فَقادَهُ لِمَرازِىءٍ   أَنْسَتْهُ عَهْدَ لَذاذَةٍ وَحُبورِ!
يَطْوي جَوانِحَهُ عَلىٰ حَسَراتِهِ   وَيَئِنُّ أَنَّةَ يائِسٍ مَقْهورِ!
أَتُراهُ يَذْكُرُ الصِّبا وَجُنُونَهُ   فَيَرُدُّ بَلْواهُ إلَىٰ المَقْدورِ!
كَلَّا. فَقَدْ كانَ الظَّلومَ لِنَفْسِهِ   فَالواتِرُ الجاني عَلىٰ المَوْتورِ!
أَتُرىٰ القُيُودَ هِيَ الَّتي تَسْعىٰ إلىٰ   قَدَمِ السَّجينِ.. وَمِعْصَمِ المَأْسورِ؟!
نَحْنُ الَّذينَ نَشيدُ مِنْ وَيْلاتِنا   هَرَماً.. وَنَشْكو قَسْوَةَ التَّنورِ!

• • •

وَيْلي.. أَأُشْغَفُ بِالسَّريرِ وَلينِهِ   صُبْحاً.. وَأَشْكو فِي العَشِيِّ سَريري!
هَلْ كُنْتُ في الصُّبْحِ الضَّريرَ؟ وَلَمْ أَكُنْ   بَعْدَ الظَّلامِ وَهَوْلِهِ بِضَريرِ؟!
جُنَّ الشَّبابُ بِلَهْوِهِ وَمُجونِهِ   وَبَكىٰ المَشيبُ عَلىٰ مُجونٍ غَريرِ!
فَإذا أَنا بَيْنَ الفَواجِعِ وَاللُّهىٰ   روحٌ تَضِجُّ بِجَنَّةٍ وَسَعيرِ!
هذا يُشيرُ عَذابَها وَشُجونَها   بِلَظىً.. وَتِلْكَ بِدَوْحَةٍ وَغَديرِ!
أَنا قِمَّةٌ بَيْنَ الجُناةِ.. وَأَشْتَهي   سَفْحَ الهُداةِ.. بِوَقْفَتي وَمَسيري!
فَيَقولُ لي السَّفْحُ المَنيعُ تَهَكُّماً   لا.. لَنْ تَنالَ خَوَرْنَقي وَسَديري!
إرْجِعْ لِقِمَّتِكَ الرَّهيبَةِ.. إنَّها   مَثْواكَ.. مَثْوىٰ آبِقٍ وَحَسيرِ!
فَإذا هَوَيْتَ إلَيَّ بعْدَ نَدامَةٍ   فَأَنا المَلاذُ لِبائِسٍ وَكَسيرِ!
وَلَرُبَّما يَغْدو عَسيرُ مُرَزَّأٍ   بِالعَيْشِ مَأْمَلَ ناعِمٍ بِيَسيرِ!
كَمْ قَدْ تَمَنَّيْتُ السُّرىٰ بِتَنوفَةٍ   جَرْداءَ في كَنَفِ الدُّجىٰ المَقْرورِ!
فَعَلِمْتُ أَنَّ مُنايَ كانَ زَكانَةً   مِنِّي.. وَكانَ هِدايَةً لِشُعُوري!
فَلَرُبَّ سِجْنٍ شادَ صَرْحَ سَجينِهِ   وَلَرُبَّ أَسْرٍ شادَ لِلْمَأْسورِ!
لَمَّا اسْتَوَيْتُ عَلىٰ الطَّريقِ تَسَلَّخَتْ   قَدَمايَ بَيْنَ جَنادِلٍ وَصُخورِ!
وَتَفَتَّحَتْ عَيْني عَلىٰ مُتَطَوِّعٍ   وَتَفَتَّحَتْ عَيْني عَلىٰ مَأْجورِ!
الأَوَّلُ اسْتَهْدىٰ فَسارَ بِخِفَّةٍ   في الدَّرْبِ.. وَالثَّاني مَشىٰ بِفُتورِ!
أَتُرىٰ الحَياةَ تُنيلُ مِنْ نَعْمائِها   نَفْسَ النَّوالِ لِمُؤْمِنٍ وَكَفورِ!
وَلِجازِعٍ جَشِعِ الفُؤادِ مُخاتِلٍ   ما قَدْ تُنيلُ لِزاهِدٍ وَصَبورِ؟!
لَوْ أَنَّها عَرَضَتْ عَلَيَّ لُبابَها   لَرَضيتُ خَوْفَ هَوانِها بِقُشوري!
وَلآثَرَتْ نَفْسي لِأَجْلِ كَرامَتي   مَعْسورَ ما أَلْقىٰ.. عَلىٰ المَيْسورِ!



عبدالناصر الزاير يتحدث لـ«ثقافة اليوم»:

● وجودي في «المسرح الشعبي» ومشاركتي في «المسرح القومي الفلسطيني».. تمثيل لبلادي

● المنتج المحلي غالبا مايضع نفسه في غير موقعه الاصلي!

● لقد ظلمنا «مع الخيل ياعربان» في مهرجان الكويت المسرحي

حوار: عدنان الطريف

● عبدالرحمن المقرن

● ماجد عبدالله

● لقطة من مسرحية «مع الخيل ياعربان»

● فنان شاب يعشق فنه ويتشربه.. لذلك فهو يبحث عن ذاته في اي مكان.. لكي يشبع هذا النهم الفني الذي يتوغل في داخله.. التقينا بهواسطعنا ان نخرج من ذلك بلقاء شيق ننشره لكم.. لعل فيه اضافة.. يقدمها لنا فناننا القدير عبدالناصر الزاير عبر هذا الحديث الذي نبدأه بالسؤال التالي:

● من انت بين هؤلاء: ممثل/ مخرج/ ملحن/ مطرب؟

- انا ممثل مخرج حسب تخصصي.. اما الاغنية والطرب فكلاهما مرتبطان ففي لحظة ما قد اكون بحاجة الى موسيقى تصويرية اثناء قيامي بعمل تمثيلي .. فهذه قضية حس «حس موسيقي» وثانيا لقتل الفراغ وفي اعتقادي الاعمال ان الدرامية تحتاج الى عمل يختلف عن التطريب اثناء عملية التلحين .. ففي الاعمال المسرحية وعند قيامك بتلحين لعمل مسرحي للطفل يختلف تماما عند تلحينك لعمل مسرحي لكبار وعند - تلحينك للاعمال الدرامية يختلف عن تلحينك لاغنية فردية ويختلف عن تلحينك لمونولوج لحل مشكلة اجتماعية .. وهذا مجرد فهم اما على مستوى التطبيق فلم اقم بتطبيقه.

فانا قمت بتلحين اربعين لحنا وجميعها للاطفال.. والاقرب الى نفسي الاخراج والتمثيل، ولا افرق بينهما لتخصصي بهما ولا اميز بينهما والتلحين يخرج من هذا الاطار..

●هل حدثتنا عن مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك ودورها في دفع الممثل المحلي؟

- مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك مؤسسة خليجية مشتركة مهتمة بالبرامج كما تهتم بالممثل الخليجي .. وسيأخذ الفنان المحلي السعودي حقه في المشاركة بالتدريج لكون البرامج تأخذ وقتا في عملية التنفيذ ولكون فنانينا غير متفرغين .. فكما بدأنا في برنامج سلامتك «الجزء الثاني» بعدد من الممثلين المحليين امثال بكر الشدي وخالد سامي .. وكذلك برنامج «قف» فقد صورنا في السعودية عددا من الحلقات ومجموعة من الشباب شاركوا.. وكذلك البرنامج الحالي الذي نقوم بتمثيله «الكشاف» شارك فيه سبعة ممثلين من المملكةوهذا الشيء يبشر بالخير وان شاء الله يثبت الممثل المحلي وجوده ويشارك في الاعمال القادمة.. كما ان المسؤولين في المؤسسة معجبون بالفنان السعودي .. وبذلك نستطيع ان نقول ان دور الممثل المحلي جار في المؤسسة العامة للانتاج البرامجي المشترك.

● كنت في تونس ايام مهرجان قرطاج .. فماهو انطباعك عن «المهابيل» هناك؟!

- سعدت كثيرا بمشاركة شباب المملكة ووجودهم هناك اثلج صدري وقد كنت متواجدا في تلك الفترة ضمن المسرح الشعبي بتكريم منهم لكوني عضوا في المسرح الكويتي وبعد ان شاهدت الشباب السعودي هناك سعدت سعادة غير طبيعية لكونهم شاركوا باسم البلد وهذه المشاركة فتحت افكارا وآفاقا جديدة للفنانين لاحتكاكهم بفنانين اخرين عرفوا العالم العربي بوجود مسرح سعودي متميز يختلف عن المسارح العربية الاخرى .. كما أتمنى ان يكون الاهتمام بالمسرح من قبل المسؤولين بتهيئة اعمال جديدة للمهرجانات لكي يرفعوا اسم البلد عاليا وليعطوا صورة صادقة عن وجود مسرح سعودي متقدم.

● الحركة المسرحية المحلية تمر بظروف فنية صعبة .. ترى من سيدفع بالحركة المسرحية الى الامام .. هل هو الممثل، المخرج، المؤلف، ام المسئول المباشر؟!

- جميع هؤلاء عناصر مهيمنة في العمل المسرحي ولا تستطيع الفصل بين هذه العناصر المذكورة سابقا عن مسئوليتهم في دفع عجلة المسرح الى الامام .. ففي اعتقادي ان الممثل له ضلع كبير في هذه العملية وكذلك المخرج والمؤلف والمسؤول فجميعهم مسئولون عن تطور وازدهار المسرح في البلد .. ونحن في المملكة نحتاج الى جهد كبير من الممثل نفسه كذلك لاتغض النظر عن تبني المسؤولين لماهية المسرح ورسالته سواء اعلامية او علمية او تربوية او تثقيفية او ترفيهية .. فيجب على الممثلين ان يكون لهم دور والمخرجين لهم دور والمؤلفين لهم دور ولكن للمسئولين دور كبير لتفهم هذه الرسالة والأخذ بيد العناصر الاخرى لابراز الاعمال الفنية الى الوجود.

● من خلال احتكاكك بالممثلين المحليين الا تعتقد بانهم لايتعاملون مع المسرح كقضية بقدر ماهو ترف حضاري؟

- المجتمع لدينا استهلاكي فالمسرح لدينا لايخرج عن هذا الاطار والمشاكل التي نتطرق لها في مسرحياتنا المحلية محدودة .. ونحن حاليا ولله الحمد نعيش في رفاهية وغير متوفرة عند نظرك الى دول اخرى تعيش المعاناة وغير ذلك ..فتوجه المسرح يكون كتوجه المجتمع فنحن نحتاج الى مسرح ترفيهي يسعد الناس بالاضافة الى رسالة وهدف انساني عام لايخص دولة معينة مثلا تقول هذه المسرحية او المشكلة التي طرقتها المسرحية خاصة بالسعودية او الكويت بل يكون الهدف انسانيا وتكون معالجة لقضية انسانية بغض النظر لمعالجتها لقضية الفرد السعودي وهذا يعتبر نوعا من انواع الفن «الفن للفن» فهناك عدد من الفنانين يؤمنون بهذه القضية اي ليس بالضرورة ان يهدف الى ايجاد قيمة فكرية انما قدم فنا لأجل الفن ويعتبر هذا موجة من موجات الترف.. وانا شخصيا ارفض هذا الشيء .. فاذا المسرح لم يكن فيه توجه انساني واضح ففي اعتقادي ان يكون حاله حال اي مادة استهلاكية تنتهي بانتهائها.. وهذا غير موجود لدينا ولله الحمد فمسرحية تحت الكراسي مسرحية جريئة تطرقت لعدة مواضيع نشكو منها جميعا مثل موضوع الرشوة .. وكذلك مسرحية المهابيل فيها مواضيع متعددة ولااحس فيهابأي ترف .. واذا قيل ان الفنان السعودي المحلي يحب الشهرة فهذا غير موجود لدينا واذا وجدت لدى البعض فلا اعتقد استمراريتهم والبقاء للاصلح.. وسوف يزولون بزوال المؤثر الذي احدثهم..

● كيف ترى تجربتك مع فرع الجمعية بالدمام؟

- تجربتي كانت في مسرحية «زواج بالجملة» وكذلك دورة من دورات المسرح..

فمسرحية زواج بالجملة كشفت لي ان هناك ممثلين يمتلكون طاقات غير عادية لو اتيحت لهم هذه الفرص، بالاضافة الى روح التعاون والالتفاف الذي لمسته حولي وهذا سبب في اظهار هذا العمل الى حيز الواقع رغم انها تجربتي الأولى في الاخراج..

واتمنى من التلفزيون السعودي ان يعرض هذه المسرحية اذا لم يكن هناك اخطاء هندسية ولكونها مجازة كنص فلا اعلم عن سبب عدم عرضها!! حتى يتمكن الجمهور في جميع ارجاء المملكة من مشاهدة هذه المسرحية ويسعد بها.

● ماهي الاسباب التي دعت الى جلوسك في دولة الكويت؟

- اولا انا موظف في رعاية الشباب قسم الشئون الثقافية، والشئون الثقافية فيها اندية رياضية فنرى توجه الناس للرياضة اكثر من الثقافة لكون الثقافة محددة وميزانيتها محدودة.. فعند ذهابي الى النادي لكي اقدم اعمالا ثقافية متنوعة افاجأ بمن يقول اننا لا نستطيع ان نبني ديكورا فكيف نستطيع ان نقوم بمسرح!!

بعد ذلك احسست ان الاندية التي كنت مسؤولا عنها وهي عشرون ناديا في المنطقة الشرقية، لايعمل منها الا اربعة اندية والبقية لاتعمل وشعرت ان خدمتي بهذا البلد من خلال هذه الاندية تكون بنسبة ٦٪ مما اطمح له .. ولكن خدمتي من خلال مؤسسة انتاج البرامج المشترك لبلدي من الخارج احسن فيها ٥٠٪ فالخمسون بالمائة افضل بكثير من الستة بالمائة .. والنقطة الثانية انني اقوم بتمثيل المملكة في الكويت والخارج افضل مما لو اشتغلت في الداخل والدليل عملي الاخير في مسرحية «باب الفتوح» يكفيني فخرا فقد وضعوا في كتيب المسرحية مع صورة كل شخص علم دولته فوجود علم بلدي السعودية مع صورتي فخر لي.

● طيب هل يدل هذا على اقتناع الممثل الموجود حاليا بهذه الاعمال؟ وقلتها..

- يجوز ان بعض الشباب لاتتاح له الظروف بالسفر والغربة فقد يكون متأهلا او تكون ظروفه بعيدة عن الكويت، لكن انا ظروفي وبعد الكويت عن بلدي اربع ساعات وهذه المسافة كاني ذاهب الى الرياض ولايفرق عن ذلك الا الحدود والحدود سهلة لعدم وجود القيود ولعدم وجود اي معوقات..

واهم شيء واهم هدف هو خدمة البلد واحسست اني قدمت خدمة اكثر لبلدي في الخارج.

ان طموحي لايحده ناد فحبي لبلدي يحدو بي الى خدمة اكثر واكثر ووجودي في المسرح الشعبي بالكويت وكذلك مشاركتي في المسرح القومي الفلسطيني .. اعتبرها افضل بكثير من كوني ادرب طفلين في ناد معين!!

● رايك في الصحافة المحلية؟

- ان الصحافة المحلية «الصفحات الفنية» خدمت الفنان المحلي واعطته الكثير والكثير بخلاف الصفحات الفنية بدول اخرى حيث ان الدول الاخرى تقوم بالتركيز على فنانين معروفين وتهمل الفنان المبتدىء وصحافتنا المحلية تهتم بالفنان السعودي منذ بدايته وقد يكون لهذاالشيء مردود سلبي وايجابي فحين اهتمامها بالفنان المبتدىء واعطائه دفعة قوية فقد يخلق هذا الدفع نوعا من الغرور داخل الفنان اذا لم يملك الوعي والادراك، اما اذا ادرك هذا الشيء واعطيته حقه واكثر من حقه ففي اعتقادي سيكون كفئا لهذا التقدير، كما اتمنى ان يكون هناك التوجه التخصصي بالنسبة للكتاب واتمنى من المتخصصين بهذا المجال ان يعرفوا ان تعاملهم ليس بالكتب ولكن بالشكل العملي عند تعاملهم مع الصحافة.

● ماهي المقاييس الاساسية للرفع من مستوى المسرح السعودي؟

- اولا المشاركة في المهرجانات وهذا شيء اساسي بالاضافة الى التركيز على المسرح والاتيان بخبراء من الخارج للمسرح .. يعني انه يجب المعاملة مع المسرح كمعاملة الرياضة فمع العلم ان ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان وغيرهما.. اصحاب خبرات رياضية ومهارات عالية وتضعهم في مصاف اللاعبين المحترفين او اقل بقليل، ومع ذلك تأتي بمدربين اقوياء لهم من الخارج ويتقاضون اموالا كثيرة حتى يظهر اللاعب بالمستوى الجيد .. ولكن مستوى الفنان لدينا اذا قورن بالفنان .. «انطوني كوين» يظهر ان لا شيء عنده ومع ذلك لا يؤتى له بخبير ولا بمسئولين او بمدربين وبذلك يظهر الفارق بين الاثنين.. اي يجب احضار مدربين للفنانين من جميع اقطار العالم ليدربوا الشباب السعودي لكي ينهضوا باسم البلد وليرفعوا من كفاءته الفنية الى اعلى المستويات وهذا ليس على المستوى السعودي فقط بل على مستوى الوطن العربي ككل..

كما ان هناك اشياء ثانوية مثل اقامة ندوات ومحاضرات ودورات بالاضافة الى افتتاح قاعات مناسبة للعروض .. وهذه الاشياء حيثية والاهم منذ ذلك هو خلق الفنان نفسه فاذا خلقت لاعبا للكرة فبامكانه ان يلعب في اي ملعب آخر.

● هناك مشكلة تدور في الوسط الفني وهي مشكلة الانتاج المحلي واحتكار دور البطولة؟

- مؤسسات الانتاج المحلي والتي يديرها فنان واحتكاره دور البطولة فهذا من حقه لكون هذه المؤسسة له «والفلوس فلوسه» ومادام الممثلون المشاركون معه موافقين عليه ومادام المخرج اعطاه دورا لايناسبه لكونه المنتج فهذا من حقه وهي مؤسسته - يعمل بها - .. اما قضية هل هذا الشيء صحيح او غير صحيح من ناحية المبدأ ففي اعتقادي انها غير صحيحة مادام دور البطولة اعطي لشخص غير قادر عليه ولم يوضع في مكانه والسبب هو المخرج ونقف وقفة ونقول له لماذا تعطي هذه الفرصة للفنان المحلي انه ينتج ويضع نفسه في غير موقعه الاصلي.. فالسبب الثاني من المسؤولين ويجب عليهم دعم الفنان المحلي حتى يضعوه في مكانه الصحيح ويجب ان يدفعوا المبالغ للفنان المحلي ويشجعوا الانتاج المحلي وينتجوا محليا فهناك دول تنتج انتاجامحليا ومكثفاوجيدا.. كما اتمنى لقسم الدراما والذي افتتح قبل فترة كل نجاح كما اهنىء الاستاذ عبدالرحمن المقرن على هذا المنصب واتمنى ان يعمل لهذا المنصب بشكل جيد..

●ماهي الاعمال التي قمت بها؟

- اولا (رحلة الايام) ثم (بطاقة عودة من غربة) بعد ذلك مثلت (حياتنا) كما اشتغلت (الخيوط المشدودة) و(الاكتشاف) و(سلامتك) الأول، و(سلامتك) الثاني، (شمس الضحى) (الجوهرة والصياد)، هذا بالنسبة للتلفزيون، اما المسرح فقد قمت بتمثيل (احلام زيدان) وعدد من المسرحيات..

اما مسرحية «ابو الفتوح» فهذه المسرحية من ضمن المسرح القومي الفلسطيني من اخراج اسمهان توفيق والفها الكاتب المصري محمود دياب.. وقد شارك في هذه المسرحية عدد من الممثلين العرب مثل الفنان زهير النوباني من الاردن، وجاسم النبهان من الكويت، محمد كنعان من فلسطين، عبدالناصر الزاير، واحمد الشبل من المملكة العربية السعودية، ومحمد حسن من الكويت وعدد من الممثلين المصريين الموجودين في دولة الكويت والوجه الجديد في هذه المسرحية الممثل اللبناني انوار وهو مقيم في دولة الكويت.

● هل حدثتنا عن برنامج «الكشاف»؟

- الكشاف برنامج علمي وانا أعمل به كمنسق عام للبرنامج وهذه وظيفة فنية ادارية ويضم هذا البرنامج حلقات مختلفة وقد قمنا بتصوير اربع حلقات في دولة الكويت واربع حلقات في ابوظبي وقد شارك من دولة الامارات احمد الحسيمي وسيف الغانم ومحمد الجناحي وسعيد النعيمي واخرج هذه الحلقات مخرج قطري خالد المناعي..

كما اخرج الحلقات والتي صورت في دولة الكويت المخرج الكويتي محسن حياة وشارك في التمثيل عدد من الممثلين الكويتيين .. اما الحلقات التي تصور في المملكة العربية السعودية فقد شارك بها عدد من الممثلين السعوديين مثل علي السبع، محمد الشريدي، سمير الناصر، محسن النمر، ابراهيم السويلم، حسين هويدي،وناصر مبارك، فرحان الدوسري. واخراج محمد مبارك الدوسري.. بالاضافة الى مدير المشروع وبطل البرنامج وهو الشخصية الاساسية في البرنامج «شخصية الكشاف» هو الممثل الكويتي عبدالعزيز الحداد. وكل حلقة من حلقات هذا البرنامج تحكي موضوعا علميا معينا وليس المقصود بكلمة كشاف اي الكشاف الرياضي وانما الكشاف وهو المكتشف او عملية الاكتشاف..

وسيتم عرض هذا البرنامج في الدورات القادمة ان شاء الله.

● رايك في تجربة «مع الخيل ياعربان» والتي عرضت في دولة الكويت؟!

- طرحت وجهة نظري في هذه المسرحية في ذلك الوقت حيث ان بعض الممثلين الذين شاركوا في هذه المسرحية شباب لأول مرة يقومون بالتمثيل على خشبة المسرح مع ان من اهم عناصر العمل المسرحي الممثل ففي اعتقادي ان مشاركة هذه المسرحية في مهرجان مثل هذا المهرجان والذي اقيم على نطاق واسع تعتبر مغامرة لكونها اول تجربة للمؤلف وكذلك المخرج ومن ثم الممثلين..

● هل من تجربة جيدة مع بعض الفنانين المحليين؟

- هناك تجربة عمل مسرحي ميلودراما من شخصين كل قصة مختلفة عن الاخرى وكل شخص له زمن نصف ساعة وان شاء الله في الصيف القادم سنجول بها في جميع مناطق المملكة .. ويشاركني بها الممثل احمد الشبل وهذا العمل من اخراجي وتبنت هذا العمل الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.

معطيات سهلة

الأعمال التمثيلية التلفزيونيةالتي يقدمها الفنان اللبناني خلال هذه الفترة .. اخذت مسارا جديدا وسهلا يمكنها من تقديم تمثيلية تلفزيونية تستغرق حوالي الساعة .. او اذا كان الوضع افضل .. فبالاستطاعة تنفيذ واخراج مسلسلة تلفزيونية تتكون من عدد ليس بالقليل من الحلقات..

المعالجة الدرامية والحوار يأتيك في معظم الاحيان .. على ان ابناء القرية في حالة انزعاج وتذمر .. او قبل قليل كنت في مغامرة حربية مع عدد من الاشخاص .. كذلك تسمع اصوات رعد وبرق وطلقات اعيرة نارية وصاروخية متنوعة .. كل هذا فقط بالسمع دون ان تراه..

اقصد من ذلك ان الاعمال التي يقوم بها الفنان والفنانة اللبنانية مؤخرا هي ضمن هذا الاسلوب .. بحيث ان المخرج لايحتاج لاخراج عمله الفني الا بغرفتين داخل استوديو صغير .. ومحورين لتوجيه كاميرا التصوير .. وممثلين وممثلات بمجموع يتراوح وعدد اصابع اليد الواحدة .. لذلك فالمشاهد والحوار بين اطراف العمل لا يمكن ان يخرج بك الى احداث ومشاهد خارجية بعيدة عن الاستوديو ذي المساحة الضيقة.

طبعا .. وحسب تلك المعطيات السهلة .. فان بالامكان تقديم اعمال عديدة ومن الافضل ان تكون باللغة العربية الفصحى .. لكي يمكن الزج بها الى كل التلفزيونات العربية!!..

نغمة:

من شدو خالد الشيخ:
«جروح قلبي وتر..
وينك ياعازف عود
اعزف نغم للبدر
يمكن تراه يعود
ويشوف حال الذي
من شوقه صاير عود..»

احمد العصيمي

في رمضان القادم ثلاثون حلقة من النافذة الصغيرة

● سمير الناصر





● علي السبع

● حسين الهويدي

الدمام/ يوسف القضيب:

بدأت محطة تلفزيون-الدمام في اتخاذ الترتيبات اللازمة للبدء في انتاج حلقات المسلسل المحلي اليومي «النافذة الصغيرة» الذي ستعرضه «المرناة» خلال دورة شهر رمضان الكريم المقبل .. وعددها ثلاثون حلقة مدة كل حلقة ١٥ - ٢٠ دقيقة.

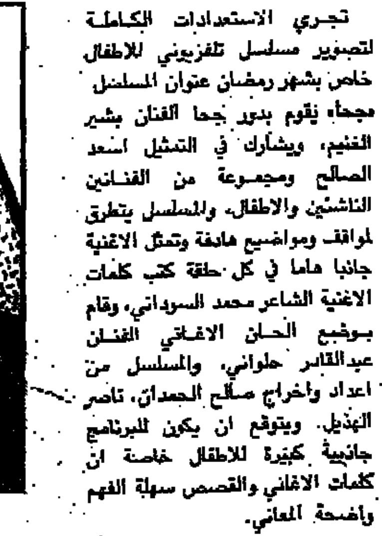
ويشارك في تقمص الادوار مجموعة من الممثلين بالمنطقة الشرقية منهم: حسين الهويدي، سمير الناصر، محمد الشريدي، علي السبع، عبدالمحسن النمر، فرحان الدوسري، ناصر المبارك، ابراهيم جبر، محفوظ المتيف، خالد العبودي، علي الزبيل .. وآخرون، ويخرج الحلقات رضوان عبدالله.

و«النافذة الصغيرة» تعالج في كل حلقة من الحلقات موضوعا او قضية من قضايا المجتمع .. ومعالجة بعض الممارسات الخاطئة وتقديمها بقالب تمثيلي هادف .. هذا وقد شارك في اعداد حلقات «النافذة الصغيرة» الـ ٣٠ كل من الفنانين: ناصر المبارك - محمد الشريدي - سمير الناصر.

هذا ومن المنتظر اختيار مجموعة من الممثلات الخليجيات .. لاشراكهن في هذا العمل..

ويذكر ان المحطة انتجت في العام الماضي الجزء الأول من حلقات «النافذة الصغيرة» أعدها الفنان سمير الناصر واخرجها المخرج/مبارك الهميم وحلقات هذا العام في الجزء الثاني من النافذة الصغيرة.

تجري الاستعدادات الكاملة لتصوير مسلسل تلفزيوني للاطفال خاص بشهر رمضان عنوان المسلسل «جحا» يقوم بدور جحا الفنان بشير الغنيم، ويشارك في التمثيل اسعد الصالح ومجموعة من الفنانين الناشئين والاطفال، والمسلسل يتطرق لمواقف ومواضيع هادفة وتمثل الاغنية جانبا هاما في كل حلقة كتب كلمات الاغنية الشاعر محمد السوداني، وقام بوضع الحان الاغاني الفنان عبدالقادر حلواني، والمسلسل من اعداد واخراج صالح الحمدان، ناصر الهذيل. ويتوقع ان يكون للبرنامج جاذبية كبيرة للاطفال خاصة ان كلمات الاغاني والقصص سهلة الفهم واضحة المعاني.





● بشير الغنيم

وقفات فنية

●المهرجان الخليجي بالامارات:

اقيم في الاسبوع الماضي المهرجان الفني الثقافي الخليجي الثاني بدولة الامارات العربية المتحدة في مدينة ابوظبي، والمهرجان يقام كل سنتين في دولة خليجية وتشارك به الجامعات.. وفي المهرجان الاخير شاركت ١٦ جامعة خليجية، ومن خلال المشاركات تتم عملية الاخذ والعطاء وعملية الاتصال المباشر وغير المباشر بين شباب الجامعات الخليجية، لتكون النتائج حصيلة كبيرة من الاجتماع والتباحث في امور هامة، ومن خلال العروض التي يقدمها شباب الجامعات.

وبعد الانتهاء من عرض الاعمال تم الاتفاق على اقامة المهرجان الثالث ليكون عام ١٩٨٨م اي بعد عامين في احدى الدول الخليجية وبما ان الاعمال الفنية الخليجية قليلة لابد من المشاركة الفعلية من جانب جامعات المملكة العربية السعودية ولو بفقرات فنية خفيفة ربما تعطي نتائج وتستخدم بعد ذلك المشاركات المختلفة في الاذاعات او المحطات التلفزيونية بالخليج بشتى الفروع لتعود البرامج لطبيعتها المحلية الواقعية، والمقصود هنا البرامج الفنية الثقافية التي تعود بالفائدة للانسان الخليجي بصفة خاصة والانسان العربي المسلم بشكل عام.

● الفنان والثقافة؟

كلمة الفنان تعني اكثر من معنى والمقصود هنا ليس الفنان المطرب فقط وليس الفنان الممثل فقطوانما الكاتب، الشاعر، المخرج، المصور، الفنان ذلك الانسان الصادق بالعمل الفني الذي يؤديه الفنان الذي يعيش الدور الملزم به من جميع جوانبه الصغيرة والكبيرة...

المهم بالامر ان الفرد منا حينما يتحدث مع احد هؤلاء الاشخاص المتخصصين في المجالات الفنية المذكورة هنا يتلمس الفرق واضحا بين فنان وآخر!! حيث ان المستوى الثقافي والخبرة والاسلوب اشياء تحدد مسار الفنان واسلوبه في الحياة العامة وطريقته في اداء الادوار، والحديث او الحوار الذي يدور حول نقاط فنية ربما ترتكز على امور خفية يتطلب ذكرها ولكي تكون معروفة لدى الجمهور الحقيقي «الشاهد او المستمع» ولكن طريقة الاجابات تختلف لتتكشف للجميع المستويات الثقافية التي هي حصيلة الفنان، ولابد لكل فنان ان يزيد من الثقافة التي يملكها داخله وحتى التعامل مع الآخرين سواء زملاء المهنة او الجمهور البعيد عن المهنة بل المتابع للاعمال الجيدة

● لحظة من فضلك؟!

منذ فترة قريبة بدأت القناة الأولى التلفزيونية تبث فقرات اعلانية منوعة، وكانت بداية الاعلان التجاري مشجعة حيث بدأت بالقناة الثانية باللغة الانجليزية وبعدها بايام بدأت بالقناة الأولى طبعا باللغة العربية.

وبعد الفقرة الاعلانية التي تعقب نشرة الاخبار المصورة كل يوم بدأ بث «لحظة من فضلك» جرعات منوعة وجمل مفيدة معلومة بالمواد التعليمية، والارشادية، والطبية ومنها فوائد ستعود على الصالح العام ان شاء الله، وهي من اعداد مركز خدمة المجتمع بالقناة الأولى .. هنيئا للقناة الأولى بهذه الخطوة الجديدة، ولكن اذا كان هناك من اقتراح فهو ان لايحدد وقت بث «لحظة من فضلك» بل لتكون بين برنامج وآخر او بين برنامج ومسلسل، لكي لايرتبط المشاهد بوقت واحد لمتابعتها ولادخال عنصرالتشويق اليها.

● وقفة من اغنية لام كلثوم:

اكثر من مرة عاتبتك
واديت لك وقت تفكر
كان قلبي كبير بيسامحك
انما كان غدرك اكبر
اكبر من طيبة قلبي
اكبر من طولة بالي
اكبر من قوة حبي
مع كل الماضي الغالي



متابعة: يوسف القضيب



● عبدالله بالخير

● سعد الفرج

التشكيل الكويتي يغزو موناكو

● يشارك اثنان من الفنانين التشكيليين بدولة الكويت الشقيقة .. في معرض الجائزة الكبرى العشرين الذي سيفتتح في امارة موناكو برعاية الامير رينيه يوم ١٥ مايو (ايار) المقبل.. والفنانان هما:

محمد الشيخ عقل بلوحة «امرأة في الصحراء» والفنان محمد قمبر بلوحة «اللون الازرق على الساحل»

مسرح الجزيرة البحريني هنا

● زار المملكة مؤخرا وفد من مسرح الجزيرة البحريني الذي كان في ضيافة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.. حيث اطلع الوفد على الحركة الثقافية والفنية التي تشهدها المملكة وايجاد جسور من التعاون الفني بين الجمعية والفنانين في البحرين..

الوفد ضم في عضويته الفنان/ محمد الجزاف مدير مسرح الجزيرة والمخرج سعد الجزاف والمخرج ابراهيم بحر والمؤلف مزيد احمد والفنان جوهر النجدي وآخرين..

الجميري يشدو لدورة الخليج

● يشدو المطرب البحريني المعروف احمد الجميري من الحانه ومن كلمات الشاعر الشيخ/ عيسى بن راشد آل خليفة وكيل وزارة الاعلام ورئيس اللجنة الاولمبية البحرينية ورئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم .. باوبريت غنائي خليجي يعبر عن تلاحم دول الخليج السبع بقالب وايقاع غنائي راقص ويشتمل على عدة لوحات وذلك خلال افتتاح دورة الخليج. وستكون مدة العرض (٤٥) دقيقة ويشارك فيه ثمانمائة طالب وطالبة من مدارس البحرين المختلفة.

وقد تم تنفيذ موسيقى الاوبريت باستديوهات القاهرة بقيادة الفنان ميشيل المصري .. اما الايقاع والكورال فقد نفذ باستوديوهات الكويت.

اطفال الامارات يعرضون رسوماتهم في اليابان

● اقامت سفارة الامارات العربية المتحدة في اليابان مؤخرا بالتعاون مع احدى المؤسسات الخيرية هناك وتدعى «تاكي توكاي» معرض رسوم اطفال الامارات الذي ضم (٥٠) لوحة لاطفال الامارات تتراوح اعمارهم مابين ٧ و ١٤ سنة تشمل مناظر لصيد الاسماك واحتفالات الاعراس والفلاحة وموضوعات اخرى.

الطبيعة السعودية في معرض تشكيلي

● افتتح فكري صالح وكيل وزارة الثقافة بجمهورية مصر العربية مؤخرا معرض الفنانة التشكيلية المصرية الدكتورة/ زينب عبدالعزيز الذي اقيم بالمركز المصري للتعارف الثقافي الدولي بالقاهرة تحت عنوان «انطباعات عن السعودية» وتضمن المعرض ٢٦ لوحة زيتية تعبر عن احساس الفنانة تجاه الطبيعة في المملكة والاماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

سمفونية عمانية في القاهرة

● تم مؤخرا في القاهرة عرض السمفونية العربية للموسيقار المصري هزيز الشوان الذي وضع الحانها بتكليف من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان متضمنة ايقاعات شعبية عُمانية وذلك خلال حفلات اوركسترا القاهرة السمفوني التي بدأت في الاسابيع الماضية.

ومما يذكر ان السمفونية المذكورة سبق ان عزفتها اوركسترا لندن الفيلهارموني في احتفالات سلطنة عمان بعيدها القومي في نوفمبر الماضي.

بوقيس يغني لدورة الخليج

● فرغ المطرب البحريني/ عبدالله بوقيس مؤخرا من تسجيل اغنية رياضية جديدة خاصة بدورة الخليج الثامنة لكرة القدم التي ستنطلق اعتبارا من عصر يوم السبت المقبل على ارض دولة البحرين الشقيقة..

ومن نشاطات بوقيس القادمة تعاونه مع الملحن الكويتي المعروف/ سليمان الملا في لحن الاغنية جديدة لم يفصح عنها.

كان عبدالله بوقيس قد قدم في العام قبل الماضي شريطه الاول متضمنا العديد من الاعمال الجيدة.

بدء عروض «حامي الديار»

● بدأت على مسرح الدسمة بدولة الكويت الشقيقة مؤخرا عروض مسرحية «حامي الديار» التي يقوم باداء ادوار البطولة فيها كل من الفنانين: خالد النفيسة، علي المفيدي، كاظم القلاف، ابراهيم الصلال، حياة الفهد، غادة حمدي، وعدد آخر من الفنانين الكويتيين.

المسرحية من اخراج/ عبدالامير مطر ومن تأليف الثنائي سعد الفرج، وعبد الامير مطر.

عرس فني خليجي

● تشهد العاصمة البحرينية (المنامة) الى جانب العرس الرياضي الخليجي ببدء دورة الخليج الثامنة لكرة القدم عرسا من نوع آخر .. وهو مشاركة مجموعة من ابرز نجوم الخليج بينهم الفنان محمد عبده الذي تجرى معه مفاوضات خاصة لاقامة حفل غنائي خاص في نهاية ايام الدورة..

كذلك مشاركة الفنان البحريني احمد الجميري وزميليه خالد الشيخ وعارف الزياني ومن الامارات/ عبدالله بالخير وجابر جاسم ومن قطر/ فرج عبدالكريم وعلي عبدالستار ومن سلطنة عمان/ حكم عايل.

ومن المملكة ايضا .. محمد عمر، سلامة العبدالله، وعبدالمجيد عبدالله.

ومن الكويت/ عبدالله الرويشد، محمد البلوشي مع احتمال مشاركة الفنانة رباب

هذا الى جانب الاعراس الفنية التي ستشهدها البحرين خلال اقامة الدورة..

الليلة جيل الاحساء يكرم اعضاءه بحفل مسرحي فني منوع

عرض مسرحي لـ«سوق الحسد» ولوحة من الماضي والحاضر

كتب/ يوسف القضيب:

يحتفل قسم الفنون المسرحية بنادي الجيل بالاحساء مساء اليوم الخميس ١٤٠٦/٧/١٠هـ باختتام انشطة النادي للموسم الرياضي والثقافي والاجتماعي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ.. وذلك باقامة حفل مسرحي وفني منوع على خشبة مسرح النادي الجديد بالملاعب الخارجية بشرق الصالحية..

حيث سيشمل هذا الحفل على العديد من الفقرات الفنية المتنوعة التي اعدت لتكون تتويجا لختام انشطة النادي .. وكذلك احتفالا بمناسبة عزيزة على محبي النادي الاول هي حصول الفريق الأول لكرة القدم بالنادي على بطولة المنطقة لهذا العام ووصوله الى دورة الصعود لابطال المناطق التي ستشهدها منطقة الاحساء خلال شهر شوال المقبل..

عموما فان فقرات الحفل ستكون شيقة وممتعة نظرا لحسن الاعداد .. نتيجة لمساندة مجلس ادارة النادي لمثل هذا النشاط ووجود كوادر فنية مؤهلة للقيام بمثل هذا النشاط امثال..

● لقطة من مسرحية سوق الحسد

الفنان/ عبدالرحمن المريخي الذي كان لعودته لمسرح النادي ابلغ الاثر في نفوس الجميع ووقوف مجموعة من الشباب الى جانبه مثل: علي الغوينم ـ علي الليلي ـ محمد الحمد ـ ابراهيم الخميس، وآخرون الذين لاتحضرني اسماءهم الآن.

وحفل الليلة ستكون من بين اهم فقراته هي..

مسرحية «سوق الحسد» تأليف واخراج الفنان الشاب/ سامي الجرمان .. وساعده ابراهيم الخميس .. وتمثيل عبدالله التركي، عبدالعزيز الخميس، خالد العجيل، علي السلمي، عدنان الفايز، احمد الشرجي، منصور الشويهين، سعد الفرج، خالد المنيع، عبدالرحمن الغريب، عثمان الحويل.

● لوحة تعبيرية «بين الماضي والحاضر» تأليف واخراج ابراهيم عبدالله الخميس، ويشارك فيها من الممثلين:

علي السلمي، خالد العجيل، صلاح بودي، صلاح الدخيل، محمود الدخيل، خالد بوعركة، سعيد المصلحي.. وآخرون..

اما الالحان فقد صاغها المطرب الصاعد عادل عبدالعزيز

عبدالرحمن المريخي

علي الغوينم

● «مشهد صامت»

من اعداد واخراج/ علي الغوينم وتمثيل محمد الجاسر، خالد العجيل، عدنان الفايز، احمد الشرجي..

● نشيد النادي ـ اداء اشبال النادي كلمات سامي الجمعان الحان بدر الحويل

● اغنية «على عيني» اداء/ عادل عبدالعزيز ـ كلمات/ سامي الجمعان ـ الحان/ بدر الحويل.

هذا الى جانب بعض الفقرات الفنية الاخرى الخفيفة .. بمشاركة الجمهور.. وسيتم خلال الحفل تكريم عدد من رياضيي النادي والاعضاء البارزين في الانشطة الثقافية والاجتماعية.. وكذلك المتعاونين مع النادي من مسئولين واعلاميين حيث ستسلم اليهم الشهادات التقديرية .. عرفانا من النادي على جهودهم المستمرة..

ويخرج فقرات الحفل الاستاذ الفنان عبدالرحمن علي المريخي ويساعده علي الغوينم.

السويدان بالكويت

يتواجد هذه الايام في دولة الكويت الشقيقة المذيع صالح السويدان وذلك للمشاركة في برامج الاذاعة الخليجية الشيقة «صوت مجلس التعاون» وتأتي مشاركة السويدان تمثيلا لاذاعة البرنامج العام من الرياض، وتستمر المشاركة قرابة ثلاثة اسابيع.

وكانت فكرة «اذاعة صوت مجلس التعاون» اكثر من جيدة وتبلورت الافكار الخليجية لابراز الشيء المفيد "اذاعيا" وبثه للمستمعين في ارجاء العالم...

ماذا في إن فوكاس

يحفل برنامج «إن فوكاس» بالعديد من الفقرات المنوعة هذا الاسبوع وذلك من خلال الحلقة الجديدة التي تذاع الساعة الثامنة والنصف مساء اليوم وتتضمن لقاءات حول اسبوع المرور ووسائل التوعية التي تم استخدامها عن طريق التلفزيون والمعارض والملصقات.

كما يقدم مشاهد من الفلكلور الشعبي من مهرجان الجنادرية وحواراً حول اطفال البادية وعرضهم في ركوب الهجن والقيام باعمال تكبر اعمارهم، يقدم البرنامج مشاهد من فلكلور نظمه اطفال سيرلانكا في حفل سفارة بلادهم بالرياض وحديث مع سفير سيرلانكا عن العلاقات القائمة بين المملكة وسيرلانكا.

ويقدم البرنامج فقرة عن الزلازل في لقاء مع عدد من المشاركين في الندوة التي عقدت في رحاب جامعة الملك سعود عن هذا الموضوع، اضافة الى الفقرات الفكاهية والغنائية التي تتخلل فقرات البرنامج.

يعد البرنامج نبيل حسن، عبدالجواد برعي ـ يقدمه عبدالوهاب بوخضير وبني مالكلويد يخرجه مطلق البقمي.

«الواثق بالله» سهرة تونسية

بث تلفزيون تونس السهرة العربية المشتركة عبر القمر العربي الصناعي (عربسات) وقد تضمنت السهرة تمثيلية (الواثق بالله) وهي تمثيلية تاريخية تمثل احد حكام تونس السابقين في عصر مضى .. وقد شارك فيها نخبة من الفنانين الفرنسيين والتي قارب عرضها الساعة والنصف .. وقد تم عرضها مساء امس في تلفزيونات الدول العربية المشاركة في القمر العربي.

تلفزيون الخليج يبدأ في تبادل الانتاج الدرامي بين التلفزيونات الخليجية

كتب/ ابراهيم الكليب:

وضع جهاز تلفزيون الخليج خطة لتبادل الانتاج الدرامي المحلي بين هيئات التلفزيون الاعضاء في الجهاز ذكر ذلك الاستاذ عبدالعزيز ابو النجا مساعد مدير عام جهاز تلفزيون الخليج وقال بان الجهاز قد قام بوضع جدول لتبادل الاعمال الدرامية المحلية خلال عام ١٩٨٦م مشيرا الى ان هذا الاجراء يهدف الى تعريف المشاهدين في منطقة الخليج بالانتاج الدرامي المحلي الذي تنتجه محطات التلفزيون، وقد بثت الحلقة الأولى من تليفزيون الامارات العربية المتحدة يوم الخميس ٦ فبراير ١٩٨٦ وفيما يلي جدول توزيع انتاج البرنامج لعام ١٩٨٦: الامارات ٨٦/٢/٦، البحرين ٨٦/٣/٦، السعودية ٨٦/٤/٣، العراق ٨٦/٥/١، عمان ٨٦/٦/٥، قطر ٨٦/٧/٣، الكويت ٨٦/٨/٧، الامارات ٨٦/٩/٤، البحرين ٨٦/١٠/٢، السعودية ٨٦/١١/٦، العراق ٨٦/١٢/١١.

من ناحية ثانية قام الجهاز بالتعاون مع الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية في وضع خطة توزيع الترددات في الحيزين الرابع والخامس على ان يتم استخدام الحيز الترددي من ٧٩٠ مجاهرتز الى ٨٦٢ بين الخدمات الثابتة والخدمات التليفزيونية.

اغان جديدة لـ«ناصر صالح»!

الدمام/ يوسف القضيب:

المطرب الصاعد ناصر صالح سيكون له تعاون جديد ونشاط فني مكثف خلال الفترة القادمة من بينها تعاونه مع الشاعر الغنائي محمد المنصور في اغنية يقول مطلعها:

بيسافر رحت يمة بوادع
ركبت ابغى الحق التوديع
بسابق وقتي الضايع
اخاف باقي الثواني تضيع

من جهة ثانية وقع المطرب ناصر صالح مؤخرا عقدا مدته خمس سنوات مع الشركة الفنية تقوم بمقتضاه بتبني انتاج وتوزيع الشريط الأول للفنان ناصر وانتاجه القادم..

هذا وسوف يغادرنا خلال الاسبوع المقبل متوجها الى القاهرة لاستكمال تسجيل موسيقى باقي الاعمال القادمة الذي سيضمها شريطه الاول وعددها ثلاث اغان هي:

«اشرقت شمس الحنين» كلمات احمد عبدالحق ـ لحن صالح الشهري

ـ والثانية بعنوان «ان الله قدرني» كلمات الشاعر/ محمد المبيريك ـ الحان ناصر صالح

ـ اما الثالثة فهي بعنوان «حدود الصمت» كلمات احمد عبدالحق ـ الحان الفنان عبدالرحمن الحمد ويقول مطلعها.

حدود الصمت عديها
وسولف عن مدى حزني
سوالف كنت اداريها
وكان الصمت يمنعني

واشار المطرب ناصر ن شريطه الاول سيكون جاهزا ان شاء الله بعد اشهر ثلاثة من الآن.

جمعية ابها تشارك في اسبوع المرور وتعد لمعرض الامير خالد الفيصل

● لقطة من معرض سمو الامير خالد الفيصل التشكيلي

ابها/ سعيد الاسمري:

شاركت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالمنطقة الجنوبية في اسبوع المرور الخليجي بمنطقة عسير بمجموعة كبيرة من اللوحات الارشادية المتضمنة للتعليمات المرورية الى جانب طبع (شريط السلامة) والذي يحوي مساهمة اللجنة الموسيقية بمنلوج توجيهي كتبه الاستاذ ابراهيم ابوعجمية ولحنه الاستاذ احمد عزمي وقام بتنفيذه الفنان عبدالله الابهاوي وفرقة الانشاد بالفرع كما قدمت اللجنة الثقافية قصائد شعرية تتحدث عن نفس المناسبة، وقامت اسرة (شريط السلامة) باجراء لقاءات مع بعض المصابين في المستشفى العام ـ ليتحدثوا عن كيفية وقوع الحوادث وعن اصاباتهم التي نجمت عنها، وقد ساهم مرور منطقة عسير بتوزيع الشريط مع الجمعية وابدى سعادة مدير المرور بالمنطقة المقدم/ حيدر مؤنس اعجابه الكبير بفكرة الشريط واللوحات المشاركة في المعرض، والذي قام بافتتاحه صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز نائب امير منطقة عسير.

كما قامت اللجنة التشكيلية بالفرع باعداد المعرض (الدائم) لصاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير والذي يضم جميع لوحات سموه حيث سيتمكن زوار الفرع من مشاهدة المعرض والاطلاع على ابداعات الامير الفنان ومدى تأثره بالبيئة في المنطقة الجنوبية .. كلوحات (في جبل عسير ـ نبع الجبل ـ عازف الناي ـ غروب في السودة ـ طفلة من عسير ـ الكادي ـ سوق ابها القديم ـ عرضة عسير ـ على الساقية ـ راعي الماعز ـ الراعي ـ الجبل ـ عرضة تهامة قحطان).

كما قامت لجنة الفنون الشعبية بالمشاركة في مهرجان التراث الشعبي بالجنادرية حيث شاركت الفرقة بعدد من الالوان الشعبية كالعرضة والخطوة والزحفة والدمة وقد ابدى سمو الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز نائب امير منطقة عسير اعجابه بهذه المشاركة نظرا لقيام هذه الفرقة بتمثيل تراث المنطقة في الزي والشكل الذي يعيد الى الاذهان ذلك التراث قبل خمسين سنة.

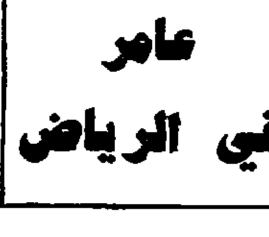
كما اعرب مدير الفرع الاستاذ/ احمد عسيري عن شكره لسمو الامير واهتمامه الدائم بالفرع ونشاطاته وذلك بعد لقائه بسموه في مقر عمله بامارة منطقة عسير.

التلفزيون والمجلة الخليجية!

بعد التأجيل الذي حصل للمجلة الخليجية التي يصدرها جهاز تلفزيون الخليج وكان مقررا عرضها مساء يوم الخميس الماضي الا انه وبسبب ارتباط التلفزيون السعودي بمهرجان التراث الشعبي للثقافة حيث تقرر عرض المجلة الخليجية ان شاء الله مساء الليلة بعد التنسيق مع تلفزيونات دول المنطقة.

وتشمل مواد السهرة لقاء مع الشاعر الامير خالد الفيصل بمناسبة افتتاح معرضه كذلك ريبورتاج عن ادارة الدراما بالتلفزيون السعودي ومواد منوعة من دول الخليج: الكويت والعراق والبحرين والامارات، تشمل فيها المادة.

وقد قام المخرج محمد مقبل العتيبي بتصوير خاص لاغنية جديدة للفنان عبدالمجيد عبدالله ومدة السهرة ساعة تلفزيونية.





● عامر الحمود

المخرج الشاب/ عامر الحمود عاد منذ يومين الى الرياض بعد ان كان في راحة قصيرة قضاها في الكويت .. بعد عناء البروفات المستمرة لمسرحية «زريكو» وتصوير مشاهد الاوبريت الغنائي التمثيلي «سندباد الحارة» والذي فرغ من تصويره مؤخرا، وتم البدء في تسويقه..

المخرج عامر ذكر بان البروفات النهائية للمسرحية ستعود للبدء مرة اخرى بعد ايام والتي من خلالها يتحدد موعد العرض الأول للمسرحية من قبل المسؤولين في الجمعية..

عامر الحمود ذكر بان هناك اكثر من نص مسرحي جاهز لديه الآن وان كان مجرد التفكير الجدي في تنفيذه لن يتم الا بعد الانتهاء من مسرحية زريكو ..

بعثة «البطل» تعود من الامارات

عادت الى الرياض بعثة جامعة الامام محمد بن سعود بعد مشاركتها في المهرجان الثقافي والفني لجامعات الخليج في دولة الامارات العربية المتحدة حيث قدمت الجامعة مسرحيتها المعروفة (البطل) التي الفها واخرجها للمسرح الاستاذ يحيى بسيوني وقد مثلت المسرحية الجامعة وقد تم تقديمها على مسرح جامعة العين ومسرح رأس الخيمة وقد لاقى عرض المسرحية قبولا جماهيريا وعرضت على الهواء مباشرة على شاشة التلفزيون في دولة الامارات بتلفزيون رأس الخيمة..

وستقوم الصفحة بتغطية عن الزيارة التي قامت بها بعثة الجامعة..

عدنان خوج ينفذ عدة اعمال فنية



هناك اكثر من عمل فني في مراحله النهائية سيقوم به الفنان عدنان خوج. حيث فرغ مؤخرا من تلحين ثلاث اغان الجديد فيها بالنسبة لعدنان انها باللغة العربية الفصحى وهي من كلمات «غادة».

ويقول مطلع القصيدة الأولى وهي بعنوان «لحن جديد»

لاتقولي ان حبي كان كذبة
لاتقولي ان همسي كان لعبة
اتدرين ماتنوين
انا ادري ماتنوين قوله
لاتقولي ان امسي قد ذهب
لاتقولي ان قلبي لن يحب.

بالاضافة الى قصيدتين هما «اغار عليك» و«تعالي الي»

وسيغادر الفنان عدنان خوج الى القاهرة قريبا لتنفيذ هذه الاغاني موسيقيا ومن المتوقع ان يؤديها غناء، الفنانون والفنانات ياسمين الخيام ومحمد ثروت ومحمد الحلو.

عدنان خوج كان قد فرغ لتوه من تقديم لحنين للفنانة المغربية خديجه بالاضافة الى ان لديه مجموعة اعمال اخرى لفنانين سعوديين لم يحن الكشف عنها الآن..

رسائلكم

● الصديق/ خالد الشهراني ـ السليل

رسالتك وصلت الينا .. ونقدرفيك المتابعة الدقيقة والاهتمام بماينشر في هذه الصفحة .. اما بالنسبة لملاحظتك الجيدة حول الموسيقى المصاحبة لبعض البرامج الاذاعية والتلفزيونية والتي غالبا ماتكون غريبة غير متوافقة وطبيعة ونوع المادة .. الملاحظة جديرة بالاهتمام ونتمنى من المسئولين اخذها بعين الاعتبار.. ولك منا خالص الشكر..

● الاصدقاء/ عبدالعزيز محمد يونس شقراء، هايس الحربي ـ بريدة، مها ذياب ـ عنيزة، عليا النعمي ـ الرياض، خالد فهد السريع، الرياض، سمراء الجزيرة، ابوبكر صحف السبيعي ـ بريدة، اياد فهد الرشيد الاطرم ـ الرس، الحميدي السوندي الحربي ـ القصيم.

رسائلكم بين ايدينا نحتفظ بها . لاننا نثق ان لديكم الاستعداد للمشاركة بافضل منها . ونحن ننتظر ذلك ولكم منا ازكى التحيات..

● القارئة: نوال عيسى السليمان ـ مكة المكرمة:

رأيك يحتاج الى تمهل في طرحه .. فكما يبدو ان انزعاجك من الموضوع اثر على اسلوبك في الكتابة . ننتظر منك موضوعا نلمس فيه مناقشة هادئة . وشكرا

● الصديق/ فهد بن حمد الملا ـ المنطقة الشرقية (الخبر)

الموضوع الذي بعثت به ستراه قريبا ضمن زاوية (راي القارىء) . وتأكد اننا نحاول جاهدين البحث عن الفكرة السليمة . مهما كانت . تحياتنا الصادقة نبعثها لك .

● الصديق/ صالح عبدالرحمن القينان ـ الرياض

طبعا .. الاسماء المستعارة لاتأخذ مكانها فوق هذه الصفحة . لان الراي الذي نريد ان نقوله نكتبه بعيدا عن اسلوب ملتو " .. المهم اننا سررنا كثيرا بغيرتك الشديدة على الصفحات الفنية..

ولك منا كل المنى.

● الصديقة/رافت عبدالحميد ـ المدينة المنورة

التلفزيون علاقتنا معه ليس كما ترين . فنحن حدودنا تنتهي بطرح وجهة النظر فقط . لذلك نعتقد ان ماذكرته يتخطى حدودنا . نشكرك .. ونقدر وجهة نظرك.

● القارىء/ فلاح بدر الهاجري

رسالتك توحي بانك تود ان تقول شيئا اخر غير ماورد في رسالتك . لذلك نريد وضوحا اكثر يجعلنا نناقش الموضوع بمنطقية اكثر .. اهلا بك بمساهماتك القادمة

●●●●●●

رسائلكم تصلنا على العنوان التالي ص.ب ٨٥١ الرياض/ ١١٤٢١ ثقافة اليوم «قسم الفن»

اغنية الاسبوع — بنلتقي

كلمات فايق عبدالجليل — غناء علي عبدالكريم

أنت بعيد هناك
وانا المشتقي..
الشيب يبكي بمفرقي
شمعة حياتي بتنطفي..
مهما يكون عندي شعور بنلتقي..

● ● ●

راح الشتا وجانا شتى
وانا انتظاري الى متى
بنطر حضورك مهما كان
مهما كانت حزته ..
دربي طويل .. دربي طويل
والليل طفا شمعته

اتذكرك مثل الغريب
لما يتذكر ديرته..
اتذكرك بس الى متى
اسأل واسأل الى متى
مهما يكون .. عندي شعور بنلتقي

● ● ●

صعبة بدونك حالتي
غربة بدونك دنيتي
انا بعذابي وبعربي
ساكت اصبر حيرتي

اختيار/ احمد ابوتركي ـ الرياض

فن تشكيلي

عرض وتحليل/ عبد الرحمن الشاعر

الشرقي .. فن جميل عند بيركو



● محمد بوسعده (١٨٥٥)

في باريس قدمت صالة الفنون «بيركو» احدى الصالات «بلجيكية الاعمال الفنية المستوحاة من تاريخ الشعوب العربية والمنقوشة بدقة على القماش .. مناظر طبيعية وطبيعة صامتة .. بعدد اللمسات والاضاءة الصريحة والساخنة .. زيتية ناطقة في جو تصويري رائع يقرب من الثلاثين لوحة مع الاضاءة الصناعية لتكشف مدى بعد الفنان القديم عندما يبدأ يحضر فرشاته اللونية ويوزعها من على بالته مصرحا بها تشكيلا يبرز الدفء المتعدد والفني على مساحات كبيرة تلتهم معجون رسم شد عالم اليوم وتبهره بثراء لا حد له.

باريس: ممدوح انور

الفنان اللبناني بول غيراغوسيان:

هذه هي رحلتي الطويلة مع الفن

الاشخاص في لوحاتي شامخون كالمنارات

بول غيراغوسيان

فنان من لبنان، البلد العربي الذي تمزقه الحرب، والخلافات الداخلية، البلد الذي واجه الغزو الصهيوني في عام ١٩٨٢ وحده، هذا البلد الذي برز فيه شعراء من امثال، بشارة الخوري، وسعيد عقل، وكتاب من امثال، مارون عبود، ورئيف خوري، وحسين مروة . وفنانون من امثال فيروز، والصافي، وشمس الدين، وبرز فيه ايضا فنانون تشكيليون من امثال بول غيراغوسيان ... الذي تجاوز شهرته لبنان والعالم العربي الى معظم اقطار العالم في الشرق والغرب، وهو مقيم الآن في بيروت غير ان عواصم الدول العربية والدول الاوروبية تستقبله بين حين وأخر للمشاركة في معرض جماعي او لاقامة معرض خاص، وهو دائم التنقل بين هذه المدن ليكون له حضوره الدائم فيها بلوحاته وفنه وليكون دائما مع آخر ايام العصر الفني.

عرض في فلورنسا عام ١٩٥٦ في غاليري بيرمامنتي وغاليري تومرو وتوسكان في ايطاليا، ثم عرض في ميلانو في غاليري كايرولا، ثم عرض في المتحف المعاصر في روما وفي غاليري مون بباريس وفي غاليري غاردنهوز بمدينة فرانكفورت في المانيا الاتحادية ثم عرض في ماربورغ في غاليري جمعية الفنانين والنحاتين وعرض في واشنطن في متحف (الكوركوران) ثم عرض في مدينة ايريفان في ارمينيا وفي متحف دمشق ومتحف الفن المعاصر في الاردن وفي صالة المجلس الوطني بالكويت وعرض في شيكاغو وقامت لوحاته بجولة طويلة في مختلف مدن الولايات المتحدة كما عرض في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية واقام ببيروت وحدها ٢٥ معرضا شخصيا وشارك في حوالي (١٢٠) معرضا مشتركا في سان باولو، وطوكيو وفي الاسكندرية وفي ايطاليا، واوروبا وفرنسا وانجلترا والمانيا، وفاز بميدالية ذهبية في معرض توسكان بايطاليا والجائزة الأولى في معرض فلورنسا ١٩٥٦ وميدالية ذهبية في معرض روما وميدالية ذهبية من وزارة التربية ببيروت ووسام فرنسي من درجة فارس من وزارة التربية والفنون الجميلة الفرنسية ولوحاته معروضة الآن في جل متاحف العالم والمدن الكبرى ولدى اكبر مقتني اللوحات الجيدة في كل مكان من اليابان الى كندا واوروبا وامريكا.

هذا الفنان الذي يدهشك باعماله الكثيرة، وغناه اللوني ورمزية الخطوط وغزارة الايحاء كان لنا معه هذا اللقاء:

● **كيف ابتدات رحلتكم مع الفن والى اين وصلت؟**

- تبدأ رحلتي مع الفن في الاربعينيات عندما كنت جالسا في غرفة صغيرة في حي من الاحياء الشعبية (برج حمود)ببيروت ارسم صورة من اراه بالزيت حينا وبالقلم حينا آخر وبالفحم ثم بدأت ارسم ماحولي من اناس واولاد، واطفال ونساء وعجائز ثم صورت الموضوعات كالجناز والعرس والخطبة والفرح ومن بعد ابتدأت اصور الطبيعة كالاشجار والغابات ثم الجبال والانهار كما هي في الواقع وعلى شاطيء البحر، أرسم الناس يسبحون ثم اصور الضيعة (القرية) والبقرة والحصان، وبعدها دخلت الحي من جديد فرسمت فيه الحب كما هو علاقة بين شخصين رجل وامرأة ورسمت الزواج والعروس والفرح والامومة وانتقلت الى موضوعات صغتها بلغتي الاكاديمية الواقعية. وبعد ذلك صغت الموضوعات ذاتها بلغة المدرسة الانطباعية فاستعملت الالوان الفاتحة والنور ثم بعنف دخلت في المدرسة التعبيرية اي الالم والمرض ثم هذه العائلة البائسة التي لاتعرف اين تذهب والهجرة والموت والدمار والحرب ثم صنعت ذلك في المدرسة الجديدة وهي المدرسة الشرقية العربية، البيزنطية. ومن ثم اخذت هذه الموضوعات تعبّر عن كل شيء الاناس الملتصقين يسهرون ويوشوشون ويعيشون وينتظرون القدر وفي وجه آخر يثورون وترى الالوان تصرخ تارة وتهدأ تارة كموج البحر والمرأة والطفل اصبحا راس كل شيء: الطبيعة، الزمن، المكان، الحب، الحرب، السلم، الدمار وهما منتظران وعدهما. واخذت الالوان تلعب دورها ودخلنا في الواقع الذي هو اقوى من الواقع واذا اردت ان تسميها تجريدا فهي تجريد ولكن هذا التجريد له مسحة من الواقع الداخلي، وعندما انتهت الحرب الى لبنان اصبحت الخطوط تنفجر والالوان تتفجر والاشكال وكل شيء تجرد وتغير ونضج، وفي اثناء الحرب التزمنا بمعارك عن المعاق وعن يتيم الحرب والهجرة والدمار بواسطة الاشكال لاسيما شكل الطفل والمرأة.

● **استاذ بول لقد تحدثتم عن المدرسة الشرقية العربية البيزنطية وفي لوحاتكم تبرز بعض النواحي التي تذكر بالتراث، فكيف تنظرون الى علاقة الفنان العربي المعاصر بالتراث؟**

- انا اعتقد بان التراث او لغة التراث، ضرورية جدا للفنان التشكيلي ولكن ليس على طريقة النقل وانما بطريقة المعرفة وعلينا ان نستعمل لغة التراث في الموضوعات المعبرة عن حياتنا اليومية. وحياتنا اليومية هي الاكثر اهمية في الفن، والتراث لغة يعبر بها الانسان وتستعمل الالوان، والخطوط لا المضمون، اي ليس نقل الصورة بل معرفة الصورة وجمالها لتقوية موضوعات حياتنا اليومية في الاعمال الجيدة وليس نقل الخط فقط، وانا لا اشاطر الفنانين الحديثين في هذا الرأي. فالخط يبقى سليما وجميلا كما في الماضي وهو خط جميل وله انواعه ولكل نوع جماله مثل الفارسي والرقعة والثلث واحترام الخط لايكون بمسخه بل بصيانة جماله وليس هناك خط عربي قديم وخط جديد وانما يوجد خط جميل وآخر قبيح.

والمدرسة الشرقية في القرن العشرين تقوم على اخذ الفنان حريته التامة للتعبير عن ايما مدرسة، والفنان العربي ليس عربيا بالمعنى الدقيق للكلمة بل هو فنان عالمي يجمع بين الحاضر والماضي والغرب والشرق، بين تراثه والحضارة الجديدة. والفنان العربي المعاصر حتى وان اتجه في فنه اتجاها غربيا فسيبقى شرقيا بالوانه وعاداته ، ولايوجد خطر على الفنان ان يأخذ حريته التامة في التعبير عن ذاته وتلقائيا ستظهر كل عروبته وشرقيته في لوحاته حتى وان اتبع الطريقة الفرنسية او الايطالية فهو مختلف دائما عن الفن الغربي ولايوجد مايخيف اذا قام الفنان بذلك. والمطلوب من الفنان العربي في الخارج الا يتعصب لتراثه حتى لايسقط.

● **تتجلى في لوحاتك ظاهرة الحرص على الاشخاص المتلاصقين والمشوهين المتجهين الى اعلى مع استخدام الفرشاة في ضربات قوية وخطوط حادة، هل لذلك اثره في التعبير عن مؤثرات الحرب؟**

- هذه الجماعة التي اصورها في لوحاتي متلاصقة ومتماسكة تعكس حالتنا والتزامنا في العالم العربي واننا نعاني من التفكك والحروب والسقوط بين مخالب الكذب والنفاق وتجعلنا ننسى حضارتنا ووجودنا ونقع اسرى الحروب والكراهية والدمار، وهنا نرى الاناس يظهرون المحبة والتضامن والجمال، ويمثلون هاجسنا وتمكننا من الانتصار على حالتنا الحاضرة، وهذا الخوف على العالم الحديث من القنابل الذرية والهديروجينية ومن الدمار العالمي، وتمثل بصفة عامة الكون وترى تارة الاجسام والاشخاص يمثلون البحر، والموج، ويمثلون الغيوم ويمثلون الارض ويمثلون الطبيعة ويمثلون الحياة والامل والنور والمستقبل والتضامن والمحبة والطهارة، ويمثلون ماضينا وامجادنا، لها من الشفافية مايجعلها كالشعر والموسيقى، وترى دائما هؤلاء الاناس يعيشون بهدوء وصفاء وتارة يمثلون الحرب والخوف والدمار.

وعندما يعبر الفنان عن الموضوعات يعود ان يكون كالصحفي يكتب ويرسم عن حياتنا اليومية ومشاكلنا ويقدم تصوره لذلك بضربات الفرشاة العنيفة القوية وتنفجر الالوان، ولذلك ترى اللوحة تنبض بالحياة من عفوية يد الفنان على الاشكال والخطوط والالوان. وترى النضج في عمله. بعد اربعين سنة وهو صديق الانسانية والانسان وهو صديق للطفل والمرأة والامومة والجماعات الشعبية وصديق خاص للضعفاء الذين ليس لهم احد ولا حول لهم ولا قوة .. وكانني انتقد المجتمع وانقد بفني اللامبالاة، وكل شيء يمس كرامة الانسان او يؤدي الى تصغيره واحتقاره. لهذا ترى الاشخاص في لوحاتي شامخين كالمنارات او كالغيوم وتراها نبيلة تتمسك بماضيها وحاضرها وتتطلع الى المستقبل.

● علاقة الفنان بالتراث تقوم على المعرفة لا على التقليد

● **ماذا عن توجهكم الى استخدام بعض الرموز الشعبية كالزخرفة والازياء الشعبية؟**

- هذه الاشياء ومايشبهها عثر للتعبير عن الانسان وجماله ووسيلة للتعبير عن حالتنا الحاضرة، لان اللباس الجديد والسيارة والاشياء الجديدة بعيدة عن الجمال وكل الاشياء التي كان الانسان يصنعها في الماضي ممتلئة فنا وجمالا. والملابس التي تستعمل اليوم بعيدة عن البساطة ولهذا ترى الاشخاص في لوحاتي باثوابهم الطويلة المطرزة وترى الالوان والجمال بارزين في صنعها وترى احيانا هذه الاشياء وهي تتمزق وتتفتت وتراها بسبب الحروب مهلهلة ترسم كالرموز او كالخطوط، وترسم عليها الرموز ايضا، والخطوط القديمة المأخوذة من التراث، أو الرموز الجديدة الفنان يكشفها بهاجسه الفني ويضعها على اجسام الجماعة. ومن هنا كان جسم المرأة يمثل كل مراحل الحياة من الولادة الى الموت .. من العرس الى العمل ومن العمل الى الفرح الى العيد، والى الشغل، والموضوع يبقى عالقا بالصفاء والسماء والزهرة والفرح وما اشبه كالزقة. وهذه جميعا كلمات تتطابق مع الالوان والخطوط في لوحات غيراغوسيان.

● الفنان اللبناني بول غيراغوسيان

● وشوشات

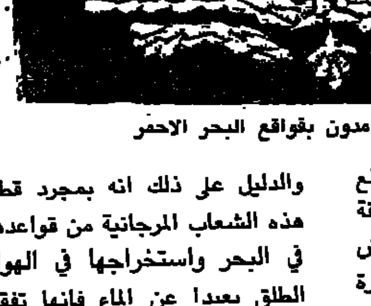
● تشكيلات فنية من كنوز البحر الأحمر

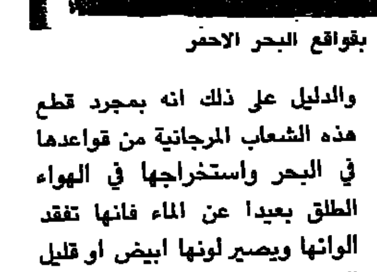
● تشكيل على هيئة زهور مصنع من الصدف

● سمكة الشكعة ذات الزوائد الشوكية للدفاع عن النفس



● لفظ الجلالة مدون بقواقع البحر الاحمر







● الترسة احد الحيوانات البحرية



● الفنان زكريا احمد عوض

عرض وتصوير: صبحي نصيف

ينقل لنا الفنان زكريا احمد عوض - في معرضه المقام حاليا في نقابة الصحفيين بالقاهرة - بعضا من كنوز البحر الاحمر ويعرضها في تشكيلات فنية جذابة.

ويحتوي المعرض على تكوينات جمالية من الشعاب المرجانية والقواقع البحرية والاصداف والاسماك التي يزخر بها قاع البحر الاحمر.

ويعرض الفنان في هذا المعرض مجموعة فريدة من الاسماك التي قام باصطيادها بنفسه بعد ان قام بتجهيزها واعدادها لكي تكون صالحة للعرض.

وقد قدم بعضا من هذه الاسماك في شكلها الطبيعي كما قدم البعض الآخر بعد تفريغ محتوياته ووضع لمبات كهربائية في داخلها لكي تصلح لان تكون اباجورات تستخدم في الاضاءة.

ومن هذه الاسماك انواع مثل

● سمك الشكعة او Ballon Fish حيث تكون منتفخة كالبالون ويبرز من على سطحها مجموعة كبيرة من الاشواك التي تتخذها كسلاح للدفاع عن النفس

● الاسماك الصخرية

● الاسماك الخطية او كما يطلق عليها اسم ديك البحر

● سمكة العقرب

● سمكة القرش الشهيرة ويقول عنها الفنان زكريا ان هناك اعتقادا شائعا بان هذا السمك متوحش ويهاجم الانسان دائما - ولكن هذا الاعتقاد خاطيء فلقد شاهدت هذا النوع من السمك كثيرا في قاع البحر وكان يسير بجانبي في سلام - وهو لايهاجم الانسان الا اذا بادره بالهجوم اولا. او اذا شاهد بقعا من الدماء الحمراء.

ويقول ان سمك القرش يحتوي على ١٤ نوعا يعد من اشهرها ذو الرأس المطرقة، قرش النمر، ماكوشارك، ويضيف انه توجد منطقة بجوار قرية مجاويش السياحية على البحر الاحمر - وتقع عند الكيلو ١٥ .. وهذه المنطقة تسمى بيت القرش - حيث يعيش فيها هذا النوع من السمك بكثرة ويمكن الغطس لمسافات تصل بين ٢ - ٤ امتار لمشاهدته تحت سطح الماء دون خطورة.

كما يضم المعرض انواعا عديدة من الشعاب المرجانية فمنها يوجد شعاب قرن الغزال، شعاب المكرونة، والشعاب الفسفورية التي تشع ذاتيا ويظهر ضوؤها واضحا في المساء ومن على مسافات بعيدة ويرجع هذا الضوء الفسفوري الى وجود كائنات حية تعيش في هذه الشعاب وتكسبها هذا الاشعاع الضوئي الفسفوري.

وعن الشعاب المرجانية الملونة والتي يشتهر بها البحر الاحمر يقول عنها الفنان زكريا احمد عوض ان الوانها ليست ذاتية بل تكتسبها من الحيوانات المائية الدقيقة التي تعيش فيها وتعطيها الوانها الجذابة والدليل على ذلك انه بمجرد قطع هذه الشعاب المرجانية من قواعدها في البحر واستخراجها في الهواء الطلق بعيدا عن الماء فانها تفقد الوانها ويصير لونها ابيض او قليل الصفرة.

ويضم المعرض ايضا انواعا مختلفة من قواقع البحر ويقول الفنان انه يوجد منها ١٤ نوعا يعد من اشهرها واكبرها حجما ذلك المسمى قوقع الجمل حيث يتشكل على هيئة سنام الجمل، وقد قام الفنان باعداد تكوينات جمالية كثيرة من هذه القواقع بعد ان تدخل ببعض المعدات الصناعية لتشكيلها على هيئة اباجورات مختلفة الاشكال والانواع.

والجدير بالذكر ان هذه القواقع ماهي الا دروع لبعض الحيوانات المائية التي تعيش بداخلها لكي تحميها من غوائل الزمن فيقوم الصياد باستخراجها من تحت الماء - واستبعاد الحيوان من داخلها - ثم الحصول على هذه القواقع للاستفادة منها في الحياة العملية.

- اما عن الاصداف وهي اصغر حجما من القواقع فقد قام الفنان باعداد مجموعة من اللوحات التشكيلية ويعد من افضلها تلك اللوحة التي كتبها وطعمها بالصدف وهي تسجل لفظ الجلالة - الله جل جلاله.

وعن كيفية تعلمه الصيد والغطس وتصنيع هذه المنتجات يقول الفنان انه تعلمها من البيئة حيث نشأ في مدينة الغردقة الواقعة على ساحل البحر الاحمر- ومنذ الصغر وهو يشاهد الاهل والاصدقاء يقومون بهذا العمل - فاكتسب منهم هذه الخبرة وقام بتنفيذها ويعد هذا المعرض الثالث عشر للفنان زكريا فقد سبق له ان اقام معارض لهذه المنتجات البحرية في معظم الكليات الجامعية بالقاهرة

كما سبق ان اقام معرضا في نقابة الصحفيين والفنان حاصل على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية سنة ٨٢.

وعن سؤال عما اذا كان سبق لاحد من سكان المناطق التي تطل على البحر الاحمر باقامة مثل هذا المعرض فينفي الفنان ذلك، ويقول فقط اليابانيون هم الذين سبقوا في استخدام القواقع والاصداف في بعض اللوحات الفنية والتشكيلات الجمالية.

معرض الفن المحلي



● نور محمد غدير الدوسري



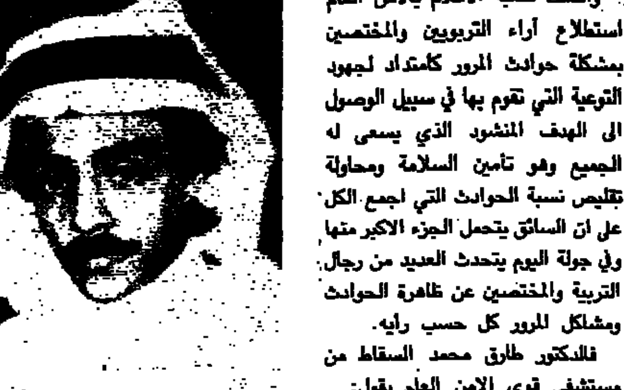
● عبدالعزيز سعد الظافر

● علي الصفار

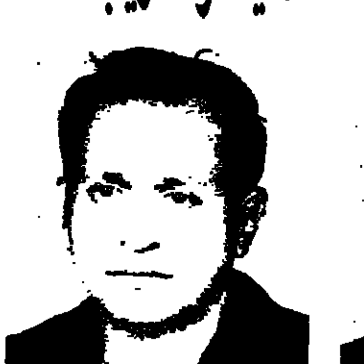
شعبة الاعلام بالأمن العام تواصل استطلاع آراء التربويين والمختصين بمشكلة المرور

د. طارق السقاط: غرس حب النظام لدى النشء يساهم في حل كثير من المشاكل

د. محمد عارف: التوعية والقانون لايكفيان بل لابد من الممارسة العملية والتدريب


د. طارق محمد السقاط


د. محمد عارف


د. حسين وصفي حان

واصلت شعبة الاعلام بالامن العام استطلاع آراء التربويين والمختصين بمشكلة حوادث المرور كامتداد لجهود التوعية التي تقوم بها في سبيل الوصول الى الهدف المنشود الذي يسعى له الجميع وهو تأمين السلامة ومحاولة تقليص نسبة الحوادث التي اجمع الكل على ان السائق يتحمل الجزء الاكبر منها وفي جولة اليوم يتحدث العديد من رجال التربية والمختصين عن ظاهرة الحوادث ومشاكل المرور كل حسب رأيه.

فالدكتور طارق محمد السقاط من مستشفى قوى الامن العام يقول:

في نظري ان المشكلة المرورية ماهي الا واحدة او جزء من المشكلات العامة التي تواجه المجتمع. وان اي مجتمع في سبيله من الطور الاقل حداثة الى طور التقدم لابد له من ان يمر بمشكلات تبقى في الواقع ضمن الاطار الطبيعي لمشكلة النمو الاجتماعي ولكنها لابد ان تواجه وتعالج كما ينبغي على اسس تربوية واجتماعية سليمة تساعد على حل المشكلة تدريجيا.

واول الاسس الاجتماعية والتربوية لمشكلة المرور هو الأعمال في غرس حب النظام بشكل علم وانظمة المرور بشكل خاص في النشء عندما تكون اعمارهم صالحة لهذا الغرس ومفهومة لهم. اذ لابد ان يعطى الطفل في سنوات ادراكه الاولى وبدء تفاعله مع المجتمع الاسس السليمة لعبور الشارع مثلا وان يرى في من هو اكبر منه مثلا اعلى يقتدي به في احترام الانظمة والنظام في كل امور الحياة.

وسبب آخر للمشكلة المرورية في المملكة هو قدوم اجناس كثيرة ومختلفة للعمل بسبب النهضة الاقتصادية والحركة التطورية الهائلة التي تعم البلاد وهؤلاء القادمون هم من بيئات وثقافات متنوعة، والكثيرون منهم ليس لديهم من الثقافة عموما الا القليل وثقافتهم المرورية قد تكون معدومة فكثير من حوادث السيارات كما هو ملاحظ ومعروف عند الكثيرين يكون فيها السائقان او واحد منهما على الاقل من الاجانب العاملين في البلاد وهذه ليست فقط ملاحظة ولكنها مثبتة في احصائيات المرور بشكل واضح والسبب في ذلك هو الجهل اولا والاهمال ثانيا.

وهناك اسباب كثيرة اخرى تشارك الاسباب المذكورة لايفسح المجال هنا لذكرها جميعا.

واعتقد ان هذه المشكلة لايمكن ان تحل في يوم وليلة حيث انها مشكلة كبيرة لابد ان تأخذ حقها من البحث والتمحيص والعمل الدؤوب على عدة محاور اهمها:

اولا: العمل الجاد المنظم على غرس حب النظام والثقافة المرورية لدى الاطفال في سني الادراك والاهم من ذلك عندما يبدأ الاطفال الدخول الى المدارس، اذ لابد ان يكون هناك حصة اسبوعية او حتى شهرية على الاقل يتم فيها التعليم النظري والعملي للاطفال وهذا شيء ليس بخيال او يصعب تحقيقه والمثال على ذلك واضح حيث انه موجود في بعض الدول الغربية كالمانيا مثلا ونتائجه ملموسة ومشجعة. هناك يتم اخراج الاطفال من المدارس الابتدائية بعد حصة نظرية الى الشارع مع معلمهم ليبدأ امامهم في تطبيق الدراسة النظرية في كيفية استعمال الطريق بطريقة سليمة.

ثانيا: تعميم الثقافة المرورية عبر قنوات عدة اهمها وسائل الاعلام المختلفة واهمها التليفزيون، اذ لايكفي ان يكون هناك اسبوع مروري في السنة ثم ينسى الناس بعد ذلك اهمية المرور والتقيد باحكامه، فاستمرارية التوعية شيء ضروري لعلاج المشكلة المرورية.. فمثلا الاثر الذي يتركه التليفزيون مثلا في برنامجه ـ قف ـ لايمكن تجاهل اهميته فهو يجذب الكثيرين من المشاهدين على اختلاف ثقافاتهم لمعرفة الاسس السليمة للمرور وكيفية استخدام الطريق واحترام انظمته ليستفيد الجميع من ذلك السلامة التي يعم نفعها وتجنبنا الاخطار.

ان نتائج الاسابيع الماضية كانت طيبة بشكل عام ولكن كما اسلفنا انه لابد من الاستمرارية في التوعية وبهدوء فيمكن ان نجني ثمار هذه الاسابيع التي بذل من اجلها الكثير من الجهد والمال ولاشك ان الجميع قد لمسوا نتائج هذه الاسابيع في التقيد بانظمة المرور اكثر من الايام الاخرى.. والمثال على ذلك استخدام حزام الامان واعتقد بانه لابد من ايجاد برنامج مدروس يضمن استمرارية حملة التوعية المرورية، ومع الايام يصبح التقيد بانظمة المرور عادة دائمة لجميع مستخدمي الطريق وليست محدودة بفترة زمنية مؤقتة.

وعن كلمته لرجال المرور ومستخدمي الطريق يقول:

اولا/ دعوة لهم من القلب على مايبذلونه من جهد كبير طوال الليل والنهار فعملهم من الاعمال القيمة التي يحافظ بها على الانفس والاموال وذلك عمل جليل.

وثانيا/ همسة في اذن رجل المرور.. حبذا لو اعطيت الشخص المخالف درسا في السلوك المروري الصحيح الى جانب العقوبة المادية، حيث ان العقوبة هي وسيلة وليست الغاية. ونتمنى ان نراك قدوة للجميع دائما.

اما الدكتور محمد عارف استاذ علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية فيقول:

يمكننا ان نتلمس بعض المظاهر التي تكشف عن المشكلة المرورية في اي مجتمع كما يبدو ذلك فيمايلي:

١ ـ وجود المؤشرات الاحصائية التي تشير الى ارتفاع معدلات حوادث المرور في المجتمع، ومايترتب على هذه الحوادث من حالات الموت، او العجز الكلي او الجزئي، او الخسائر المادية.

٢ ـ وضوح مظاهر اللامبالاة وعدم الالتزام بمراعاة قواعد المرور، وآداب استخدام الطرق العامة، وسوء استخدام السيارات والمركبات بشكل يسبب الازعاج للناس ويهدد امنهم وهم سائرون في الطريق.

٣ ـ الاختناقات المرورية التي تواجه سير المركبات في الطريق العام، خاصة في فترات الدورة اليومية خلال تحرك الناس خلال فترات اليوم المختلفة الى اعمالهم او الى قضاء حاجاتهم.

والواقع ان للمشكلة المرورية اسبابها الثقافية، والاجتماعية، والنفسية، والجسمية، وذلك على النحو التالي:

١ ـ الاسباب الثقافية: ونعني بها تلك العوامل التي ترتبط بالقيم السائدة في المجتمع وتسهم في خلق المشكلة المرورية، فالسيارة اليوم لم يعد لها وظيفتها الظاهرة باعتبارها وسيلة للانتقال فحسب، بل اصبحت لها وظيفة كامنة باعتبارها رمزا ماديا يشير الى المكانة الاجتماعية والاقتصادية للانسان في المجتمع. ومن هنا نجد ان بعض المجتمعات يسودها اتجاه نحو استخدام السيارات الفارهة الضخمة، ونحو تعدد السيارات التي يتملكها افراد الاسرة الواحدة، اظهارا لثراء هذه الاسرة ولقدرتها المالية، ويؤدي هذا الى ازدياد عدد السيارات التي تسير على الطريق في المجتمع.

٢ ـ الاسباب الاجتماعية: وهي اسباب تتعلق بالتنظيم الاجتماعي في مجتمع ما، وتعقد هذا التنظيم نتيجة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهنا تظهر معالم التحضر واتساع نطاق المدن، وظهور المؤسسات الاقتصادية والتجارية والصناعية، وتتأكد قيمة الوقت كعنصر اساسي في تحقيق اهداف الانسان. ولهذا تظهر السيارة كاداة وظيفية تيسر حركة الاتصال وتتيح لمستخدمها يسر الانتقال، وتقليل ابعاد المسافات، وتوفير الوقت.

٣ ـ الاسباب النفسية: تخلق الاسباب الاجتماعية السابقة في شخصية الانسان خاصة من يسكن العواصم والمدن، بعض السمات النفسية التي تؤدي الى الاسهام في المشكلة المرورية، ومن هذه السمات التوتر النفسي الذي يصيب الانسان لرغبته في تحقيق اهدافه في اسرع وقت. ومنها القلق الدائم الذي ينتابه في حياته ومنها تركيز الاهتمام الشديد في بعض امور عمله التي تشغله حتى وهو يقود سيارته. ومنها الاندفاع والسرعة الزائدة في ايقاع الحياة اليومية.

٤ ـ الاسباب الجسمية: ترتبط هذه الاسباب بمصادرها السيكولوجية السابقة. فارتفاع ضغط الدم الناجم عن التوتر، وارتفاع معدلات السكر في الدم الناشيء عن القلق النفسي، وضعف الادراكات الحسية اللازمة للقيادة السليمة. كلها عوامل جسمية وفسيولوجية كشفت الابحاث العلمية ارتباطها بحوادث المرور. اضف الى ذلك ما يطرأ على الانسان نتيجة لتقدمه في العمر من ضعف القدرات الجسمية اللازمة للقيادة مثل سلامة البصر، والقدرة على الاستجابات الحركية اللازمة لمواجهة اي العقبات المفاجئة التي تعترض سير السيارة.

تعد برامج التوعية المرورية من اهم قواعد الخطط الوقائية التي تواجه مشكلات المرور في المجتمع، كما يعد الالتزام بتطبيق قواعد المرور وآدابه على كل افراد المجتمع من أهم الضوابط الاجتماعية القانونية التي تدرأ عن المجتمع اتساع نطاق حوادث المرور.

لكن القانون وحده لا يكفي، اذ لابد ايضا ان يتوافر لدى الناس القناعة بالالتزام به، وهذا أمر يرجع الى مصدرين:

أ ـ التنشئة الاجتماعية والتربوية الصالحة التي تجعل الالتزام بآداب المرور وقواعده جزءا من شخصية الفرد ودافعاله في سلوكه يعني ان يصبح هذا الالتزام قيمة اجتماعية.

ب ـ القدوة الصالحة: التي تبتدئ من الآباء عند قيادتهم للسيارات امام ابنائهم، والتزامهم بقواعد المرور، وتعزيز الوعي لدى الابناء اثناء ركوبهم مع آبائهم.

لكن التوعية والقانون وحدهما لايكفيان بل لابد من الممارسة العملية والتدريب، وهذا أمر له مسالك عديدة يسير فيها ولكننا نقترح أمرين:

١ ـ ان تنشأ في بعض مدارس المرحلة الاولى «ملاعب السيارات» وهي مساحات تقتطع من فناء المدرسة وتحدد فيها الطرق الممهدة التي توضع عليها علامات المرور، وتسير فيها سيارات صغيرة تعمل بالبدال في حجم تلك السيارات التي توجد في مدينة الملاهي، ويركب التلاميذ الصغار هذه السيارات التي تسير في شوارع هذه الملاعب تحت اشراف اي من جنود المرور المخصص للمدرسة او لمجموعة من المدارس المتقاربة. بحيث يكون لمدرس المرور حصة مقررة في برامج النشاط التربوي في المدرسة.

٢ ـ ان تنشأ نوادي السيارات الرياضية التي تتبارى فيها السيارات على فنون التنافس في قيادتها والبراعة فيها، ويتم ذلك تحت اشراف رياضي منظم.

اعتقد ان برامج التوعية المرورية في اسابيع المرور السابقة قد حققت نجاحا ملموسا ومن الميسور ان ندرك ذلك عندما نلاحظ ان مضمون هذه البرامج قد نفذ الى الاسرة في كل البيوت عن طريق وسائل الاعلام

اما النقيب علي هادي القحطاني مدير شرطة الفيصلية بنجران فيقول.. الوضع المروري في منطقة نجران طيب ولله الحمد ولكن هناك ظاهرة الوقوف غير النظامي المزمنة وليس ذلك طعن في رجال المرور الذين اشاهدهم ليل نهار متعرضين لعوامل التعرية من برد وحر وخلافه ولكن مع تواجدهم ترى بعض الاخوة السائقين يوقف سيارته في موقف امامه لوحة ممنوع الوقوف ويتجاهل نداء الميكروفون او ينزل ثم يضطر يعود الى سيارته ليحركها فاضاع وقته ووقت رجال المرور وفي نفس الوقت ربما تسبب في حادث من جراء هذا التصرف.

ثانيا ـ واما [illegible] بتقليل عدد الحوادث الى ادنى حد ممكن:

فلاشك ان هذا مطلب لكل مواطن ومسئول وان يكون هذا البلد ومواطنوه في امن وسلام من حوادث المرور وبالنسبة لما يقلل حوادث المرور فهناك عدة عوامل تجعل حوادث المرور تكون اكثر من غيرها من بلد الى آخر وان الحوادث تتناسب مع تلك العوامل تناسبا عكسيا واذكر منها:

١ ـ الوعي لدى مستخدم الطريق.

وهذا الوعي بصفة عامة يكون بتقدير المسئولية ومعرفة كيف يستخدم السيارة او المركبة فكل مواطن حارس نفسه اذ من المستحيل ان تضع الدولة على فتحة كل شارع جنديا او اشارة ضوئية فيعرف كيف يكون بطيء السرعة او متوسط او أعلى من المتوسط دون تهور وهذا العامل اذا وجد ونوفر لدى اي شعب فان الحوادث المرورية سوف تكون بالطبع اقل من شعب لا تتوفر فيه مقومات الوعي المطلوب

ثالثا ـ واما بالنسبة للفائدة التي تعود على الحركة المرورية من اسبوع المرور:

فلاشك انه عندما اقتنع المسئولون في وزارة الداخلية باقامة مثل هذا الاسبوع سنويا فان لذلك اثره الايجابي الفعال ولاسيما وهو الان يقام على مستوى دول الخليج العربية وانه لزاما على كل مواطن ان ينهض برسالته عن ايمان وعقيدة وأن حياته ومصير ابنائه ومستقبل امته امانة في عنقه ومن هذا التقدير وبالمحافظة على امن مستخدم الطريق يمكن في ان نسلك احسن الطرق في المحافظة عليه ومن الامور التي ممكن ان تكون في مقدمة المحافظة على مستخدم الطريق اقامة اسبوع المرور وذلك باعداد نشرات وحملات تفتيش دون ان يترتب عليها جزاء في ذلك الاسبوع حتى يتعاون مستخدم الطريق مع رجل المرور ويشعر انه بحاجة الى مزيد من المعلومات حول كيفية استخدام الطريق والسيارة.

ـ وبالتالي يدرأ عن نفسه وغيره الاخطار الناجمة عن التهور وسوء استخدام الطريق.

ويقول قائد الدوريات والنجدة بنجران..

الاوضاع المرورية حاليا مرضية وانا غالبا اعتقد انها ستسير من المرضي الى الافضل لاسيما وان هناك سواعد امنية متفقة تتابع خطوات التقدم وتحاول جادة لتحسين الوضع المروري ومتى ماتوفر عامل المتابعة والمحاولة الجادة نحو الافضل فحقيقة لا ريب فيها بأن الوضع سيكون مرضيا وليس مرضيا فقط بل مرضيا وللغاية. بشريطة تثقيف رجال المرور الميدانيين ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

ـ والوعي ـ المروري ـ تطبيق قواعد وانظمة المرور، وضع الاشارات الدالة «ارشادية.. تحذيرية» واستيعاب قائدي السيارات لمدلولاتها عوامل كفيلة بتقليل الحوادث.

ولاسبوع المرور تأثير مباشر ملموس على الحركة المرورية ونتيجة حاصلها الفائدة، فالانطباع الذي يتركه ذلك الاسبوع على عموم قائدي السيارات يجعل الكل منهم يتفهم مدى اهمية المرور اولا.. ومدى اهمية التقيد بأنظمة المرور وكل ذلك من خلال نافذة تسمى اسبوع المرور. الترابط بين المواطنين ورجال المرور جزء من تلك النافذة ومن خلال اسبوع المرور يتم توزيع منشورات التوعية المرورية وهي تحمل بطياتها كل ماهو عائد بالفائدة على الحركة المرورية ولاشك بأن ذلك سيترك نتيجة ايجابية ولوقتية معينة في بادىء الامر ستستمر النسبة في الزيادة حتى ان يتفهم الكثير العديد من البنود المدونة بيطون صفحات المنشورات المرورية ومن وجهة نظري ومن خلال خبراتي فانخفاض نسبة الحوادث خلال اسبوع المرور خير دليل. وشاهد على فائدة اسبوع المرور.

اما الدكتور حسين وصفي جان فيقول.. من الحقائق الواضحة ازدياد حوادث المرور بدرجة كبيرة في السنوات الاخيرة وفي انحاء كثيرة من العالم مما ينتج عنه اصابات مختلفة للانسان هذه الاصابات قد تكون بالرأس فتسبب فيما بعد ارتجاجا بالمخ او نزيفا او تهتكا وكثير من هذه الاصابات قد يكون مميتا او مسببا لعجز وقتي او دائم لوظائف المخ مما قد يحدث غيبوبة او شللا او فقدا للذاكرة.

وقد تكون هذه الاصابات بالصدر او البطن وهذه ايضا قد تكون مميتة او خطيرة وقد تكون الاصابات بالعمود الفقري والنخاع الشوكي وهذه قد تكون مصحوبة بمضاعفات عصبية وقتية او دائمة وهي شلل رباعي او بالاطراف السفلية مع فقد السيطرة على البول والبراز.

واخيرا وليس آخر قد تكون هناك اصابات الاطراف بمختلف مكوناتها في عظام فينتج عنه الكسور والخلع او اصابات الشرايين مما قد يؤدي الى قصور الدورة الدموية او الاعصاب فيحدث شلل بالاطراف او العضلات والانسجة والاربطة مما يؤثر على وظيفة العضو المصاب وحركته. واحتمالات المضاعفات في كل هذه الإصابات التي ذكرناها لا تعد ولا تحصى وهي تتفاوت من مضاعفات يمكن علاجها والشفاء منها مثل عدم الالتحام للعظام او سوء الالتحام او التهاب العظام او تيبس المفاصل وقصر الاطراف والعرج او مضاعفات خطيرة ودائمة مثل حدوث بتر بالطرف او شلل جزئي وخاصة الشلل الرباعي «الاطراف الاربعة» او شلل الاطراف السفلية.. وبما ان المبدأ الصحيح هو ان الوقاية خير من العلاج.. لذا وجب علينا جميعا ان نتذكر العوامل الرئيسية المسببة لهذه الاصابات المؤسفة

اجتماع لمديري اذاعات دول المجلس في الكويت الاثنين القادم

بحث سبل زيادة التنسيق بين اذاعات دول التعاون وتقويم اذاعة المجلس ومحاولة دعمها

المنامة/ واخ:

يعقد مديرو اذاعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا لهم في الكويت في الرابع والعشرين من الشهر الحالي.

وسوف يرعى الشيخ ناصر الاحمد الصباح وزير الاعلام الكويتي هذا الاجتماع..

ويبحث المديرون خلال اجتماعهم سبل زيادة التنسيق بين اذاعات مجلس التعاون وتقويم اذاعة صوت مجلس التعاون ومحاولة دعمها للنهوض بالدور الاعلامي المنوط بها كاذاعة خليجية.

ويأتي اجتماع مديري اذاعات دول مجلس التعاون لايجاد نظم اعلامية متجانسة مرتكزة على المبادىء التي قام عليها مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي هي بلا شك ستمهد الطريق نحو وضع استراتيجية اعلامية خليجية موحدة تتفاعل مع الواقع المعاش وتساهم في تنوير الرأي العام بمجريات الامور وترفد المواطنين بالحقائق الموضوعية لمجمل مايدور حولهم.

فلقد شكل مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ قيامه وبتجربته الرائدة مدخلا عمليا لتعاون شامل ووثيق ولبنة اولى على طريق العمل الوحدوي المشترك.

ومن المعروف ان الاعلام الخليجي واكب المجلس منذ قيامه وابرز من خلال وسائله المتعددة دور هذا المجلس ودعواته الصادقة لجمع الكلمة واستغلال كل المداخل بما يخدم المصلحة العربية الشاملة.

فهذا الاعلام تعايش مع كل التطورات التي مرت بالمنطقة وابرز دول الخليج العربية كشخصية مستقلة تسعى الى بناء ذاتها وتنمية قدراتها ضمن محيطها العربي وسعيها الدؤوب لتكريس مبدأ الامن والاستقرار في المنطقة.

وبرزت اذاعة مجلس التعاون كنموذج اعلامي لهذا التفاعل الخليجي المشترك.

وقد لعب هذا الصوت منذ انطلاقته الاولى في الكويت في نوفمبر ١٩٨٤م وتنقله بين اذاعات دول مجلس التعاون وعودته مرة اخرى للكويت لعب دوره المنتظر في تعزيز اواصر العلاقة بين شعوب المجلس وتعميق التفاهم والتعريف بالخليج وتراثه.. فهذه الانطلاقة التي جاءت من الكويت اصبحت صوتا خليجيا يبرز معالم النهضة الشاملة في دول المجلس وموصلا للثقافة والفكر من والى المجتمع الخليجي.

فاذاعة صوت مجلس التعاون من الكويت تميزت في دورتها التي تنتهي بنهاية الشهر الحالي بالتطوير النابع من التراث والقيم والمبادىء ومن الملامح الخليجية التي عرف بها الاعلام الكويتي.

فقد استطاع صوت مجلس التعاون من الكويت في مرحلته الثانية بعد مرحلته الاولى التي بدأت في عام ١٩٨٤م تحت اشراف وتنسيق الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان يبرز حضارة الخليج وتقدمه.. واصبح هذا الصوت من خلال استضافة معظم دول مجلس التعاون له مرآة تعكس واقعا وفعلا اواصر الاخوة بين دول المجلس.

واستطاع صوت مجلس التعاون من الكويت في عودته الجديدة للكويت ان يثير تجددا في المدرسة الاذاعية دفعت بالمستمع للالتصاق والمتابعة المستمرة للاذاعة لتلقى كل طريف وجديد في العالم وكل تقدم ونهضة في الخليج اضافة الى ان هذا الصوت بعث روح الالفة والمحبة بين شعوب المنطقة عبر فقراته المتنوعة.

وقد اتخذ برنامج صوت مجلس التعاون من الكويت اشكالا عدة في برامجه وازداد وقت ارساله الى ثلاث ساعات يوميا دون ان يتأثر بتعدد التجربة في الدول الاعضاء في المجلس وجاءت برامجه معرفة ومعلومات متنوعة وفق صيغة مدروسة تراعى اذان المستمعين..

وقد جندت الاذاعة الكويتية لهذا الصوت حشدا من المراسلين في دول المجلس يساهمون في اثراء برامجه عبر تقارير ثقافية واقتصادية ورياضية.

فالجهود التي تبذلها اذاعات دول المجلس في احتضان صوت مجلس التعاون كما يقول الدكتور عبدالله الجاسر مدير الاعلام بالامانة العامة لمجلس التعاون ستعزز الخط المشترك الذي تسير عليه اجهزة الاعلام بدول المجلس والمتمثل في خلق التلاحم الاذاعي الذي سيخلق بدوره نواة لقيام اذاعة خليجية مشتركة تتمثل مراحلها الاولية في صوت مجلس التعاون وانتاج وتبادل البرامج الاذاعية المتنوعة.

اتحاد غرف التجارة بدولة الامارات العربية يتلقى دعوة لحضور المؤتمر الفني للمهندسين الزراعيين العرب

دبي/ واخ:

تلقى اتحاد غرف التجارة بدولة الامارات العربية المتحدة دعوة من اتحاد المهندسين الزراعيين العرب لحضور المؤتمر الفني الدوري السابع الذي يعقد بالعاصمة الليبية خلال الفترة من ٢ الى ٢٥ سبتمبر القادم لبحث موضوع الزراعة المطرية في الوطن العربي وامكانية استخدام التقنيات الوطنية الحديثة في تطويرها.

وقال السيد خالد البسام مساعد الامين العام لغرف التجارة بالامارات ان الموضوعات الرئيسية التي سيناقشها المؤتمر تشمل تجارب الدول العربية في مجالات استخدام التقنيات الحديثة في الزراعة المطرية والنتائج المتحققة في هذا الشأن وتجارب المنظمات والمراكز العربية والدولية في مجال تطوير مناطق الزراعة المطرية ونتائجها والمحاصيل البقولية واهميتها في تطوير هذه المناطق.

كما يناقش المؤتمر موضوعات البذور المحسنة واهمية زيادة انتاجية المناطق الزراعية ويبحث تأثير الميكنة الحديثة والارشاد الزراعي والبحوث الزراعية التطبيقية ودورها في تطوير مناطق الزراعة المطرية والعمليات الزراعية واثرها في زيادة الانتاجية كذلك بحث مكافحة الاعشاب وتكامل الانتاجين النباتي والحيواني على تطوير انتاج الزراعة المطرية.

واضاف السيد خالد البسام بأن المؤتمر سيناقش كذلك موضوع اهمية الري التكميلي بالنسبة لزيادة وتحسين الانتاج الزراعي في المناطق المطرية وامكانية الاستفادة من منجزاته في تطوير الزراعة المطرية والتسميد واثر معدلاته المثلى على زيادة الانتاج.

رسالة لأمير الكويت من العطاس

الكويت/ ق.ن.ا:

تسلم سمو الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت رسالة من الرئيس حيدر ابوبكر العطاس رئيس هيئة مجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الجنوبية.

وقام بتسليم الرسالة الدكتور عبدالعزيز الدالي وزير خارجية اليمن وذلك خلال استقبال سمو امير الكويت له ويعتقد ان الرسالة تتعلق بالاوضاع الاخيرة في اليمن الجنوبية الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقد استقبل سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الدكتور عبدالعزيز الدالي حيث بحث معه العلاقات الثنائية.

والمعروف ان الدكتور الدالي يقوم حاليا بجولة في دول المنطقة.

الدورة التدريبية الاولى للتقييس بدول المجلس تبدأ اعمال دورتها في الرياض السبت القادم

الرياض/ واخ:

يبدأ يوم السبت القادم بمقر هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض اعمال الدورة التدريبية الاولى للتقييس التي تنظمها الهيئة وتستمر حتى الثاني من الشهر القادم والتي يشارك فيها اكثر من ٥٠ متدربا من اجهزة التقييس الوطنية بدول المجلس.

صرح بذلك الدكتور خالد يوسف الخلف امين علم الهيئة.. وقال ان الدورة تأتي تجسيدا لتحقيق احد اهداف الهيئة الرئيسية والتي ترمى الى تعزيز التعاون في مجال التقييس بين دول المجلس وتنمية الوعي بأهمية المواصفات والتوحيد القياسي فيها وذلك في اطار سياسة التكامل الاقتصادي التي تنتهجها الدول الاعضاء لتطويرها باستمرار.

واوضح الدكتور الخلف ان برنامج الدورة يشتمل على محاضرات متعددة حول اهداف التقييس وميادينه وطرق اعداد المواصفات القياسية وشهادة المطابقة وعلامة الجودة وكذلك عن المقاييس والمعايرة ودور مركز المعلومات في التقييس فضلا عن محاضرات للتعريف بالهيئة والمنظمات الاقليمية والدولية العاملة في مجال التقييس كالمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس والمنظمة الدولية للتقييس وبالاضافة الى عرض عدة افلام علمية عن التقييس.

واضاف بأنه سوف تتاح للمتدربين فرصة الاطلاع على مختبرات الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس والمختبرات الاخرى ذات العلاقة وزيارة العديد من المصانع بما يتيح لهم تغطية الجانب العملي لاعداد وتطبيق المواصفات القياسية.

الشيخ زايد يستقبل السفير البريطاني

ابوظبي/ق.ن.ا:

استقبل سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة السيد هارولد بيرنرز والتر السفير البريطاني لدى دولة الامارات الذي نقل الى بلاده بعد خدمة استمرت خمس سنوات وعين بدلا منه مايكل كك كسفير جديد.

وقد تم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون بين البلدين.

●●●

وزير الصحة الكويتي يصل القاهرة

القاهرة/ ق. ن. ا:

وصل الى هنا الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة والتخطيط الكويتي في زيارة لمصر تستغرق يومين يحضر خلالها الاحتفال بيوم الطبيب المصري الذي بدأ هناك.

كما اجرى الوزير الكويتي محادثات مع الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة المصري والشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر والدكتور الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف المصري حول سبل دعم التعاون بين مصر والكويت في مختلف المجالات.

●●●

منتجو الغاز المسال بدول المجلس يجتمعون بالرياض الاثنين القادم

دبي/ق.ن.ا:

تقرر عقد اجتماع لمنتجي الغاز المسال بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض يوم الاثنين القادم تحضره جميع الشركات المنتجة للغاز المسال لمناقشة الآثار المترتبة على انخفاض اسعار منتجاتها من الغاز نتيجة انخفاض الطلب العالمي عليه.

وقالت صحيفة /البيان/ الصادرة هنا ان شركة دبي للغاز الطبيعي خفضت اسعار منتجاتها من الغاز المسال الى ١٨٠ دولارا للطن الواحد وذلك اعتبارا من اول مارس الحالي نتيجة انخفاض الطلب على الغاز عالميا ولرغبة المنتجين في تصريف فائض الانتاج لديهم.

وكان آخر تخفيض في اسعار الغاز المسال بشركة دبي قد تم في اول فبراير الماضي الى ٢٠٧ دولارات للطن الواحد مقابل ٢١٧ دولارا في ديسمبر الماضي.

● **دبي:**

ذكر في دبي ان امارتي دبي وأبوظبي تقومان ببناء سور يبلغ طوله ١٤٠ كيلومترا لمنع الجمال من التجول على طريق صحراوي رئيسي حيث تشكل هذه الجمال السبب الاساسي لحوادث الطرق.

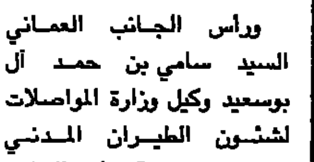
● **ابوظبي:**

تسلم سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد يمثلون دول اسبانيا واستراليا والنمسا.

والسفراء هم السادة: كارلوس بيتاويسا فالتو سفيرا لاسبانيا ودوين براون سفيرا لاستراليا غير مقيم وانطوان بروهسكا سفيرا للنمسا غير مقيم.

● **مسقط:**

جرت صباح امس الاربعاء بقاعة المؤتمرات بفندق السيب نوفوتيل جلسة المباحثات بين سلطات الطيران المدني بالسلطنة ووفد سلطات الطيران المدني في سيرلانكا.



وراس الجانب العماني السيد سامي بن حمد آل بوسعيد وكيل وزارة المواصلات لشئون الطيران المدني والارصاد الجوية وراس الجانب السيرلانكي أ.ب هابودونيا وكيل وزارة الامن القومي لشئون الدفاع والطيران المدني في سيرلانكا.

وتتضمن هذه المحادثات اجراء مشاورات مع سلطات الطيران المدني للسلطنة حول تنظيم خدمات الطيران بين البلدين.

وتجدر الاشارة الى انه قد سبق ابرام اتفاقية لتنظيم خدمات النقل الجوي بين السلطنة وجمهورية سيرلانكا في عام ١٩٨١ وتأتي زيارة الوفد السيرلانكي ضمن هذه الاتفاقية لاجراء مشاورات بين المسئولين في سلطات الطيران المدني بالبلدين للاتفاق على تنظيم الخدمات الجوية بما يساير متطلبات الحركة بين البلدين.

مجتمع التعاون الخليجي

اعداد مشروع خطة لتطوير الارصاد الجوية بالسلطنة

مسقط ـ العمانية:

تم اعداد مشروع خطة لتطوير الارصاد الجوية بالسلطنة بالتعاون مع منظمة الارصاد العلمية والمديرية العامة للارصاد الجوية بالسلطنة.

ويهدف مشروع الخطة الى تطوير الشبكة الحالية لتقديم المعلومات في ميدان تخطيط استخدامات الاراضي ومجال الزراعة واقامة السدود ومدارج المطارات. بالاضافة الى تقديم معلومات عن تدافع المياه وتحركات الرياح ومصايد الاسماك وقطاع البيئة وغيرها من المجالات.

كذلك تتضمن خطة مشروع تنمية وتطوير الارصاد الجوية والذي سيتم على مدى ٢٥ عاما انشاء شبكة مراقبة شاملة وتقسيم السلطنة الى مناطق مناخية ودراسة السحب وبحوثا عن تأثير الجبال على المناخ وانشاء بنك معلومات للارصاد الجوية بالسلطنة

وقد تضمن مشروع خطة التطوير تعريف منطقة ظفار بانها منطقة رصدية هامة حيث انها تتميز بامطار موسمية خلال الفترة من يونيو الى سبتمبر ويوجد بها ندى مائي معلق في الهواء خلال هذه الفترة وقد يسبب امطارا اكثر مما هو مسجل. وقد تأكدت وفرة الرطوبة (الندى) التي يمكن ان تساهم في هطول الامطار بشكل وافر في دراسة اجرتها لجنة التخطيط للتنمية والبيئة في المنطقة الجنوبية بالتعاون مع وزارة الزراعة والمديرية العامة للارصاد الجوية حيث تم اجراء تجربة باستخدام شبكة من البلاستيك مقاسها متر مربع وقد جمعت هذه الشبكة ماء من الهواء مقداره ٤٠ لترا خلال ٢٤ ساعة

ومن الظواهر الجوية التي تحدث في جبال ظفار ظاهرة يطلق عليها العلماء ظاهرة (الترسيب المستخفي) حيث وجدت تربة بعض نباتات معينة تحتوي على مياه اكثر من المياه التي تلقتها من الامطار حيث انها تمتص الرطوبة (الندى) من الجو مباشرة

تطبيق خدمة البريد الالكتروني في قطر مع البرتغال

الدوحة/ق.ن.ا ـ

بدأت ادارة البريد القطري بتطبيق خدمة البريد الالكتروني مع البرتغال وذلك ضمن خطة الادارة الرامية الى تطوير هذه الخدمة لتشمل اكبر عدد من دول العالم.

وبتطبيق هذه الخدمة مع البرتغال يصل عدد الدول التي تطبق دولة قطر معها هذه الخدمة الى ١٥ دولة.

وتتضمن خدمة البريد الالكتروني ارسال مستندات ووثائق ورسائل هامة الى البلد المتعامل معه في نفس اللحظة عن طريق اجهزة متطورة تبث بواسطة الاقمار الصناعية.

اصدار قانون لمكافحة المخدرات بالامارات

ابوظبي ـ ق.ن.ا

اصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مرسوما اتحاديا بالتصديق على اول قانون اتحادي بشأن مكافحة المواد المخدرة بالدولة.

ويتضمن القانون الجديد عقوبات رادعة ضد المتاجرين والمهربين لهذه المواد تصل الى السجن مدى الحياة

ويستهدف هذا القانون حماية المواطنين من هذه السموم ووضع حد للعابثين بأمن المجتمع.

ويأتي صدور هذا القانون في وقت شهدت فيه دولة الامارات عمليات مستمرة لتهريب المخدرات اليها من الدول الآسيوية بكميات ضخمة بهدف المتاجرة فيها بالداخل او اعادة تصديرها لدول أخرى حيث تم مؤخرا القاء القبض على العديد من عصابات التهريب الاجنبية وضبط كميات كبيرة من المخدرات قدرت قيمتها بملايين الدولارات.

موجز عالمي

● واشنطن:

احتجت دول السوق الاوروبية المشتركة لدى واشنطن على الاستقطاعات المحتملة في المساهمة الامريكية في ميزانية الامم المتحدة والتي ستشكل في نظرها نقضا لالتزامات الولايات المتحدة المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة.

واوضح مصدر دبلوماسي ان هذا الاحتجاج تضمنته رسالة سلمها سفراء الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية لدى واشنطن لجورج شولتز وزير الخارجية الامريكية يوم الجمعة الماضي.

● بيروت:

قالت مصادر امنية ان مسؤولا لبنانيا في الامم المتحدة جرح اول من امس على ايدي اثنين من المسلحين استوقفا السيارة الدبلوماسية التابعة للامم المتحدة التي كان يقودها لاعتقادهما بانها تابعة للسفارة الفرنسية.

وقالت المصادر ان المسلحين ابلغا السيد عبدالمولى الصلح نائب المدير العام لمكتب مفوض الامم المتحدة لشؤون اللاجئين للشرق الاوسط انهما استوقفاه لأن السيارة تابعة للسفارة الفرنسية، «واطلقا الرصاص على ساقه عندما قاوم».

● كوالالمبور:

قال شهود عيان ان حوادث عنف وقعت امس حين قام شرطة مسلحون بفض تظاهرة لـ ١,٥٠٠ مسلم كانوا في مسيرة في شوارع عاصمة ولاية صباح الماليزية.

وذكرت الشرطة ان ثلاث قنابل على الاقل انفجرت وشب حريقان.

وفر الناس فزعا حين تصاعدت سحابات من الغاز المسيل للدموع على المنطقة التي اطلق فيها رجال الشرطة نحو ٣٠ عبوة غاز لمنع المسلمين من القيام بمسيرة من المسجد الرئيسي الى وسط المدينة.

● باريس:

قالت امس جماعة تطالب بالافراج عن ثلاثة سجناء انها وضعت القنبلة التي انفجرت وجرحت تسعة اشخاص بقطار فرنسي سريع امس الاول وحذرت من ان هجمات اخرى قد تلي ذلك.

واعلنت «لجنة التضامن مع السجناء العرب ومع الشرق الاوسط» مسؤوليتها عن الهجوم في بيان بعثت به لاحدى وكالات الانباء في باريس. وقالت نفس الجماعة في وقت سابق انها نفذت موجة من الانفجارات في باريس جرح خلالها ٢١ شخصا في مطلع شهر شباط فبراير الماضي.

البنك الاسلامي قدم ٤٩٠٨ ملايين دينار
لتمويل مشاريع بالدول الأعضاء منذ انشائه

جدة/ و.ا.س:

اعتمد البنك الاسلامي للتنمية مبلغ ٤٩٠٨ ملايين دينار اسلامي اي ما يقارب ٥٤٩١ مليون دولار امريكي لتمويل المشاريع والتجارة الخارجية للدول الاعضاء منذ انشائه قبل عشر سنوات وحتى تاريخه.

وقال رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي في تصريح لـ(و.أ.س) ان هذه المبالغ شملت ٥٣٤ عملية منها ٢٦٣ تجارة خارجية بمبلغ ٣٥٣٧ مليون دينار اسلامي تقريبا اي نحو ٣٩٦٢ مليون دولار امريكي. وقام البنك الاسلامي للتنمية بتأسيس المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب بغرض القيام بالبحوث التي تحتاج اليها الامة الاسلامية فيما يتعلق بتكييف انشطتها الاقتصادية والمالية والمصرفية طبقا للشريعة الاسلامية وتدريب الاطر العاملة في مجال التنمية بالدول الاعضاء كما انشأ البنك في الفترة الماضية برنامجا في التعاون الفني بين الدول الاعضاء للمساهمة في نقل الخبرات فيما بين الدول الاعضاء عن طريق الندوات والحلقات التدريبية واعارة الخبراء.

ويقوم هذا البرنامج بدور مهم في نقل التقنية وتطوير اساليب العمل في المؤسسات التابعة للدول الاعضاء.

واوضح ان البنك خلال الفترة المذكورة تمكن من بعث اساليب تمويل جديدة متفقة مع مبادىء الشريعة الاسلامية وملائمة لمتطلبات تمويل التنمية في العصر الحالي.

وذكر رئيس البنك الاسلامي للتنمية ان البنك يعمل على توفير المواد ذات الصبغة التنموية للدول الاعضاء منذ العام ١٣٩٧هـ في نطاق برنامجه لتمويل التجارة الخارجية لتلك الدول وقد ساهمت هذه العمليات كذلك في التنمية الاقتصادية للدول الاعضاء لان السلع المناسبة لهذا البرنامج هي بصورة عامة وسائل الانتاج الضرورية التي لها اثر تنموي مع تفضيل سلع الدول الاعضاء.

وقد شهدت العمليات توسعا كبيرا منذ ان اخذ بها البنك وتستفيد الدول الاعضاء بصورة متزايدة من هذا البرنامج للتمويل القصير الاجل حيث بلغت قيمة عمليات تمويل التجارة الخارجية في العام ١٣٩٧هـ ٤٣ مليونا و٦١ الف دينار اسلامي اي ما يعادل ٥٠ مليونا و٥٢ الف دولار امريكي واستفادت منها اربع من الدول الاعضاء وفي العام ١٤٠٥هـ بلغ عدد العمليات التي تمت الموافقة عليها ٣٨ عملية بمبلغ ٦٦٨ مليونا و٣١ الف دينار اي ٦٥٩ مليونا و٤٠ الف دولار لصالح ١٢ دولة.

ويعطينا ذلك صورة عن تطور هذه العمليات لصالح تنشيط التجارة بين الدول الاعضاء.

واشار الى ان البنك يسعى دائما وابدا الى خدمة اكبر عدد ممكن من الدول الاعضاء عن طريق جميع العمليات التي يقوم بها بما في ذلك تمويل التجارة الخارجية.

وتحدث الدكتور احمد محمد علي عن دعم التجارة بين الدول الاعضاء واكد انه من بين ٢٦٣ عملية قيمتها ٢٥٣٧ مليون دينار اسلامي اي ما يعادل ٣٩٦٢ مليون دولار مولها البنك في مجال التجارة الخارجية تم اغلبها من حيث حجم التمويل المعتمد لعمليات تبادل بين الدول الاعضاء وهي تمثل حوالي ٨٠٪ من مجموع عمليات التجارة الخارجية للبنك.

وقد شملت عمليات تمويل التجارة الخارجية هذه بين الدول الاعضاء الى جانب النفط الخام ومنتجاته كالزيت النباتي الخام الجوت ومنتجاته القطن وغزل القطن والاسمنت والرصاص الخام وقضبان النحاس والانابيب الفولاذية والاسمدة والالواح والقضبان الحديدية وغيرها.

واوضح ان اهم جوانب تمويل التجارة الخارجية للبنك بالنسبة للتجارة بين الدول الاعضاء هو تجنب استخدام الوسطاء والتعامل مباشرة مع الدول المعنية وقد كان عدد كبير من الدول الاعضاء تتعامل فيما بينها عن طريق الوسطاء وتغير الحال واختفى الوسطاء واصبحت التجارة مباشرة بين هذه الدول.

وأوضح رئيس البنك الاسلامي للتنمية بان اجمالي تمويل البنك للتجارة الخارجية منذ العام ١٣٩٧هـ الى العام ١٤٠٥هـ بلغ ثلاثة الاف وسبعمائة وخمسة وثمانين مليون وثمانية عشر الف دولار امريكي مسجلة تطورا ملحوظا بين بداية التمويل العام ١٣٩٧هـ وبين العام ١٤٠٥هـ حين بلغت في العام ١٣٩٧هـ خمسة ملايين واثنين وخمسين الف دولار بينما بلغت العام ١٤٠٥هـ ستمائة وتسعة وخمسين مليون واربعين الف دولار اما في مجال التجارة بين الدول الاعضاء فقد بلغ الاجمالي ثلاثة الاف ومليونا واحدا وسبعة عشر الف دولار وفي العام ١٣٩٧هـ سبعة وعشرين مليون وثمانية وتسعين الف دولار بينما في العام ١٤٠٥هـ الى خمسمائة وتسعة وخمسين مليون دولار.

وأوضح ان البنك منذ العام ١٤٠٢هـ بدأت سياسة جديدة تستهدف تمويل استيراد وتصدير السلع بين الدول الاعضاء وعلى ضوء التطور الكبير لتجارة السلع في التنمية الاقتصادية في هذه الدول حيث يدرس البنك حاليا امكانية توسعة هذا البرنامج ليشمل جانب تمويل الصادرات مشيرا الى ان عدد الدول المستفيدة بلغ حتى الآن من برنامج تمويل التجارة الخارجية ٢١ دولة اعضاء

وذكر رئيس البنك الاسلامي ان اتفاقية تامين البنك تنص على انه يراعى في قيامه بعملياته حاجات الدول الاعضاء وهو لذلك يولي اهمية خاصة لهذه الدول والبنك يسعى الى توجيه الموارد المالية والمساعدات الفنية الى هذه الدول بشروط ميسرة قدر الامكان ففي مجال التمويل بالقروض حصلت هذه الدول على ٢٪ من جميع القروض التي اعتمدها البنك خلال السنوات العشر الماضية وهذا يمثل مستوى جيدا اذا نحن قارنا حصة هذه الدول من التمويل بالقروض الميسرة مع النسبة التي تمثلها هذه الدول في اسرة البنك الاسلامي للتنمية كما ان ٧٠٪ من المبالغ المعتمدة لمشاريع المساعدة الفنية التي قام بتمويلها البنك قد وجهت الى تلك الدول بالاضافة الى ٦٥٪ من اجمالي المنح التي قدمها البنك من حساب المعونة الخاصة.

وقد قام البنك منذ العام ١٣٩٦هـ الى العام ١٤٠٦هـ بتمويل ثلاث وثمانين عملية بلغت قيمتها الاجمالية خمسة الاف وخمسمائة وثلاثة وتسعين مليون وخمسة وثمانين الف دينار اسلامي واستفادت منها ١٨ دولة اسلامية من الدول الاعضاء.

واوضح رئيس البنك الاسلامي للتنمية بأن هناك دولا لم تشترك في عضوية البنك الاسلامي وهي الجمهورية الاسلامية الايرانية وبروني (دار السلام) وجمهورية نيجيريا الفيدرالية وقال ان البنك يرحب بانضمام هذه الدول لعضويته حيث يسعى لاشراك هذه الدول في كثير من الندوات والمؤتمرات خاصة دعوتها لحضور الاجتماع السنوي لمجلس المحافظين بصفة مراقب وتزويدها بالمطبوعات الدورية للبنك حتى تكون على بينة من التطورات التي تجرى فيه.

مساعدات الاقليات..

واشار الى المساعدات للمجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء بالبنك فقال اعتمد البنك الاسلامي للتنمية تمويل ٦١ مشروعا لصالح المجتمعات الاسلامية في الدول الاعضاء بمبلغ اجمالي مقداره ٣٣,٠٠٠,٠٠٠ دولار امريكي تخص مشروعات المجتمعات الاسلامية في اسيا وتشمل سري لانكا وسنغافورة وتايلاند وكمبوشيا وفيتنام كما تشمل مجتمعات اسلامية في بلدان افريقية كالحبشة وكينيا وتنزانيا وموزامبيق وموريشيوس وجنوب افريقيا وناميبيا وتوغو وساحل العاج.

وتتمثل هذه المشروعات في بناء مؤسسات دراسية للتعليم العلم او المهني او الديني اضافة الى المرافق الصحية. اما فيما يخص المشروع الخاص بدول الساحل الافريقي فقد اعتمد البنك مساعدة مقدارها ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار امريكي منها ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار امريكي في صورة منحة و٥٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار امريكي في صورة قرض حسن مدته ٣٥ سنة كما انشأ البنك من اجل تنفيذ المشروع ومتابعته في اقل زمن ممكن مكتبا خاصا في نيامي عاصمة النيجر وعين له مديرا مقيما ثم اعتمد البنك عشرة ملايين دولار امريكي اخرى في صورة منحة لتمتد المعونة الى جمهورية السودان للاسهام في مواجهة تدفق اللاجئين على السودان من الدول المجاورة وذلك باقامة مشروعات زراعية وتوفير المياه الى جانب وسائل النقل لنقل المعونات الى مناطق اللاجئين في جهات متعددة في السودان.

عرفات قد يزور عمان هذا الشهر

دبي/ و.ا.خ:

توقع مصدر فلسطيني مطلع ان يتوجه السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى عمان قبل نهاية الشهر الحالي لاستئناف الحوار مع العاهل الاردني الملك حسين.

ونقلت صحيفة (البيان) الصادرة هنا امس عن المصدر قوله ان العاهل الاردني الذي كان اوقف التنسيق مع قيادة منظمة التحرير في الشهر الماضي قد تراجع عن قراره استجابة لوساطة مصرية بين الاردن والمنظمة.

غير ان مسؤولا اردنيا استبعد وصول السيد عرفات الى عمان خلال هذا الشهر لكنه قال ان مصر تقوم فعلا بوساطة بين الاردن والمنظمة منذ فترة.

العطاس: علاقاتنا مع دول المنطقة قوية ..

ابوظبي/ ق.ن.ا:

قال السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الجنوبية انه يشعر بالارتياح لنتائج الاتصالات التي اجراها مؤخراً مع قادة الدول المجاورة الشقيقة بما يسهم في تحقيق امن واستقرار المنطقة.

ووصف العلاقات بين بلاده ودول المنطقة بانها قوية وتقوم على التعاون الاخوي وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.. مؤكدا في هذا الصدد التزام اليمن الجنوبية بجميع الاتفاقيات الوحدوية المبرمة مع الجمهورية العربية اليمنية ومواصلة الجهود لتحقيق الوحدة بين البلدين.

وكان رئيس اليمن الجنوبية بعث مؤخرا برسائل الى قادة عدد من دول المنطقة.

ونفى السيد العطاس في تصريح نشرته صحيفة (الاتحاد) الصادرة هنا امس وجود وساطة بين حكومته والرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد.

كما نفى صحة ماتردد عن عدم استقرارالاوضاع في اليمن الديمقراطية لكنه اشار الى ان بلاده تعرضت لخسائر اقتصادية جسيمة نتيجة الاحداث التي شهدتها في الثالث عشر من يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقال السيد العطاس في هذا الصدد انه تم اطلاق سراح عدد كبير من المحتجزين بسبب هذه الاحداث.. وسيتم الافراج عن عدد أخر قريبا..

وقال ايضا: «اننا نرحب بعودة (الفارين) في اعقاب هذه الاحداث ولاننظر اليهم جميعا بمنظار واحد».

قلق هندي ازاء التقارب بين سري لانكا وباكستان

نيودلهي: و.ا.خ:

اعربت الهند عن قلقها البالغ ازاء ماأسمته بالنشاطات التي تقوم بها منظمات المخابرات الخارجية في سري لانكا وازدياد الرابطة العسكرية بين باكستان وسري لانكا.

وجاء في تقرير اصدرته وزارة الشؤون الخارجية الهندية للعام ٨٦/٨٥ واذاعة راديو عموم الهند صباح امس ان القلق يساورها ازاء انباء تفيد ان سري لانكا تحاول حل الازمة العرقية حلا عسكريا.

وبالنسبة لباكستان وصف التقرير تصريحات المسؤولين الباكستانيين حول كشمير والاقليات بانها «مشوّهة».

واشار التقرير الى انه بالرغم من تاكيد باكستان لمساعدة المتطرفين السيخ الا ان ذلك لم يتم.

الألمان الشرقيون ـ يشاهدون «الكونكورد»

تجمع مواطنون من المانيا الشرقية في صفوف منتظمة لمشاهدة الطائرة الفرنسية الاسرع من الصوت (الكونكورد) في معرض ليبزيغ (١٦ ـ ٢٢ مارس). وهذه اول مرة تهبط فيها طائرة ركاب اسرع من الصوت في المانيا الشرقية. (و.أ.س، أ.ب).

المستشار الالماني كول يواجه صعوبات في الانتخابات العامة القادمة

بون/ د.ب.ا:

يواجه المستشار الالماني الغربي هيلموت كول وائتلافه المسيحي الديمقراطي الحر الحاكم منافسة عنيفة في الانتخابات العامة القادمة التي تجرى في غضون عشرة اشهر.

وتمثل الهزائم القاسية التي منيت بها الاحزاب الحاكمة في الانتخابات الاقليمية والانخفاض الجديد في شعبية هذه الاحزاب وشخصياتها الكبرى جرس انذار للائتلاف.

الانتعاش الاقتصادي

والتعويض الوحيد للصورة السياسية السيئة للحكومة هو الانتعاش الاقتصادي الحالي بنسبة نمو تبلغ ثلاثة في المائة ونسبة تضخم تبلغ ٧ر- في المائة وهي ادنى نسبة تضخم منذ الستينيات علاوة على تحقيق فائض في الصادرات للعام ١٩٨٥ بلغ ٧٣ مليار مارك (حوالى ٣٢ مليار دولار).

وعلى رغم ان اكثر من خمسين في المائة من الالمان الغربيين يتوقعون ان يحتفظ تحالف يمين الوسط بالتفويض الممنوح له في العام ١٩٨٧ فان العديد من المراقبين يعربون عن شكوك شديدة في ان يكون كوّلر هو المستشار القادم.

ويلقى منتقدو كول على المستشار الحالي مسئولية سلسلة كاملة من العثرات. واصدقاؤه في داخل الحزب يقولون انه يظهر قليلا من القوة المقنعة ويتردد طويلا بشأن قرارات حاسمة ويسمح للائتلاف المكون من ثلاثة احزاب بالتعثر بشكل متواصل حول خلافات داخلية جديدة.

واستمرت البطالة بين اعداد كبيرة تصل حاليا الى ٦ر٢ مليون شخص ودخل مجلس الوزراء حاليا في خلافات جديدة خطيرة مع النقابات العمالية حول التشريع المقترح بشأن الاضرابات.

فضيحة فليك

وساء مأزق المستشار البالغ من العمر ٥٦ عاما بسبب تحقيقين رسميين حول ما اذا كان المستشار قد ادلى بشهادة زور عمدا في اللجنة البرلمانية التي تحقق في الاعتمادات المالية التي حصلت عليها الاحزاب بصورة غير قانونية.

وكان مكتب المدعى الفيدرالي قرر في الحادي عشر من شهر آذار (مارس) الحالي بدء تحقيق ثان مع كول في اعقاب التحقيق الاول الذي اجراه مكتب المدعى العام في كوبلينز. وعندما واجه كول مأزق التحقيقات وصفها بانها «حملة خبيثة ترمي الى القضاء على سياسيه».

وقد يستطيع كول يوما ما ان ينعم بمجد الانتعاش الاقتصادي غير ان الكفاح من اجل البقاء في السلطة في الحملة الانتخابية سوف يكون شاقا بالتأكيد.

وقد ظهرت بالفعل بوادر الصعوبات التي سيتم مواجهتها في الانتخابات التي ستجرى في شهر كانون الثاني (يناير) العام ١٩٨٧ وذلك من خلال الانتخابات التي اجريت مؤخرا في الولايات بما فيها تلك التي اجريت في ولاية شلزفيغ هولشتاين حيث انخفضت نسبة التأييد للحزب المسيحي الديمقراطي من ١ر٥٠ الى ٢ر٤٤ في المائة.

ويتمثل الاختبار التالي الذي يواجه كول في انتخابات ولاية ساكسونيا السفلى التي ستجرى في ١٥ حزيران (يونيو) حيث من المحتمل ان يخفق ارنست البرخت رئيس وزراء الولاية واحد كبار اعضاء الحزب الديمقراطي في الدفاع عن اغلبيته.

وقد بوغت الائتلاف ايضا بنتائج استطلاعات الراى التي اجراها تلفزيون المانيا الغربية مؤخرا والتي اظهرت ان الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض يتقدم على المحافظين بزعامة كول بنسبة ٤٦ الى ٤٢ في المائة.

وقد ادرج كول وعدد آخر من كبار الشخصيات بين المحافظين الليبراليين مثل مارتين بانغمان رئيس الحزب الديمقراطي الحر ووزير الاقتصاد ادرجوا في قاع قائمة تضمنت تقويما لكبار السياسيين كل على انفراد.

سفير فرنسا لدى الاردن: سياستنا من القضايا العربية لن تتغير

عمان/ ق.ن.ا:

اكد السيد باتريك لوك كيرك سفير فرنسا في عمان ان سياسة بلاده من القضايا العربية لن تتغير بعد فوز اليمين الفرنسي في الانتخابات الاخيرة.

وقال في حديث لصحيفة «الرأي» الاردنية نشرته امس ان هذه السياسة قائمة على ترسيخ مبادىء العدل والسلام والعدالة لكل الشعوب وهذا يعني انسحاب (اسرائيل) من الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ للوصول الى السلام المنشود وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واكد ان فرنسا ستستمر في اداء دورها سواء ضمن المجموعة الاوروبية او في الاطار الدولي للبحث عن حل في المنطقة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

واوضح ان فرنسا ليست دائما الدول العربية الصديقة المشاركة في البحث عن حل عادل لمشاكل المنطقة.

واكد عزم بلاده على تخليص الرهائن الفرنسيين في لبنان مشيرا الى ان هذا الموضوع اصبح قضية وطنية تتوحد عليها كل الاحزاب الفرنسية.

● ماركوس نهب الخزانة العامة قبل فراره من الفلبين ●

واشنطن/ ا.ف.ب:

قال يوفيتو سالونغا رئيس لجنة التحقيق الفلبينية حول الاختلاسات المالية لاسرة ماركوس في واشنطن ان الرئيس المخلوع فردناند ماركوس قام (بعمليات نهب لم يسبق لها مثيل للخزانة العامة) للفلبين.

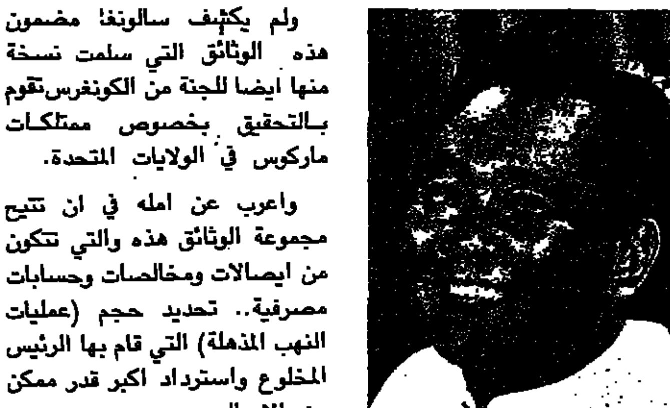
وذكر سالونغا الذي سلمته وزارة الخارجية الامريكية أول من امس نسخا من حوالي ٢٣٠٠ وثيقة حملها معه ماركوس الى منفاه في هاواي.. خلال مؤتمر صحافي ان هذه الوثائق (تؤكد ما ارتبنا فيه).

واوضح ان هذه الوثائق توضح ان ماركوس حصل على رشاوى مختلفة وانه اختلس مع زوجته اموالا خاصة بالجيش الفلبيني.

واكد ايضا وجود (علاقات غير مشروعة بين ماركوس وبعض البنوك ومؤسسات مالية مختلفة) في الفلبين.

وقال سالونغا ان هذه الوثائق تكشف بشكل مفصل (عملية نهب لم يسبق لها مثيل لثروات امتنا).



وذكر ان الثروة التي جمعها ماركوس خلال ٢٠ عاما من الحكم قد تصل الى ١٠ مليارات دولار.

واشار المسئول عن اللجنة التي شكلتها حكومة كورازون اكينو الى وجود دلائل تفيد بان جزءا من المعونة الامريكية للفلبين قام ماركوس بتحويله عن الغرض المخصص له. واوضح ان هذه الدلائل اكتشفت في مانيلا ولم تتضمنها الوثائق التي سلمتها له السلطات الامريكية.

ولم يكشف سالونغا مضمون هذه الوثائق التي سلمت نسخة منها ايضا للجنة من الكونغرس تقوم بالتحقيق بخصوص ممتلكات ماركوس في الولايات المتحدة.

واعرب عن امله في ان تتيح مجموعة الوثائق هذه والتي تتكون من ايصالات ومخالصات وحسابات مصرفية.. تحديد حجم (عمليات النهب المذهلة) التي قام بها الرئيس المخلوع واسترداد اكبر قدر ممكن من الاموال.

كما اضاف ان جزءا كبيرا من ثروة ماركوس موجود في سويسرا (حوالي ٨٠٠ مليون دولار وفقا للارقام شبه الرسمية) بيد انه صرح بانه لم يتمكن بعد من وضع حصر دقيق.

وذكرت الصحافة الامريكية ان هذه الوثائق كانت ضمن الأمتعة الثقيلة التي حملها ماركوس وحاشيته لدى مغادرتهم الفلبين وقد تضمنت عشرات من الخزائن المكدسة بالمقتنيات المتنوعة كالمجوهرات وكميات ضخمة من النقود.

ريغان يخطط لارسال مستشارين عسكريين لتدريب متمردي نيكاراغوا

واشنطن/ رويتر:

قال مساعد وزير الخارجية الامريكي اليوت ابرامز ان الرئيس ريغان يخطط لارسال نحو ٤٨ مدربا عسكريا امريكيا الى امريكا الوسطى اذا وافق الكونغرس على طلبه تخصيص معونة قيمتها ١٠٠ مليون دولار لمتمردي نيكاراغوا.

واخبر ابرامز اللجنة الفرعية للمخصصات في مجلس النواب التي تطلب شرحا لكيفية انفاق المعونة العسكرية وقيمتها ٧٠ مليون دولار و٣٠ مليون دولار في هيئة معونة انسانية ان بعض المال سينفق في شراء معدات مضادة للطائرات.

ومن المقرر ان يبدأ المجلس مناقشة الطلب اليوم ثم يحال للتصويت عليه غدا.

على صعيد آخر، وافق مجلس النواب الامريكي الليلة قبل الماضية على خطة تتكلف ٣,٤مليارات دولار تستهدف حماية سفارات الولايات المتحدة وبعثات دبلوماسية اخرى في انحاء متفرقة من العالم من الهجمات «الارهابية».

وجاءت موافقة المجلس على الخطة باغلبية ٣٨٩ صوتا ضد سبعة اصوات الا انه يتعين ان يبت مجلس الشيوخ فيها.

وقالت عضوة الكونجرس اوليمبيا سنوى التي شاركت في تبني مشروع القانون: (ان هذا المشروع يمثل محاولة لم يسبق لها مثيل من جانب الكونغرس لتطوير اجراءات الامن الامريكية حول العالم).

وسيخصص الجانب الاكبر من الاعتمادات المالية للخطة لتمويل برنامج يستغرق تنفيذه خمسة اعوام لتطوير او اعادة بناء ٢٥٤ سفارة وقنصلية ودار بعثة ومبان رسمية اخرى بينها سفارة جديدة في تل ابيب ومبنى قنصلي في القدس وآخر في فيينا.

وتنص الخطة على تنفيذ التوصيات التي تقدمت بها في حزيران (يونيو) الماضي لجنة خاصة بالامن فيما وراء البحار برئاسة الاميرال المتقاعد بوبي اينمان وفريق مكلف بمهمة مكافحة (الارهاب) يرئسه نائب الرئيس الامريكي جورج بوش.

وكانت اللجنة التي يرئسها السيد اينمان والتي شكلها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز بعد هجمات بالقنابل على منشآت امريكية في بيروت في العامين ١٩٨٣ و١٩٨٤ قد توصلت الى ان اكثر من نصف عدد البعثات الدبلوماسية الامريكية لا يتوفر لها الحد الادنى من المعايير الامنيه. وحثت اللجنة الحكومة على اتخاذ (خطوات حصيفه) للحيلولة دون وقوع اعمال (ارهابية) في المستقبل.

واشنطن تعترف بابحار سفنها الحربية في المياه السوفياتية

واشنطن/ ق.ن.ا، رويتر:

اعترفت وزارة الدفاع الامريكية بأن سفينتين حربيتين امريكيتين قد ابحرتا داخل حدود المياه الاقليمية السوفياتية قرب الساحل الجنوبي لمنطقة «القرم» بالبحر الاسود يوم الخميس الماضي.

وقالت الوزارة في تصريح اذاعه راديو (صوت امريكا) صباح امس ان المدمرة (يورك تاون) المسلحة بالصواريخ الموجهة والمدمرة (كارون) ابحرتا على مسافة ستة اميال بحرية من الساحل السوفياتي مستخدمة ما اسمته (حق المرور البريء) بموجب القانون الدولي.

ونفت الوزارة الامريكية في ردها على مذكرة احتجاج سوفياتية ان يكون ابحار السفن الامريكية عملا استفزازيا او من اعمال التحدي.

وكانت وزارة الخارجية السوفياتية احتجت اول من امس لدى سفارة الولايات المتحدة في موسكو من انتهاك السفن الامريكية للمياه الاقليمية السوفياتية والتي تمتد (١٢) ميلا.

وكشفت مذكرة الاحتجاج عن ان هذه ليست المرة الاولى التي تنتهك فيها السفن الحربية الامريكية للمياه الاقليمية السوفياتية وحذرت من ان مثل هذه الانتهاكات يمكن ان تؤدي الى عواقب وخيمة ودعت الولايات المتحدة الى اتخاذ الاجراءات المناسبة لمنع مثل هذه الاعمال في المستقبل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية فلاديمير لومايكو في بيان صحافي في وقت سابق ان سفنا امريكية ابحرت في مياه سوفياتية ساعتين تقريبا. ووصف هذا الحادث بانه (مظهري واستفزازي).

ضيوف يعلن في بون:
لقاء مرتقب في الكونغو بين حبري وخصمه عويدي



المستشار الالماني الغربي هلموت كول وضيفه الرئيس السنغالي عبده ضيوف خلال مباحثاتهما في بون.

بون/ا.ف.ب:

اعلن الرئيس السنغالي عبده ضيوف الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية امس عن عقد «اجتماع في المستقبل القريب» بين الرئيس التشادي حسين حبري وغوكوني عويدي رئيس حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية التشادية /المعارضة/.

وقال ضيوف خلال مؤتمر صحافي عقده في بون في المرحلة الأولى من زيارة عمل تستغرق اربعة ايام في المانيا الاتحادية «اتوقع انعقاد اجتماع في المستقبل القريب ربما في الكونغو بين حسين حبري الرئيس الشرعي لتشاد وجوكوني عويدي رئيس حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية وذلك في محاولة لبدء المصالحة».

وأوضح ضيوف من جهة اخرى «ان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بعض الدول الافريقية و(اسرائيل) يمكن ان يمثل خطرا على التعاون العربي ـ الافريقي».

ودعا الى تدعيم هذا التعاون بفضل عقد اجتماع وزاري ثم مؤتمر قمة.

واعرب رئيس منظمة الوحدة الافريقية لدى استعراض مشكلات القارة الافريقية عن امله في عقد مؤتمر دولي بشأن مديونية الدول الافريقية. كما دعا المانيا الاتحادية الى زيادة استثماراتها الخاصة في السنغال.

واوضح رئيس منظمة الوحدة الافريقية في تعليقه على مباحثاته التي اجراها اول من امس مع المستشار هيلموت كول والتي اثار خلالها مسألة جنوب افريقيا .. ان هناك مخلافات حول الطرق المتبعة للضغط من اجل القضاء على التمييز العنصري.

وجدير بالذكر ان المانيا الاتحادية رفضت فرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا بزعم انها غير ملائمة.

كما انه من المقرر ان يطرح ايضا عبده ضيوف وفقا للمحيطين به، هذا الموضوع خلال محادثاته في ميونخ اليوم (الخميس) مع الوزير رئيس اقليم بافاريا رئيس الحزب الاشتراكي المسيحي فرانز جوزيف شتراوس.

تونس تحتفل اليوم بالذكرى الـ ٣٠ لاستقلالها

مسيرة حافلة بالانجازات السياسية والاقتصادية ومكانة مرموقة على الصعد العربية والافريقية والدولية

تونس/ مكتب «الرياض»/ الحسين بن الحاج نصر:

تحتفل تونس اليوم العشرون من مارس /اذار/ بالذكرى الثلاثين لاستقلال البلاد عن السلطة الاستعمارية الفرنسية وتوقيع اتفاق الاستقلال يوم ٢٠ مارس اذار ١٩٥٦م بين الزعيم الشاب الحبيب بورقيبة الذي قاد الكفاح التحريري والحكومة الفرنسية.

وتأتي هذه الذكرى لتكرس مسيرة ثلاثين سنة من الاستقلال السياسي والاقتصادي حققت خلالها البلاد العديد من الانجازات السياسية والاقتصادية في مجال الزراعة والتربية والتعليم والخدمات الاجتماعية، وبوأت تونس مكانة عالمية لايستهان بها على المسرح الدولي، وجعلت منها مقر جامعة الدول العربية والعديد من منظماتها المختصة.

وبالرغم من العثرات السياسية والاقتصادية مثل فشل تجربة التعاضد والاشتراكية في الستينيات ثم اندلاع الازمة بين الحكومة والاتحاد العام للنقابات في يناير ١٩٧٨ ثم وقوع احداث الخبز في يناير ١٩٨٥م فانه يمكن القول ان حصيلة السنوات الثلاثين التي مرت على استقلال البلاد لم تمض هباء، بل كانت مكرسة للعمل الانمائي الجدي الذي جعل تونس البلد الفقير والمحدود الامكانات المادية؛ يحتل مرتبة مشرفة ضمن قائمة اعلى دخل سنوي للفرد في القارة الافريقية، وضمن اعلى نسب النمو المسجلة في القارة الافريقية.

وقد امكن تحقيق الانجازات الاقتصادية بفضل السياسة الحكيمة المتمثلة في ترشيد النسل وتحديد نسبة الواردات منذ الاستقلال، مما مكن من تفادي وقوع انفجار ديمغرافي في بلد يشكو قلة الموارد المادية والطبيعية.

وتقول المصادر الحكومية انه لولا برنامج تحديد النسل الذي طبق منذ الايام الاولى للاستقلال لوصل عدد سكان البلاد في العام ١٩٨٥ التسعة ملايين نسمة، في حين يبلغ حاليا مع نهاية السنة المذكورة حوالى السبعة ملايين نسمة (٦٫٩٦٦٫١٧٣ نسمة) وينتظر حسب التقديرات ونسبة الواردات الموجودة ان يصل مع نهاية القرن الحالي الى عشرة ملايين نسمة.

وفي نظر المراقبين فان ابرز النتائج التي حققتها الدولة التونسية على مدى الثلاثين السنة الماضية، والتي يمكن ان تفاخر بها في ما بذلته من جهود في مجال التربية والتعليم وبث العلم والمعرفة بالمدن والارياف، مما جعل نسبة الامية تنحسر من ٩٥ بالمائة سنة ١٩٥٦ الى ٤١ بالمائة سنة ١٩٨٥م.

وامكن بفضل مجهودات الدولة التي تسخر ربع ميزانيتها لقطاع التعليم، بناء ٣٦٠٠ مدرسة. وفي حين ارتفع عدد السكان من ٣٫٥ ملايين نسمة في العام ١٩٥٦ الى ٧ ملايين في العام ١٩٨٥م، ارتفع عدد التلاميذ بالتعليم الابتدائي خلال نفس الفترة من ٢٠٠ الف تلميذ الى مليون و٧٠٠ الف تلميذ، ولم يكن يتجاوز عدد المدرسين والاساتذة في العلم ١٩٥٦ اكثر من ٥٠٠٠ و١٢٠٠ فاصبح الآن هذا العدد يبلغ ٤٣ الفا و٢٣ الفا.

وهكذا تكونت على مدى فترة الاستقلال اجيال من الشباب المتعلم من والدين اميين في غالب الاحيان، واصبح عدد المثقفين والحائزين على شهادات تقنية وعلمية وجامعية مختلفة يتجاوز بكثير مقدرات التشغيل بسوق الشغل. واصبحت تونس تصدر العديد من الكوادر والاطارات الطبية والعلمية والفنية الى البلدان العربية الشقيقة والى البلدان الافريقية في اطار التعاون بين بلدان الجنوب، وانشأت لهذا الغرض وكالة التعاون الفني التي تشرف على عملية انتداب وتوزيع الاطارات التونسية الراغبة او المطلوبة للعمل في الخارج امام ضعف سوق الشغل وعدم قدرتها على استيعاب محافل المتخرجين من المعاهد الفنية المختصة والجامعات.

اما القطاع الآخر الذي حظي باهتمام الدولة فهو الزراعة نظرا للاهمية التي يمثلها بالنسبة لحوالي ٣٥ بالمائة من مجموع السكان يرتزقون منه، واكثر من ٥٠ بالمائة ينتفعون منه بشكل مباشر.

وقد وضعت الحكومات المتعاقبة خلال فترة الاستقلال امكانات مادية وبشرية من قروض ومعدات ومرشدين زراعيين على حساب المزارعين الصغار والكبار للرفع من مقدرات الانتاج الزراعي الذي بلغ في العام الماضي ارقاما قياسية.. خاصة بالنسبة للحبوب التي سجلت محصولا لم يسبق له مثيل منذ العام ١٩٤٩م والى حد العلم ١٩٨٥م بلغ عدد السدود المقامة على الانهار والوديان خمسة عشر سدا، في حين لم يكن هناك في فجر الاستقلال الا ثلاثة سدود صغيرة على وديان صغيرة. هي وادي الكبير وادي ملاق ووادي بني مطير.

وفي قطاع الصحة العمومية امكن بفضل الخدمات الصحية المختلفة والمقدمة مجانا للمواطنين. التخفيف من نسبة وفيات الاطفال.. من ١٨٠ بالالف عام ١٩٦١ الى ١٣٢ بالالف عام ١٩٧١ و٨٠ بالالف عام ١٩٨٤، وارتفعت نسبة الامل في الحياة سنة ١٩٨٤ الى ٦٢ عاما بالنسبة للتونسي العادي.. بعد ان كانت ٤٧ عاما في بداية الاستقلال. وخلال فترة الاستقلال بلغ عدد الاسرة المتوفرة في المستشفيات اكثر من ١٥ الف سرير موزعة على ٩٥ مستشفى كبير وخمسة معاهد وطنية وخمسة مراكز صحية مختصة و١٣ مستشفى جامعيا و١٣٢ مركزا صحيا «لصحة الام والطفل» يضاف اليها بنية اخرى للقطاع الخاص تشمل ٧٠٠ عيادة «طبيب خاص» و٨٠٠ صيدلية بارجاء البلاد.

اما في قطاع السكن فتشير الاحصاءات الرسمية الى تقدم هائل شهده هذا القطاع خلال فترة الاستقلال حيث ارتفع عدد المساكن والدور من ٣٠٠ الف مسكن سنة ١٩٥٦ الى مليون ٣٣١ الف مسكن. بمعنى توفر «عشرة مساكن لكل الف ساكن» وهو رقم يعتبر جيدا بالنسبة للارقام المسجلة في باقي دول العالم الثالث.

وعلى الصعيد الخارجي امتازت السياسة الخارجية التونسية بالاعتدال، ومحاولة ربط جسور الحوار والتعاون مع مختلف المحاور والتكتلات في العالم.

ولعل هذا ما جعل الاجتماع العربي يتحقق بشأن نقل مقر جامعة الدول العربية من القاهرة الى تونس، نظرا للاعتدال ومحاولة اصلاح ذات البين التى ظلت تطبع السياسة الخارجية التونسية في تعاملها مع امهات قضايا منطقة المغرب العربي او الشرق الاوسط، او مختلف العواصف السياسية الناشئة بين البلدان العربية.

مفاوضات طابا: الجولة الخامسة بدأت في القاهرة

القاهرة/ اف.ب:

استؤنفت هنا صباح امس المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية بشأن النزاع حول منطقة طابا المصرية المحتلة.

وهذه هي جولة المفاوضات الخامسة التي تجرى على مستوى الخبراء بين الجانبين منذ ان وافقت (اسرائيل) على مبدأ التحكيم الدولي لحل هذا الخلاف في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي وتتناول المحادثات بصفة اساسية تحديد مشارطات التحكيم.

ويرأس الوفد الاسرائيلي في المفاوضات الجنرال ابراهام تامير مدير مكتب رئيس الوزراء ويضم بصفة خاصة داڤيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ويرأس الوفد المصري نبيل العربي مدير ادارة الشؤون القانونية بوزارة الخارجية المصرية.

ويشترك وفد امريكي في هذه المحادثات وكانت الولايات المتحدة كفلت في العام ١٩٨٢ اتفاقا مؤقتا بشأن طابا على اثر انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء.

●●●●●

(اسرائيل) تتجسس على النشاطات الذرية والاختراعات في كندا

ابوظبي/ ق.ن.ا:

كشفت انباء صحافية هنا امس عن قيام القنصلية الاسرائيلية في تورينتو بكندا بعمليات تجسس على النشاطات العلمية الكندية المتعلقة بالذرة والاختراعات الجديدة.

ونقلت صحيفة (الاتحاد) الصادرة في دولة الامارات عن مصادر كندية مسؤولة قولها ان القنصلية والدائرة العلمية الاسرائيلية تقومان بتجنيد اليهود الكنديين العاملين في المؤسسات الرسمية الكندية للحصول على هذه المعلومات السرية.

واشارت هذه المصادر الى ان (اسرائيل) سارعت في اعقاب اكتشاف عملية التجسس بتقديم احتجاج للحكومة الكندية اتهمت فيه وزارة الخارجية الكندية بتأييد القضايا العربية على حساب العلاقات الكندية ـ الاسرائيلية!

الخليج في اسبوع

تواصل التحرك السياسي الخليجي لاحتواء الحرب

المملكة تدحض المزاعم الايرانية حول سياستها البترولية

المنامة ـ و.ا.خ:

يستطيع الانسان العادي ان يقترب بحذر من مجريات الامور على الساحة الخليجية ليسجل العديد من الحقائق والاحتمالات المتاحة سواء فيما يتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية واحتمالات توسيع رقعتها او فيما يتعلق بالتحرك العربي الخليجي لوضع حد لها..

والقضية الاخرى التي تنال من اهتمامات الانسان الخليجي هي تدفق الاتهامات والتهديدات الموجهة الى دوله اثر تدني اسعار النفط مما اجبر دول الخليج العربية على الرد على تلك الاتهامات..

التحرك السياسي

وعلى صعيد التحرك السياسي الخليجي لاحتواء الحرب العراقية الايرانية وايجاد السبل الكفيلة بوقفها احاط السيد يوسف بن علوي عبدالله وزير الدولة العماني للشئون الخارجية دول المنطقة بنتائج مباحثاته التى اجراها مع المسئولين الباكستانيين.

فقد قام سفراء عمان لدى دول مجلس التعاون بتسليم رسائل من الوزير العماني الى وزراء خارجية هذه الدول..

واعرب الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشئون الخارجية الذي وصل الى انقرة يوم الاثنين الماضي عن مخاوف دول مجلس التعاون من اتساع نطاق حرب الخليج..

وقال الشيخ احمد بن سيف آل ثاني ان دول المجلس تعتبر اي هجوم محتمل على اي منها هجوما عليها كلها..

وذكرت مصادر خليجية ان الوزير القطري بحث مع المسئولين الاتراك التطورات الاخيرة في المنطقة وموقف البلدين منها..

العراق: سنستخدم جميع امكاناتنا

واعلن العراق الليلة قبل الماضية انه لن يدخر وسعا في حربه ضد ايران (لمواصلة الدفاع عن نفسه باستخدام جميع الامكانات والوسائل المتاحة التي تمكنه من رده العدوان)..

وقال المندوب العراقي في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة ان ايران تتعامل مع القانون الدولي بطريقة انتقائية حيث تطبقه على جوانب معينة في حرب الخليج في حين ترفض صلاحيات مجلس الامن بالقيام بدوره في هذا الشأن..

المملكة تدحض ادعاءات خامنئي

وحول دور دول الخليج العربية في المحافظة على وحدة الاوبك وتماسكها والخروج من الازمة النفطية الحالية وتدهور الاسعار البترولية اكدت المملكة العربية السعودية ان الحل الامثل لحل الخلافات بين الدول الاعضاء في الاوبك يتمثل في ضرورة وقوف الجميع عند مستوى الانتاج الذي قررته المنظمة في توزيع حصصها المقررة..

كما اعربت المملكة عن اسفها للرسالة التي وجهها الرئيس الايراني علي خامنئي الى مؤتمر الاوبك والتي زعم فيها ان المملكة جاوزت حصة انتاجها التي قررتها المنظمة..

واوضح ناطق رسمي سعودي ان الحقيقة تؤكد ان المملكة قد ظلت مدة عام ونصف تصدر ما لايزيد على مليوني برميل في اليوم اي ما يعادل نصف حصتها المخصصة بموجب قرار الاوبك وهي ٤ ملايين و(٣٥٠) الف برميل في اليوم..

وفي الكويت نفى الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح وزير النفط ان يكون دعا الى حرب اسعار ضد الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في منظمة الاوبيك.

وقال انه لم يدع ابدا الى حرب اسعار مشيرا الى ان نصيب الاوبك من السوق اقل من ان تستطيع ان تقسمه فيما بينها اذا لم تبد دول الاوبك استعدادا كافيا للتضحية بتخفيض حصصها..

واعرب عن استعداد بلاده لاجراء تخفيض على حصة انتاجها النفطية الحالية البالغة ٩٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا من اجل دعم الاسعار النفطية شريطة ان تلتزم كافة الدول الاعضاء في الاوبيك بنظام جديد للحصص الانتاجية..

خيارات دول «التعاون» لحماية ثرواتها الوطنية

واكد السيد سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط والمعادن العماني ان دول مجلس التعاون تسعى سعيا حثيثا الى ايجاد صيغة تناسب جميع الاطراف للوصول الى نوع من التفاهم لاعادة الاحوال الى ما كانت عليه قبل الانهيار الاخير في الاسعار..

وقال الوزير العماني في تصريحات نشرت في مسقط انه اذا لم تتفق الدول المنتجة حول صيغة معينة فان هناك خيارات امام دول مجلس التعاون ستقوم بها لحماية ثرواتها الوطنية..

وصرح الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة ان بلاده مستعدة للمشاركة في اية جهود من خلال منظمة اوبك لاستعادة الاستقرار الى الاسواق العالمية وحل مشاكل المنظمة.

وقال ان التحدي الاكبر الذي يواجه الاوبك هو موافقة بعض اعضائها على تخفيض الانتاج مشيرا الى ان دولة الامارات تشارك الدول المصدرة في الخليج العربي الترحيب باي تخفيض تقدمه الدول المنتجة خارج اوبك لامتصاص الفائض الحالي في السوق البترولية..

تمارين بحرية

وفي اطار التعاون المشترك بين دول مجلس التعاون قامت سفن من البحرية الملكية السعودية والبحرية الاميرية البحرينية والبحرية السلطانية بتمارين مشتركة في السواحل العمانية لرفع الكفاءة القتالية بين مختلف الاسلحة لديها..

بريطانيا لن تزود ايران والعراق بالسلاح

وفي زيارة للسيد تيموثي رنتون وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية والكومنولث البريطاني للبحرين قال ان بلاده تسعى لايجاد حل لانهاء الحرب العراقية الايرانية..

واضاف في مؤتمر صحافي له في المنامة ان بلاده تسعى ايضا لعدم انتشار الحرب الدائرة في الخليج التي مضى عليها ست سنوات الى الدول المجاورة..

واشار الوزير البريطاني الذي قام مؤخرا بزيارة للبحرين وقطر ودولة الامارات الى ان بريطانيا لن تزود طرفي النزاع في الخليج بالاسلحة وذلك للمحافظة على موقفها المحايد وكخطوة منها لانهاء الحرب..

وحول سؤال عما اذا كانت القوات البريطانية المتواجدة في الخليج ستتدخل في حالة انتشار رقعة الحرب قال ان توسيع الحرب سيخلق قلقا شديدا ليس لبريطانيا وحدها وانما للدول الاوروبية جميعا التي لها علاقات قوية مع دول الخليج.

زيارة الدالي

وزار الدكتور عبد العزيز الدالي وزير خارجية اليمن الديمقراطية دول المنطقة وقام بتسليم زعمائها رسائل من الرئيس اليمني حيدر ابوبكر العطاس ذكر انها تتعلق بالتطورات الاخيرة في عدن والعلاقات الثنائية.

واكد الدكتور الدالي على استمرار علاقات الاخوة وحسن الجوار بين عدن ودول المنطقة لما فيه مصلحة الجانبين.

● تتمات ●

شيراك يدرس

«تتمة المنشور صفحة اولى»

بعد الانتخابات التشريعية التي اجريت يوم الاحد الماضي.

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران دعا الليلة قبل الماضية الزعيم الديجولي جاك شيراك الى قصر الاليزيه ليتناقش معه حول تشكيل حكومة جديدة غير ان تلك المقابلة انتهت دون الاعلان عمن سيكون رئيس الوزراء الجديد.

وقال متحدث باسم قصر الرئاسة ان السيد شيراك زعيم حزب التجمع من اجل الجمهورية الذي فاز مع اليمينيين الاخرين باغلبية ضئيلة في الانتخابات «سيعلن رده في اقرب وقت ممكن».

وقال معلقون انه يحتمل في اغلب الظن ان يكون الرئيس ميتران طلب من السيد شيراك تشكيل حكومة غير ان خلافات ربما تكون ثارت بشأن تقاسم السلطة بينهما او بشأن من سيتألف منهم مجلس الوزراء الجديد.

وبعد اجتماع الرئيس ميتران بالسيد شيراك مباشرة استدعى الاخير زعماء حزبه وزعماء حلفائه المحافظين وحزب الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية لاحاطتهم علما بزيارته لقصر الاليزيه.

وقد اتفق بالفعل اعضاء حزب الاتحاد على مؤازرة ترشيح السيد شيراك لمنصب رئيس الوزراء وهو المنصب الذي تولاه ذات مرة اثناء فترة حكم الرئيس المحافظ السابق فاليري جيسكار ديستان.

ونسب الراديو الفرنسي الى رئيس حزب الاتحاد جان ليكانيه قوله ان زعماء حزبي الاتحاد والتجمع اتفقوا خلال المشاورات التي اجروها الليلة قبل الماضية على ترشيح السيد شيراك رئيسا للوزراء وتشكيله لحكومة جديدة.

●●●●●

تسعيرة المياه

«تتمة المنشور صفحة اولى»

مليون ريال، وان الدخل الذي جبي من التسعيرة الاولى خلال الستة اشهر الماضية لم يتجاوز ٦٠ مليون ريال خاصة ان القرار الاول طبق في ١٤٠٦/١/١هـ ويعني ذلك انه لم يكمل السبعة اشهر.

واشار الى ان الدولة عندما رأت تخفيف اعباء المعيشة عن المواطن وعدم المس برفاهيته بخفض التكاليف اليومية لايعني ذلك التساهل من قبل المواطن في استخدام المياه واكد حرص الدولة على ابسط احتياجاته اليومية.

وقال ان المياه حاليا في الرياض تضخ على مدار الاربع والعشرين ساعة دون الحاجة الى خزان ارضي بل انها تصل الى الخزانات العلوية في المنازل.

السفراء يطلعون

«تتمة المنشور صفحة اولى»

هذه التغييرات الاقتصادية العالمية..»

اما بالنسبة لعلاقاتنا التجارية مع الدول الصديقة فقد قال سموه: اننا نجد ما يؤكد بان نضوجنا الاقتصادي في هذه المرحلة جعلنا نتعلم اكثر بالنسبة لاهمية العلاقات التجارية بين الدول وخاصة بين الدول النامية التي من بينها المملكة وبين الدول الصناعية. ومن الامور المهمة لدينا كدولة نامية ان المملكة العربية السعودية تحاول ان تطور قدراتها التجارية والصناعية بالتعامل بالمثل مع الدول التي بينها وبين المملكة نشاط اقتصادي والتركيز على اهمية العلاقات التجارية التي تنال منا اهتماما كبيرا.

واضاف سموه: «يجب الا ننسى ان من اهم مبادىء السياسة الخارجية بالنسبة للدول الصناعية هو موضوع الاقتصاد والاسواق والسؤال هو، اذا ارادت الدول النامية ان تنظر الى الامر بنفس الاسلوب الا يحق لها ذلك؟»

وبهذا السؤال انهى سموه كلمته بالترحيب مرة اخرى بالسفراء ووجه شكره العميق لجلالة الملك المعظم ولصاحب السمو الملكي وزير الخارجية وزملائه منسوبي الوزارة على بادرتهم بالترتيب لهذه الزيارة مكررا سموه القول: (اهلا بكم دائما بمدينتي الحاضر والمستقبل الجبيل وينبع).

●●●●●

مفاوضات صعبة

«تتمة المنشور صفحة اولى»

والاسعار مع غريسانتي في جنيف في شباط (فبراير) الماضي.

وقال وزير البترول الجزائري بلقاسم نابي اثناء انتظاره مع زملائه انتهاء لجنة الخبراء من صياغة الخيارات التى تواجه المنظمة «اعتقد انه من السابق لاوانه التحدث عن نتائج».

وقال وزير البترول الكويتي علي الخليفة الصباح ان المؤتمر الطارىء قد يمتد الى بداية الاسبوع المقبل.

وقد تتضمن الخيارات التى ستقدمها اللجنة حدا اقصى جديدا للانتاج او ربما حدا اقصى يتغير وفقا للطلب الموسمي.

●●●●●

الاحتلال يعزز

«تتمة المنشور صفحة اولى»

جسدية عليهم ومواصلة منعهم من السفر والسفر.

كما تواصل هذه السلطات فرض حصارها المشدد على عدد من المدن والقرى والمخيمات والاحياء اضافة الى تصعيدها لحملات المداهمة والتفتيش والاعتقالات التي شملت اعدادا كبيرة من الشباب في انحاء الوطن المحتل.

محادثات عرفات

«تتمة المنشور صفحة اولى»

اليوغوسلافي الداعي الى ضرورة تهدئة وتخفيف حدة التوتر في حوض المتوسط والذي اعلنته القيادة اليوغوسلافية في الثامن والعشرين من فبراير الماضي.

ودان الطرفان في هذا المجال سياسة الضغوط واستعراض العضلات التي تمارسها بعض القوى العظمى في مياه البحر المتوسط واكدا على دعم استقلال وسيادة الدول العربية المتوسطية مما يعني ذلك بشكل غير مباشر ادانة للسياسة الامريكية ضد ليبيا في البحر المتوسط.

وقد جدد الرئيس اليوغوسلافي في دعم بلاده للنضال العادل للشعب الفلسطيني مرة اخرى على حفل العشاء الرسمي الذي اقامه الليلة قبل الماضية فور انتهاء الجولة الاولى من المحادثات الفلسطينية ـ اليوغوسلافية واكد فلايكوفيتش ان يوغوسلافيا سوف لن تألو جهدا لدعم منظمة التحرير الفلسطينية في اطار حركة عدم الانحياز او المحافل الدولية وفي المجالات المختلفة الاخرى.

الوحدة الفلسطينية

على صعيد العلاقات بين فصائل الثورة الفلسطينية، قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الرياض»: ان التيار الاقوى داخل القوى المعارضة لـ «فتح» بدأ ينحو نحو عودة الوحدة بين فصائل الثورة حيث أخذ ينادي الآن بعودة الوحدة بين جميع الفصائل فورا ضمن اطار القيم الفلسطينية وقرارات المجالس الوطنية. ويتكون هذا التيار من (الجبهة الديمقراطية) و(جبهة تحرير فلسطين) و(جبهة النضال الشعبي) و(الحزب الشيوعي)، فيما تعارضه جماعة ابوموسى وابوخالد العملة.

ويرى المراقبون ان هذه المعارضة تأتي من خوف هاتين الشخصيتين ـ اذا ما عادت الوحدة ـ من ان تفقدا الموقع الذي حصلتا عليه في (جبهة الانقاذ). فالصاعقة والشعبية والقيادة العامة والديمقراطية لها مواقع ثابتة داخل اللجنة التنفيذية ومؤسسات المنظمة.

كما ان هذه الجماعة قد فقدت الكثير من كوادرها ومؤيديها في الآونة الاخيرة.

اما بالنسبة للنضال وتحرير فلسطين فان هاتين الجماعتين تعرفان حجمهما الطبيعي ووضعهما داخل المنظمة وقد بدأت تظهر هذه الاتجاهات من خلال المناقشات الدائرة الآن بين التنظيمات وقد اعترف جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية، مؤخرا في اجتماع ضم شخصيات فلسطينية بان كوادر الجبهة ومسئوليها يتصلون باللجنة المركزية لـ (فتح) وذكر اسم ابواللطف تحديدا ومكان اللقاء العاصمة الجزائرية.

فيما تأخذ المؤسسات ايضا منحى وحدويا حيث بدأت مناقشات ضمن هذا الاطار بين اتحاد الكتاب والصحافيين والاتحادات الاخرى.

الدولاب .. والحركة الامامية!

«تتمة المنشور صفحة اولى»

امبراطوريات التاريخ اقتصاداً وعلماً، ونمواً في جميع المجالات..

المقارنة هنا تدليل على رسم السياسة الواقعية، ووجود الروافد الاقتصادية المتعددة النشاطات، وهي الحقول التي تمتص الصدمات، وتتجاوزها، وخارطة العالم المتقدم شاهد اثبات على ذلك..

نحن بالتأكيد نشكل نموذجنا من داخل امكاناتنا، ولايوجد من يؤمن ان اقتصاداً حراً يقوم على المنافسة والتطور السريع يظل على ثبات دائم، ولكن المهم في ذلك، ان تكون هناك المنطلقات والاحتياطيات التي لاتوقف عجلة التقدم، وهو مايحدث لنا الآن حين نشعر ان طبيعة السوق والدخول، ووفرة السلع تسير على خط الثبات، وأننا في العام الماضي حققنا انخفاضاً كبيراً في الاستيراد مقابل نمو جيد لمشاريعنا الداخلية..

الافتراضات، والاحتمالات قواعد عامة في علم الاقتصاد ولاتمنعنا ان نفهم مانحن عليه، وكيف سيكون مستقبلنا، وبهذا الادراك نفهم اننا على ذات القاعدة من الثبات والحركة التي لم يدر دولابها إلى الخلف..

اعلانات متفرقة

● تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء انه تقدم لها المدعو/ جعفر احمد حسين المريحل يطلب اثبات حدود ومساحة وابعاد البيتين الواقعين بقرية الحوطة الايلين له بموجب الصك رقم ٢/٦٤ عام ١٣٩٧هـ يحد البيت الاول شمالا بيت علي محمد العوض ويتمه الطريق بعرض ٤٠ر٣م غير منتظم بطول ٨م ويتجه شمالا بطول ٣م وينكسر قليلا نحو الشمال الشرقي بطول ٢٠ر٥م ويتجه شرقا بطول ٩٠ر٢م ويتجه شمالا بطول ٨٠ر١م ويتجه شرقا بطول ٠٧ر٤م وشرقا الطريق بعرض ٥٠ر٦م غير منتظم بطول ٢٠ر١٠م وجنوبا ملك احمد حسين المريحل ويتمه ملك عبدالله العوض بطول ١٠ر٥م ثم ينكسر نحو الجنوب الغربي بطول ٢٠ر٦م ثم ينكسر نحو الجنوب الغربي بطول ٦٠ر٥م ثم يتجه نحو الجنوب بطول ٦٠ر١م وغربا ملك عيال سالم الهدهود بطول ٧٠ر٨م ومساحته الاجمالية هى ١٣ر١٥٢م² ويحد البيت الثاني شمالا بين احمد حسين المريحل بطول ١٥ر١٧م وشرقا الطريق غير منتظم بعرض ٥٥ر٧م بطول ٣٥ر٧م وجنوبا الشارع المزفلت غير منتظم بعرض ٨٥ر١٢م بطول ٣٥ر١٦م وغربا ملك عبدالله عيسى العوض بطول ١٥ر٨م ومساحته الاجمالية هى ٤٦ر١٢٩م² وسوف تجرى المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره.

١٣٧

● تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء انه تقدم لها المدعوين جعفر احمد حسين المريحل وعبدالله بن عيسى العوض طالبين اثبات مساحة وابعاد وحدود العقارين المسميين الاول الغرافة الواقع بطرف الرميلة والثاني الشماليات الواقع بطرف الرميلة الايلين لهما بموجب الصك رقم ١/٣٥ علم ١٣٩٦هـ يحد العقار الاول المسمى الغرافة شمالا الوقف بينهما دوسة بطول ١٦م وشرقا ملك علي العوفي بينهما منجى بطول ٥٠ر٣٢م وجنوبا الوقف بينهما منجى بطول ٢٢م ومن الغرب طريق غير منتظم بعرض ٣م بطول ٥٠ر٤٢م ومجموع المساحة هى ٨٤ر٦٨٤م² ويحد العقار المسمى الشماليات شمالا ملك صادق احمد العباد بطول ٤٠ر٧م وهو مائل ويتجه نحو الشرق بطول ٦٠ر١٦م وشرقا بيت صادق احمد العباد ويتمه طريق يتراوح عرضه من ٨٠ر٢م الى ٥٠ر٣م بطول ٦٠ر٤٩م وجنوبا ملك جعفر بن صادق العباد ويتمه ملك عبدالوهاب علي حرابة بينهما دوسة بطول ٢٦م ومن الغرب ملك عبدالوهاب علي حرابة بطول ٤م بينهما دوسة ويتمه ملك عيال العوفي بينهما دوسة ثم يتجه نحو الشرق بطول ٨٠ر١١م ثم يتجه نحو الشمال بطول ٥٠ر٢٢م ثم يتجه نحو الغرب بطول ٦م ثم يتجه نحو الشمال بطول ١٣م ومجموع مساحته الاجمالية ٨٩٠م² وسوف تجري المحكمة اللازم فمن لديه معارضة على طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره.

١٣٨

● تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء انه تقدم لها المدعو /ورثة احمد حسين السليم المريحل طالبا اثبات مساحة العقار المسمى الشطيب الواقع في قرية السيايرة الايل اليه بموجب الصك رقم ٣/٨١٩ وتاريخ ١٣٩٠/١٢/٢٦هـ المحدود من الشمال ملك بداح بينهما رسمة وطول الحد الشمالى ٩٠ر٧٧م ومن الشرق ملك بداح بينهما دوسة وطول الحد الشرقى ١٨م ومن الجنوب ملك بداح بينهما رسمة وطول الحد الجنوبى ٣٠ر٨٨م ومن الغرب حرم مشروع الري والصرف وطول الحد الغربي ٢٠م ومجموع مساحة المنهى عنه ٥٦ر١٥٠٩م² وسوف تجرى المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره.

١٣٩

● تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء وان تقدم لها المدعو عبدالله عيسى العوض طالبا اثبات مساحة بيته الواقع في قرية الحوطة الايل اليه بموجب الصك رقم ٥٣٣ في ١٣٩٤/١٢/٢٤هـ المحدود من الشمال ملك عايش العبدالله ويتمه ملك عيال سالم الهدهود ويتمه ملك جعفر المريحل ويتمه ملك احمد حسين المريحل المقسم الشرقي وطول الحد الشمالى ٧٥ر٥م على شكل مائل ويتجه نحو الشرق بطول ٥٠ر١٨م ومن الشرق القسم الشرقي ملك احمد المريحل ويتمه ملك جعفر احمد المريحل وطول الحد ١٠ر٣م ويتجه نحو الشرق بطول ٩٠سم ويتجه نحو الجنوب بطول ٦٥ر٦م ويتجه نحو الغرب بطول ١م ويتجه نحو الجنوب بطول ٣٠ر١٢م ومن الجنوب الشارع بعرض ٨٥ر١٢م غير منتظم وطول الحد ٦٠ر١٧م ومن الغرب بيت محمد بن احمد الحيز وطول الحد ٦٠ر٢٧م ومجموع مساحة المنهى عنه هى ٧١ر٥١٦م² وسوف تجري المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره.

١٤٠

● تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء انه تقدم لها/ ورثة احمد بن حسين السليم المريحل طالبين اثبات مساحة بيتهم الواقع في قرية الحوطة الايل اليهم بموجب الصم رقم ٥٣٣ في ١٣٩٤/١٢/٢٤هـ المحدود من الشمال ملك جعفر احمد المريحل وطول الحد الشمالى ٢٠ر٦م على شكل مائل ثم يتجه شرقا بطول ١٠ر٥م ومن الشرق الطريق غير منتظم بعرض ٥٥ر٧م وطول الحد الشرقي ٨٠ر٤م على شكل مائل ويتجه نحو الجنوب بطول ٠٣ر١٦م ومن الجنوب ملك جعفر احمد المريحل وطول الحد الجنوبى ١٥ر١٧م ومن الغرب ملك عبدالله عيسى العوض ويتمه ملك جعفر احمد المريحل وطول الحد الغربي ٤م ويتجه شرقا بطول ١م ويتجه شمالا بطول ٠٥ر٦ ثم يتجه غربا بطول ٩٠سم ثم يتجه شمالا بطول ١٠ر٣م ويتجه غربا بطول ٢٥ر١م ثم يتجه شمالا بطول ٦٠ر١م ثم ينكسر نحو الشمال الشرقى بطول ٦٠ر٥م ومجموع مساحة المنهى عنه ٩٩ر٣١٤م² وسوف تجري المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره.

١٤١

● يعلن مصطفى هاشم عبدالقادر السباعي عن فقد بطاقة اثبات شخصية للافراد برقم ١٣ر١٣٣٤٢٢ في ١٤٠٥/٤/١هـ صادرة من ابقيق. يرجى من يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها.

١٤٥

● يعلن بيرومل ارجونان هندى الجنسية عن فقد اقامة برقم ٥٠٦٤ في ١٤٠٤/٤/٦هـ صادرة من الاحساء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها

١٤٨

● يعلن تيلكان سوما سيكاران هندى الجنسية عن فقد اقامة برقم ٦٩٩٢ في ١٤٠٥/٣/١هـ صادرة من جوازات الاحساء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها

١٤٩

● يعلن قاسم احمد حزام عن فقد استمارة سيارة كرسيدا سيدان م٨١ برقم اللوحة ٣٧٠٣٩٥٦ خ والصادرة من مرور الاحساء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها.

● يعلن عثمان حسن محمد عن فقد استمارة سيارة هينوقلاب رقم ٥٠٣٣٦٨٥ الصادرة من مرور جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر

٧/٤٠٣١

● تعلن ادارة الاحوال المدنية في نجران بان المدعو/ذعار محمد ذعار سعد تقدم لها طالبا تصحيح اسمه الى /ذعار محمد ذعار الروقي القحطاني وذلك بحفيظته رقم ٣٨٨٢١ وتاريخ ١٣٩٣/٧/٢١هـ سجل ابها فمن له اعتراض على ذلك عليه مراجعة الاحوال المدنية خلال شهر من تاريخه والله الموفق.

٧/٤٠٣٢

اعلانات نجران

● يعلن التاجر على حسن آل زيد اليامي انه فقد سجله التجارى رقم ٨١٩ وتاريخ ١٤٠١/١١/٢٣هـ الصادر من فرع وزارة التجارة بنجران ويرجو ممن يعثر عليه تقديمه مشكورا لفرع وزارة التجارة بنجران او الاتصال بصاحبه على التليفون ٥٢٢٠٥١٢.

٧/٤٠٢٩

● تعلن ادارة الاحوال المدنية في نجران للمرة الثانية بان المدعو على محمد حسين سجيم آل جعرة تقدم لها طالبا تصحيح اسمه الى علي محمد حسين عبدان آل جعرة وذلك بحفيظة رقم ١٣٣١ وتاريخ ١٣٧٨/١١/٢٦هـ سجل نجران فمن له اعتراض على ذلك عليه مراجعة الاحوال المدنية خلال شهر من تاريخه والله الموفق

٧/٤٠٣٨

● يعلن عبده قائد حسن عن فقد رخصة عمل رقم ٤٣٧٧ تاريخ ١٤٠٣/٦/٢٨هـ الصادرة من جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بنجران وله الشكر.

٧/٤٠٣٩

● يعلن على يحيى سعد القراحى عن فقد رخصة عمل رقم ٣ تاريخ ١٤٠٢/١/١هـ الصادرة من مكتب العمل بنجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بنجران وله الشكر.

٧/٤٠٤٠

● تعلن المحكمة الشرعية بنجران انه انهى اليها رفعة بنت هادى آل صعة وبناتها حمدة وراية بنات حمد عبيد ان من الجارى في ملكهم وتحت تصرفهم كامل الارض الزراعية الآيلة اليهم بالارث من والدهم الواقعة في محلة البلد القديم بنجران المحدودة بالحدود الآتية: جنوبا مزرعة املاك آل صالح بطول يبدا من الشرق ٠٠ر١٣م وينكسر جنوب غرب ٨٠ر٦م وشمالا ارض زراعية ملك فاطمة عبيد بطول ٠٠ر١٨م وشرقا مزرعة بنات عطية بطول ٠٠ر٤٤م وغربا مزرعة املاك آل صالح بطول ٤٦م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه والمساحة الاجمالية ٧٥ر٨٤٦م²

٧/٤٠٤١

عزيزي القارىء:

من خلال مكاتبنا المنتشرة في انحاء المملكة ادارة الاعلانات تمنحك فرصة في مثل هذه المساحة ... للافراد بسعر خاص للمؤسسات والشركات حسب التسعيرة

رئيس المجموعة العربية لدى اليونسكو يتحدث لـ «الرياض»:

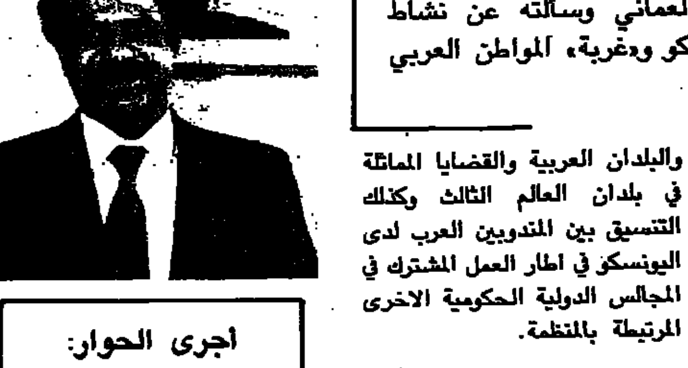
العرب يدعمون المنظمة.. بملايين الريالات

على الجامعة العربية أن تضع خطتين جادتين للقضاء على غربة المواطن الثقافية «داخليا وخارجيا»









باريس/ مكتب «الرياض»:

عين السيد موسى بن جعفر بن حسن المندوب الدائم لسلطنة عمان لدى اليونسكو رئيسا للمجموعة العربية لدى المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة طوال السنة الجارية.

«الرياض» التقت السفير العماني وسألته عن نشاط المجموعة العربية وأزمة اليونسكو و«غربة» المواطن العربي الثقافية. عبر الحوار التالي:

أجرى الحوار: حسان التليلي

تصوير: ممدوح أنور

الوحدة العربية الثقافية

● ما هي مهام المجموعة العربية لدى اليونسكو؟

ـ تضم المجموعة العربية لدى اليونسكو السفراء العرب المعتمدين لدى المنظمة الاممية للتربية والعلوم والثقافة بما فيهم مندوب منظمة التحرير الفلسطينية. والحقيقة ان الغاية من تشكيل المجموعة تتمثل في السعي الى توحيد كلمة العرب فيما يتعلق بجميع المواضيع والقضايا التي تطرح على اجهزة اليونسكو. ولما كانت المجالات التي تهتم بها المنظمة هي التي تشكل جوهر الكيان العربي اي الهوية العربية فاننا حرصنا على أن نوظف وجودنا في اليونسكو للعمل على ان تكون الوحدة الثقافية العربية امرا ملموسا لا ضربا من ضروب الخيال.

وتجتمع المجموعة العربية لدى اليونسكو بصفة دورية كما يلتقي اعضاؤها في جلسات استثنائية حينما يقتضي الامر ذلك. اما رئاسة المجموعة فمدتها سنوية وتتم وفقا للترتيب الابجدي على غرار مايجرى به العمل في جامعة الدول العربية. وجاء دور عمان هذه السنة لرئاسة المجموعة. وانا حريص على ان اكون عند حسن ظن زملائي وابذل قصارى جهدي لما فيه خير المجموعة.

اما المواضيع التي تتولى المجموعة البت فيها او دراستها من مختلف جوانبها فهي متعددة ومتنوعة ومنها على سبيل المثال كل المواضيع التربوية والعلمية والثقافية التي لها علاقة باليونسكو والبلدان العربية والقضايا المماثلة في بلدان العالم الثالث وكذلك التنسيق بين المندوبين العرب لدى اليونسكو في اطار العمل المشترك في المجالس الدولية الحكومية الاخرى المرتبطة بالمنظمة.

● ما هي اهم المواضيع الاساسية التي حظيت باهتمام المجموعة العربية لدى اليونسكو في السنوات الثلاث الاخيرة؟

ـ لاشك ان مؤتمر المنظمة العام الذي انعقد مؤخرا في صوفيا كان من اهم المواضيع التي تناولناها بالدرس في السنوات الثلاث الاخيرة واعددنا له اعدادا جماعيا فيما يخص مواضيع كثيرة تهم الوطن العربي منها مثلا برنامج الميزانية لسنتي ٨٦ ـ ٨٧ المتعلق اساسا بالبلدان العربية. كما عملنا على اعداد قرار لصيانة القدس الشريف من عملية التهويد المستمرة التي تسعى السلطات الاسرائيلية الى القيام بها لطمس معالم المدينة العربية.. وقد تمكنت المجموعة الى تحسيس الدول الاعضاء في المنظمة بأهمية الموضوع فوافقت كلها على القرار الذي صنعنا باستثناء اسرائيل طبعا. وكذا الشأن بالنسبة الى قضية التعليم والتربية في الاراضي العربية المحتلة.

القدس والتعليم في فلسطين

● ياخذ البعض على منظمة اليونسكو تقاعسها في الاهتمام بالقضايا التي لها علاقة بالعرب وبخاصة قضيتي القدس والتعليم في فلسطين المحتلة. فالى اي حد تثبت التهمة؟

ـ ليس صحيحا ان اليونسكو لا تهتم بالقضايا العربية التي لها صلة بالتربية والعلوم والثقافة. ولكن المجموعة العربية تود ان تولي المنظمة هذه القضايا مزيدا من الاهتمام والعناية. واذا كان المقصود من وراء هذه التهمة السعي الى ايجاد علاقة بين ازمة اليونسكو الحالية والقضايا العربية كما تحاول وسائل الاعلام الغربية اقناع الرأي العام به فاننا نفند ذلك. واعتقد شخصيا ان ازمة اليونسكو ازمة عالمية تتدرج في اطار النزاع بين الشرق والغرب من جهة وبين الشمال والجنوب من جهة ثانية.

ولعل جوهر الخلاف بين الدول الاعضاء في اليونسكو يتمثل في اختلاف وجهات هؤلاء واولئك فيما يتعلق بالطريقة التي تطرح بها القضايا المتعلقة بالفكر والثقافة داخل المنظمة ولما كانت الازمة ذات صبغة عالمية فأعتبر ان ايجاد حل لها يمر اساسا عبر جميع الدول الاعضاء لا عبر البعض.

● ما هو موقف المجموعة العربية من ازمة اليونسكو؟

ـ لقد ايدنا منذ البداية المنظمة ومديرها العام باعتباره ينتمي الى بلد من بلدان العالم الثالث ولأننا نؤمن بالتعاون المتعدد الاطراف. ونحن نسعى الى دعم المنظمة دعما معنويا وماديا.

العرب يدفعون..

● ولكن البعض يأخذ على العرب تقصيرهم في مساعدة اليونسكو بما فيه الكفاية. فهل هذا صحيح؟

ـ ابدا انها ادعاءات ليس لها اي اساس من الصحة بل ان العرب يتنزلون المنزلة الاولى ضمن قائمة البلدان التي تساعد المنظمة ماديا.. ولست اقصد بالمساعدات الحصص المالية التي تدفعها كل دولة عربية مقابل انخراطها في المنظمة. ومن الخطأ القول ان هذه الدولة تدفع اكثر من تلك باعتبار ان هناك مقاييس محددة وقواعد تطبق على كل الدول. فمن الطبيعي جدا ان تكون حصة بلد مصنع ـ من ناحية القيمة ـ اهم من بلد نام فقير لا يعني هذا البتة ان البلد المصنع يدفع اكثر من البلد النامي.. وفي هذا المضمار اؤكد ان كل الدول العربية التزمت حتى الان بدفع حصصها كاملة. ولم تقتصر عند هذا الحد بل تنازلت عن فروق العملة فيما دفعت واكتتبت هذه العملية المنظمة اموالا هامة. كما اودعت الدول العربية لدى المنظمة حوالي ٤٠ مليون دولار لتمويل المشاريع الثقافية والتربوية والعلمية المشتركة بين الوطن العربي واليونسكو. وهو في حد ذاته ضرب من ضروب المساعدة.

وقدمت دول الاوبيك مؤخرا وعلى سبيل المثال ١٦ مليون دولار للمنظمة كمساعدة. ونحن نعلم ان الدول العربية هي عمود «الاوبيك» الفقرى. وثمة من جهة اخرى منظمات واجهزة عربية مختلفة تقدم مساعدات مختلفة للمنظمة ومنها مثلا «برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية» الذي يرأسه الامير طلال بن عبدالعزيز. وقد ساهم هذا الجهاز منذ انشائه حتى الان في تمويل ٢٨ مشروعا من مشاريع اليونسكو بحوالي ١٤ مليون دولار تقريبا من اصل مبلغ اجمالي يقدر بـ ١٥٧ مليون و٥٠٠ الف دولار مخصصة لمساعدة مختلف الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة على تنفيذ مشاريعها.

وقد خصص البرنامج في جلسته الاخيرة المنعقدة بمدينة الرياض في ١٠ فبراير الماضي مبلغ مليون وخمسين الف دولار لمساعدة اليونسكو على تنفيذ ثلاثة مشاريع احدها في الاكوادور والثاني في تنزانيا والثالث في اقل البلدان العربية نموا اي في السودان والصومال وجيبوتي وموريتانيا واليمنين الشمالي والجنوبي.

صحيح ان المسئولين في منظمة اليونسكو يتجاهلون الحديث عن المساعدات التي يقدمها العرب الى اليونسكو في سياق حديثهم عن المساعدات التي تلقاها المنظمة. نحن لا نريد ان نتباهى امام العالم بأننا نساعد اليونسكو ولكننا نطالب المسئولين عنها ان يوضحوا الامر بأمانة.

الغربتان

● ما رأيكم في الطرح القائل ان الدول العربية مقصرة كثيرا في حق مواطنيها المغتربين والعناية بهم في المجالين التربوي والثقافي اساسا؟

ـ بعض الدول العربية تبذل جهودا كبيرة لمساعدة رعاياها في المهجر وبخاصة الاطفال على التمسك بمقومات الثقافة العربية التي هي جزء هام من مقومات الحفاظ على الهوية العربية.. ويبدو لي ان مثل هذا الموضوع خطير جدا وينبغي ان يطرح على مستوى الجامعة العربية لاعداد خطة محكمة وشاملة تهدف الى معالجة المشكل معالجة جادة وسليمة.

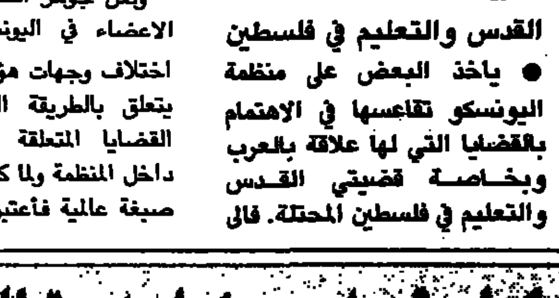
● يكاد المواطن العربي ينزل المنزلة الاولى ضمن قائمة مواطني العالم الذين يشعرون بالغربة الثقافية وهم في عقر دارهم. هل بامكان المجموعة العربية لدى اليونسكو ان تكون احدى النواتات القادرة على الاسهام في القضاء تدريجيا على غربة العربي الثقافية؟

ـ «يبتسم السيد موسى»: اعتقد ان الجامعة العربية تشكل الاطار الافضل لدراسة هذه القضية. ذلك ان ايجاد حل لها ليس عملية سهلة بل يتطلب العمل على ازالة الغربة من الجذور اي انطلاقا من توحيد المناهج التعليمية والتربوية وجعل التبادل الثقافي العربي العربي عملية مستمرة وحاجة ملحة بالخبز والماء.

رسالة انقرة المصورة

خاص بـ «الرياض»

من: سيبا برس



● اوزال يستقبل عرفات في مطار انقرة



● عرفات في بغداد

في اعقاب خطاب العاهل الاردني الملك حسين الذي اعلن فيه وقف التنسيق السياسي مع منظمة التحرير الفلسطينية قام السيد ياسر عرفات بجولة في بعض العواصم لتوضيح موقف المنظمة واستقطاب المزيد من التأييد لها.

وبعد زيارته للعاصمة العراقية بغداد والتقائه بالمسؤولين العراقيين في شهر فبراير الماضي، طار السيد عرفات الى انقرة وعقد فيها محادثات على مستوى عال مع الزعماء الاتراك.

وفي اثناء الزيارة اصدرت الحكومة التركية بيانا اكدت فيه على اعتراف تركيا بمنظمة التحرير الفلسطينية على انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وفي بيان آخر دعا السيد تورغوت اوزال رئيس الوزارة التركية الذي التقى عرفات ايضا، دعا اسرائيل الى سحب جميع قواتها من الاراضي العربية المحتلة.

وهذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها عرفات الى تركيا عقب زيارته لها في عام ١٩٧٩م لافتتاح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في انقرة.

وصرح السيد عرفات خلال زيارته لتركيا بان المنظمة على استعداد لاستئناف المشاورات مع الملك حسين عاهل الاردن لتسوية القضية الفلسطينية وقال ان المنظمة تستعد لذلك.

واعرب عرفات في مؤتمر صحافي عقده اثر زيارته الرسمية لتركيا والتي استغرقت يومين في الشهر الماضي، عن اعتقاده بان العاهل الاردني لم يعلق الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي تم عقده في ١١ فبراير ١٩٨٥م ولكنه قطع المحادثات الخاصة بتطبيقه فقط.

واضاف عرفات قائلا: ان المنظمة تعد صيغة لاستئناف المفاوضات وستقدمها في غضون الايام القليلة الماضية.

وايد عرفات خلال مباحثاته مع القادة الاتراك عن اقامة مؤتمر دولي تشترك فيه الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط ومنظمة التحرير الفلسطينية من اجل الاعتراف «بحق الفلسطينيين في تقرير المصير على اساس قرارات الامم والاتفاق الاردني الفلسطيني».

واعرب عرفات عن سروره لنتائج مباحثاته مع الرئيس التركي كنعان ايفرين ورئيس الوزراء اوزال ولموقف الزعامة التركية من القضية الفلسطينية.

واكد السيد عرفات على ان الاتفاق الاردني الفلسطيني مازال سارى المفعول.

وحتى الآن يتمثل الموقف الفلسطيني الرسمي في رفض قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين تمت اجازتهما عقب الحرب العربية الاسرائيلية في عام ١٩٦٧م. ويقوم الرفض على اساس ان القرارين الدوليين يتناولان القضية الفلسطينية على انها قضية لاجئين وليست قضية شعب



● الرئيس ايفرين يلتقي عرفات

اسرائيل.. كيف تفكر.. وتعيش؟

مجرم الحرب والسلم!

بقلم: د. فوزي الأسمر

الكراهية للعرب متأصلة عند وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي «اريئيل شارون»، فكلنا نتذكر كيف انه اقلم في الخمسينات كتيبة سماها «كتيبة رقم ١٠١»، والتي كانت تدخل الدول العربية، خصوصا مصر والأردن وتقوم بقتل ابرياء، لا لسبب الا ان كون رئيس هذه المجموعة شارون، والأشخاص الذين معه يحملون كراهية عمياء للعرب.

وقد واكبت هذه الكراهية شارون، لدرجة انه قام، عندما أصبح وزيرا للدفاع في الدولة اليهودية، بشن واحدة من أبشع الحروب التي قامت بها اسرائيل ضد المدنيين في لبنان.

ولكن شارون كان دائما يعبر عن كراهيته للعرب، ليس بأعماله فحسب، بل بتفكيره وتصرفاته، ففي عام ١٩٦٤م قام شارون بوضع دراسة شاملة عن كيفية طرد سكان الجليل العرب في فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨م الى خارج فلسطين، وذلك عندما كان قائد المنطقة الشمالية.

وقد تضمنت هذه الدراسة كل شيء بما في ذلك عدد السيارات التي يجب تحضيرها لنقل سكان الجليل الى الحدود مع الدول العربية.

ولم يكن شارون ليخفي مواقفه هذه، ولكن الرقابة والمسئولين عنه كانوا دائما يسترون عليه، والغريب بالأمر انهم مازالوا يقومون بذلك، فمثلا عندما قام الصحفي «عوزي بنزمان» بوضع الوثيقة حول طرد سكان الجليل العرب من فلسطين، في كتابه «لا يتوقف عند الضوء الأحمر» والذي صدر حديثا وهو عبارة عن سيرة حياة شارون العسكرية، كما جمعها من أصدقائه والمقربين له، رفضت الرقابة السماح له بنشر قصة طرد العرب، ونشرت في (اسرائيل) بعد ان نشرتها الصحافة الاجنبية، بحيث قامت الصحافة الاسرائيلية بنقل الخبر عن الصحافة الاجنبية.

وعلى المستوى الشخصي فان شارون لا يتوانى عن القيام بالاعتداء على العرب جسديا، فقد اشتكى عربيان قبل فترة الى بعض اعضاء الكنيست كيف ان الشرطة قامت «بمرمغة» شكوى تقدما بها، متهمين فيها شارون بأنه قام بالاعتداء عليهما ضربا، وذلك كون انهما دخلا بطريق الخطأ على أرض يملكها، في منطقة النقب في جنوب فلسطين، اثناء قيامهما بصيد الأرانب، وكيف انه قام بمصادرة البندقيتين اللتين كانتا في حوزتيهما، رغم انهما كانتا مرخصتين.

ولا يستطيع الانسان، وهو يقرأ هذه الأشياء عن شارون، من عدم رسم خط افقي يصل بين شارون وبين مجرمي الحرب الآخرين، خصوصا النازيين الذي تصطادهم اسرائيل لتقدمهم للمحاكمة والذين كان اخرهم «جون ديمانيوك»، الذي قامت الولايات المتحدة بتسليمه مؤخرا لاسرائيل للمحاكمة.

ان شارون مجرم حرب ومجرم على المستوى الانساني، بحق العرب بشكل عام والفلسطينيين بشكل خاص، مثله مثل الكثيرين من قادة اسرائيل وقادة الحركة الصهيونية، ولكن الولايات المتحدة لا تزال توجه اتهاماتها للفلسطينيين والعرب، دون ان تشير الى المجرمين الاسرائيليين، بل اكثر من ذلك، ان الولايات المتحدة تتستر على هؤلاء المجرمين على جميع المستويات السياسية والاعلامية.

القضية الفلسطينية.. لا وجود لها في العرف الاسرائيلي «للسلام»!

ضمن اطار حملات العلاقات العامة الموجهة نحو الرأي العام العالمي يحاول قادة اسرائيل من آن الى آخر ان يظهروا بمظهر الدعاة للسلام والصلح والاعتراف ولو جزئيا بحقوق الشعب الفلسطيني.

لكن التصريحات من هذا القبيل لاتعكس حقيقة التفكير الاسرائيلي على مستوى القيادة هذا التفكير تعبر عنه بصورة ادق واكثر وضوحا التصريحات التالية التي تفوهت بها (سارة دورون) احدى امرأتين في زعامة حزب حيروت الشريك الرئيسي في الحكومة الائتلافية الحالية.

تقول دورون في معرض الحديث عن مساعي السلام في منطقة الشرق الأوسط (ليس هناك ما يمكن عمله الآن لماذا نشعر بكل هذا الالحاح للتحرك؟ وتؤكد دورون ان العرب باسرهم لا يريدون الصلح مع اسرائيل وهم قطعا يرفضون اي حديث عن الصلح بشروط حزب الليكود «!!» وتضيف قائلة (ان العرب سوف يعقدون صلحا معنا عندما يدركون اننا اقوى من ان يستطيعوا هزيمتنا، والطريق الى السلام لا يمر من خلال تقديم التنازلات بل من خلال امتلاكنا القوة الساحقة التي يقابلها شعور كامل بالعجز لدى العرب». ـ على حد قولها ـ!

وتعترف دورون وهي عضو في لجنة الكنيست للشئون الخارجية والأمن بأن تعلق حزبها بالضفة الغربية ليس ناشئا عن اية اقتناعات توراتية او دينية بل يرتبط باعتبارات عسكرية واستراتيجية.

اما المشكلة الفلسطينية فان دورون تنفي ان يكون لها وجود في الأساس، وتقول «المشكلة ليست هنا... المشكلة هي ان العرب يريدون القضاء علينا واذا قدمنا اية تنازلات فسوف يقذفون بنا الى البحر!»!!

وتعترف دورون ان حرب لبنان لم تحقق هدف اسرائيل في القضاء على المقاومة اما اكثر ما يثير قلقها في الوقت الحاضر فهو سوريا التي تعتبرها «الخطر المادي الوحيد على وجود اسرائيل في الوقت الحاضر»!

٦ر١٪ تضخم شهر فبراير!

ارتفع مؤشر تكاليف المعيشة في (اسرائيل) بنسبة ٦ر١٪ في شهر فبراير /شباط/ الماضي استنادا للاحصاءات التي نشرت في القدس المحتلة هذا الأسبوع. وكان هذا المؤشر قد سجل تراجعا في شهر يناير / كانون ثاني/ الماضي حيث كان اقل من ٣ر١٪ وذلك لأول مرة منذ نحو ٢٠ عاما.

ويصل معدل التضخم السنوي في (اسرائيل) منذ نوفمبر /تشرين ثاني/ ١٩٨٥م الى ٥٪ أو اكثر من ذلك بقليل وهو معدل اعتبرته الخزانة الاسرائيلية متفقا مع معدل التضخم الأوروبي.

ويتوقع المسئولون الاسرائيليون ان يستقر معدل التضخم السنوي في نهاية عام ١٩٨٦م عند نسبة تتراوح ما بين ٢٠ر٢٥٪



الصراع داخل حزب «حيروت»، كما تخيله رسام صحيفة «معاريف» المتحرون: شارون وليفي وشامير وارنس، في حين يجلس بيريس «رئيس العصابة» منتظرا النتيجة!

تشديد اجراءات الهجرة على اليهود السوفيات

تدعي اوساط اليهود السوفيات في القدس المحتلة ان الاتحاد السوفياتي شدّد في الآونة الاخيرة الاجراءات المفروضة على هجرة رعايا اليهود الى الخارج.

وقد نسبت صحيفة ايديعوت احرونوت لمصادر في رابطة اليهود السوفيات ان السلطات السوفياتية ابلغت المراجعين اليهود الراغبين بالهجرة بموجب نظام (جمع الشمل) ان هذا النظام لن ينطبق بعد الآن سوى على الزوجين ولايشمل ذويهما!.

كذلك فان اليهودي السوفياتي الراغب في الهجرة الى فلسطين المحتلة سيحتم عليه التخلي عن جنسيته السوفياتية ودفع مبلغ ٥٠٠ روبل. اما المهاجرون الى جهات اخرى فانهم يستطيعون الاحتفاظ بالجنسية ولا يدفعون سوى ٥٠ روبل.

وذكرت الصحيفة ان التشديد في اجراءات الهجرة كان من ضمن القرارات التي اتخذت في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي انعقد في موسكو في اواخر شهر فبراير الماضي.

اسرائيل نقضت تعهدا للولايات المتحدة بشأن توطين يهود الفلاشا..!

نقضت اسرائيل التزاما قطعته على نفسها للولايات المتحدة الامريكية بعدم توطين المهاجرين الاثيوبيين اليهود من الفلاشا في المناطق العربية المحتلة..!

اعلن ذلك ماتيتياهو بيليد عضو البرلمان الاسرائيلي عن حزب قائمة السلام الذي قال ان الحكومة الاسرائيلية التزمت رسميا امام الولايات المتحدة بعدم اسكان اي يهودي اثيوبي في المناطق المحتلة واحترائهم جميعا في الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨م.

الا ان السلطات الاسرائيلية نقضت هذا التعهد حسب ما جاء في بيان بيليد الذي قال ان ٥١ عائلة من الستين عائلة التي تم توطينها في مركز استيعاب مستعمرة «كريات» اربع المجاورة لمدينة الخليل هي عائلات اثيوبية، وقال بأنه تم اخيرا توزيع ٢٩ عائلة اثيوبية اخرى على عدد من المستعمرات في اماكن اخرى من المناطق المحتلة. وأكد بيليد ان قرار نقض التعهد الاسرائيلي اتخذ في اعقاب ضغوط شديدة من جانب حركة الاستيطان المتطرفة المعروفة باسم «غوش ايمونيم».

اعلانات الرياض

● يعلن/ مصنع كرك الاوتوماتيكي للبلوك عن فقد استمارة شاحنة مارسيدس رقم اللوحة ٤٠٣٧٨٠٨ الصادرة من مرور الرياض موديل ٧٣م. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٧/٧٠٨١

● يعلن/ عبدو محمد صالح «يماني الجنسية» عن فقدان بطاقة عمل رقم ١٥٤٩ الصادرة من مكتب العمل بالرياض.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر.

٧/٧٠٧٣

● يعلن/ احمد علي السياغي «يمني الجنسية» عن فقدان بطاقة عمل رقم ٣٢٢٩٤ الصادرة من مكتب العمل بالرياض.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر.

٧/٧٠٧٣

● تعلن مؤسسة روكي للتجارة والمقاولات بالرياض عن فقد بطاقة بترومين باسم تاج محمد حمد اسحاق باكستاني الجنسية رقم البطاقة ٤٩٧٣ على من يجدها تسليمها الى بترومين اوالاتصال رقم ٤٧٦٥٣٨٢ مؤسسة روكي للتجارة والمقاولات بالرياض وله الشكر.

٣/٧٠٣١

● يعلن ناصر راشد الوهيبي عن فقد بطاقة بترومين رقم ٨١٦ تاريخ ١٩٨٤/١/١٥ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بترومين الرياض او الاتصال على ت ٤٤٨٤٦١٨ وله الشكر. ٧/٧٠٣٢

● يعلن شاق محمد النتيفات عن فقد بطاقة بترومين رقم ٧٧٦٦ بتاريخ ١٩٨٤/١/١٥م الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بترومين الرياض او الاتصال على ت ٤٤٨٤٦١٨ وله الشكر.

٧/٧٠٣٢

● يعلن سويت بول تايلندي الجنسية عن فقد بطاقة بترومين رقم ٤٣١١ تاريخ ١٩٨٤/١/١٥ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بترومين الرياض او الاتصال على ت ٤٤٨٤٦١٨ وله الشكر.

٧/٧٠٣٢

● يعلن مصطفى احمد اقجة قيا تركي الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ٢٧١٣٨٣ تاريخ ١٩٨٤/٢/٢٩م الصادر من تركيا يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض اوالاتصال على ت ٤٧٨٧٠٠٥ وله الشكر.

٧/٧٠٣٣

● يعلن ناصر جربوع الشهراني عن فقد بطاقة ميز رقم ١١٨٠ تاريخ ١٤٠٤/١١/٢٣هـ الصادرة من القاعدة الجوية بالرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى القاعدة الجوية بالرياض وله الشكر.

٧/٧٠٣٤

● يعلن عبدالرحمن وعبدالله الصالح اليوسف عن فقد استمارة سيارة جيمس رقم ٩٧٩٩٢٩ موديل ١٩٨٠ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض اوالاتصال على ت ٤١٢٠٢٨٧ وله الشكر.

٧/٧٠٣٥

● يعلن على احمد قايد عبده يمانى الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ١١٥٣٤ تاريخ ١٤٠١/٦/٢٩هـ الصادرة من مكتب العمل بالرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الرياض وله الشكر.

٧/٧٠٢٩

● يعلن شعبان على محمود مصرى الجنسية عن فقد رخصة اقامته رقم ٨٩٣٤٦ وتاريخ ١٤٠٥/٦/٢٩هـ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يتصل بتليفون ٤٠٢٣٣٨٧ الرياض او ٤٢٢٢١٢٨ رابغ او يسلمها الى اقرب مكتب جوازات وله الشكر.

٧/٧٠٤٧

● يعلن محمد عبدالله اوزين «تركى الجنسية» عن فقد اقامته رقم ٥٢٧٨ تاريخ ١٤٠٢/١٢/٢٩هـ الصادرة من جوازات حفر الباطن يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او تليفون ٤٥٤٤٦٧٥ او ص. ب ٢٠٩٦٧ وله الشكر.

٧/٧٠٤٣

● يعلن يوسف محمد كيوده «تركى الجنسية» عن فقد اقامته رقم ٥٢٩٢ تاريخ ١٤٠٢/١٢/٢٩هـ الصادرة من حفر الباطن يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او تليفون ٤٥٤٤٦٧٥ او ص.ب ٢٠٩٦٧ وله الشكر.

٧/٧٠٤٤

● تعلن ورشة لندا لصيانة السيارات بالرياض عن فقد اقامة مكفولها بيم بابونج سابانج تايلندى الجنسية رقم ٣٢٠٢٣ تاريخ ١٤٠٥/٣/٩هـ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او تليفون ٤٤٦٧١٢٩/ ٤٤٦٥٥٢٣ وله الشكر.

٧/٧٠٤٢

● يعلن مشعل عبدالله التركى عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصى رقم ٣٢٥٧٧٥ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٧/٧٠٥١

● يعلن فهد تركى البدرانى الحربى عن فقد استمارة سيارة مرسيدس شاحنة رقم ٤٨٢٠٤٨١ تاريخ ١٤٠٢/٧/١٨هـ الصادرة من مرور الرس يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرس وله الشكر.

٧/٧٠٥٠

● يعلن محمد احمد الجابرى عن فقد استمارة سيارة جيب صالون رقم ٣١٣٠١٦٦ موديل ٧٩م الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض/ النسيم وله الشكر.

٧/٧٠٤٦

● يعلن نافع ثنيان ضفيدع الشمرى عن فقد استمارة سيارة داتسون ٢٠٠ ل رقم ٣٢٩٧٣٩ تاريخ ١٤٠٤/١/٩هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض/ النسيم او تليفون ٢٣١٤٥٣٤ وله الشكر.

٧/٧٠٤٥

● يعلن نافع ثنيان الضفيدع الشمرى عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٧/٧٠٤٥

● يعلن عبدالعزيز حسين العلى عن فقد رخصة بناء رقم ٣٩٠٩ تاريخ ١٤٠٣/٨/١هـ الصادرة من امانة بلدية الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى امانة بلدية الرياض او تليفون ٢٤١١٩٢٩ وله الشكر.

٧/٧٠٤١

● يعلن ايهم محمود اسماعيل عساف عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصى رقم ٨٠٣٥ تاريخ ١٤٠٣/٦/٥هـ الصادرة من مرور عرعر يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٧/٧٠٤٠

● يعلن عطاالله مبروك المسعودى عن فقد رخصة قيادة سيارة عمومى رقم ٣١٢١ تاريخ ١٣٨٢/٤/١٩هـ الصادرة من مرور مكة المكرمة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٧/٧٠٣٦

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الرياض المدعو عبدالله محيان احمد العكاسي حامل حفيظة نفوس رقم ٤٩٣٤ وتاريخ ١٣٨٧/٦/٢هـ سجل ابها طالبا تعديل اسم جده بحيث يكون بعد التعديل عبدالله محيان سعيد العكاسي فمن له معارضة على ذلك تقديم معارضته خلال شهر من تاريخه.

٧/٧٠٣٧

اعلانات متفرقة

● تعلن شركة جفال عبيد الشمرى واخوانه عن فقدان لوحة سيارة نقل قلاب رقم ٧١٣٧٦١٤ تاريخ ١٤٠٣/٤/٣٠هـ صادرة من مرور الدمام يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الدمام.

١١٥٠

● يعلن فهيد عبدالهادى آل مخلص عن فقدان بطاقة المنطقة المقسومة رقم ٣٣٦/ت تاريخ ١٤٠٤/٧/٣٠هـ صادرة من جوازات الخفجى يرجى ممن يعثر عليها يسلمها الى جوازات الخفجى.

١١٧٦

● تعلن مؤسسة الشاملن للتجارة والمقاولات عن فقدان لوحة سيارة نقل رقم ٧٠١١٤٦٢ صادرة من مرور الخفجى يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخفجى.

١١٧٧

● تعلن شركة الخليج السعودية عن فقدان لوحة سيارة نقل راس تريلة رقم ٧١٥٩٦٠٢ تاريخ ١٤٠٣/١٠/٢٧هـ صادرة من مرور الدمام يرجى ممن يعثر عليها يسلمها الى مرور الدمام.

١٢٠٣

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان يحيى محمد يحيى دوش تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الدار المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة بالزاهر حارة ملقية بالجبل المحدودة شرقا ملك حسين محمد سليمان مجرشى غربا السكة الموصلة الى الجبل وبها الباب شمالا ملك احمد عثمان خبرانى, جنوبا ملك على سليمان احمد كريرى فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم نحو طلبه ولاعلان العموم حرر.

١٩٣٣

يتقدم أعضاء هيئة التدريس بقسم الكيمياء بالكلية المتوسطة بالرياض.. بأحر التعازي إلى زميلهم :

الاستاذ/ابراهيم باكرمان

بوفاة والده

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

تعلن مؤسسة عبدالرحمن الحمد العبدالله للتجارة والمقاولات

انها قد منحت مكفولها/ سعيد محمد سلطان محمد/ باكستاني الجنسية حامل إقامة رقم ٥٣٥١ مصدرها الدوادمي اجازة لأداء العمرة وانتهت مدة الاجازة ولم يعد.. وعلى من يعرف عنه أي شيء ابلاغ أقرب مركز شرطة وشكراً.

تعلن هند مصطفى أحمد اللبان صاحبة مؤسسة ولاء للتجارة والمقاولات بأبها

رقم ٧٤٩ بإنهاء وتصفية أعمال المؤسسة وتشطيب السجل التجاري وإنهاء الوكالة الصادرة من كاتب عدل أبها والتي تفوض السيد محمد فؤاد سندي بإدارة أعمال المؤسسة. فمن له ارتباط مادي أو معنوي أو اداري مراجعة السيد محمد فؤاد سندي تليفون ٢٢٤١٤٠٨/٢٢٤٠١٢٨ أو الكتابة على ص.ب ٣٢٩ أبها

ولمدة شهر وإذا لم يتم الاتصال في المدة المذكورة تسقط اي شكوى أو دعوى مقدمة بعد ذلك التاريخ ولا تقبل أي مطالبة على المؤسسة المذكورة أو وكيلها الشرعي وعليه جرى الاعلان.

تنـويـه

نشر خطأ في اعلان مؤسسة خالد فهد المريشد في العدد ٦٤٧٨ بتاريخ ١٤٠٦/٧/٩هـ رقم الهاتف ٤٧٧٠٠٣٢ والصحيح هو ٤٧٧٣٠٠٢

لذا وجب التنويه.

تعلن مؤسسة زهران التجارية

عن فقد استمارات السيارات التابعة لها والتاليـة :

١- كنتر قلاب ميتسوبيشي - برقم لوحة ٤٣٣٦١٥٥ في تبراء
٢- جمس وايت - برقم لوحة ٤٣٢٦٨٢٥ في الرياض
٣- تايوتا دينا - برقم لوحة ٤٠٧٠١٥٦ في الرياض
٤- تايوتا دينا - برقم لوحة ٤١٥٨٧٩٥ في الرياض
٥- مرسيدس قلاب - برقم لوحة ٤٢٤٠٨٢٢ في العراء
٦- دينا قلاب - برقم لوحة ٦١١٤٧٠٤ في ...
٧- كاديلاك - برقم لوحة ١٤٣٠٩ في الرياض
٨- دودج مكنسة - برقم لوحة ٤١٩٣٥٢١ ...

فعلى من يجدها الاتصال بهاتف ٤٦١٣٢٣١ أو ٤٦١٣٢٠٥٤ أو ... الرياض

الفائزون

بمسابقة اكتشف

معالم هولندا

اعلنت الخطوط الجوية الملكية الهولندية اسماء الفائزين بجائزة مسابقة اكتشف معالم هولندا.

هذه المسابقة كانت على مستوى المملكة العربية السعودية والخليج العربي..

الجائزة هي عبارة عن تذكرة سفر الى هولندا والاقامة لمدة اسبوع في ربوعها..

فيما يلي اسماء السادة الفائزين:
الرياض: السيد محمد صالح علي الحميميدي
جدة: السيد طارق عبدالرؤوف باترجي.
الظهران: السيد منصور سليمان الحركان.
البحرين: الدكتور نبيل الشيراوي.
الدوحة: السيد محمد عبدالله حمد ابراهيم العطيه.
ابوظبي: السيد محمد الطهري.
دبي: السيد عبدالرحمن حسين الطحلات
مسقط: السيد نصار بن خميس الحشار.
العين: السيد عبدالله الدرمك.

تعلن مؤسسة عبدالغني العجو

فرع القصيم - حائل

عن أن مكفولها السيد/ عبدالعزيز أحمد فريد سوداني الجنسية جواز سفر رقم ١١٣٤ سيغادر المملكة بتأشيرة خروج نهائي يرجى ممن له حقوق على المذكور مراجعتنا خلال ثلاثة أيام من تاريخه على العنوان التالي :

بريدة - شارع التلفزيون خلف مبنى التلفزيون هاتف رقم / ٣٢٤١١٧٥
حائل : الشارع العام أمام مبنى الشرطة هاتف رقم / ٥٣٣٠٥٩٥



القتل بالأدوية

المريض الذي قتل زوجته بالأنسولين

تجارب على الفئران تدين الجاني

- اذا لم يتنبه الطبيب قد يفلت قاتل السم دون عقاب
- عالم الجريمة معركة متواصلة بين الشر والعدالة.

بقلم / فايق فهيم

الحلقة الخامسة عشرة والأخيرة

- القاتل الصغير الذي يهوي تسميم زملائه!
- مذكرات يومية تكشف القاتل الغامض.
- سؤال من الجاني للطبيب يقدم أول الخيوط.
- من الذي يرقد الآن في قبر نابليون؟
- بعد أربعمائة سنة تكشف سر ايفان الرهيب.

بعد شهور قليلة من قضية ارمسترونج قاتل أطفاله، وفي مايو عام ١٩٥٧م ظهرت قضية جديدة من قضايا السم، ناقست قضية ارمسترونج في صعوبتها وتعقيدها.

ففي منتصف ليلة الثالث من مايو عام ١٩٥٧م، طلب رجل في الثامنة والثلاثين من عمره يدعى كينيث بارلو ويعمل ممرضا مثل ارمسترونج - طلب صديقا له على الهاتف ورجاه ان يستدعي طبيبا ليحضر الى منزله في ثورنبري كريسنت، مقاطعة برادفورد، فقد ماتت زوجته في الحمام، وعندما وصل الطبيب أبلغه بارلو ان زوجته كانت مريضة طول الليل وانها تقيأت في سريرها في التاسعة والنصف مساء، وقررت ان تستحم، وانه ذهب الى سريره ونام قليلا بعد ان غير فراش السرير.

وعندما استيقظ اكتشف ان زوجته ليست بجواره، فأسرع الى الحمام، وهناك اكتشف ان زوجته قد غرقت فيما يبدو، ورغم محاولاته لاخراجها من الحمام وافاقتها بالتنفس الصناعي، فقد فشل تماما، وشاهد الطبيب الجثة ممددة في «البانيو» الخالي من الماء، وكان بارلو قد جذب سدادة الماء الى يمين الجثة، وكان من الواضح انها تقيأت، ورغم عدم وجود أية دلائل على المقاومة، كانت العينان جاحظتين، واستدعى الطبيب الشرطة، وكرر بارلو قصته على مسامع رجال الشرطة، ولم يقتنع الضباط فطلبوا حضور خبراء الأدلة والطب الشرعي، ولاحظ الأطباء جحوظ العينين، وهي احدى اعراض التسمم، ولاحظ المحققون انه رغم ادعاءات بارلو بانه بذل جهودا مستميتة، لانقاذ زوجته فان «البيجاما» التي كان يرتديها كانت جافة وليس عليها اي اثر للماء، والى جانب ذلك لاحظ ضابط حصيف ذو نظرة ثاقبة عدم وجود بقايا للماء في ثنايا كوع الجثة، مما اثار الشكوك حول قيامه باجراء تنفس صناعي لزوجته.

وعثرت الشرطة على بقايا «حقن» في المطبخ، فسرها بارلو بانه كان يعالج نفسه بالبنسلين لاصابته بالتهابات، وكان ممرضا في المركز الطبي للمعوقين في برادفورد، وأنكر انه حقن زوجته. وتحفظت الشرطة على الجثة والحقن وارسلت الى المشرحة، ولكن الأطباء لم يكتشفوا شيئا، واثبتت بقايا البنسلين على الحقن صدق ادعاء بارلو، ورغم ان زوجته الميتة كانت حاملا في شهرين، إلا ان صحتها العامة كانت ممتازة، ولم يجدوا اي آثار لسموم او مخدرات، ولكن احد الأطباء تمكن باستخدام عدسات مكبرة من العثور على آثار حقنتين بعد ان بحث في انحاء جسدها عن آثار للحقن، وبعد ان تم استئصال مكان الحقنة الأولى لوحظ انها سببت التهابا مما يشير الى ان الحقن كان حديثا، وبدأ الأطباء يتكهنون حول نوعية الدواء الذي حقنت به، وجاءت نخبة من رجال الطب تضم اطباء شرعيين وجراحين وكيماويين وصيادلة وشرح لهم الزوج ببراعة كافة الأعراض التي سبقت موتها: التقيؤ، العرق، والضعف الذي انتابها، وكانت كل الاعراض تؤكد حدوث الهيبوجليكيميا اي نقص السكر في الدم، مع حدوث ما يعرف بصدمة الأنسولين.

ولكن الأطباء اصطدموا هنا بجدار صلد، وهو ان مسز بارلو لم تكن مريضة بالسكر، واثبت فحص دماء القلب وجود معدل سكر أعلى من العادي، وهو عكس ما ينبغي ان يحدث اذا أعطيت انسولين، وزاد من صعوبة الأمر، لم يكن هناك اية اختبارات لضبط الأنسولين في خلايا الجسم، ولجأ الأطباء الشرعيون الى دراسة كل الآثار التي يمكن ان يحدثها الأنسولين في كافة الأحوال، وأخيرا توصلوا الى حل فسر لهم السر وراء ارتفاع معدل السكر في القلب، فقد لوحظ تكرار هذه الظاهرة في حالات القتل العنيف، واثبتت دراسات الكيمياء العضوية ان زيادة السكر في القلب في هذه الحالة يرجع الى محاولة الكبد ان يساعد الجسم على البقاء باطلاق كمية كبيرة من السكر في الأوعية الدموية قبل الموت بلحظات، وكانت هذه الكمية تصل الى القلب قبل توقف الدورة الدموية، ولذلك يرتفع معدل السكر في القلب.

وفي حالة مسز بارلو، يبدو انها حقنت بالانسولين، فبدأت التجارب على الفئران، فحقنت مجموعة منها بعزلت، وبدأت ترتجف وترتعد بشدة، ثم اصدرت اصواتا، وراحت في غيبوبة وماتت، ثم جرى استخلاص الأنسجة المحيطة بعلامات الحقن لدى المرأة، وحقنت في مجموعة من الفئران، ولوحظ نفس رد الفعل، والعجيب ان الفئران التي حقنت بالمادة المستخلصة من الحقنة الحديثة ماتت بسرعة أكبر من الفئران التي حقنت بالمادة المستخلصة من الحقنة الأقدم، وأيقن الأطباء ان ما بقي في الجسم من انسولين كان ٨٤ وحدة ولكن الجريمة الحقيقية كانت اكبر ولا شك.

وبقيت عقبة واحدة وهي الاعتقاد السائد بأن الأنسولين يختفي من الجسم بسرعة، غير ان الأبحاث الحديثة اثبتت ان زيادة الحمضية تحتفظ بالانسولين.

وبدأت تحريات الشرطة التي اثبتت ان بارلو كان متزوجا من قبل، وان زوجته السابقة توفيت عام ١٩٥٦م وهي في الثالثة والثلاثين من عمرها، ولم يعرف احد سبب موتها، ثم تزوج اليزابيث (التي اثار موتها القضية)، والعجيب ان الشرطة عرفت انه كان متخصصا في حقن الأنسولين لكبار السن المقيمين في مستشفى العجزة والمعوقين، ومازح أحد مرضاه ذات مرة قائلا «لو ان احدا حصل على جرعة حقيقية من هذا الدواء» (يقصد الأنسولين) لانتهى كل شيء وتوجه الى العالم الآخر.»

في التاسع والعشرين من يوليو عام ١٩٥٧م ألقي القبض على بارلو، ووجهت له تهمة قتل زوجته باعطائها جرعة كبيرة من الأنسولين، وظل ينكر لفترة طويلة انه حقنها بأي شيء، ثم اعترف انه حقنها ذات مرة بالارجونوفين ليجهضها، ولكن الأطباء لم يجدوا اثرا لهذا العقار. وأدين بارلو بنفس التهمة وحصل على عقوبة السجن مدى الحياة. وتشير قضية آرمسترونج التي عرضناها في الحلقة الماضية وقضية بارلو ان القتل بالسم قد يمر دون كشف أو عقاب اذا لم يتفانى الطبيب الشرعي في اثبات الدليل الطبي.

ورغم الحظر الذي تفرضه الحكومات في كل مكان على السموم والمخدرات، فان خطرها ماثل وقائم، لأن هناك نباتات سامة تنبت في كل مكان فضلا عن دخول مواد الى قائمة الصناعة، وهي أساسية كعامل وسيط غير ان القتلة بالسم يتوجهون اليها لاستخدامها في جرائمهم الغادرة. وأخطر مجرمي السموم هو السفاح السيكوباتي الذي يعرف عن أسرارها الكثير، ومن هؤلاء سفاح ظهر في بريطانيا في صيف ١٩٧١م.

كانت مختبرات «هاولاند» في بوفينجدون بمقاطعة هيرتفورد شاير تقع في قلب الريف الأخضر شمالي لندن، وهي مختبرات تخصصت في معدات التصوير، وكان موقعها الجميل ومديرها المتفهم وعلاقاتها الممتازة التي قامت بينها وبين العملاء وبين العاملين وبعضهم البعض عوامل تضيف الى بهجة العمل هناك.

وقد شجع المدير جودفري فوستر على حل المشاكل بين العاملين فورا في اطار من الاحترام والمحبة.

كان من بين الموظفين الذين يتمتعون بمحبة واحترام الجميع بوب ايجل وهو رئيس المخازن وكان في الستين من عمره، كان ايجل يتمتع بنشاط ولياقة وحيوية بالغة، وكان قد بدأ العدة لاعداد حياته بعد التقاعد، غير انه في يوليو سنة ١٩٧١م بدأ يعاني من آلام في صدره وظهره، وكان يشعر بالغثيان اذا وضع طعاما أو شرابا في فمه، وفقد احساسه بالتوازن اذا تحرك، وشخص الطبيب حالته بأنها اضطراب في الجهاز العصبي وبدأ علاجه على هذا الأساس، ولكن حالته انتقلت من سييء الى أسوأ الى أن مات في غرفة العناية المركزة بمستشفى سانت آلبان في ١٩ يوليو.

وقرر المدير جودفري فوستر ان يحضر تشييع الجنازة خاصة وان الراحل خدم الشركة سنوات طويلة، واختار مرافقا له في المهمة شابا صغير السن (٢٣ عاما) يدعى جراهام يانج، وهو أحدث موظف بالشركة، دليلا على ان الشركة بشبابها وشيوخها، مديريها وموظفيها يشاركون في الأحزان، وفي طريقهما لحضور الجنازة تحدث عن مرض ايجل، وقد عجب المدير من سعة ثقافة الشاب جراهام يانج في المعلومات الطبية، وقدرته على التشخيص والتوضيح بالمصطلحات اللاتينية والشرح التفصيلي لتطور الأعراض.

وكان يانج يعرف كل شيء عن تفاصيل موت سترايجل لأنه كان يدرس هذه التفاصيل منذ سنوات فمنذ طفولته كان قارئا نهما في كتب السموم، وفي سنة ١٩٦٢م قدم للمحاكمة، التي قررت انه يعاني من جنون اجرامي، بعد اتهامه بتسميم زوجة ابيه وابيه وشقيقته وأحد زملاء مدرسته.

وفي فبراير سنة ١٩٧١م أطلق سراحه بعدما قررت السلطات انه لن يعود الى «هواية» التسميم التي يعشقها، وبعد ان قضى فترة في مركز للتأهيل، تقدم للعمل بشركة هادلاند، وقال لمديرها الطبيب فوستر انه كان يعاني من انهيار عصبي بعد تركه المدرسة، وقد صدقه فوستر وقبله موظفا عنده.

وبصدفة محضة تسمم عدد من طلاب احدى مدارس المنطقة، فاشتعلت الهواية مرة أخرى في قلب يانج، وكان لديه في الشركة ما يشجعه ويساعده على ذلك وهو مركب الثاليوم النادر الذي يستخدم في انتاج عدسات الكاميرا، وقد دخل الثاليوم ميدان العلاج في الأربعينات غير ان سُمّيته الشديدة حالت بينه وبين الاستمرار كدواء.

وقد استخدم يانج مركب الثاليوم لقتل بوب ايجل، بعد ان دسه في الشاي، وفي اكتوبر التالي أي بعد ثلاثة شهور من موت ضحيته في المختبرات، بدأ يفكر في قتل الموظف الذي حل محل ايجل في رئاسة المستودعات، وهو رجل في السادسة والخمسين من عمره يدعى بيجز، وفي الأسبوع الأخير من اكتوبر، بدأت الاعراض تظهر على بيجز، وفي يوم السبت ٣٠ اكتوبر قدم له يانج كوبا من الشاي على سبيل الصداقة، وكان يانج قد دأب على تسجيل أي عمل يقوم به في يوميات حرص على تسجيلها يوميا بعناية وكتب تلك الليلة يقول:

«لقد أعددت جرعة قاتلة من المركب الخاص لـ «F» يقصد (فريد بيجز) واتوقع ان أتابع حالته يوم الاثنين أول نوفمبر، فقد أعطيته ثلاث جرعات منفصلة حتى الآن».

وحير فريد بيجز الأطباء ونقل الى المستشفى الوطني للأمراض العصبية في لندن حيث مات في التاسع عشر من نوفمبر ١٩٧١م وقد انزعج يانج من ارادة الحياة القوية فيه والتي أبقته على قيد الحياة تسعة عشر يوما بعد اليوم المقرر لموته، وكتب يقول:

«انه يعيش بدرجة تقلقني وتزعجني، وينبغي ان يموت أسرع من ذلك، واتمنى ان يموت لأنه اذا عاش فسوف يبقى عاجزا مدى الحياة».

وبعد موت فريد بيجز اختار يانج ضحيتين جديدتين: جيثرو بات ودافيد تيلسون، وتجرع بات أربع جرعات من السم على مدى فترة زمنية اما تيلسون فقد تلقى خمس أو ست جرعات (العدد الكافي للقتل بطريقة يانج كان ١٢ جرعة).

واصيب الاثنان بآلام في الصدر، وخمود في أعصاب الساقين أقرب الى الشلل، وذعر يانج وهو يراقب الأعراض الجانبية، فقد بدأ تساقط الشعر لدى الاثنين، وكان السبب وراء ذعره يرجع الى انه خشي ان يلاحظ الأطباء عرض تساقط الشعر فيعرفون انهما ضحية عملية تسميم بالثاليوم، وبذلك يمكن للشرطة ان تمضي وراء خيط التحقيق فتمسك به، فكتب يقول: «ينبغي عليّ ان أراقب ما يجرى جيدا، فاذا بدا انني ساضبط لا بد من أن أقتل نفسي».

ورغم ان بات وتيلسون لم يقدر لهما الموت، الا ان المدير جودفري فوستر بدأ يشعر بالخوف والانزعاج واستدعى فريقا من خبراء السموم بقيادة الدكتور اندرو اندرسون، وبدأ تحقيق شامل على مستوى الطب الشرعي، وكان المدير على يقين ان هناك من يسرب المواد السامة المستخدمة في مصنعه لتسميم العاملين في الشركة، واقترح عليه ان يدعوهم الى اجتماع لمناقشة الموقف، وعندما وافق الطبيب على ذلك، اقترح ان يسأله العاملون بعض الأسئلة وكان أول من سأل هو جراهام يانج الذي سأله:

«الا تعتقد ان الاعراض التي ظهرت على ايجل وبيجز وبات وتيلسون تنطبق على التأثير المعروف عن التسميم بالثاليوم».

وكان هذا السؤال شرارة أيقظت ذهن الدكتور، فالثاليوم رغم وروده في الكتب الخاصة بالسم، الا انه لم يستخدم في القتل من قبل، فانكب على دراسة تأثيراته واكتشف انها تطابق الأعراض التي ظهرت على ضحايا وباء بوفينجتون، وبدأ الطبيب يجري استفساراته وتحقيقاته حول الشاب الذي بدا وكأنه يعرف الكثير عن السموم وطلب الى سكوتلاند يارد تحري تاريخه وتتبع سجلاته.

وبطبيعة الحال كان ملف يانج كمريض نفسي وسجين سابق معروف فقبض عليه فورا، وفي بداية الأمر انكر كل شيء حتى بعد ان ووجه بيومياته التي تدون اعترافات كاملة، وقال انها مقدمة لرواية ينوي تأليفها، ثم عثرت الشرطة على جرعة من الثاليوم في ثنايا معطفه، وعندما سئل عنها قال انها «جرعة مزوجة»، لأنه كان ينوي ان يقتل نفسه اذا ما اكتشف امره، واعترف بقتل ايجل وبيجز، وقال «وكان بوسعي ان اقتل اربعة آخرين غير ان قررت ان ادعهم يعيشون.»

وفي يونيو عام ١٩٧٢م حكم على جراهام يانج بالسجن مدى الحياة، وقد تخففت العقوبة لأن دفاعه دافع باضطرابه عقليا ونفسيا بعد ان ماتت امه بعد ميلاده بثلاثة أشهر، ولكن الحقيقة هي ان احدا لا يعرف الدوافع التي تحرك هواة القتل من أمثال جراهام يانج، لأن الشرطة والطب الشرعي تركز عملهما على نتيجة اعمال هؤلاء المجرمين ويبقى الدور الأهم لعلماء التربية والنفس والجريمة لمنع القتل والبحث عن حل سريع.

هل مات نابليون مسموما؟

ويبدو ان الأطباء الجنائيين قد حققوا نجاحا هائلا على صعيد الحاضر فنقلوا بعضا من جهودهم للتنقيب عن أسباب موت بعض الشخصيات التاريخية، منها لورد بوتويل الذي اتهمته ملكة بريطانيا منذ اربعمائة عام، ولكن القضية الشهيرة التي تدخل فيها الأطباء هي قضية نابليون بونابرت.

فقد أثار موت الامبراطور المقاتل اهتمام المؤرخين بل والمواطنين الفرنسيين وبعض الأطباء الجنائيين.

فقد كتب نابليون في وصيته قبل وفاته بالمنفى في جزيرة سانت هيلانة التي كانت مستعمرة بريطانية: انني أموت قبل أجلي الحقيقي، يقتلني الطغيان الانجليزي على يد قاتلهم الأجير (كان يقصد الجنرال سير هدسون لو» وعندما مات الامبراطور قام طبيب ايطالي باعمال التشريح وأعلن ان سبب موته هو «سرطان المعدة» ودفن نابليون في الجزيرة وبقي هناك عشرين عاما حتى نقل عام ١٨٤٠م في سفينة ليدفن في مقابر العظماء في ليزانفاليد Les Invalides في العاصمة الفرنسية باريس.

وكان الفرنسيون يشعرون دائما بأن قائدهم الأسطوري قد عانى ظروفا غريبة في أواخر أيامه. وكان الاتهام واضحا في وصيته، كما كان هناك قصص عديدة منتشرة عن قيام الانجليز بدس السم التدريجي له باستخدام حارسه وخادمه الكونت مونتولون الذي تلقى مليوني فرنك بمقتضى وصية الامبراطور.

وعندما عرف العلم التحليل بالنيوترون المشع، كشف الأطباء على بعض شعرات اخذت من تابوته في مختبراتهم، واثبتت النتائج وجود كمية من الزرنيخ تزيد ١٣ مرة على المعدل العادي للزرنيخ في الشعر العادي، واستنتجوا بأنه تجرع الزرنيخ أربعين مرة على الأقل في الشهور القليلة التي سبقت موته.

ورغم هذا الدليل القوي الذي طرحته الاختبارات المعملية، فقد أشار اعداء فكرة ان نابليون مات مسموما الى ان هناك عدة عوامل قد تكون السبب وراء وجود هذه الكمية من الزرنيخ في بقايا الامبراطور، منها ان تكون الجثة قد تشربت الزرنيخ من التربة التي دفن فيها في سانت هيلانة خلال العشرين عاما التي دفن فيها، او انه تعاطى كميات صغيرة من الزرنيخ كمقوي او انه عولج بأدوية فيها عنصر الزرنيخ خاصة وان هذه المادة كانت تستخدم على نطاق واسع في المجال الطبي خاصة في القرن التاسع عشر الميلادي.

غير ان هذه الآراء كان لها شواهد مضادة، فمعدل التشرب لا يمكن ان يصل بنسبة الزرنيخ الى هذا الحد الكبير، فضلا عن ان الجثة عندما وصلت باريس كانت في حالة حفظ جيدة.

وهو امر معتاد بالنسبة للجثث التي تتسمم بالزرنيخ فبصرف النظر عن بعض التحلل في مقدمة الانف والاذنين، بقيت الجثة كما هي. وكانت حالة الجثة سليمة لدرجة امكن معها طبع قناع على الوجه للاستفادة به في عمل تمثال له.

هنا دخل القناع ساحة المناقشة، وادخل معه معلومات هزت فرنسا باكملها. فقد اعلن مؤرخ مرموق يعتبر حجة اولى في التاريخ لنابليون وهو جورج رستيف ديلا بريتون ان الجثة المدفونة في مقابر العظماء بباريس ليست جثة نابليون على الاطلاق، ولكنها جثة رجل يدعى «كبرماني» وهو مدير منزل نابليون في المنفى، كان قد انتحر قبل ثلاث سنوات من موت نابليون.

وقال المؤرخ جورج رستيف ديلا بريتون ان البريطانيين رفضوا فكرة اعطاء جثة نابليون للفرنسيين، فقد كان يؤرقهم في موته مثلما ارقهم في حياته، ولذلك نقلوها الى بدروم مقبرة بريطانيا الشهيرة في وستمنستر عام ١٨٢٨م وقدموا للفرنسيين جثة مدير منزله التي كانوا قد اودعوها مكان نابليون في سانت هيلانة.

من هنا بدأت مقارنة القناع الذي اخذ بعد موته مباشرة بالقناع الذي اخذ بعد نقله الى فرنسا، فثبت ان الاول لرجل عجوز نسبيا به تجاعيد يميل للبدانة، بينما ثبت ان الثانى لرجل نحيف الوجه ضعيف العظام يشبه صورة كبرماني بشكل صارخ!

وقد رفضت السلطات الفرنسية حتى الآن، طلبات فتح قبر ليزانفاليد وحتى تسمح بذلك فقد تركت الجماهير في فرنسا في حيرة شديدة وتساؤل، هل يضم القبر الرخامي الضخم جثة خادم؟

سر وحشية «ايفان» الرهيب

ولم تقتصر ابحاث الاطباء على البحث عن اسباب الموت، ولو بعد فترة طويلة، وانما كان القصد احيانا التعرف على الاسباب والدوافع وراء تصرفات معينة وسلوك بعينه.

ففي ٢٣ ابريل ١٩٥٣م اختير الطبيب العالمي البارع جيرازميوف ضمن لجنة خاصة للتحرى وراء السر في وحشية القيصر (ايفان) الرابع والذي اشتهر بايفان الرهيب والذي عرف ايضا بانه اشرس طاغية عرفه التاريخ.

وكان ايفان جروزنى قد اصبح حاكما لموسكو وهو في الثالثة من عمره وابدى قسوة «و«سادية» منقطعة النظير منذ نعومة اظفاره، وعندما توج قيصرا لكل الروس في عام ١٥٤٧م اكتسب شهرته من غضباته القاتلة وقسوته الهائلة التي كان يمارسها تحت تأثير الشراب، وتطرفه في عواطفه ومبلرساته، ولكنه كان حاكما متناقضا، فقد اجرى اصلاحات هائلة واستولى على اراضي واسعة للروس، ودعم حدود روسيا الشرقية، وبدأ العلاقات الدبلوماسية مع انجلترا، وبعد هروب الامير كيربسكى الى بولندا شن ايفان حملات ارهاب بالغة الضراوة استمرت حتى موته عام ١٥٨٤م وقد بلغت حملاته وشراسته ذروتها قبل موته بثلاث سنوات عندما قتل وريثه على العرش بيده. كان هذا هو الرجل الذي سعى جيراز يموف ومعه البروفيسور سمير نوف للتحري وراءه.

كان قبر ايفان مغطى بالبرونز وتحته طبقة من اللاصق تغطى الطوب والحجارة التي بني منها القبر. ونقب المحققون القبر وعثروا على الجثة التي وجودها مغطاة في بقايا ملابس راهب ويداه على صدره كان القيصر يميل للطول (ستة اقدام) وكان معروفا بقوته الشديدة في شبابه ولكنه فقد قوته مع زيادة وزنه بتقدم سنه. وبعد خلع الغطاء عن الهيكل العظمي اكتشف الاطباء انه كان مصابا بمرض التهاب الاطراف والمفاصل، وكانت اعراضه لازالت ماثلة على كل عظامه. واكتشف الاطباء ان بجثته كمية من الزرنيخ والزئبق، وفي الوقت الذي قبل الاطباء ان معدل الزرنيخ عادى، كان الزئبق شديدا وكثيفا للغاية. واستنتج العلماء انه كان يستخدم مراهم زئبقية في محاولة لتخفيف الآلام التي كان يشعر بها من جراء مرض التهاب المفاصل والاطراف. واكتشف العلماء كذلك ان اسنانه وانيابه وضروسه الثانية (مابعد اللبنية) بدأت في البروز والظهور وهو في الخمسينيات، وهي تجربة اليمة ومريرة لما يصحبها من آلام عنيفة في السن المتأخرة.

وفسر العلماء قسوته بانها ترجع الى الآلام العنيفة، ثم ادمانه الشراب لتخفيف آلامه - وهو مالم يحدث - فاندفع وراء سلوكه الاجرامي وبدأ الاطباء تشكيل ملامحه، فجاءت صارمة، ذكية، بالغة القسوة وتطابقت مع الوصف الذي قدمه معاصروه.

وقد لعب الطب الشرعي بعد ذلك ادوارا طريفة في تحديد سلوك وطريقة موت شخصيات كبرى مثل ادوارد ملك انجلترا السكسوني والذي اسمي بالشهيد، والكابتن هول الذي قام برحلات استكشافية للقطب الشمالى واكتشف المحققون بعد مائة عام ان طبيب السفينة قام بقتله بدس الزرنيخ له في طعامه.

ان عالم الجريمة بالغ التعقيد، ينطوى على سلوك اجرامي وتجرد من القيم وظروف مشجعة، وينطوى بالنسبة لمحاربيها على تجديد في الاساليب، وتطوير في الادلة، وبراعة في التحقيق، وصبر لايجزع وارادة لاتلين، لتظل المعركة مستعرة، بين القلة المجرمة التي تريد ان تردع الكثرة الآمنة. والمعركة مستمرة، طالما بقي الشر في النفوس، ولكن عين العدالة بالمرصاد.

هكذا عند الأصل

«لؤلؤة الانتيل» .. من اغنى مستعمرة فرنسية

.. الى افقر جمهورية مستقلة في غرب الكرة الارضية!

هايتي .. تواجه مستقبلا قاتما بسبب «الفقر والجهل والمرض»

بورت/او برنس/ رويتر:

لاتلوح امام هايتي الغارقة في الفقر والجهل والمرض فرصة تذكر للخروج من وضعها كافقر دولة في نصف الكرة الغربي ايا كانت الحكومة المسكة بزمام الامور فيها.

ويقول مسؤولون غربيون ومن هايتي ان الفساد وسوء الادارة طوال نحو ثلاثة عقود من الحكم الدكتاتوري لاسرة دوفالييه استنزفا ملايين الدولارات - تتراوح التقديرات بين ١٠٠ و ٦٠٠ مليون - التي كان من الممكن استخدامها في التنمية الاقتصادية.

ولكن هناك اجماعا على ان جذور البؤس الاقتصادي ترجع الى ماقبل عهد اسرة دوفالييه وتستعصي على الحل في المستقبل القريب على الاقل حتى على يد حكومة امينة وفعالة وهي مزيج نادر الحدوث هنا منذ ان حصلت هايتي على استقلالها عن فرنسا في عام ١٨٠٤ لتصبح اول جمهورية سوداء في العالم.

ويقول سفير غربي ان المشكلة الاساسية يمكن تفسيرها بسهولة وهي حجم ضئيل للغاية من الاراضي القابلة للزراعة وعدد هائل جدا من السكان.

ويضيف السفير قائلا «لاتوجد في هايتي زراعة قابلة للنمو وليس هناك عمليا اي بنية اساسية للتنمية الصناعية. ومع نسبة امية قدرها ٨٠ في المئة لايمكن سوى لخمس السكان الاشتراك فعليا في اقتصاد حديث».

ويقول دبلوماسيون اجانب ان بوسع مجلس الحكومة العسكرية - المدنية المكون من خمسة اعضاء والذي تولى السلطة خلفا للدكتاتور المعزول جان كلود دوفالييه في السابع من شباط فبراير الماضي، الاعتماد على قدر كبير من حسن النية من مانحي معونات التنمية.

ولكن الاموال اللازمة لتحسين حياة الاغلبية التي يطحنها الفقر في هايتي من الضخامة الى درجة انه حتى مضاعفة المستويات الحالية للمعونة الى عشرة امثالها فلن يكون لها تاثير يذكر.

ويستشهد خبير كندي في شئون التنمية بتقدير يشير الى ان هايتي ستحتاج الى معونات قدرها خمسة مليارات دولار سنويا حتى تضمن لشعبها الذي يبلغ تعداده ستة ملايين نسمة «مستوى معيشة مناسب».

ويتذبذب اجمالي المعونة من الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الغربية وكندا - وهم مانحو المعونة الرئيسيون لهايتي - بين ١٠٠ مليون و ٢٠٠ مليون دولار سنويا. وفي العام الماضي زودت واشنطن هايتي بمساعدات قدرها ٥٣ مليون دولار.

ويقول اقتصادي اوروبي في بورت - او - برنس ان خمسة مليارات دولار يبدو رقما مبالغا فيه. ولكن اذا حدث ذلك فعلا فسيظل متوسط الدخل السنوي للفرد اقل كثيرا عنه في جمهورية الدومينيكان.

وتتقاسم هايتي جزيرة هسبانيولا مع جمهورية الدومينيكان وتفسر المقارنة بين البلدين لماذا يميل الخبراء الى التطلع الى مستقبل هايتي برؤية متشائمة.

ويبلغ متوسط دخل الفرد سنويا في هايتي ٣٧٩ دولارا ولايزيد دخل نسبة تقدر بنحو ٨٥ في المائة من السكان عن ١٣٠ دولارا سنويا بينما يقترب متوسط الدخل السنوي للفرد في جمهورية الدومينيكان من ١,٣٠٠ دولار.

وتقدر مساحة هايتي بنحو ٢٧,٧٥٠ كيلومترا مربعا معظمها جبال مقفرة وجرداء بفعل عوامل تعرية التربة وازالة الغابات. ويقارب تعداد سكان جمهورية الدومينيكان سكان هايتي ولكن مساحتها تزيد بمقدار الضعف تقريبا ومعظم اراضيها صالحة للزراعة.

ويعمل نحو ٧٥ في المئة من الايدي العاملة في هايتي في زراعة محاصيل الغذاء الاساسية والصادرات الزراعية للجزيرة لايعتد بها.

وفي العام الماضي درت مبيعات هايتي من البن - اكبر محصول تصدير للجزيرة - ٤٨ مليون دولار.

وقد تضاءلت عمليات تجميع الصادرات التي نُظر اليها في وقت ما كأمل مشرق للتنمية الصناعية في هايتي. وكان ٦٠,٠٠٠ من ابناء هايتي يعملون في صناعة التجميع في عام ١٩٨٤ وتناقص عددهم الآن الى ٥٠,٠٠٠ عامل.

وتحول مصانع التجميع المواد الخام الى منتجات نهائية لاعادة تصديرها ويرجع مجيء المواد الخام الى هايتي في جزء منه الى الاجور المتدنية التي يبلغ ادنى متوسط يومي لها ثلاثة دولارات.

ويقول احد الدبلوماسيين الاوروبيين ان «الحكومة الجديدة تواجه الآن ورطة واضحة فعليها أن تدفع الاجور حتى ترضي على الاقل بعض الآمال العالية التي اثارها انتهاء حقبة دوفالييه. ولكن لاشك في ان زيادة الاجور ستضر بالقدرة على المنافسة لدى هايتي في صناعة التجميع».

وقال مسؤولون في الحكومة الجديدة انهم سيعطون اولوية لمحاولات احياء صناعة السياحة.

ويقول صاحب فندق «ان السياحة ترقد في فراش الموت منذ عام ١٩٨٠ ضحية للايدز والركود في الولايات المتحدة».

وقد اشارت تقارير مبكرة عن مرض نقص المناعة المكتسب /الايدز/ ان ابناء هايتي عرضة للاصابة بالفيروس بدرجة عالية، وهي نظرية اثبت مزيد من الدراسات عدم صحتها.

ويقول بعض الخبراء ان مشاكل هايتي تعود الى فترة الاستقلال عندما كانت البلاد اغنى مستعمرات فرنسا او مايطلق عليها «لؤلؤة الانتيل».

وكان قد تم تقسيم المزارع الشاسعة التي قام الفرنسيون على ادارتها بنجاح الى اجزاء صغيرة واستمرت العملية بموجب قوانين الوراثة مما سبب تقسيم الاراضي الى رقع اصغر واصغر.

ويقول خبير غربي «بالنسبة الى طالب علم اقتصاد التنمية تمثل هايتي نموذجا لسوء الادارة الاقتصادية يمكن ادراجه في الكتب الدراسية».

وفي مطلع الخمسينيات كان اجمالي الناتج القومي لهايتي يماثل تقريبا اجمالي كوريا الجنوبية التي تبدو الآن في مقدمة دول العالم الثالث باقتصادها المتنامي بعد حركة تصنيع سريعة.

أساطير وآلات بدائية واسواق من الماضي .. في البرتغال

«سوق الخميس» .. في بارسيلوس: بائعات غجريات .. ومبيعات لكل شيء!

بارسيلوس «البرتغال» من سوزان ليني (أ ب):

تعيش قرى ودساكر المقاطعات الشمالية للبرتغال في الماضي السحيق.. ولكن على ايقاع نهايات القرن العشرين.

ففي الوقت الذي يذري الفلاحون القمح بمذراة كانت معروفة في عهود الحكم الروماني، ثبتوا اجهزة التلفزيون الملونة في منازلهم لمشاهدة احدث المسلسلات الامريكية.

النساء والفتيات ينقلن حوائجهن على رؤوسهن على الطرق الجبلية الملتوية، فيما يتوجه الرجال من والى اماكن العمل بالدراجات النارية.

وهناك منازل حديثة تبنى في القرى والبلدان في المحافظات الشمالية. ولكن امام كل المنازل تقريبا تقف سيارات جديدة بلوحات فرنسية، وهي لاتخص السياح الفرنسيين، بل العمال البرتغاليين الذين يقضون ١١ شهرا في السنة في العمل في المصانع الفرنسية، ثم يأتون لقضاء شهر آب، شهر العطلة، في مسقط رأسهم.

وتغذي الأموال التي يبعثها حوالي ٨٦٠,٠٠٠ عامل برتغالي، الذين استقروا في فرنسا بسبب البطالة في بلدهم، اقتصاد المدن البرتغالية مثل فيانا دوكاستيلو وغويماريس وبراغا، وتبعث الحياة في الاسواق الاسبوعية في قرى مثل امارانتي وبارسيلوس.

تغطي سوق الخميس في بارسيلوس، التي تبعد ٢٩ ميلا جنوبي فيانا دو كاستيلو ويقطنها ٦,٠٠٠ نسمة، مساحة واسعة. وزائر السوق يجد كل شيء، من المصنوعات الجلدية الى المحاريث والنير والمصابيح الملونة وتنكات الماء.



● الغجر يبيعون البسط والسلال في «سوق الخميس» بقرية بارسيلوس.

وتجلس نساء غجريات وفي احضانهن اطفال وسط اكوام من الملبوسات المستعملة، فيما يهتم ازواجهن ببيع وشراء المصارين والخرق والبسط والسلال لجمع العتب.

وتشتهر قرية بارسيلوس بالديوك الفخارية الملونة والتماثيل التي تعود الى العهود التي كانت فيها الارواح تعيش (كما كان يعتقد) في جبال المنطقة، ووديانها.

ويقال ان الديك - الذي هو الشعار غير الرسمي للبرتغال - يمثل طائرا عجائبيا انقذ حياة احد الذين كانوا متجهين شمالا نحو ضريح سانتياغو دي كومبوستيلا، داخل الاراضي الاسبانية.

وكما تقول الاسطورة ان المذكور اتهم بالسرقة بعد مغادرته بارسيلوس، فمثل امام قاض، حكم عليه بالموت شنقا. فاستنجد بشفيعه، واقسم انه بريء من التهمة الموجهة اليه، وقال انه كدليل على براءته، فان الديك المشوي الذي كان القاضي يهم بأكله في الغداء سوف ينهض ويصيح.

وطبعا - كما تقول الاسطورة - قام الديك وصاح، ومنذ ذلك الوقت والفنانون في بارسيلوس يصنعون الوف الديوك من الفخار، وبعضها حجمه اكبر من حجم الانسان ويزتون ذيولها بمختلف الالوان.

اما بلدة غونسالو القريبة فانها تشتهر بصنع السلال. ففي مصنع صغير ينصرف عشرات الرجال والنساء الى نسج السلال من اغصان الاشجار البرية التي تكثر في المنطقة. انهم اعضاء في تعاونية حرفية تضم ١٥٠ عضوا، وهي التعاونية الوحيدة من نوعها في البرتغال.

ويعتقد علماء الانثروبولوجيا ان الرومان الذين حكموا البرتغال خلال القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد - وكانت تعرف أنذاك باسم لوسيتانيا - هم الذين ادخلوا صناعة السلال الى غونسالو الواقعة في وادي سيرادا استيريلا على بعد ١٢٠ ميلا شمال شرقي كويمبرا القريبة من الحدود الاسبانية.

يوم زيارتنا هذه لغونسالو كان رجال الاطفاء يبنون منصة في ساحة القرية ويربطون الاضواء الملونة استعدادا للـ«فيستا»، اي العيد الذي هو واحد من مئات الاعياد التي تقام في القرى البرتغالية كل سنة.

مصل جديد.. ضد الانفلونزا

وافقت منظمة الصحة العالمية على انتاج مصل جديد مضاد للانفلونزا قالت عنه انه فعال. وسيتم انتاج هذا المصل الجديد نظرا لكون فيروس الانفلونزا قد تمكن من تكوين اجسام مضادة ضد المستخدم حاليا لمكافحة هذا المرض.

وكان خبراء منظمة الصحة العالمية قد اجتمعوا في جنيف في منتصف شهر فبراير (شباط) الماضي ووافقوا بالاجماع على انتاج هذا المصل الجديد الذي يعمل على افراز اجسام مضادة ضد هذا النوع الجديد من الانفلونزا.

السينما

أمام التحدي الثقافي في مهرجان برلين السينمائي!

● جينا لولو بريجيدا وفروريكو فتلليني كانا من ضيوف المهرجان

برلين الغربية/ د.ب.أ:

منذ خمس سنوات فقط كان الاسكيمو في ثيول في اقصى شمال غرينلاند لايزالون يتحلقون حول مصابيح زيت الحوت بعد تناول العشاء يتسامرون ويرددون اغانيهم الشعبية. اما الآن فانهم يجلسون حول اجهزة الفيديو يشاهدون افلام كانت ايستوود وغيرها من الافلام.

وكان الصراع الثقافي ومحاولات المجتمع المستمرة للمحافظة على تراثه العرض موضوع الفيلم التسجيلي السويدي الذي عرض مؤخرا خلال مهرجان برلين السينمائي الدولي السادس والثلاثين.

وقد كان فيلم «اينوهي - الشعب في شمالي الارض» عملا فنيا مثيرا للاعجاب في ستوكهولم هذا الشتاء وحاز على اهتمام النقاد وموزعي الافلام في برلين.. ويقول ستافان وشقيقته يالفا اللذان اخرجا الفيلم ان هدفهما يتمثل اساسا في اظهار كيف يعمل هذا المجتمع البدائي المنعزل بنجاح على مواجهة غزو الحضارة الغربية».

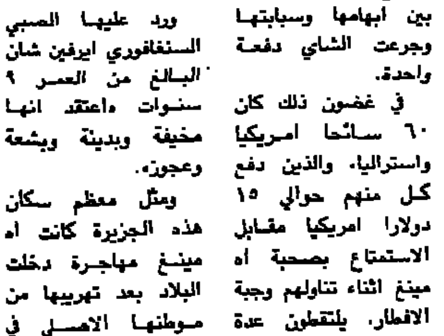
ويقول ستافان البالغ من العمر ٢٨ عاما: «في هذه اللحظة يعيش شعب الاينوهي جنبا الى جنب مع السحرة وصيادي الحيتان وافلام الفيديو وناقلات النفط العملاقة». وكان ستافان قد اعد مجموعة من الافلام التسجيلية للتلفزيون السويدي قبل ان يتلقى منحة صغيرة منذ ثلاث سنوات لاخراج فيلم قصير عن شعب الاينوهي.

ولكن ستافان وشقيقته يالفا المخرجة باذاعة ستوكهولم والبالغة من العمر ٣١ عاما لم يكونا متهيئين للاستقبال الذي حظيا به من قبل سكان ثيول لدى وصولهما غرينلاند «لقد اعتقدوا اننا عجيبان للغاية. ولم يستطيعوا التغلب على شعورهم بان منظرنا كان سخيفا مع كل المعدات والاجهزة التي كانت بحوزتنا. وقد كانت لدينا ساعات توقيت وجداول التصوير بينما كانت لديهم الفصول والطبيعة. ان لديهم مفهوما مختلفا تماما عن الوقت».

ويعني ذلك المفهوم المغاير انه عندما وصل طاقم التصوير لمنزل صياد حيتان بناء على موعد سابق لم يكن الصياد موجودا. وتقول يالفا «اخبرتنا زوجته انه خرج لاصطياد حوت ولكنه سيعود حالا». ولدى الضغط عليها لتحديد موعد عودته على وجه الدقة قالت الزوجة ان الامر لا يستغرق سوى ساعات او ايام للعودة بحوت.. وهذا هو مفهوم شعب الاينوهي لكلمة «حالا».

وعنى ذلك ايضا ان الفيلم القصير الذي كان ينبغي الفراغ منه في غضون شهرين اصبح في طول الافلام الاستعراضية حيث انتهي في ستة اشهر.. وتقول يالفا عن الفيلم الذي بلغت تكلفة تصويره في النهاية ٣٠٠ الف دولار «لاوقات، كنا نعمل بلا اجر لاننا كنا قد تجاوزنا الميزانية التي رصدت لنا وبقينا في انتظار المزيد من المال من معهد السينما السويدية».

ويوضح الفيلم، معتمدا على امتداد الاراضي القطبية الشاسعة التي تغطيها الثلوج الخلفية للمشاهد، كيف يختار شعب الاينوهي منتجات الحضارة الغربية التي تروق لهم مثل اجهزة الفيديو وزوارق النزهة وموسيقى البوب والسجائر. ويوضح ايضا كيف يرفضون او يعدلون في المنتجات الاخرى.



سنغافورة - رويتر:

اذا كنت تعتقد ان اكثر شخصية شعبية في سنغافورة بعد رئيس الوزراء لي كوان يو هي مضيفة الخطوط الجوية السنغافورية بزيها الشعبي المعروف باسم «السارنغ» فانك مخطيء حقا!

فالشخصية المقصودة هي أه مينغ القردة الانثى التي تعمل منذ ١٣ عاما على تسلية السواح اثناء تناولهم طعام الافطار بحديقة الحيوان في سنغافورة.

وظهرت أه مينغ في ٢٨ فيلما سياحيا علاوة على ذلك فان الكتاب الذين اجروا لقاءات معها والذين بلغ عددهم حتى اليوم ٢٧٤، اعجبوا بها للغاية رغم انها لم تنبس ببنت شفة.

ولكن هل سحرها الذي قد يتمثل في شعرها البني المشط دائما وسحنتها السمراء هو الذي يعود عليها باجر قدره ٢ الف و ٥٠٠ دولار سنغافوري (الف و ٢٠٠ دولار امريكي) كلما شاركت في استعراض في الشوارع او في عروض اخرى خارج حديقة الحيوان؟

ويجيب المشرفون على تدريبها بالنفي ويقولون ان سحرها يكمن في وجهها «الصبوح» وفي مسلكها الودود تجاه بني البشر، في سمة غريبة تتميز بها قردة «انسان الغاب» السومطرية.

ومع ذلك فانها يمكن ان تستثار، كما يقول كبير مدربيها ريفي الذي كان يمشط شعر أه مينغ الطويل.

وكانت أه مينغ تجلس وساقها على الساق الاخرى على كرسي حديقة ابيض اللون في عشة في شكل مظلة، ذات لونين ازرق واخضر، تحميها من هجير الشمس الاستوائية. وفي خفة ورشاقة امسكت بكوب الشاي واضعة مقبضه بين ابهامها وسبابتها وجرعت الشاي دفعة واحدة.

في غضون ذلك كان ٦٠ سائحا امريكيا واستراليا، والذين دفع كل منهم حوالي ١٥ دولارا امريكيا مقابل الاستمتاع بصحبة أه مينغ اثناء تناولهم وجبة الافطار، يلتقطون عدة صور فتوغرافية.

وكانت اصداء ضحكاتهم وقهقهاتهم تتردد في جنبات الحديقة، التي تحفل باشجار الموز والمظلات المصنوعة من اعواد الخيزران، عندما تمط أه مينغ شفتيها في محاولة للابتسام. وهي تتجرع كوبا من عصير البرتقال واضعة يدها اليسرى الباردة على كتف واحد من السواح.

وكانت اليد الاخرى تمسك بابنتها بالتبني بابنت البالغة من العمر عامين، ولكن الابنة تحررت من المسكة وتسلقت العشة وشرعت في التهام العنب، فاكهتها المفضلة.

وقالت السائحة الامريكية جويس لانتزه البالغة من العمر ٥٧ عاما في غبطة ظاهرة مشيرة الى أه مينغ بعد ان التقطت لها صورة فتوغرافية معها «أليست هذه مسلية للغاية!».

ورد عليها الصبي السنغافوري ايرفين شان البالغ من العمر ٩ سنوات «اعتقد انها مخيفة وبدينة وبشعة وعجوز».

ومثل معظم سكان هذه الجزيرة كانت أه مينغ مهاجرة دخلت البلاد بعد تهريبها من موطنها الاصلي في اندونيسيا كحيوان مدلل لدى أسرة صينية. وظلت تعيش مع تلك الاسرة حتى صدر قانون يحظر الاحتفاظ بحيوانات مهددة بالانقراض.

وصادرت السلطات أه مينغ في عام ١٩٧٣ عندما كان عمرها ثماني سنوات، حيث تم تسليمها لادارة حديقة الحيوان السنغافورية.

ولدى الحديقة التي تعتبر واحدة من اجمل حدائق الحيوان في العالم مجموعة من قردة انسان الغاب يصل عددها الى ١٩ من بين الف قرد فقط من هذا النوع موجود في جميع انحاء العالم.

برقيات قصيرة

● يقام في باريس حاليا مهرجان موسيقى الآلات الموسيقية القديمة التي اندثرت تماما ولم يعد الفنانون يستخدمونها.

ويقوم الفنانون المشتركون في المهرجان الذي يستمر اسبوعا بتقديم مقطوعات موسيقية اعدت خلال القرن السابع عشر في بريطانيا وايطاليا.

● لايزال العلماء منقسمين بشأن السبب الذي أدى الى انقراض حيوان الديناصور قبل ٦٥ مليون سنة.

وتمسك بعض العلماء في مناقشة جرت في سان فرانسيسكو حول هذا الموضوع بالنظرية القائلة ان هذه الحيوانات انقرضت نتيجة ارتطام أحد النيازك بالارض. بينما يقول عدد أخر من العلماء أن سبب ذلك يعود الى انفجارات بركانية.

● الرسام الهولندي ريمبرانت ولد في علم ١٦٠٦ وتوفي علم ١٦٦٩ ولذلك فان العديد من اللوحات التي يرجع تاريخها الى علم ١٦٢٥ تنسب الى ريمبرانت.

ولكن احد الخبراء في مجال اللوحات الفنية صرح بان ٣٨٠ لوحة من اصل ٧٤٠ لوحة تم اختيارها في الاعوام الخمسة والعشرين الماضية قد ثبت انها من عمل ريمبرانت.

● يقام في مدينة هانوفر بألمانيا الغربية معرض لأعمال الفنان الالماني كيرت سويترز.

ويضم المعرض مائة لوحة من اعمال هذا الفنان الذي اثار ضجة في عالم الفن الحديث لأنه استعمل في لوحاته جميع المواد مثل المسامير والخيش وريش الطيور وقصاصات الجرائد.

● اكتشف علماء الآثار في شمال غرب الصين الشيوعية ارضية كبيرة من الخرسانة المسلحة يعود عهدها الى خمسة آلاف علم، وقبل زمن طويل من استخدام الخرسانة بشكل علم في العالم.

وقال العلماء عقب دراستهم للموقع ان هذه الارضية الخرسانية ذات اللون الاسود تعود الى العصر الحجري.

الجدير بالذكر ان الخرسانة كانت قد استخدمت ابان أوج الامبراطورية الرومانية، غير انه لم يعرف سوى عن حالات قليلة قبل ذلك استخدمت فيها الخرسانة.

● ذكرت صحيفة «ازفستيا» الناطقة بلسان الحكومة السوفياتية ان الاشخاص الذين انيطت بهم مسئولية الامساك بالكلاب الضالة في العاصمة موسكو يقومون ايضا باصطياد الآلاف من الحيوانات الأليفة الاخرى ويبيعون فراءها في السوق السوداء.

واشارت الصحيفة الى ان العديد من سكان موسكو يقفون خارج احد المراكز التي يتم تجميع الكلاب والقطط والحيوانات الأليفة الاخرى فيها عارضين دفع نقود لاسترجاع حيواناتهم الأليفة والا فان جلودها وفراءها سوف تتحول الى قبعات تباع في السوق السوداء.

واوضحت الصحيفة السوفياتية بانه خلال عام ١٩٨٤م بلغ عدد الكلاب الضالة التي تم الامساك بها بصورة قانونية ٣٢ الف كلب في موسكو وحدها غير ان عدد الكلاب التي تم الاستيلاء عليها بصورة غير قانونية لا يحصى.

● قدم احد مسارح ولاية الاباما الامريكية عرضا مسرحيا موسيقيا للاطفال على احد مسارح موسكو، وبذلك يكون اول هيئة ثقافية امريكية تلغي قرار قطع العلاقات الثقافية بين البلدين الذي كان قد اتخذه الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر في عام ١٩٧٩م احتجاجا على التدخل السوفياتي في افغانستان.

وبالرغم من ان الاطفال السوفييت لم يستطيعوا استيعاب جميع جوانب العرض بسبب اللغة الا ان المسرحية قد قوبلت بترحاب كبير. الجدير بالذكر ان الرئيس الامريكي الحالي ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف كانا قد اتفقا خلال لقاء القمة الذي عقد بينهما في جنيف في التاسع عشر والعشرين من نوفمبر الماضي على تنمية التبادل الثقافي بين البلدين.

● عرضت للبيع في العاصمة البريطانية مؤخرا مومياء مصرية يعود عهدها الى ١٩٠٠ عام وهي خاصة بطفل صغير طوله ٣٥سم وذلك بمبلغ تسعة آلاف دولار.

وقد رفض التاجر البريطاني مايكل نورمان عرضها للبيع او الافصاح عن طريقة حصوله على هذه المومياء.

وقبل ايام من بيعها اجرى التاجر البريطاني كشفا عليها بأشعة اكس في عيادة خاصة وتأكد من سلامتها وقد ظهرت بصورة طبيعية للغاية.

ويحاول الاطباء الأن معرفة جنس الطفل الذي يعتقد بأنه وفد قبل موعد ولادته الطبيعي وتوفي عقب الولادة مباشرة.

● الكاتب الالماني سيفريد لينز.. في صورة أخذت له خلال حفل اقيم تكريما له في هامبورج.. بمناسبة بلوغه الستين عاما.

● اوضح الممثل الامريكي الشهير «شارلتون هيستون» انه لا يهوى السياسة وانه يفضل ان يلعب دور عضو في مجلس الشيوخ على الشاشة بدلا من ان يكون عضوا بالفعل في المجلس.

وقال هيستون في تصريح افضى به مؤخرا لمجلة امريكية انه اذا ماقام بترشيح نفسه في الانتخابات وفاز - وهو محتمل جدا - فسوف يكون من المستبعد عودته للتمثيل وهذا شيء لا يستطيع تحمله بسهولة لانه يفضل حياة الفن التي لا تقيدها شكليات او رسميات والتي يمارس من خلالها هوايته المفضلة وقد اتخذ هيستون هذا القرار عقب مشاركته في الحملة الانتخابية للرئيس ريغان في عام ١٩٨٤م ومن قبله الى حملة جون كينيدي.

● تزوج الكاتب الامريكي غارسون كيلا مؤلف رواية «ايام على بحيرة ويبجون» والتي حققت اعلى نسبة من المبيعات السويدية «يولا سيكرفيد» والتي كانت زميلته في الدراسة منذ ٢٥ عاما مضت.

الطريف في الامر انه قابلها بعد ٢٥ عاما في فصل دراسي ايضا حيث قدمت الى الولايات المتحدة ضمن برنامج للتبادل الثقافي بين البلدين.

● غلري روتون ولي ريكيت يعبران شارعا غطته كومة من قطع الطوب من مبنى دمرته العواصف الرعدية التي ضربت منطقة غوفنجتون بولاية «كنتكي» الامريكية يوم الاثنين الماضي. وقد استطاع ريكيت الذي كان داخل المبنى المؤلف من ٥ طوابق لدى تعرضه للعواصف الرعدية الخروج سالما بعد ان حفر لنفسه طريقا عبر الحطام.

(و.أ.س، و أ ب)

من القاموس الطبي
فقر الدم «الانيميا»

● د. محمد زهير القاوي ●

للدم وظائف كثيرة من أهمها نقل الاكسجين من الرئتين الى كل الاعضاء وتقوم بهذه المهمة خلايا صغيرة متخصصة مستديرة الشكل تشبه الاقراص وتسمى تجاوزا الكريات الحمراء بالرغم من ان شكلها غير كروي. هذه الكريات الحمراء مملوءة بصباغ خاص يحتوي على الحديد ويسمى بخضاب الدم (الهيموغلوبين) هو المسئول عن حمل الاكسجين ونقله من الرئتين الى سائر الاعضاء وذلك بسبب حبه الشديد والمؤقت لاقتناص ذرة الاكسجين ثم التخلي عنها بسرعة بعد ثوان عديدة اذا تغير الوسط الذي تمر فيه الكرية الحمراء وبذلك يؤدي دوره الحيوي. ان نقص كمية خضاب الدم هو ما يعرف بالانيميا او فقر الدم وهناك انواع مختلفة من فقر الدم بحسب العنصر الذي يفتقده الجسم لتوليد خضاب الدم ومن ثم ملء الكريات الحمراء به فقد يكون السبب نقصا في الحديد او بعض الفيتامينات الضرورية او قد يكون السبب فقد الدم عن طريق النزف.

يشكل فقر الدم عبئا اضافيا على جهاز الدوران الذي يحتاج الى ان يزيد من عمله ليمكن تلك الكمية القليلة من وسائط النقل (الكريات) من أن تجري بسرعة اكبر في العروق لتؤدي العمل نفسه وبذلك تحدث اعراض فقر الدم من اجهاد وتعب وخفقان ويؤدي نقص الخضاب ذي اللون الاحمر الى شحوب الوجه وهو احد اعراض فقر الدم ايضا. ومعظم حالات فقر الدم تعنو للعلاج بسرعة.

بريد الصفحة

● ● يسأل سعيد غرم الله من ابها:

ارجو افادتي عن القلق وكيف يبدأ وما اعراضه وماهي طرق علاجه حيث ان حالتي وصفت بانها حالة قلق رغم انني اعاني من الام عضوية مثل صداع ينتقل من مقدمة الراس الى الوسط ثم الى المؤخرة؟

الجواب:

ليس بالامكان التوسع بشرح ما طلبته حول القلق على الصفحة الطبية لضيق المجال. وقد نتناول الموضوع باسهاب في مقال مقبل. انك تتكلم عن القلق وكأنه عرض بذاته مع العلم ان القلق حالة نفسية بعضها صحي وغير مضر، ولكن اشتداد الحالة يعطي اعراضا جسمية متفرقة قد تصبح هي بذاتها مثارا للقلق مما يوقع المرء بدائرة مغلقة لا ينتهي امرها. وهو قد ينشأ عن اصابة الجسم بتسممات عقاقيرية تترك اثرها في المراكز العليا. او بعد الاصابة بامراض عضوية او بعد عمليات جراحية كبيرة، هذا ان كان للمريض استعداد عائلي لظهور القلق.

انصح بمراجعة طبيب الامراض النفسية على كل حال للتاكد من العوامل الاساسية لقلقك انت بالذات، هذا مع التاكيد ان القلق ذاته ليس بعلة.

رسالة خاصة

● ● وصلتنا رسالة من السودان - اقليم كردفان بمدينة ام روابة تسأل فيها احدى القارئات عن عدم انتظام الدورة الشهرية. وقد احلنا سؤال الاخت الى الطبيب المختص وسوف يجيب عن السؤال بشكل عام وسنبعث على عنوان الاخت الاجابة بالتفصيل.

● ● للقارىء م.ن.ع جدة:

لا تقلق ايها الاخ وسوف نعنى برسالتك وتجد في الاسبوع القادم على هذه الصفحة جوابا على تساؤلك.

الحمى المالطية

تعتبر الحمى المالطية من الأمراض التي تنتشر في جميع انحاء العالم تقريبا.. وتنتقل عن طريق قطعان الماشية.. ويستنزف المرض قدرا كبيرا من الموارد لاكتشافه ومعالجته ثم التحكم في انتشاره ويحتاج القضاء عليه الى ارتفاع نسبة الوعي بين الجمهور.. ويكاد تكون أغلب دول العالم تعاني من هذا المرض.. عدا بعض دول اسكندنافيا حيث قضي فيها على المرض تماما.. ويوجد في منطقة الخليج في قطعان الماشية والجمال، ومن اجل التعرف على هذا المرض وطرق علاجه واسباب انتشاره واعراضه كان لنا هذا اللقاء مع عدد من المختصين لاعطاء القارىء لمحة عن الحمى المالطية.. وكما في كل مرة فان هذه اللقاءات والاجابات على الاسئلة لا تكفي ولا تغني عن زيارة الطبيب في اي حالة من الحالات وفي اي مرض من الامراض.

د. محمد زهير القاوي: قد يؤدي المرض الى تهدم الفقرات ويصل الجهاز العصبي

د. هيثم تفنكجي: ينتقل المرض بشرب الحليب الملوث

د. رفعت بشير: توجد الحمى المالطية في الخليج العربي ويجب القضاء عليها بالتعاون والوعي

توجهنا بسؤالنا الاول الى د. محمد زهير القاوي حول اعراض الحمى المالطية حيث قال: من الصعب تشخيص الحمى المالطية اذا لم يكن الطبيب ملما بها لانها يمكن ان تعطي اعراضا كثيرة ومتنوعة وتصيب اجهزة مختلفة في الجسم، فمن اعراضها العامة: الحمى البسيطة والمزمنة او الحمى المتكررة دون سبب ظاهر.. او فقد الشهية والنحول وآلام المفاصل والعظام، وقد تتركز الجراثيم في نواحي معينة من الجسم فتؤدي الى اتلاف ذلك الجزء كتوضعها على صمامات القلب مؤدية الى التهابها او على العمود الفقري وتؤدي الى آلام الظهر وتهدم الفقرات او تصل الى الجهاز العصبي فتؤدي الى حالة من الذهول او غياب الوعي او الاختلاج او ضعف اعصاب الاطراف، وهذه التظاهرات كلها قد شوهدت في بعض المرضى الذين عولجوا في المستشفى التخصصي.

اما د. هيثم تفنكجي فيتحدث عن الاعراض في الحمى المالطية ويقول: الاعراض متنوعة لانه في حالة الاصابة بالحمى المالطية قد لا ينجو جهاز في جسم الانسان من الاصابة ولكن بشكل عام تكون الاعراض اما حادة او مزمنة، في الحالات الحادة يكون المرضى مصحوبا بالحرارة وضعف عام في الجسم ووجع في المفاصل والعضلات وضعف الشهية. وفي الحالات المزمنة فان المرض يستمر لأشهر وربما لسنين والاعراض قد تكون خفيفة او غير ملحوظة وهي عادة وجع في الرأس وخمول في الحركة وضعف الشهية والنوم واحيانا تنشأ عوارض نفسية كالاكتئاب المزمن.. ويتم تشخيص المرض عند الشك في حدوثه من قبل الطبيب بواسطة الفحوصات المخبرية فقط.

ويضيف د. هيثم تفنكجي قائلا: الحمى المالطية اساسا هي مرض يصيب الحيوان كالاغنام والماعز والجمال والابقار، وينتقل الى الانسان عن طريق تناول منتجات هذه الحيوانات المصابة كشرب الحليب او اكل الجبن غير المغلي او المصنوع من حليب غير مبستر اذا كان مصدره الماشية المصابة بالحمى المالطية وطريقة الانتقال هذه مسئولة عن معظم حالات الاصابة في المملكة.. وهناك طرق اخرى اقل اهمية في احداث العدوى وهي استنشاق الجراثيم المسببة او لمس الحيوان المصاب ويحدث ذلك لدى المزارعين او رعاة الماشية اذا كانت هناك جروح او خدوش في جلد الشخص، ولا ينتقل المرض من شخص الى آخر الا في حالات نادرة جدا كنقل دم مأخوذ من مصاب وهو أمر يستبعد حدوثه كثيرا.

وسألنا د. هيثم عن كيفية الوقاية من هذا المرض فقال: الوقاية بسيطة وهي الامتناع عن شرب او أكل المنتجات الحيوانية غير المعقمة بالبسترة او الغلي ويقوم المسئولون في المملكة حاليا باعداد برنامج خاص للقضاء على هذا المرض في الحيوانات وحظر استيراد الماشية التي لا يثبت خلوها من المرض وهذا بدوره يكفل الوقاية للانسان.

من من الناس تصيبه الحمى المالطية؟

يجيب د. القاوي فيقول:

يمكن للحمى المالطية ان تحدث لأي انسان في اي سن، وبما انها اصلا مرض ينتقل من الحيوانات الى الانسان فان انتشارها يتم عن طريق استخدام المنتجات الحيوانية الملوثة، واكثر ما تنتقل عن طريق شرب الحليب غير المعقم او غيره من منتجات الالبان غير المعقمة او المبسترة كالجبن ومشتقاته، وغالبية المرضى الذين عولجوا في المستشفى التخصصي بسبب الحمى المالطية كانوا ممن اعتادوا تناول الحليب غير المعقم.

وحول نفس القضية نتوجه الى الدكتور رفعت بشير الذي يضيف: ان الحمى المالطية مرض يصيب الانسان نتيجة تعرضه لجرثومة تدعى Brucelle واكتشف المرض لأول مرة في الجنود البريطانيين المعسكرين في جزيرة مالطا.. ولهذا عرف المرض بالحمى المالطية وقد تمكن باحث اسمه بروس BRUCE من عزل جرثومة المرض سنة ١٨٨٦م ولهذا يعرف المرض ايضا باسم مرض البروسلا.

يمضي د. بشير قائلا: يكمن المرض عادة في الحيوانات الداجنة مثل الماعز والخراف والابقار والجمال ويمكن ان يبقى لسنوات عديدة في قطيع الماشية ينتقل من حيوان الى آخر دون اعراض واضحة او قد يؤدي الى حدوث حالات اجهاض لدى اناث الحيوانات وينتقل المرض عادة من الحيوانات الى الانسان عن طريق شرب الحليب او اللبن غير المبستر، او حتى عن طريق اكل الجبن المحضر بطريقة غير سليمة، او عن طريق التعرض لهذه الحيوانات او اكل اللحم غير المطهي طهيا جيدا.. او عن طريق ملامسة اللحم الملوث كما يحدث مع الجزارين احيانا.. وتبدأ أعراض المرض بعد التعرض للجرثومة بفترة قد تتراوح بين خمسة ايام الى واحد وعشرين يوما، ويمكن ان تتحول الاصابة الى مرض مزمن تصاحبه حرارة متقطعة او يتحول المرض الى المفاصل او القلب او الاعصاب ولكن أغلب المرضى يشفون من المرض بعد حوالي ٣ الى ٦ اشهر. واهم ما يمكن ان يعمله الانسان هو الوقاية عن طريق شرب الحليب المبستر وعدم أكل مشتقات الحليب التي لا تحضر بطريقة سليمة، واذا اصيب الانسان بحمى مزمنة او بين وقت وآخر يجب ان يعرض نفسه على الطبيب للوصول الى تشخيص المرض وعلاجه.

وعن سؤال حول التوزيع الجغرافي للمرض ومناطق انتشاره يقول د. رفعت بشير: تنتشر الحمى المالطية في اغلب دول العالم، وهناك دول قليلة استطاعت القضاء على هذا المرض مثل: النرويج وفلندة والدانمرك. وللقضاء على الحمى المالطية لابد من وجود الوعي الصحي الكبير وتعاون افراد المجتمع في القضاء على قطعان الماشية المصابة. وذلك عن طريق عزل هذه الحيوانات المصابة والحد من تنقلها والتخلص منها وهذا يحتاج الى كلفة عالية لا تتمكن منه دول صناعية كبرى كالولايات المتحدة وبريطانيا. اما في منطقة البحر الأبيض المتوسط فان المرض ينتشر بكثرة ويوجد في دول الخليج في الماشية والماعز والجمال.. وتقوم وزارة الصحة السعودية بجهود كبيرة لمحاربة هذا المرض في قطعان الماشية عن طريق منع استيراد الماشية من البلدان التي ينتشر فيها المرض والتخلص من الماشية المصابة.

أثر طرق حفظ الاغذية وطهيها على القيمة الغذائية

اولا: التجميد:

تعتبر عملية التجميد من احسن عمليات حفظ الاغذية وتصل درجة حرارة التجميد الى (- ٢٠م°) حتى تمنع نمو الكائنات الدقيقة او تقضي على معظمها.

وتحتفظ الاغذية المجمدة بأكبر قدر من اللون والطعم والقوام والقيمة الغذائية ولذا فان المتجمد يعتبر افضل طريقة للحفظ وتمتاز الاغذية المجمدة بأنها تستخدم كلها دون فاقد والذي يصل الى ٣/١ وزن الخضروات الطازجة.

كما ان الاغذية المجمدة سريعة التجهيز فلا يضيع الوقت في اعدادها للطهي كما يحدث في الاغذية الطازجة.

ومن ناحية القيمة الغذائية فان التجميد تأثيره قليل على القيمة الغذائية فالبروتين يتعرض بعض انواعه للتغير بتأثير التجميد خاصة في حالة التفكيك والتجميد اكثر من مرة، وان كان هذا لا يترك اثرا بالغا في القيمة الحيوية اما الدهون فانها لا تتغير بالتجميد ولكنها تقل جودتها.

ويجب ان تبقى الاغذية المجمدة على حالتها لحين طهيها حتى لا تفقد نسبة عالية من البروتينات وان كانت الاغذية تفقد نسبة من فيتاميناتها اثناء عملية السلق المبدئي ولكنها تظل محتفظة بقيمتها الغذائية كلما انخفضت درجة حرارتها.

اما السلق والغسيل والتجهيز وغير ذلك من خطوات تسبب فقد الفيتامينات وخاصة فيتامين (جـ).

ويزيد الفقد كلما ارتفعت درجة حرارة التخزين للمادة المجمدة.

ويلاحظ في مرحلة الطهي بالنسبة للأغذية المجمدة ان ما تفقده الاغذية المجمدة يرجع فقط الى الذوبان اثناء الطهي وليس كما يحدث في الاغذية الطازجة التي تفقد بعض العناصر اثناء الاعداد.

ويجب ان يتم الطهي للاغذية المجمدة بسرعة قبل تمام تفكيكها تحاشيا لفقد جزء كبير من سوائلها وينصح باستخدام الخضروات المجمدة من الثلاجة وتطهى مباشرة دون تفكيكها.

ثانيا: التعليب:

بالنسبة للتعليب فان حامض الاسكوربيك لا يتأثر كثيرا اثناء التعليب. وان الاغذية المعلبة تحتفظ بحوالي ٣٠٪ من حامض الاسكوربيك، و٦٩٪ ثيامين.

بل ان عملية الحفظ اذا اجريت بعناية فان الفقد في فيتامين (جـ) يكون قليل خاصة اذا تمت عملية الحفظ بسرعة بعد جمع الخضروات والفاكهة مباشرة.

واذا ما تتبعنا الاغذية المعدة للتعليب فانها تمر بعمليات الغسيل والتقشير والتجزئة ثم عمليات السلق والتسخين الابتدائي والتعقيم وتستخدم درجات حرارة مرتفعة تؤدي الى قتل الكائنات الحية الدقيقة التي تسبب فساد الاغذية تحت الظروف العادية للتخزين.

وقد اجريت دراسات على البسلة المعلبة والمجمدة والتي تم طهيها بالطماطم الطازجة والصلصة وعن الوقت اللازم لاعدادها وطهيها.. وجد ان التعليب والتجميد يساعدان على زيادة الاحتفاظ بفيتامين (جـ) وعلى تقصير وقت الطهي

طرق الطهي ومعاملة الاغذية:

يجب ان نتذكر ملاحظتين هامتين اثناء الطهي:

اولا: استعمال اقل كمية من الماء.

ثانيا: طهيها لمدة غير طويلة.

حيث ان استعمال كميات كبيرة من المياه وطهيها لمدة طويلة يؤدي لفقد الكثير من المواد التي تذوب في الماء وخاصة الفيتامينات (ب،ج) حيث انها مواد ذائبة في الماء وخصوصا الماء الحار وكلما كانت المياه كثيرة زادت كمية الفيتامينات المفقودة.

واذا كان اللحم مجمدا فلا يجوز وضعه في الماء المغلي مباشرة لان ذلك يؤدي الى تحلل فيتاميناته. ومن الضروري رفع حرارته تدريجيا لان وضعه تحت ماء حار او في براد غير معدل يفقده كثيرا من فيتاميناته.

ان قلي الخضار بالسمن قبل طبخها يؤدي الى تحلل الفيتامينات الموجودة بها واحاطتها بطبقة دهنية تحول دون نفوذ عصارات الهضم الى ذروتها وبالتالي هضمها.

فقد ثبت ان هضم الخضار المسلوقة او المأكولة بشكل سلطات يستغرق ثلاث ساعات اما الخضار المطبوخة بعد قليها بالسمن فتتطلب ست ساعات.

ومن الخطأ طبخ الخضار واللحوم معا وترك المزيج على النار مدة طويلة لان ذلك يؤدي الى تحلل المواد الغذائية وفقد الفيتامينات.

ومن الخطأ اضافة الملح الى اللحم قبل شيه على النار. فالملح يمتص ماء اللحم اثناء الشي. وبهذا يفقد جانبا كبيرا من الحديد الموجود فيه.

عبدالعزيز ابراهيم العثيمين

الضجيج وصحة الإنسان

لا شك ان الضجيج وبخاصة في المجتمعات الصناعية لم يبق مجرد مصدر بسيط لازعاج الناس، بل ان الامر يزداد تفاقما مع تطور اساليب الحياة وانتشار استخدام الآلات ولما كانت الضوضاء تحاصر الانسان حيثما حل، وتأتيه من كل جانب، فقد أثار هذا الموضوع اهتمامه وأدى الى اجراء الابحاث عن حقيقة تأثير الضجيج على الانسان.

وكلنا يذكر كيف كان اجدادنا يعيشون في جو الصحراء الهادىء بعيدا عن أبواق السيارات وصخب الاسواق وضجيج الاذاعات والتلفزيونات واجهزة الستريو فيعطيهم ذلك رهافة في الحس وخصبا في الشاعرية بينما نعيش نحن اليوم وسط ضجيج آلات الحفر والبناء وازيز الطائرات التي تحرمنا هدوء الاعصاب وتقلق نومنا وتأخذ من اعصابنا واسماعنا ضريبة التقدم. فلنحاول ان نستعرض آثار هذا الضجيج علينا حتى نحاول التقليل منه قدر المستطاع.

من الحقائق البديهية عن تأثير الضجيج هو ما يحدثه في الاذن البشرية.. فالموجات الصوتية الواردة الى طبلة الاذن يتم تضخيمها. فاذا كانت هذه الموجات قوية من الاساس فانها تسبب تأذي الوظائف الدقيقة للأذن أو قد تسبب الصمم. ولكن من حسن الحظ ان التركيب التشريحي لهذا القسم من الاذن يوفر لها الوقاية الطبيعية.

كما ان باستطاعة العين ان تتكيف مع درجات متباينة جدا من الانارة والظلام فكذلك بمقدور الاذن ان تلائم وظيفتها ضمن حدود معقولة مع درجات مختلفة من الأصوات العالية والخافتة. كيف؟ يوجد في الاذن الوسطى ثلاث عظيمات صغيرة هي المطرقة والسندان والركاب، تعمل على تضخيم الاصوات ونقلها الى الاذن الباطنة. فاذا كان الصوت عاليا جدا فانه ينشط مجموعتين من العضلات، احداهما تشد طبلة الاذن وبالتالي تقلل من التموجات الصوتية الداخلة منها الى العظيمات، والاخرى تخفف من حدة الصوت على الاذن الداخلية عن طريق شد وزيادة مقاومة عظم الركاب للاهتزاز.

وهناك عامل وقائي ثالث هو قناة استاش التي تربط الاذن بالفم وتساعد على جعل ضغط الهواء متناسبا دائما على سطحي غشاء الطبل الداخلي. كما ان الاذن الداخلية تمتلىء بالسائل، وهي على شكل قوقعة مبيتة داخل الجمجمة. عندما ينتقل الصوت من الاذن الوسطى الى الاذن الداخلية يحدث تموجات في السائل الموجود في الاذن الداخلية تنبه الخلايا الشعرية الصغيرة لتحول الحركة الى سيالات كهربائية تصل الى مركز السمع في الدماغ.

ولدراسة السمع دراسة علمية يتم قياسه بمقياس خاص يعطي وحدة قياسية خاصة هي (الديسبل) تسمح بالمقارنة بين الأصوات العالية والاصوات الخافتة، وتقاس شدة اي صوت بعدد من (الديسبل) ولما كانت شدة الصوت ترتبط بمقدار الطاقة التي يحملها والتي تحدد قدرته على احداث اهتزاز في طبلة الاذن، فكلما ازدادت شدة الصوت ازدادت الطاقة التي يحملها.

● تأثير اصوات الحياة اليومية على الانسان:

ان الانسان العادي يسمع جيدا ابتداء من ديسبل واحد الى ثمانين ديسبل ويقدر الباحثون ان تعرض الانسان للضوضاء لعدة ساعات يوميا بما يزيد عن ٨٥ ديسبل يسبب مع الزمن فقدانا تدريجيا للسمع. فاذا بلغت ١٢٠ ديسبل سببت دغدغة في الاذن، اما عند ١٣٠ ديسبل فيسبب الصوت آلاما.

لقد عقد اجتماع في باريس منذ ثلاث سنوات ضم ٢٢ دولة لهذا الغرض وقد اصدر المجتمعون تحذيرا من تأثير الضجيج السيىء على الصحة بسبب الزيادة المطردة في تلوث المحيط السمعي للانسان. اذ ان التكنولوجيا الحديثة واساليب الحياة العصرية قد رفعت معدل الاصوات العالية بنسبة «ديسبل» واحد كل عام منذ عام ١٩٤٩ وخاصة في المدن الصناعية.

انه بالاضافة الى ما يسببه الضجيج من ضعف السمع، هناك تأثيرات جانبية كالتغيرات في الافرازات الهرمونية للغدد الصماء واضطراب وظائف الكلى وفقد الاستقرار العاطفي وقلة النوم وبطء الادراك الذهني والتفكير.

● الضجيج والتجارب العلمية:

ولقد حاول العلماء تحديد تلك التأثيرات باجراء تجارب خاصة، فماذا اظهرت تلك التجارب؟ لقد اجري البحث على القردة، وتضمنت التجربة تعريضهم يوميا الى نسبة من الضجيج مساوية لما يتعرض له العامل العادي. وفي الصباح يتم تعريضهم لأصوات مختلفة مثل صوت ساعة منبه وآلة حلاقة كهربائية وابواق السيارات في حركة مرور، وعرض تلفزيوني، اما فترة بعد الظهر فقد جرى تعريضهم الى ضجة كالتي تحدث في اي مقصف او مطعم، ومحرك ديزل وصوت الراديو في سيارة. اما فترة المساء فكان نصيب آذانهم سماع صوت المكيف واصوات العصافير، وصوت طائرة على علو منخفض، فماذا كانت النتيجة؟ ارتفع ضغط الدم عند القردة بنسبة ٤٣٪ في فترة ٣ اسابيع. هل باستطاعتنا نقل هذه النتائج الى بني الانسان؟ يعتقد الباحثون بأنه بالرغم من عدم صحة نقل النتائج برمتها من حيوانات التجربة الى البشر الا ان كل ضوضاء يمكن ان تكون مصدر اذى لصحة الانسان. ان الفحوص التي اجريت على متطوعين اوضحت ان الضوضاء تؤثر على القلب والأوعية الدموية، اذ ان الصوت العالي يسبب تغيرا في نبض القلب، ويزيد نسبة الكوليسترول في الدم، ويسبب ارتفاعا في ضغط الدم مع تقلصات عضلية وزيادة في افراز العرق وانخفاضا في افراز العصارات المعوية واللعاب.

وحتى الأصوات العادية فقد تؤدي الى تقلص الاوعية الدموية الصغيرة وبذلك تعيق جريان الدم العادي.. وبهذا الصدد قام احد الباحثين بتجربة الاستماع الى اصوات مسجلة بشدة (٥٥ ديسبل) ليتأكد من تأثيرها على الاشخاص النيام. فوجد ان الاوعية الدموية لدى النائم تتقلص بالضوضاء حتى ولو كانت لمدة ثانية، وان الأوعية الدموية تحتاج بالتالي عدة دقائق لتتسع وتعود الى حالتها الطبيعية، وقد بين ان الاصوات الليلية التي يسمعها الشخص وهو مستغرق بالنوم قد تكون خطرة على القلب المريض وشرايينه.

انه من المثير للاهتمام ان للصوت تأثيرا عكسيا على الأوعية الدموية للدماغ يسبب تمددا او توسعا مما يؤدي الى آلام الرأس. وحتى الأصوات المنخفضة تسبب توسعا في حدقة العين وتحدث تغييرا في النظم الطبيعي لموجات الدماغ.

● الضوضاء والجنين:

هل تسبب الضوضاء عيوبا خلقية او تشوهات للجنين؟

قام أحد اساتذة علم النفس بفحص ٢٢٥,٠٠٠ حالة ولادة من عام ١٩٧٠ الى ١٩٧٢ واوضحت النتائج ان نسبة العيوب الخلقية عند المواليد الذين تقطن امهاتهم في اماكن قريبة من مطار لوس انجلوس كانت عالية، ووجد زيادة في حالات وفيات الاطفال عند الولادة لدى النساء اللاتي يقطن قرب مطار هيثرو في لندن كما وجد حالات نقص في وزن المواليد الذين تقطن امهاتهم في اماكن قريبة من مطار اوساكا في اليابان.

صحيح ان هذه النتائج ليست قاطعة ولكنها تشير الى ان نمو الجنين قد يتأثر اذا ما تعرضت الام الى ضغط الضجيج المستمر اثناء فترة الحمل.

لقد اشارت احدى المجلات الطبية الى ان الضغط الناتج عن التعرض لاصوات صاخبة يؤدي الى اضطراب جسمي ونفسي وسلوكي. فالعمال في المحيط الصاخب غالبا ما يتميزون بطابع عدائي ورغبة في الشجار اكثر بمعدل الضعفين من اولئك الذين يعملون في الاماكن الهادئة، ومع ذلك تبقى المشكلة الاساسية خفية عنهم اذ ان هؤلاء الاشخاص تعودوا على ظروف العمل الصاخبة وبالتالي لا ينظرون اليها كمصدر لمشاكلهم..

● كيف تحل مشكلة الضجيج؟

تجرب الاقتراحات التالية لتفادي مشكلة الضجيج:

١ - لا تستعمل ادوات قد تسبب الازعاج الا عندما يكون اهل البيت والجيران قد استيقظوا من نومهم.

٢ - جهز النوافذ والابواب بحواجز عازلة خاصة.

٣ - ضع ستائر ثقيلة على النوافذ المقابلة لمصدر الصوت، كما ان قطع الاثاث اللينة قد تمتص بعض الضجيج.

٤ - اذا كنت مصمما على استعمال الراديو او «الستريو» مع مكبرات الصوت فاحكم اغلاق الابواب كي لا تزعج الآخرين.

٥ - اذا كنت تقطن منزلا مكيفا مطلا على الشارع العام فاغلق النوافذ والابواب.

٦ - من الجدير بالذكر ان فرش الارض بالسجاد (او الموكيت) يخفف من نسبة انعكاس الاصوات وبالتالي من نسبة الضجيج وكذلك فان تغطية الجدران بالستائر او السجاد يساعد على ذلك.

ان الصوت ضرورة من ضرورات الحياة ولكن زيادة الضوضاء والافراط فيها يصبح مصدر ازعاج يعكر هذه الحياة. ولحسن الحظ اننا نستطيع السيطرة على الضجيج والتحكم في مصادره وتأثيراته. واهم من ذلك مراعاة مشاعر الآخرين. لنتنعم جميعا بحياة هادئة.

اصدارات طبية

● صدر العدد الجديد من مجلة الجمعية الطبية الكويتية عن الجمعية الطبية الكويتية - الجابرية ص. ب ١٣٠٢ وتصدر باللغة الانجليزية.

● وعن دار الهلال صدر العدد الجديد من طبيبك الخاص ١٦ شارع المبتديان القاهرة ت/ ٦٢٥٤٥٠

صدر العدد الجديد لشهر جمادى الثانية من:
المجلة الطبية السعودية والتي تصدر عن وزارة الصحة ص.ب ١٠٠٦٢ الرياض ١١٧٤٣٣

● وباللغة الانجليزية صدر العدد الجديد من «الطب الحديث في الشرق الاوسط»
Chateau Miramar, BAT. II, 2 Rue de La Tour Magnqn, 06000 Nice FRANCE.

● المجلة الطبية العربية والتي تصدر باللغة العربية في دمشق عنوانها: جمعية الطب العربي
شارع الجلاء
دمشق - سوريا.

● مجلة العرب الطبية تصدر باللغة الانجليزية والعربية والفرنسية عنوانها: الجمعية العربية للأبحاث الطبية ص.ب ٩١٠٦٤
جديدة المتن بيروت/ لبنان

● مجلة أراب مدكو ARAB MEDICO تصدر باللغة العربية وعنوانها:
Beta Verlag und Marketing Gesellschaft MBH, P.O.Box 140121, 5300 Bonn 1, West Germany.

● وصدر العدد الجديد من مجلة صحة الشرق الاوسط بالانجليزية وعنوانها:
Times House, Throwley Way
Sutton, Surrey SM1 4AF England.

وعلى نفس العنوان تصدر مجلة:
MIDDLE EAST DENTISTRY AND ORAL HEALTH.

● وباللغة الانجليزية تصدر مجلة «العالم الاسلامي الطبية» وعنوانها: وكالة الانباء الاسلامية. ص.ب ٩٤٧٢، جدة المملكة العربية السعودية.

● ومن البحرين تصدر BAHRAIN MEDICAL BULLETIN وعنوانها:
ص.ب ٣٢١٥٩
المنامة البحرين.



فيصل بن فهد



خالد الدايل





علي عشعوش





مروان بصاص



سلطان المهنا

مساء اليوم تحت رعاية فيصل بن فهد وبحضور سعود بن نايف

الاتحاد والهلال على نهائي كأس اتحاد الكرة

جدة - مندوب الرياض:

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم وبحضور صاحب السمو الملكي الامير سعود بن نايف نائب الرئيس العام لرعاية الشباب تقام مساء اليوم على ملعب نادي الاتحاد بجدة المباراة النهائية لكأس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم بين فريقي الاتحاد والهلال حيث سيسلم سموه الكأس والميداليات الذهبية للفريق الفائز في مباراة اليوم والميداليات الفضية للفريق الحائز على المركز الثاني والميداليات البرونزية للفريق صاحب المركز الثالث.. معلنا بذلك ختام الموسم الرياضي بنهاية ثالث مسابقاته الكروية التي تأهل لمباراتها النهائية وبجدارة فريقا الهلال والاتحاد بعد ان تصدرا مجموعتيهما في الادوار التمهيدية واجتازا مباراتي الدور قبل النهائي بنجاح حيث اكتسح الاتحاد النصر وابعده عن النهائي بهدف مقابل لاشيء فيما حقق الهلال فوزا ثمينا على الاتفاق حينما هزمه بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة استمرت مائة وعشرين دقيقة حسمها الهلال لصالحه في اواخر ثواني المباراة..

● الفريقان في لقاء اليوم:

كما اعتادت جماهير الكرة في المملكة فان لقاءات الاتحاد والهلال ايا كان وضعها دائما ما تحفل بالاثارة والندية والكرة النظيفة البعيدة عن الخشونة والعنف ولذلك فمن المتوقع ان يظهر لقاء النهائي اليوم بمظهر مماثل للقاءات الفريقين السابقة من حيث المستوى الفني الجيد.

● كيف يلعب الاتحاد:

قدم الاتحاد هذا العام ومنذ اول موسم كروي هذه السنة كرة مغايرة لما كان عليه الفريق في المواسم السابقة ولعب باسلوب مميز استحدثها الفريق بعد اسناد مهمة التدريب الى طاقم انجليزي..

فقد بدا واضحا على الاتحاديين تقبلهم واجادتهم للطريقة الانجليزية في اللعب حيث اعتمد الفريق على اللياقة البدنية العالية والنقلات السريعة والطولية بين اللاعبين وباقتدار اتقن لاعبو الاتحاد هذه الطريقة ووصلوا من خلال تطبيقهم لها الى مستوى اهلهم لان يكونوا طرفا ثابتا في كل لقاءات النهائي التي يلعبون اليوم ثالثها..

ويعتمد الاتحاد على قفل منطقة الثمانية عشرة باكثر من ثمانية لاعبين في حالة الدفاع والانطلاق بخمسة لاعبين في حالة الهجوم طوال المباراة يساعدهم على ذلك كما اسلفنا لياقتهم البدنية العالية..

حيث يتواجد مع الكرة في اي مكان من الملعب ثلاثة لاعبين اتحاديين او اكثر في بعض الاحيان..

مما يقطع على اللاعب الخصم الطريق الى الاستحواذ على الكرة براحة ولذلك فان الفريق الذي يلعب امام الاتحاد يجد نفسه امام تكتلات بشرية يصعب اختراقها..

● كيف يلعب الهلال:

● الحقيقة ليس هناك تكتيك معين ينتهجه الهلال في مبارياته يمكن من خلاله تبيان طريقة اللعب الهلالية..

فالهلال ليس من الفرق التي تنتهج اللعب الدفاعي نظرا لصلابة رباعي الدفاع الهلالي ومتانته وليس فريقا هجوميا بمعنى الكلمة نظرا لقلة العدد الهجومي الذي تنتهي به الهجمة الهلالية..

ومن الواضح بعد هذا ان المدرب البرازيلي المشرف على فريق الهلال لم يقدم طريقة مميزة لفريقه.

وكل ما يمتلكه الهلال هو المواهب الرائعة التي يزخر بها الفريق والاخلاص الكبير الذي يتمتع به لاعبوه.

هاتان الصفتان اهلتا الهلال لان يصبح افضل فرق المملكة على الاطلاق وان يتربع بجدارة على قمة الكرة السعودية فالامكانات الفنية والنفسية التي يتمتع بها لاعبو الهلال اهلته لهذه المكانة..

وهي بالتأكيد مركز القوة والثقل في الفريق الهلالي.. فبامكان اي لاعب هلالي واعتمادا على مهارته الفردية ان يكسب مساحات شاسعة من الملعب وان يخلص نفسه في اماكن ضيقة..

نخرج من هذا كله بان لقاء الفريقين اليوم من الصعب التكهن بنتيجته فكلا الفريقين يمتلك القدرة على كسب الفوز وكلاهما يمتلك القدرة على حفظ شباكه نظيفة فالكثافة العددية الاتحادية امام منطقة الثمانية عشر الخاصة بهم تشكل حاجزا صلبا امام الوصول الى المرمى وكذلك المتانة والصلابة الدفاعية الهلالية..

وستكون صافرة النهاية لحكم لقاء اليوم هي الفيصل في اعلان النتيجة وتتويج البطل..

مساء اليوم

فريق اليد الاهلاوى يقابل الفتح .. في اول مباراة مؤجلة

جدة/ مندوب الرياض:

يلعب فريق الاهلي لكرة اليد مساء اليوم الخميس وعلى صالته المغلقة بجدة اولى مبارياته المؤجلة والتي ستكون امام الفتح صاحب المركز العاشر والذي هبط للدرجة الأولى هذا الموسم مع الحزم.

ويدخل الاهلي هذه المباراة ورصيده ٣٩ نقطة وذلك بعد خسارته من الخليج.

فوز الاهلي قد لايكون صعبا اليوم على الفتح لكن هناك ثلاث مباريات قادمة مع الوحدة والاتفاق والنجمة لن تكون سهلة باي حال من الاحوال.

وتعتبر هذه المباراة هامة جدا للفريق الاهلاوي لان اي خسارة يتعرض لها قد تعطي الفرصة للخليج لدخول المنافسة الحقيقية على بطولة الدوري هذا العام خاصة وان مستوى الاهلي أمام النجمة في دور الاربعة لكأس الاتحاد لم يكن مطمئنا للاهلاويين حيث كادت النجمة ان تخرج الاهلي من الكأس لولا حسن حظ الاهلي رغم انه لعب على صالته وبين جماهيره.

الاتحاد العربي لكرة القدم يقر:

جدول اعمال الاجتماع الثامن عشر له والذي سيعقد في البحرين

اعادة عضوية مصر للاتحاد.. دعم المنتخبات العربية المشاركة في كأس العالم ابرز نقاط الاجتماع القادم

● اقر الاتحاد العربي لكرة القدم بصفة نهائية جدول اعمال الاجتماع الثامن عشر للجنة التنفيذية للاتحاد والمقرر عقده في البحرين خلال فترة اقامة دورة كأس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم خلال شهر مارس الحالي..

هذا وقد تضمن جدول الاعمال عدة بنود تتعلق بنشاطات اللعبة على المستوى العربي وفي مقدمتها دراسة اعادة العضوية للاتحاد المصري لكرة القدم الى الاتحاد العربي وذلك على ضوء قرار الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية مؤخرا وبحث وسائل الدعم المقترحة للمنتخبات العربية التي تأهلت للدور النهائية لكأس العالم القادمة بالمكسيك والاطلاع على توصيات المؤتمر الرياضي العام بالمغرب ١٩٨٥م وكذا توصيات اجتماع الامناء العامين الذي عقد مؤخرا بالرياض كما سيتم خلال الاجتماع دراسة الطلب الوارد للاتحاد العربي من الاتحاد العراقي لاستضافة مسابقة كأس فلسطين الثالثة عام ١٩٨٧م.

ومناقشة كافة المسائل المتعلقة بالاجتماع الخامس للجمعية العمومية عام ١٩٨٦م واجتماع المجموعة العربية لمؤتمر الاتحاد الاسيوي بسيئول والمؤتمر الاتحاد الدولي بالمكسيك وتحديد موعد ومكان انعقاد الاجتماع القادم للجنة التنفيذية..

الاتحاد الافريقي يقرر

ايقاف البياز لاعب المنتخب المغربي وعقوبات مالية على المغرب ومصر

القاهرة/ ق.ن.ا:..

قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم حرمان اللاعب المغربي مصطفى البياز لمدة عام من الاشتراك في المسابقات الافريقية التي ينظمها الاتحاد الافريقي وهي مسابقة كأس الامم الافريقية وبطولتا افريقيا لابطال الكؤوس والدوري.

كما قرر الاتحاد توقيع غرامة مالية وقدرها الف دولار على الفريق المغربي لما حدث من لاعبيه عقب انتهاء مباراة مصر والمغرب في الدور قبل النهائي لكأس الامم الافريقية يوم امس الاول الاثنين بالقاهرة.

وكان لاعبو فريق المغرب قد حاولوا عقب انتهاء المباراة الاعتداء على الحكم الاثيوبي (تسفاي) الذي ادار مباراتهم مع مصر وقام اللاعب مصطفى البياز بتمزيق قميص الحكم لاعتقادهم بان الحكم انهى المباراة قبل الوقت الاصلي بدقيقتين.

كما قرر الاتحاد الافريقي في اجتماع له مساء امس توقيع غرامة مالية قدرها الف جنية مصري على الاتحاد المصري لكرة القدم بسبب قيام الجمهور المصري بالقاء الزجاجات الفارغة والحجارة في ارض الملعب.

الوفد الاعلامي لبطولة الخليج يغادر الى البحرين



● منصور الخضيري



● علي داود



● سعود العتيبي

يغادرنا الى البحرين اليوم الوفد الاعلامي الذي سيرافق بعثة المملكة المسافرة الى هناك للمشاركة في بطولة كأس الخليج الثانية لكرة القدم.

ويرأس الوفد الاستاذ منصور الخضيري مدير ادارة الاعلام والنشر بالرئاسة العامة لرعاية الشباب..

ويضم الوفد في عضويته عددا من الزملاء هم:

- علي داود ومحمد رمضان للتعليق الاذاعي والتلفزيوني.

وسعود العتيبي من جريدة الرياض - حمد الضويحي من جريدة البلاد - خالد الدلال من جريدة الجزيرة - محمد العبدي من جريدة اليوم - حمد الراشد من جريدة الندوة - ادريس علي احمد من عكاظ - عبدالله الحرازي من جريدة المدينة - عابد الحربي من مجلة اقرأ - عبدالرحمن العوشن من مجلة اليمامة - توفيق العلاف من وكالة الانباء السعودية - عبدالرحمن السلوم من مجلة الجيل

وقال الاستاذ منصور الخضيري بانه تم ابلاغ المؤسسات الصحفية بان ادارة الاعلام والنشر بالرئاسة العامة لرعاية الشباب ستتكفل فقط بتذاكر الصحفيين مرجعة من والى البحرين.

كما اشار الاستاذ منصور في تصريحه .. الى ان هناك رسالة يومية موحدة يتم بثها كل ليلة عبر تلفزيونات الخليج ولمدة نصف ساعة.

وتمنى الخضيري في ختام تصريحه (لدنيا الرياضة) التوفيق لمنتخبنا في هذه البطولة بان يقدم الصورة الحقيقية للكرة السعودية كزعيمة لآسيا .. وان يوفق الوفد الاعلامي في مهمته كما تعودنا منه في كل البطولات.

السبت القادم يبدأ نهائي ابطال المجموعات بحائل

حائل/ بشير السميحان:

اصدر المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بحائل جدول مباريات نهائي ابطال المجموعات لبطولات اندية منطقة حائل في كرة القدم وكان على النحو التالي:

السبت ١٤٠٦/٧/١٢هـ: الطائي × السمرة (اشبال).

الاربعاء ٧/١٦ (دور اول): الطائي × الجبلين (شباب)

الجمعة ٧/١٨ (دور اول): اول مجموعة (١) × اول مجموعة (٢) (شباب).

الاحد ٧/٢٠ (دور ثاني): الطائي × الجبلين (شباب).

الاثنين ٧/٢١ (دور ثاني) اول مج (١) × اول مج(٢) (اولى).

هذا وستقام جميع المباريات على ملعب الكلية المتوسطة بحائل في تمام الساعة الرابعة عصرا.

اليوم في دوري الثمانية لكأس الطائرة:

اربعة لقاءات اقواها بين الصفا والاتفاق .. الهلال والاهلي والاتحاد في مباريات سهلة

تقام اليوم الخميس في دور الثمانية لكأس الكرة الطائرة اربع مباريات

حيث يلتقي الهلال والحزم على صالة نادي الهلال في الساعة الرابعة عصرا.

ويقوم بتحكيمها عبدالرحمن الاحمد ومحمد الكثيري.

اما المباراة الثانية فستقام على صالة رعاية الشباب بجدة بين الاتحاد والرياض في الساعة الرابعة عصرا ويحكمها صالح محفوظ وعبدالله السيني.

اما المباراة الثالثة فستقام في صالة رعاية الشباب بالدمام بين الاهلي والخويلدية في الساعة الرابعة عصرا ويحكمها صديق جمال الليل ووليد كابلي.

اما المباراة الرابعة بين الصفا والاتفاق والتي تعد اقوى مباريات دور الثمانية فستقام على صالة رعاية الشباب بالدمام في تمام الساعة السادسة والنصف ويحكمها عبدالله الخليفي وحمد الفواز.

مدني رحيمي

فوز الهلال في مباراة اليوم ليس غريبا فهو بطل الدوري مرتين

جدة/ خالد قاضي:

علق الدكتور مدني رحيمي عضو مجلس ادارة نادي الاتحاد والمشرف على ادارة الكرة الاتحادية والفريق الاول على مباراة اليوم والتي ستقام بين الاتحاد والهلال في نهائي مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم على ملعب نادي الاتحاد الجديد فقال بان مباراة اليوم ننظر لها كمبارة ودية اكثر مما هي مباراة بطولة نظراً للعلاقة القوية التي تربط الاتحاد بشقيقه الهلال وهما فريقان تجمعهما الكثير من الصفات المشتركة منها الشعبية والجماهيرية الكبيرة وهي من اهم العوامل التي تساهم في انجاح اي مباراة تقام بين الاتحاد والهلال سواء كانت مباراة بطولة او مباراة في الدوري.

ويضيف الدكتور مدني رحيمي بان الدوري الممتاز الماضي كان من اجمل واقوى مسابقات الدوري على الاطلاق وذلك لشدة المنافسة على بطولة الدوري انحصرت بين الاتحاد والهلال وشاهدنا كيف كان الاقبال الجماهيري على مباريات الدوري في اسابيعه الاخيرة.

وعن توقعاته لفريقه الاتحاد قال ان الفريق اكد في هذه البطولة انه يملك شبابا جيدا في المستوى وقادرين على خدمه النادي سنوات قادمة طويلة لصغر سنهم.. ولذلك فان وصولهم مباراة البطولة امام الهلال شيء يشكرون عليهم.. لكنهم في نفس الوقت مطالبون بان يعوضوا جماهيرهم خاصة وان هذه البطولة هي البطولة الثالثة التي يلعب عليها الفريق.

كما اشاد الرحيمي بالفريق الهلالي وقال ان البديل الجاهز في الهلال ساعد الفريق على ان يصل لمباراة البطولة واشاد بالروح الكبيرة للاعبي الفريق خاصة في مباراتهم الاخيرة وكيف استطاع لاعبو الهلال ان يحولوا الفوز لصالحهم بعد ان كان الاتفاق هو المتقدم ١/صفر.

اليوم: وبرئاسة سعود بن نايف

بعثة المملكة تغادر الى البحرين للمشاركة في دورة الخليج



خليل الزياني

سعود بن نايف

كتب/ احمد المصيبيح:

تغادرنا اليوم الى البحرين بعثة المملكة المشاركة في دورة كأس الخليج العربي الثامنة ويتراس البعثة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ويتكون الوفد السعودي المغادر الى البحرين من:

- الدكتور عبدالفتاح ناظر.. نائبا لرئيس البعثة.
- السيد عبدالله الدبل.. مدير المنتخب
- السيد عبدالرحمن الدهام.. ممثلا للجنة الفنية.
- السيد راشد الجمعان.. اداري
- السيد ابراهيم الدهمش.. اداري

اما الجهاز الفني فيتكون من:

- خليل الزياني .. مدربا
- اوزفالدو ومادنيا.. مساعدين للمدرب
- وبيرس مدربا للحراس
- وطبيب واخصائي للعلاج

اما افراد المنتخب الـ٢٢ فهم:ـ

(حراس المرمى)

- عبدالله الدعيع، سمير سليماني، محمد المترو.

(خط الدفاع)

- صالح النعيمة، عبدالرحمن الرومي، محمد عبدالجواد، سمير عبد الشكور، بندر سرور، ناصر المنصور، احمد جميل، عصام سفيان.

(خط الوسط)

- صالح خليفة، فهد الهريفي، عبدالله غراب، باسم ابوداود، فهد المصيبيح.

(خط الهجوم)

- ماجد عبدالله، شائع النفيسة، محيسن الجمعان، يوسف الثنيان، اسماعيل الحكمي، محمد السويد.

الجدير بالذكر ان المنتخب قد اقام معسكرا استعداديا لدورة الخليج في مدينة الجبيل ولعب عددا من المباريات التجريبية خاضها ثلاثون لاعبا دخلوا المعسكر تم ابعاد ثمانية لاعبين بعد أخر مباراة للمنتخب امام تايلند..

وكما هو معروف ان أولى مباريات المنتخب في الدورة امام المنتخب الكويتي يوم الاحد القادم.

(لاول مرة في دورة الخليج)

من الـ٢٢ لاعبا الذين تم اختيارهم لتمثيل المنتخب في دورة الخليج هناك اسماء لاول مرة تشارك في دورة الخليج مثل:

- سمير سليماني، محمد المترو، عبدالرحمن الرومي، ناصر المنصور، احمد جميل، عصام سفيان، باسم ابوداود، محيسن الجمعان، يوسف الثنيان، اسماعيل حكمي، محمد السويد.

(بالتوفيق ان شاء الله)

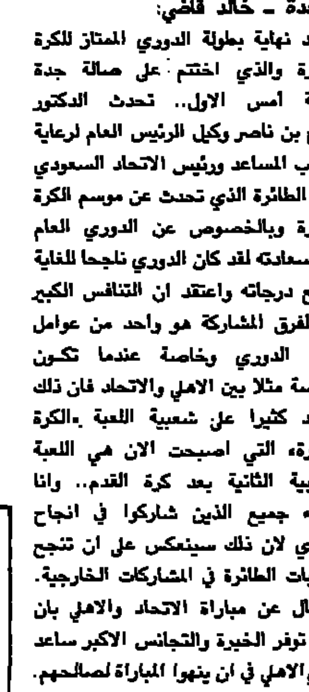
وأخيرا.. الجميع يتطلع لهذه الدورة بأمل كبير في عودة منتخبنا بكأسها خاصة وان كل الظروف مهيأة لذلك.. وأملنا بالله كبير في ان يحالف التوفيق ابطالنا وان تتكلل جهود المسئولين عن الرياضة في مملكتنا الحبيبة وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز وجميع العاملين بقطاع الرياضة بالنجاح.

صالح بن ناصر

● اصبح للكرة الطائرة شعبية توازي القدم
● لهذا السبب اتجهنا الى المدرسة الكورية؟



منتخب المملكة/ طائرة





صالح بن ناصر

● جدة ـ خالد قاضي:

بعد نهاية بطولة الدوري الممتاز للكرة الطائرة والذي اختتم على صالة جدة المغلقة أمس الاول.. تحدث الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب المساعد ورئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة الذي تحدث عن موسم الكرة الطائرة وبالخصوص عن الدوري العام فقال سعادته لقد كان الدوري ناجحا للغاية بجميع درجاته واعتقد ان التنافس الكبير بين الفرق المشاركة هو واحد من عوامل نجاح الدوري وخاصة عندما تكون المنافسة مثلا بين الاهلي والاتحاد فان ذلك يساعد كثيرا على شعبية اللعبة «الكرة الطائرة» التي اصبحت الان هي اللعبة الشعبية الثانية بعد كرة القدم.. وانا اهنىء جميع الذين شاركوا في انجاح الدوري لان ذلك سينعكس على ان تنجح منتخبات الطائرة في المشاركات الخارجية.

وقال عن مباراة الاتحاد والاهلي بان عامل توفر الخبرة والتجانس الاكبر ساعد لاعبي الاهلي في ان ينهوا المباراة لصالحهم.

● وعن المشاركات الخارجية القادمة لمنتخبات الطائرة قال سعادة الدكتور صالح بن ناصر.. لقد اعلن الاتحاد مؤخرا عن ذلك حيث ستشارك على مستوى المنتخب الاول في البطولة العربية التي ستقام بالاردن هذا الصيف.. وكذلك في بطولة الناشئين التي ستقام في تايلند.

كما ستقام دورة تحت اشراف الاتحاد الدولي يشارك فيها دولة افريقية متقدمة جدا في الكرة الطائرة ودولة اوروبية متقدمة ايضا.. واخرى أسيوية ويشارك بها منتخب المملكة وستقام هذه البطولة داخل المملكة وسوف نستغل هذه المباريات بمثابة تمهيد للدورة العربية القادمة.. هذا عن المشاركات القريبة.

اما المشاركات البعيدة فان منتخبات المملكة لن تتاخر في اي مشاركة خاصة واننا نعيش في قارة أسيا والتي فيها مستوى الطائرة مرتفع جدا وفيها افضل الدول التي تلعب الكرة الطائرة في العالم لذلك فنحن مطالبون للرفع من مستوانا اكثر واكثر.. فمثلا هناك اليابان والصين وكوريا وهي دول ذات مدارس خاصة وعالية في مجال اللعبة.

وعن اسباب اتجاه الاتحاد الى المدرسة الكورية قال الدكتور صالح بن ناصر بان الاتحاد رأى ان المصلحة ان يكون التنفيذ على الطريقة الكورية خاصة وان معظم المدربين في الاندية أسيويين أو كوريين بمعنى اصح.. وهذا من اجل توحيد التدريب بين الاندية والمنتخب من اجل الافضل لمنتخباتنا خلال مشاركاتها القادمة.

تنافس كبير على البطولة بين الروضة والصواب

الاثنين القادم الفدا يرعى حفل الختام

عبدالرحمن الفدا

الاحساء/ ابراهيم الجريسان:

دخل مهرجان كرة اليد للبراعم والذي يقام بنادي الفتح بالاحساء اسبوعه الاخر بعد ان وصل التنافس ذروته بين فريقي الروضة والصواب واللذين لم يهزما حتى الان ويتصدران الفرق المشاركة برصيد سبع عشرة نقطة ويتقدم الروضة بفارق الاهداف عن الصواب ومباراتهما الختامية هي التي تحدد هوية البطل.

هذا وقد اسفرت نتائج الاسبوع ما قبل الختام عن التالي:

الجيل ـ النجوم ١٨/ ١٠، القارة ـ الفتح ٢٢/ ١٢، الروضة ـ العدالة ٢٧/ ٨، الصواب ـ هجر ٣٤/ ٧، الجيل ـ العدالة ٢١/ ١٣، الصواب ـ الفتح ١٧/ ٩، القارة ـ هجر ٢٥/ ١٧، الروضة ـ النجوم ٢٥/ ٩.

ويتصدر لاعب الصواب محمد عبدالهادي الشيخ قائمة الهدافين برصيد ٥٠ هدفا يليه لاعب الصواب ايضا يوسف الحضري برصيد ٤٩ هدفا.

الفدا يرعى الختام

هذا وسيرعى المقدم عبدالرحمن الفدا نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد ختام المهرجان المذكور يوم الاثنين القادم الموافق ١٤/ ٧/ ١٤٠٦هـ وسيوزع خلاله الكؤوس والميداليات والجوائز على المشاركين والمتفوقين في المهرجان.. المعروف ان كأس المهرجان مقدم من الاتحاد السعودي لكرة اليد.. وستقام في يوم الختام المذكور اربع مباريات هي على النحو التالي: الجيل ـ القارة، ثم النجوم والعدالة ثم الفتح وهجر.. وآخر المباريات ستكون بين الروضة والصواب حيث الفائز فيها سيحصل على بطولة اول مهرجان للبراعم يقام بالاحساء حيث يبرز في الصواب محمد الشيخ ويوسف الحضري وفي الروضة دعيج السعيد وبسام السلمان ومبارك الحمدان.. وسيشهد اللقاء تكافؤ بين الفريقين.

المهرجان والنجاح

ولاشك بأن هذا المهرجان قد شهد نجاحا جيدا واثبت عن وجود قاعدة طيبة لدى الاندية حيث قدم البراعم مستويات تنم عن تطور اللعبة لدى اندية المنطقة.

بغض النظر عن النتائج.. ويشهد الملعب نشاطا ملموسا وحيوية من قبل المشرفين على المهرجان من نادى الفتح وعلى رأسهم المدرب الوطني مبارك المبيريك والاداري خالد الوصيفر ومدرب الفتح لكرة اليد عبداللطيف البوهلي .. وغيرهم من المسئولين.

خالد بن عبدالله

لهذا.. صرفنا النظر عن ايطاليا واتصالاتنا مستمرة في فرنسا والبرتغال

جدة/ خالد قاضي:

حول موضوع مدرب الفريق الاهلاوي القادم تحدث سمو الامير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس النادي الاهلي فقال سموه بان النادي قد اجرى اتصالات مع مدرب فريق انترميلانو الإيطالي وهو مدرب معروف هناك جدا ويدعى «سيكاتيو تي» لكن هذا المدرب طلب راتبا ضخما من الاهلي حيث طلب مبلغ ٤٠٠ الف دولار سنويا وهو نفس المبلغ الذي يتقاضاه في ايطاليا من فريقه ميلانو.

وقال سموه باننا قد صرفنا النظر نهائيا عن المدربين الايطاليين والذين لايفضلون الخروج من ايطاليا خاصة وان الاندية هناك تدفع رواتب خيالية الأمر الذي لايشجعهم على الخروج خارج بلدهم.. وقد يعود هذا الى ان معظم الاندية هناك تتبع لبعض الشركات العالمية..

كما اكد ابوفيصل للصفحة.. بان اتصالات الاهلاويين لن تتوقف في فرنسا والبرتغال للبحث عن الافضل فلا داعي للتعجل فالفترة امامنا جيدة للغاية.. وان شاء الله يكون المدرب القادم في مستوى طموحات احبة وعشاق ولاعبي الاهلي

برعاية امير الطائف قيادة منطقة الطائف تختتم نشاطها الرياضي

الطائف/ فهد السليماني:

بحضور سعادة امير منطقة الطائف الاستاذ/ فهد المعمر وقائد منطقة الطائف العسكرية اللواء عبدالله زيد الحربي وقائد قاعدة الملك فهد الجوية اللواء طيار عبدالعزيز الهنيدى وعدد كبير من المسئولين اقامت وزارة الدفاع والطيران (قيادة منطقة الطائف) حفلا عصر يوم الاثنين الماضي وذلك بمناسبة اختتام الدوري الرياضي للقوات المسلحة بمنطقة الطائف.

بدىء الحفل بالقران الكريم ثم كلمة ضابط الشئون الرياضية المقدم/ حسن الحربي الذي استعرض فيها ماتم خلال هذه الدورة ثم استأذن قائد العرض سعادة الامير ببدء للعرض وبدىء الاستعراض ثم قدم براعم مدرسة الابناء بقاعدة الملك فهد نشيدا وطنيا ثم بدأت بعد ذلك لعبة شد الحبل والتي كانت بين القوات البرية والجوية وفازت القوات البرية مرتين ثم بدأت الالعاب المسلية.

ثم قدمت نماذج للعروض الرياضية مثل سلاح الشيش والتايكوندو وقاعدة الملك فهد الجوية بالطائف ثم بعد ذلك تفضل سعادة الامير وقائد منطقة الطائف وقائد قاعدة الملك فهد بتسليم اوائل الفرق الفائزة الجوائز التقديرية وكل من له نشاط في هذه الدورة ثم تفضل الجميع بانزال علم الدورة وتسليمه لقائد قاعدة الملك فهد اللواء عبدالعزيز الهنيدى.

وقد اعرب سعادة الامير عن اعتزازه بما شاهده واشاد باللوحات الاستعراضية التي قدمها الافراد.

وكان الحفل قد اقيم على ملاعب مركز ومدرسة سلاح الصيانة بالطائف.

اتحاد الدراجات يقرر اقامة اربعة مراكز لتدريب الناشئين

قرر الاتحاد العربي السعودي للدراجات اقامة اربعة مراكز لتدريب الناشئين في الدراجات في كل من: مكة المكرمة، المدينة المنورة، الاحساء، القطيف.

اوضح ذلك سكرتير عام الاتحاد الرائد/ عبدالفتاح شوق عقب اجتماع مجلس ادارة الاتحاد مساء يوم امس حيث اكد على ان هذه المراكز سوف تدعم بكافة الامكانات والاحتياجات الفنية من مدربين واجهزة لضمان نجاح هذه المراكز والتي تهدف الى ايجاد قاعدة صلبة من الدراجين من خلال اختيار العناصر الجيدة من الناشئين.. علما بان بداية العمل في هذه المراكز سيتم بمشيئة الله خلال بداية الموسم الرياضي القادم..

من المحيط الرياضي

● لنهتف من جديد في عرس الخليج ●

بعد غدٍ تنطلق الصافرة ويجتمع ابناء الخليج في منامتنا العامرة من السعودية والكويت وقطر والامارات وعمان والبحرين والعراق.. يجتمعون من اجل تحقيق هدف واحدً وتحت شعار واحد وفي بطولة واحدة وبلد واحد.. بعيداً عن النتائج وبعيداً عن التعصب الاعمى.. في تنافس اخوي كروي شريف مطرز بالحب والوفاء وكل معنى الولاء..

البحرين.. تعود لتستضيف دورة الخليج العربية الثامنة في كرة القدم بعد ان التم الشمل وجاء التكامل الخليجي بعد قرار رفع الحذر عن الاتحاد الكويتي لكرة القدم لتنضم الكويت الى شقيقاتها ويكتمل العقد السبع دول خليجية ما احلاه وما اروعه.. ما ابهاه وما اسعده.. من وقت سنقضيه جميعا بالتواجد الشخصي او الروحي بالمتابعة المستمرة عن نتاج هذا التجمع الكبير وتلك التظاهرة الكروية الشاملة ليجتمع الاحبة وتعم الفرحة ارجاء الخليج في عرس الخليج المستمر بمشيئة الله بعيداً عن التصرفات الهوجاء او التعصبات العمياء لتكون يداً واحدة لنهتف جميعاً نحن ابناء الخليج ونتغنى بالخليج وللخليج نهتف من جديد.

● المسئولية والاهداف ●

بالعزيمة.. بالاصرار.. بتحقيق الطموحات.. بالمسئولية الحقة.. سيدخل الاخضر بقلوب ملؤها المحبة والتفاني سيدخل ومعه الملايين من الرياضيين بالاحساء بالقلوب بالحناجر والاكف بالاقلام وبالمشاعر.. الجميع سيشارك في العرس الخليجي القادم لكرة القدم..

وكم هي المسئولية الكبيرة التي يلقيها الجميع في اعناق الجياد الخضر ليشرفوا ويثبتوا ويساهموا في تحقيق الهدف الاسمي من دورة الخليج العربية الثامنة لكرة القدم.. كلهم انطلقوا متوثبين لتحقيق الاماني انطلقوا الى البحرين وامام اعينهم اهداف سامية لابد من تحقيقها وانا واثق من انهم سيحققونها بفضل ما اوتوا من عقيدة ورسالة القيت على عواتقهم وسيعودوا باذن الله رافعي الرؤوس منتصرين منتصرين.. منتصرين.. ذهب الريان وسيعودوا بالحصيلة ويترقبوا من الجميع المساندة والوقوف الى جانبهم.. اذن فالمسئولية ملقاة على عواتق الجميع.. لاعبين وجمهور ومحبين ونقاد رياضيين فما اسعد العودة الميمونة بعد تحقيق الاماني.. واداء الواجب.. فإلى كل من سيحمل هذا الشعار وهو يعي قدر المسئولية الى الدعيع والنعيمة الى السليماني وعبدالجواد الى الخليفة وابوداود الى المنصور ومحيسن وماجد الى بندر والمترو وعصام والهريفي والمصيبيح وحكمي وغراب والسويد والثنيان وسمير واحمد جميل وشايع والرومي الى الجميع نقول سيروا ونحن معكم جميعا.

● القطبان والكأس الاولى ●

على كأس اول بطولة من نوعها يلتقي مساء اليوم القطبان للكرة في الرياض وجدة.. يلتقيان على كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم صاحب الفكرة الجديدة التي ملأت الفراغ وافادت الاندية واللاعبين لتأتي الفرصة الكاملة للصف الثاني او ربما الثالث في كل نادي من اندية الممتاز.

مساء اليوم يسجل التاريخ لقاءاً في سجله الذهبي ليرصد كأس اول مسابقة تقام في كأس الاتحاد لمن سيكون ومن هو فارسه الاول.. هل بطل الدوري «الهلال» ام وصيف البطلين بطل الدوري وبطل الكأس «الاتحاد».. كلنا امل ان نشاهد هذا المساء لقاءً يليق وسمعة الكرة في هذين الناديين الذين وصلا الى تلك المباراة بكل جدارة واستحقاق وبعد مشوار قد يكون طويلا ادى فيه لاعبو الفريقين واجبهم ليخرجوا بحصيلة اللقاء.

لقاء الفريقين مميز ويحمل معه ذكريات ستبقى بعيداً عن الفوز او الخسارة بل ذكر الختام ولقاء الابطال.. فكل الانظار هذا المساء تتوجه الى جدة لهذا اللقاء وتترقب من الظافر قطب الكرة في المنطقة الوسطى.. اما قطبها في الغربية.. هذا يعلن عنه لاعبو الفريقين بنهاية المباراة.. واملنا ان تخرج بالصورة المطلوبة وبالتوفيق للاثنين في اللقاء المرتقب..

● التحليق الدائم ●

الطائرة التي حلقت وتحلق باستمرار في سماء البطولات تلك الطائرة الدائمة التحليق في الاجواء.. اتدرون من يملكها.. وقائد ربانها ـ النادي الاهلي ـ عرين البطولات ومستودع الكؤوس والدروع بالامس القريب حققها بطولة تضاف الى انجازات الموسم الاهلاوية حينما تخطى ودون اية مقاومة وبكل سهولة منافسه التقليدي نادي الاتحاد ليظفر ببطولة الدوري الممتاز في الكرة الطائرة محتكرا لها عن جدارة واستحقاق.. فمبروك للاهلاويين هذا الانجاز غير الجديد على النادي بحصولهم على درع الدوري.. ومبروك لرئيس مجلس الادارة صاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبدالله.. ولجميع الاسرة الاهلاوية تحقيق فريق الكرة الطائرة بالنادي لتلك البطولة ومبروك للاتحاد وصيف البطل وللهلال الوصيف الثاني..

وبالتوفيق لطائرة الاهلي لتحلق في سماء الكأس ومن ثم في سماء الخليج..

● إليهم.. إليهم.. إليهم ●

● المبعدون من القائمة:

يوسف خميس لاصابته وجمال محمد واحمد البيشي وخالد المهيزعي وعبدالرحمن التخيفي ووجدي مبارك ووليد الباز وعبدالله الزاكي.. لم يأت الاستبعاد لانكم الاقل مستوى بل هي ظروف المنتخب بوجوب اختيار ٢٢ لاعبا فقط واعتقد بان هذا ليس استبعادا نهائيا بل ستجدون الفرصة مستقبلا بمشيئة الله وستعودون مرة اخرى. فلا تيأسوا..

● مدرب كرة اليد بنادي الروضة الكابتن حسين محمد وهبة..

سترحل وستبقى ذكراك بنادي الروضة فقد حققت لليد الروضاوية على مدار الست سنوات التي قضيتها بين اروقة النادي الشيء الكثير فقد حصل النادي على بطولة المملكة للدرجة الثانية ومازال الفريق في الدرجة الاولى وكذا على بطولة الاشبال لتصعد بالفريق الى اشبال الممتاز..

ابراهيم الجريسان

خرابيش

(المناسبة الجمبرية)!!

تبيع شركة الاسماك السعودية كيلو السمك «الناجل مبردا» بخمسة وثلاثين ريالا، ويباع كيلو السمك «الناجل طازجا» في سوق السمك بعشرين ريالا عند ارتفاع الاسعار، وانتشار السماسرة!

هل يهم مثل هذا الكلام فروع وزارة التجارة، او شركة الاسماك الوطنية التي قيل عند انشائها بانها ستسعى الى تخفيض الاسعار، وتوفير الاسماك الطازجة للمستهلكين؟

مجرد سؤال ليس اكثر!!

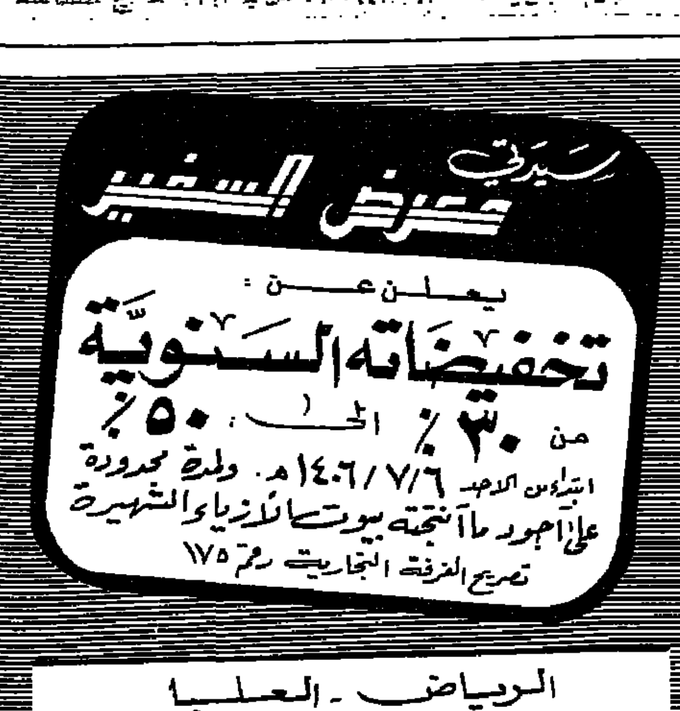
ولاتفوتني المناسبة .. مناسبة الحديث عن شركة الاسماك الوطنية دون ان اسجل اعجابي بالملابس التي يرتديها عمال الشركة خلال عملهم في دكاكين التوزيع والتي تشبه الى حد كبير ملابس رجال الاطفاء والانقاذ من باب تاكيد الحرص على النظافة رغم ماتوحيه لك الروائح غير الطبيعية الصادرة من الاسماك المثلجة والمبردة!

كما ان الضرورة تقتضي ان نشيد بنجاح الشركة الكبير في توفير «الجمبري» مما يدفعنا الى المطالبة بتغيير اسمها ليصبح «شركة الجمبري السعودية» بدلا من شركة الاسماك السعودية!

كما انتهز هذه المناسبة «الجمبرية» لاطلب من خبراء الشركة زيارة سوق السمك، ومعرفة راي المستهلكين في بعض انواع السمك الذي تعرضه، او من يشتريه وكيف ان «احلامنا» في حل ارتفاع اسعار هذه المادة الغذائية قد سقطت او تلاشت نتيجة ماذكرناه آنفا عن الشركة وجهودها، واسعارها، ونوعيات ماتعرضه في دكاكينها. ونحن بشكل او آخر لايمكن ان نقصد الاساءة لهذه الشركة الوطنية التي لقيت الدعم والمساندة من جهات مختلفة في الدولة حسب علمنا، وحسب اعتقادنا.

اننا لانسرف في الحلم، ولكن نتمنى ان يتغير الاسلوب والجهد وتأتي النتائج بافضل مما جاءت به حتى الآن وهو ماجعلنا نكتب هذه السطور العابرة باعتبار الموقع ادناه من سكان مدينة اشتهرت بالبحر والصيد وحب «السمك» فكان واجبا من وجهة نظر انسانية طرح هذا الموضوع المتداول بين الناس ليكون متداولا بين الجهات المعنية بالامر!

علي خالد الغامدي





محمد الخيفر



للفنان احمد المغلوث

القصر الكبير في باريس..
يستعد لاستقبال «الرياض بين الأمس واليوم»

باريس/ مكتب «الرياض»:

تقرر رسميا اقامة معرض «الرياض بين الأمس واليوم» في مدينة باريس وفي القصر الكبير بالذات.. لم يكن من السهل الحصول على موافقة باقامة المعرض في القصر الكبير المحجوز سلفا الى عام ١٩٩٠م لكن جهود معالي الشيخ جميل الحجيلان سفيرنا في باريس والعلاقات الوثيقة بين المملكة وفرنسا ادت الى ان تعطى الرياض الافضلية وان يقام معرضها في هذا الموقع الفريد في العاصمة الفرنسية من ٣ ـ ٢٣ ديسمبر ـ من هذا العام.

الجدير بالذكر ان الاستاذ محمد العتيبي وكيل امارة منطقة الرياض والاستاذ غسان بوثنين من موظفي الامارة قاما بزيارة عمل الى باريس للاعداد للمعرض وقد التقيا مع معالي الشيخ جميل الحجيلان الذي كون بدوره لجنة من خيرة موظفي السفارة السعودية بباريس للمشاركة في الاعداد لهذا المعرض.

هذا ومن جهة اخرى غادر السيد محمد الطيب المسئول الاعلامي بالسفارة السعودية بباريس الى الرياض بصحبة عدد من المسئولين عن الترتيب لاقامة المعرض وذلك للاطلاع على معرض الرياض بين الامس واليوم.

● جميل الحجيلان

وأخيرا حسم الموقف..
قصر باكنجهام يعلن خطوبة الأمير اندرو وسارا فرجوسون

لندن/ اف ب:

اعلن قصر باكنجهام صباح امس (الاربعاء) نبأ خطوبة الامير اندرو الابن الثاني للملكة اليزابيث والانسة سارا فرجوسون.

وجاء في بيان القصر الذي سلم الى الصحفيين الكثيرين الذين كانوا ينتظرون اعلان النبأ امام قصر باكنجهام في لندن ميسر الملكة ودوق ادنبرة سرورا بالغا ان يعلنا خطوبة ابنهم العزيز الامير اندرو والانسة سارا فرجوسون ابنة الماجور رونالد فرجوسون والسيدة قرينة هكتور بارانتيز.

٣٠ مليون شخص فقير في امريكا

واشنطن/ كونا:

قالت احصائيات رسمية انه رغم الحديث عن مجتمع الرخاء والازدهار الاقتصادي الا ان هناك حوالي ٣٠ مليون شخص يعيشون عند حافة الفقر في الولايات المتحدة بينما كان العدد حوالي ٣٤ مليونا حسب تقديرات عام ١٩٨٤.

وناقض مدير مركز دراسات السياسة الاجتماعية في جامعة جورج واشنطن السيد سار ليفنتان كل الادعاءات الحكومية التي تقول ان ادارة ريغان قد حققت «معجزة اقتصادية»، وقال انه اذا كانت هذه الادعاءات صحيحة فكيف نفسر هذا الشقاء الذي يعاني منه ملايين المواطنين الامريكيين.

وقال المدير الاقليمي لمكتب احصائيات معمل في نيويورك السيد صومويل انه رغم الحديث عن النمو الاقتصادي السريع كما جاء في خطاب الرئيس ريغان الشهر الماضي الا ان هناك حوالي ١٥ مليونا لم يستفيدوا من هذا النمو بينما قدرها السيد ليفنتان بثلاثين مليون شخص.

وذكر السيد ايرنهالت في تصريحات نقلتها صحيفة الهيرالد تربيون ووزعتها خدمة نيويورك تايمز الاخبارية ان الذين لم يشملهم هذا الرخاء الاقتصادي اعداد كبيرة خارج الطبقة العاملة ونساء يتحملن مسؤوليات عائلات بكاملها وطلاب لم يستطيعوا تكملة دراساتهم وخاصة من السود ورجال في منتصف العمر طردوا من وظائفهم ولم يجدوا بدائل لها.

ممرضة تتسلق قمة جبل شاهق

قالت مصادر يابانية امس ان ممرضة يابانية ستحاول اقتحام قمة جبل في فصل الربيع المقبل بدون استعمال الاوكسجين الصناعي.

وذكرت المصادر ان الانسة تاكيكو ناغاتب (٣٠ عاما) ستتسلق كعضو في حملة يابانية من اربعة اعضاء للوصول الى قمة افرست البالغ ارتفاعها ٨٨٤٨ مترا في الاسبوع الثاني من مايو.

وسيرافق الممرضة في اقتحام القمة متسلق جبل افرست الشاب الياباني المعروف هاروبوكس ايندو ٢٩ عاما وشخصان نيباليان يساعدان في الارتفاعات الشاهقة.

امسية ثقافية نسائية في قرية الجنادرية مساء اليوم

تقام مساء اليوم ضمن فعاليات اليوم العاشر للمهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة امسية ادبية ثقافية نسائية وذلك بعد صلاة مغرب هذا اليوم في موقع القرية الشعبية بالجنادرية ويشارك في هذه الامسية شاعرات سعوديات سواء في الشعر الشعبي او الفصيح فضلا عن مشاركة بعض السيدات المهتمات بالحركة الثقافية والادبية ببلادنا في هذه الامسية وتأتي هذه الخطوة الرائدة في مجال اثراء الادب والثقافة تأكيداً لجهود المسؤولين في كالة الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية.

وسوف تتضمن فعاليات اليوم والذي خصص للسيدات عدة فقرات للفن الشعبي النسائي وذلك بعد صلاة العشاء من مساء هذا اليوم.

وسوف تشارك بعض الفتيات الصغيرات ضمن مدرسة الكتاتيب للبنات والتي كانت موجودة في السابق في بعض المدن.

هذا ويشرف على عملية التنظيم والترتيب والارشاد في هذا اليوم والايام الاخرى المخصصة لزيارة السيدات فتيات مركز خدمة المجتمع التابع لجامعة الملك سعود.

●●●

تطبيق تنظيم امانة مدينة الرياض على بقية الامانات في المملكة




الدكتور محمد الطويل

كتب/ محمد الحربي:

قام معهد الادارة العامة بتشكيل فريق عمل لدراسة مدى امكانية تطبيق التنظيم الذي سبق لمعهد الادارة العامة اعداده لاعادة تنظيم امانة مدينة الرياض على بقية الامانات في المملكة.

وابلغ مدير عام معهد الادارة العامة الدكتور محمد الطويل في خطاب بعثه الى معالي وزير الشئون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقري عن قيام المعهد بتشكيل فريق عمل لدراسة مهمة تطبيق تنظيم امانة مدينة الرياض على بقية الامانات في المملكة وسيقوم الفريق بالتنسيق حول هذه المهمة مع وكيل الوزارة للتخطيط والبرامج لاعداد خطة وبرنامج عمل لانتهاء هذه الدراسة والتي سوف يتم ابلاغ الامانات في حينها. وكان معهد الادارة العامة قد قام منذ فترة باعادة تنظيم امانة مدينة الرياض وجرى مناقشة هذا التنظيم مع معالي وزير الشئون البلدية والقروية وامين مدينة الرياض ووكلاء الوزارة وتمت الموافقة عليه ونظرا لفعاليته فقد ابدى المسئولون رغبتهم بتطبيق هذا التنظيم على بقية الامانات في مدن المملكة الرئيسية.

الأمير فهد بن سلمان يستقبل رؤساء تحرير الصحف الكويتية

الدمام/ احمد الشمر:

قام الوفد الصحفي الاعلامي الذي يمثل رؤساء تحرير الصحف الكويتية امس ضمن اطار زيارته الحالية للمملكة بزيارة ودية لصاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب سمو امير المنطقة الشرقية بمقر مكتبه بمبنى الامارة بالدمام.. وقد جرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية بين الجانبين حيث اعرب الوفد الكويتي عن اعجابه بالمنجزات الحضارية والنهضة التنموية التي تشهدها كافة مناطق المملكة.. كما قدم لهم سموه نبذة موجزة عن الخدمات التي تقدمها الامارة للجهات المختلفة بالاضافة الى الجامعات.. وقد قام الوفد خلال ذلك بجولة على اقسام ومكاتب الامارة شملت غرفة شبكة الرقابة التلفزيونية الداخلية لمبنى الامارة حيث اطلعوا على الاجهزة المتطورة التي جهزت بها.. كما زاروا صالة الاجتماعات..

هذا وقد اقام سمو الامير فهد بن سلمان بهذه المناسبة حفل غداء تكريما للوفد الكويتي بمقر منزله بالخبر.

وكان وفد رؤساء تحرير الصحف الكويتية قد قام صباح امس بزيارة استطلاعية لجامعة البترول والمعادن بالظهران حيث كان في استقبالهم لدى وصولهم للجامعة الدكتور يوسف الرشيد وكيل الجامعة للشئون الاكاديمية بمقر مركز المؤتمرات حيث قدم لهم نبذة مختصرة عن برامج وانشطة الجامعة الاكاديمية.. كما شاهدوا بعد ذلك فيلما اعلاميا عن انشطة الجامعة وخدماتها وانجازاتها المختلفة.. بعد ذلك توجه الوفد الى مركز تبويب المعلومات بالجامعة حيث استمع الى شرح موجز عن المركز وخدماته وبرامجه المقدمة للقطاع الخاص. كما زار الوفد الصحفي معهد البحوث بالجامعة حيث قدم لهم الدكتور عبدالله الدباغ مدير المعهد شرحا تفصيليا موجزا عن المعهد وانجازاته ومشاريعه وخدماته المختلفة.. ثم بعد ذلك قام الوفد بجولة استطلاعية لمدينتي الخبر والدمام حيث اعرب عن ارتياحه واعجابه بالمستوى الرائع الذي حققته المملكة في مختلف الجوانب العمرانية والاقتصادية والثقافية.. هذا وكان الوفد قد قام امس الاول بزيارة للمنشآت والمرافق المختلفة بمدينة الجبيل الصناعية.. كما حضر حفل العشاء الذي اقامته تكريما له الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية بمقر فندق كارلتون المعيبد بالدمام حيث حضر الحفل عدد كبير من المسئولين والاعلاميين والصحافيين والادباء بالمنطقة الشرقية وقد القى الشيخ سعد المعجل رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية خلال الحفل التكريمي للوفد كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالوفد.. واعرب عن سروره بهذا اللقاء بين اخوة لهم في الجزء الخليجي من بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية وبين اهلهم وعشيرتهم.. كما اشاد المعجل بدور وزارة الاعلام لاتاحتها الفرصة للغرفة باستضافة الوفد.. وقال الشيخ المعجل في كلمته انكم في بلدكم بلا شك تعلمون كما نعلم ولكن ربما احدا منكم لم يشاهد ما سمعه لذا ارجو ان تكون الفرصة قد اتيحت لكم بقدرما تسمح ظروفكم لزيارة بعض المرافق والمنشآت التي تعيشها بلادكم المملكة.. وقد زرتم الجبيل ومنشآتها الصناعية وزرتم جامعة البترول.. ولهذا فان قناعتنا بان اي مظهر حضاري سواء في المملكة بلدكم الثاني او في الكويت بلدنا الثاني او في اي دولة خليجية او عربية فهو مصدر فخر واعتزاز لنا جميعا.

واضاف الشيخ المعجل بانكم نخبة من حملة الاقلام التي لها وعليها دور هام ومؤثر في نقل الخبر الدقيق والتحليل العلمي والتوجيه السليم مدعوون اكثر وفي هذه الظروف التي تمر بها بلادنا العربية عامة ومنطقتنا الخليجية خاصة الى توجيه قدر اكبر من الاهتمام لمواجهة التحديات الاقتصادية التي تواجهنا خارجيا والتي لها تاثير مباشر على مسيرتنا الاقتصادية الداخلية واشار الى القول بانكم لا شك تسمعون وتقرأون ما تبثه وسائل الاعلام الاجنبية المغرضة بوسائلها المقروءة والمسموعة.

الشباب المصري يزيل آثار الشغب

القاهرة/ مكتب الرياض:

ساهم عشرات الشباب في ازالة اثار التخريب بشارع الهرم، بمحافظة الجيزة، وهي الآثار التي ترتبت على تمرد قوات الامن المركزي وقد تم رفع حوالي ١٥٠ سيارة محترقة، وبدء تشجير المسافة حتى الكيلو ١٠، وتوصيل المياه لمعسكر الامن المركزي الجديد..

كما تقرر ان يساهم المتطوعون من الشباب في بناء الفنادق، وتحويل معسكري الامن المركزي بالجيزة الى معسكر دولي للشباب والآخر للتدريب المهني كما بدأ شباب اسيوط في ازالة اثار التخريب بمحافظة اسيوط.

دولار جديد يصعب تزويره..!

واشنطن ـ ق.ن.ا:

اعلنت وزارة المالية الامريكية عن خطة لتغيير العملة الامريكية الورقية بحيث يصبح تزويرها اكثر صعوبة..

ونقل راديو (صوت امريكا) عن وزير المالية الامريكي قوله ان التغييرات ستكون طفيفة الى درجة انها قد لا تلاحظ الا اذا تم فحص العملة عن كثب..

ضرب الزوجة جريمة جنائية في كوبيك بكندا

مونتريال/ اف ب:

اصبح ضرب الزوجة جريمة منذ صباح امس الاول (الثلاثاء) يعاقب عليه القانون في كوبيك ولذلك سيتم من الآن فصاعدا تزويد رجال البوليس في مدينة كوبيك بسلطات قانونية للتدخل في الحياة الزوجية عندما تصبح عنيفة جدا.

وصرح هربرت ماركس وزير العدل في كوبيك بقوله (سنلاحق مرتكبي العنف الزوجي) وهم غالبا من الرجال الذي لن ينظر اليه بعد اليوم على اعتبار انه مجرد نزاع عائلي بحت. اذ ان اي مجتمع متحضر لن يقبل مثل هذه الظاهرة فهي مسألة كرامة اجتماعية.

وبذلك يستطيع رجال البوليس اعتقال سريعي الغضب دون امر من النيابة اذا كان هناك خطر على الضحية ويمكنهم ان يقوموا بحبسهم الى حين مثولهم امام القضاء وبعد ان رأوا ان امن الضحية قد يكون مهددا مرة اخرى.

ويحق لرجال البوليس الذين تلقوا تدريبا خاصا في هذا الصدد ان يقوموا باجراء تحقيق كامل بشأن الحادث وكان عملهم ينحصر فيما سبق في وصف ووضع بعض الاحصائيات في اطار مبهم بعنوان (اضطرابات الحوار).

وفي الحالات الخطيرة يقوم وكلاء النيابة بالتقدم بشكوى حتى بدون موافقة الضحية التي تخشى غالبا من اعمال الردع التي قد تتعرض لها من قبل مرتكبي سوء المعاملة والعنف.

وقد اتت هذه الاجراءات في تقرير طرح منذ سبتمبر (ايلول) الماضي للاستفتاء العام. وتشير التقديرات الرسمية الى ان حوالي ٣٥٠ الف امرأة من حوالي ٣٫٢ مليون يضربها زوجها او صديقها بصورة متواترة في كوبيك.

الرياض - جريدة يومية - تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية
رئيس مجلس الادارة: محمد بن صالح بن سلطان
المدير العام: أحمد محمد الهوشان - تلفون ٤٧٧٤٥٥٠
رئيس التحرير: تركي عبدالله السديري - تلفون ٤٧٨١٨٨٣
نائبا رئيس التحرير: محمد ابا حسين - محمد الجحلان - تلفون ٤٧٨٦٤٤٢ - ٤٧٨١٧٥٥
ادارة التحرير: ناصر القرعاوي - خيرية السقاف - سليمان العصيمي - ٤٧٧٢٤٢٢
مقر المؤسسة: شارع الخليج العربي - ص.ب ٨٥١ - الرياض ١١٤٢١